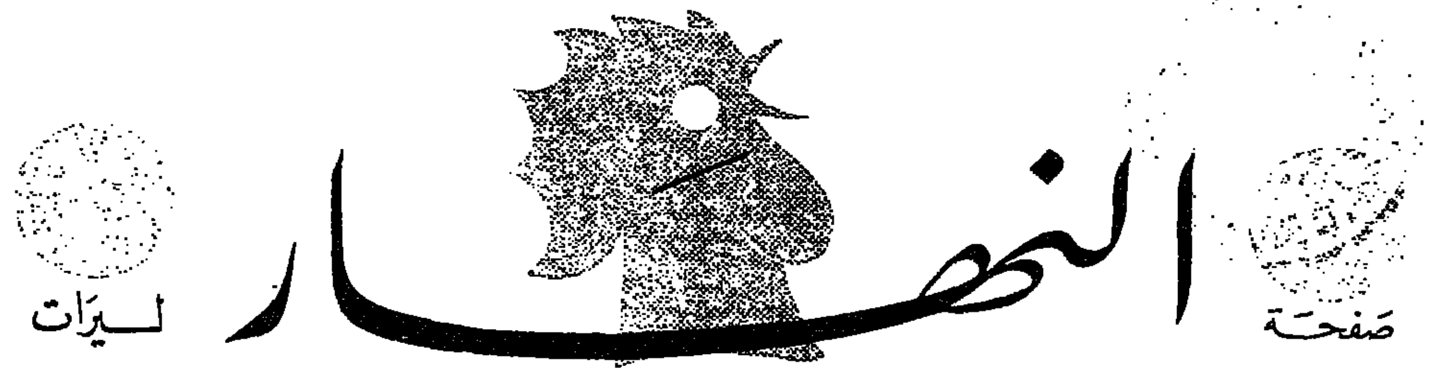








الاحد ١٤ نيسان ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٩٧٦ ● AN-NAHAR — 14 Avril 1985 — 52e. Année — No. 15976

## معالجة وضع لبنان انطلاقاً من الجنوب

# تحرك سياسي وعسكري لتأمين اتفاق على قواسم مشتركة تنهي حرب صيدا

## غرفة عمليات مشتركة لضبط أمن بيروت

لم تخرج امس المعالجات لمواجهة الاخطار المحدقة بلبنان، انطلاقا من الجنوب، عن نطاق التحرك السياسي والاتصالات المستمرة بغية تأمين قواسم مشتركة لازالة المعوقات التي اقرت تنفيذ الخطة الامنية والسياسية والاعلامية التي اقرت في اجتماع قصر بعبدا اواخر الاسبوع الماضي.

واوضحت مصادر مطلعة ان الاتصالات تتركز على اخماد الحريق في صيدا وتنفيذ ما تبقى من بنود الخطة، ولاسيما منها الشق العسكري: بتسهيل وصول القوة الاضافية من الجيش وتأمين المعدات والامدادات اللازمة وسحب المسلحين.

وهذا التحرك تمكن، كما اكدت المصادر، من تذليل بعض العقبات، اذ ان هناك حرصا من الجميع، وتفاهما على ضرورة استعجال التنفيذ، وقد سقطت بعض التحفظات مما يبشر بامكان تحرك الجيش الى صيدا، خصوصا ان القيادة العسكرية تشارك في هذا التحرك.

وترى المصادر نفسها ان بدء الخطوات التنفيذية لمعالجة الوضع في صيدا، من شأنه ان يساعد على التخفيف من حدة التشنج السياسي، فيصبح انعقاد مجلس الوزراء امرا طبيعيا.

والواقع ان المساعي لم تنقطع، والاتصالات بين كل الاطراف المحليين مستمرة، اما مباشرة واما عبر قنوات متعددة وكلها تصب في اتجاه توحيد الكلمة والموقف لمواجهة الانسحاب الاسرائيلي الذي بدأت مرحلته الثانية، علما ان الخوف يظل قائما من ان تعمد اسرائيل الى تنفيذ ما اعلنته مرارا عن نياتها في الجنوب.

واذا تمكن اللبنانيون من تجاوز القطوع في الجنوب، فان الحل السياسي للبنان المستقبل تبدأ خطواته الاولى من الجنوب، كما يقول مرجع رسمي.

### الموفد الى دمشق

وامس زار السيد فاروق البربير دمشق موفدا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وقابل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع وسلمه رسالة من الرئيس كرامي يشرح فيها الاسباب التي دفعته الى مقاطعة جلسات مجلس الوزراء والوضع في صيدا.

واطلع البربير خدام ايضا على موقف الرئيس الحص مما يجري في صيدا وتصوراته للخروج من هذا الوضع.

وفي المساء عاد البربير الى بيروت ناقلا الى كرامي قبل ان يتوجه الى طرابلس رسالة جوابية من خدام لم يكشف مضمونها.

### لقاءات والعسكريين

وعقد في منزل الحص مساء اجتماع ضمه والوزير السابق السيد مروان حماده ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والامين العام للمجلس العسكري العميد نبيل قريطم والمدير العام للادارة في الجيش العقيد لطفي جابر وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب. وتناول البحث سبل معالجة الوضع في منطقة صيدا وتصورات الاطراف والتدابير التي تنوي القيادة العسكرية اتخاذها.

وقالت مصادر المجتمعين انهم بحثوا في الترتيبات الامنية المطروحة لصيدا وللمناطق التي ستنسحب منها اسرائيل في المرحلة الثانية، وان هناك افكارا لحسم الوضع وضعتها القيادة العسكرية وبدأت العمل للحصول على اجوبة الاطراف في شأنها.

وبعد الاجتماع زار حماده وشهيب وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وتشاورا معه في نتائج الاتصالات والافكار المطروحة لمعالجة قضية صيدا، وتركز الحديث على موقف الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" من هذه القضية.

وكان الوزير بري التقى صباحا القادة العسكريين انفسهم وقدم تصورا كاملا لمعالجة الوضع. واعلن ان القيادة استمهلت يومين للاجابة عن مقترحاته.

### موقف الاشتراكي

واعلن مصدر قريب من الحزب التقدمي الاشتراكي ان الحزب ابلغ الى اللواء ابو ضرغم اجوبة عن مقترحات كانت تقدمت بها القيادة العسكرية لمعالجة الوضع المتدهور في صيدا، مؤكدا "ان الحزب يؤيد تعزيز قدرات الجيش في صيدا والجنوب ويصر على تطبيق خطة الساحل والاقليم التي تنص على انسحاب "القوات اللبنانية" كبند اول، ويعتبر ان اي تلاعب يحصل في هذا الصدد يعني ان ليس من جدية في حسم الوضع في المنطقة".

وذكر المصدر ان الحزب وضع بين يدي القيادة العسكرية اقتراحات اذا كانت تنوي ارسال وحدات جديدة من الجيش الى صيدا او الجنوب، وان المقترحات التي ابلغها الحكم الى الجانب السوري لمعالجة الوضع الصيداوي "لم يكن الرئيس كرامي والوزراء الحص وبري وجنبلاط على علم بها".

واوضح رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة "ان ما ذكره مسؤول اشتراكي في "النهار" امس ولم يتفضل بذكر اسمه هو عار من الصحة تماما" وقال: "انه بعد عودته من دمشق وضع رئيس الجمهورية في تفاصيل الزيارة ولم يجر مع اي من الاطراف المحليين اي اتصال لعرض ما سماه المسؤول الاشتراكي اقتراحات تختلف عن الاقتراحات التي نقلها الى المسؤولين السوريين".

### معارك صيدا

واستمرت امس المعارك على المحاور شرق صيدا، وعلى محور مخيمي عين الحلوة والمية ومية، وحدد القصف والقنص ٤ قتلى و٣٢ جريحا.

ووسع الجيش انتشاره في النبطية وتمركز على مدخل عربصاليم. وامت المدينة وفود حزبية وشعبية ممثلة بالتحرير، في حين واصل حاجز حركة "امل" بين النميرية ودير الزهراني تفتيش السيارات ومنع دخول السلاح والمسلحين (راجع ص ٥).

واتصل نائب النبطية السيد رفيق شاهين برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة.

- التتمة في الصفحة ٩ -

### عطلة "النهار"

تغيب "النهار" غدا في عطلة الفصح الشرقي وتعود صباح الثلثاء.

## أور: ستحتفظ بعد الانسحاب بحرية العمل

# مجزرة في يحمر أكدتها اسرائيل بعد تطويق وتفتيش واستجواب

اكدت القيادة العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان حصول مجزرة في بلدة يحمر في البقاع الغربي المحتل ذهب ضحيتها ٨ اشخاص بينهم زوجان وبناتهما الثلاث. الا ان انباء محلية تحدثت عن سقوط نحو ١٥ قتيلا.

ونفى ناطق عسكري اسرائيلي ان يكون الجيش الاسرائيلي "يتحمل اي مسؤولية" في هذه المجزرة. كذلك نفى التهمة نفسها عن الميليشيات المحلية المتحالفة مع اسرائيل، خصوصا "جيش لبنان الجنوبي".

واورد مراسلون محليون وقائع تفيد ان المجزرة التي ارتكبت ليل الجمعة الماضي جاءت في سياق حملة تطويق ليحمر قامت بها القوات الاسرائيلية وتخللتها عمليات تفتيش واستجواب للمواطنين. وكانت الاذاعة الاسرائيلية حذرت قبل ذلك من ان القوات الاسرائيلية ستضرب القوى والعناصر اللبنانية التي تلاحق المتعاملين مع اسرائيل في قرى المنطقة.

ونسبت وكالة "رويتر" الى ناطق باسم حركة "امل" ان القوات الاسرائيلية اقتحمت بلدة يحمر وقتلت ٨ اشخاص. واعرب الناطق عن اعتقاده ان القتلى ينتمون الى الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وجاء في بيان اصدرته منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في البقاع الغربي: "مرة اخرى ترتكب اسرائيل وعملاؤها مجزرة بشعة في حق ابناء شعبنا في منطقة البقاع الغربي، اذ اقدمت امس جماعة مسلحة كبيرة تابعة للعميل لحد ترافقها عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية على اقتحام بلدة يحمر وجمعت الاهالي واطلقت النار عليهم، فسقطت نتيجة ذلك

- التتمة في الصفحة ٩ -

# بعلبك: طائرة من دون طيار انفجرت في الجو وتناثرت اجزاؤها



اجزاء من حطام الطائرة يعرضها مقاتلون (رامز اسماعيل)

نسبت وكالة "رويتر" الى شهود عيان ومصادر احدى الميليشيات في بعلبك ان طائرة من دون طيار مجهولة الهوية انفجرت وتحطمت امس قرب المدينة.

وروى بعض سكان بلدة بريتال انهم بعدما سمعوا دوي انفجارين في التاسعة الا ثلثا صباحا شاهدوا عمودا من دخان والسنة نار في السماء في الوقت الذي تناثرت شظايا قرب البلدة.

وتولت عناصر من حركة "امل الاسلامية" تطويق المنطقة وجمع حطام الطائرة. وذكر قرويون ان احد جناحيها سقط قرب منازلهم والآخر على تلة تبعد نحو كيلومترين.

وقال رجال "امل" الذين عرضوا الحطام امام المراسلين انهم يعتقدون ان الطائرة اميركية الصنع ومن دون طيار وانها "انطلقت من حاملة طائرات اميركية في البحر المتوسط".

ويذكر ان القوات السورية تقيم مواقع مضادة للطائرات قرب بعلبك، وسبق لها ان اسقطت طائرات تجسس اسرائيلية من دون طيارين.

والمعروف ان اسرائيل تستخدم في استمرار هذا النوع من الطائرات، الا انه لم يرد حتى الآن ما يشير الى ان الولايات المتحدة تلجأ الى وسيلة التجسس هذه في الشرق الاوسط نظرا الى امتلاكها اقمارا اصطناعية.

لكن وكالة "الاسوشيتدبرس" نقلت لاحقا عن مصدر امني سوري ان الاعتقاد السائد هو ان الطائرة انطلقت من قاعدة عسكرية اميركية في تركيا ولا يبدو انها من النوع الذي تستخدمه دول حلف شمال الاطلسي الاخرى او اسرائيل.

## شارك في عملية القنصلية التركية

# باسماجيان من "الجيش الأرمني السري" وجد مشنوقاً في سجنه الباريسي

باريس - رويتر، و ص ف - انيع رسميا امس ان ثائرا ارمنيا يدعى ارام باسماجيان (٣٥ عاما) شنق نفسه مساء الجمعة الماضي في زنزانته في سجن فلوري - ميروجي في الضاحية الجنوبية لباريس. وكانت السلطات القضائية الفرنسية حكمت على باسماجيان و٣ من رفاقه الاعضاء في "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" بالسجن ٧ سنوات عقب الهجوم على القنصلية التركية في باريس في ايلول ١٩٨١ والذي قتل فيه حارس تركي.

واوضح مصدر رسمي ان ارام باسماجيان وجد مشنوقا في زنزانته ولم يكن في وسع الحراس سوى ملاحظة الوفاة. وقد استعان الشاب بالبيجاما التي كان يستخدمها ليشنق نفسه في شباك زنزانته.

واعتبر باسماجيان في سجن فلوري - ميروجي "معتقلا مضطربا جدا". وكان موضع مراقبة خاصة بسبب الاحباط الشديد الذي تعرض له في السجن.

- التتمة في الصفحة ٩ -

## تكريساً للمصالحة بين البلدين

# اعادة العلاقات المغربية - الموريتانية بعد قطيعة استمرت ٤ سنوات

اعلن امس في كل من نواكشوط والرباط اعادة العلاقات الديبلوماسية بين المغرب وموريتانيا المقطوعة منذ اذار ١٩٨١ بمبادرة من موريتانيا التي اتهمت المغرب آنذاك بتدبير محاولة انقلابية لاطاحة الرئيس السابق محمد خونا ولد حيدالله.

وجاء اعلان اعادة العلاقات على مستوى السفراء بعد اجتماع عقد في نواكشوط بين الرئيس الموريتاني العقيد معاوية سيد محمد ولد طايع، الذي ازاح ولد حيدالله، في ١٢ كانون الاول الماضي، والسيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي. وكرس هذا الاجتماع المصالحة بين المغرب والنظام الجديد في موريتانيا الذي اصدر بيانا شدد فيه على ان قرار اعادة العلاقات يستهدف "تعزيز علاقات الصداقة التقليدية والاخوة بين البلدين".

وسبق اعادة العلاقات تبادل مبعوثين واتصالات بين الملك الحسن الثاني والرئيس الموريتاني الجديد طوال ثلاثة اشهر، خصوصا بعدما ابدى ولد طايع رغبة بلاده في الانفتاح على "كل الدول الشقيقة في المنطقة" وارسل مبعوثين الى المغرب داعيا الى مصالحة بين البلدين. واتبع العاهل المغربي سياسة الانتظار مع النظام الموريتاني الجديد وحاول في البداية معرفة نياته الحقيقية. ولكن يبدو انه قرر الاسبوع الماضي الاقدام على خطوة حاسمة في اتجاه نواكشوط فارسل اليها وزير الصناعات الحرفية السيد عباس الفاسي الذي قابل ولد طايع، ثم وزير الخارجية المغربي الذي اتفق مع الرئيس الموريتاني على اعادة العلاقات.

واعرب المراقبون في نواكشوط عن

- التتمة في الصفحة ٩ -

## انتقل من عمّان الى بغداد

# عرفات رفض مبادرة مبارك وشدد على المؤتمر الدولي

رفض السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي غادر مساء امس عمان الى بغداد، مبادرة الرئيس حسني مبارك التي دعا فيها الى حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني. وقال عرفات في حديث الى مجلة "اكتوبر" المصرية: "ان الاميركيين لن يعطونا شيئا". وشدد على ان المؤتمر الدولي هو الاطار الوحيد المقبول لاجراء مفاوضات مع اسرائيل بغية تسوية المشكلة الفلسطينية.

وسئل رئيس المنظمة عن مبادرة مبارك فاجاب: "اننا نقدر دور مصر وموقف الرئيس مبارك وقد شكرناه عليه، الا اننا لا نستطيع الموافقة على المبادرة التي طرحها لاننا اتفقنا مع الاردن على مؤتمر دولي".

وسئل عما ستفعله منظمة التحرير الفلسطينية اذا تمسكت اسرائيل بموقفها الرافض لاي مفاوضات مع المنظمة، فاجاب: "لن يكون امامنا اي خيار اخر سوى متابعة النضال".

واشار الى انه يطالب بدعم عربي جماعي للاتفاق الاردني - الفلسطيني ثم بالسعي الى نقاش في مجلس الامن في شأن المسألة الفلسطينية. واضاف: "اننا لا نسعى الى قرارات الان لاننا نريد تفادي الفيتو" بل نسعى الى نقاش حتى تبقى القضية حية سياسيا ودوليا".

ولم يكتم عرفات قلقه من الوضع في صيدا واتهم اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" والدكتور سمير جعجع احد قادة "الانتفاضة" في المناطق المسيحية بـ"التواطؤ مع اسرائيل". كذلك هاجم سوريا وليبيا وقال انهما تسعيان مع اسرائيل الى "توجيه ضربة الى المقاومة الفلسطينية".

● في ابو ظبي اكد عرفات "ان الثورة الفلسطينية لم تتخل ولن تتخلى عن خيارها العسكري على رغم كونها تتعامل بعقل مفتوح مع جهود السلام في الشرق الاوسط".

وقال في تصريح لمراسل صحيفة "الاتحاد" في عمان انه ابلغ الى وفد الكونغرس الاميركي الذي التقاه اخيرا "خيبة الامل العربية من مجمل الموقف والتحركات الاميركية"، مذكرا بـ"التجربة العربية المريرة مع اميركا عندما رتبت الولايات المتحدة صيف

- التتمة في الصفحة ٩ -

## محادثات وفد الكونغرس تناولت لبنان

# دمشق: مورفي عندما يأتي سنسمعه رفضنا الحلول الجزئية والمنفردة

كررت دمشق امس رفضها المساعي الاميركية "المنفردة" لحل مشكلة الشرق الاوسط قائلة ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط "لن يسمع الا كلاما معبرا عن الموقف السوري المبدئي". وجاء ذلك في الوقت الذي اجرى وفد من الكونغرس الاميركي محادثات مع المسؤولين السوريين استمع خلالها الى شرح عن موقف سوريا من قضايا المنطقة.

وكان وفد الكونغرس الاميركي برئاسة النائب الديموقراطي ديفيد اوبي رئيس اللجنة الفرعية للاعتمادات المالية للعمليات الخارجية، وصل الى دمشق من عمان مساء اول من امس في اطار جولة في المنطقة. والتقى الوفد امس كلا من السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان البحث مع خدام تناول "الوضع على الساحة اللبنانية"، وان نائب الرئيس السوري اكد للوفد تمسك سوريا بمواقفها الثابتة ودعوتها الى سلام عادل وشامل ودائم قائم على اساس قرارات الامم المتحدة "ويعيد الارض المحتلة والحقوق

- التتمة في الصفحة ٩ -

## ميعوث أردني في دمشق؟

# مورفي وصل إلى عمّان

وصل امس الى عمان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في زيارة للاردن تستمر يومين يفتتح بها جولته في المنطقة. ومن المقرر ان يزور مورفي سوريا بعد الاردن ثم اسرائيل والسعودية.

وانيع رسميا في عمان ان المبعوث الاميركي سيقابل الملك حسين اليوم كما سيجري محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين لمناقشة "التطورات الاخيرة في المساعي الهادفة الى احلال السلام في الشرق الاوسط".

ولوحظ في عمان ان السيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية غادر العاصمة الاردنية قبيل وصول مورفي اليها.

وعاد الى عمان امس السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني بعد زيارة قصيرة لقطر سلم خلالها امير الدولة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة من العاهل الاردني.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مطلع في عمان ان السيد عبدالمنعم الرفاعي رئيس الوزراء السابق وعم رئيس الوزراء الحالي

- التتمة في الصفحة ٩ -

## بعد اسبوع على اطاحة نظام النميري

# المجلس العسكري عزز سلطته واختلافات بين الاحزاب والنقابات

مضى امس اسبوع على اطاحة الرئيس جعفر نميري على ايدي كبار ضباط الجيش السوداني بزعامة القائد العام للقوات المسلحة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب الذي يتولى الان منصب رئيس المجلس العسكري الموقت اعلى سلطة في البلاد.

وبدا واضحا ان العسكريين نجحوا في السيطرة على الوضع من دون اراقة دماء. فقد غابت عن الخرطوم كل الاجراءات الاستثنائية التي اتخذت في ٦ نيسان (يوم اطاحة النميري) واستمرت بضعة ايام. ولاحظ المسافرون الذين وصلوا اول من امس الى مطار الخرطوم، فور اعلان معاودته العمل، ان الاجراءات كانت عادية جدا في المطار وفي المدينة. وظهر من اللقاءات التي اجراها سوار الذهب مع الوحدات العسكرية المرابطة في الخرطوم وجوارها ان السلطات الجديدة تحظى بدعم العسكريين من كل الرتب.

كذلك نجح المجلس العسكري الموقت في اقناع الاحزاب والنقابات بمعاودة العمل والعودة عن الاضراب

- التتمة في الصفحة ٩ -

# الوساطة الاسلامية بين العراق وايران: اجتماع في جدة أول أيار

الامم المتحدة - رويتر، و ص ف - صرح السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" ان لجنة المساعي الحميدة التابعة للمنظمة والتي تعمل على انهاء حرب الخليج ستجتمع في جدة في اول ايار المقبل والثاني منه.

وتحدث بيرزادة الى الصحافيين بعد محادثات مع السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة. وقال ان اللجنة التي تضم ثمانية اعضاء اجتمعت للمرة الاخيرة في تموز ١٩٨٤، لكنها لم تتمكن حتى الان من صوغ خطة لانهاء الحرب.

واعضاء اللجنة التي شكلت عام ١٩٨١ هم: بنغلادش وغامبيا وغينيا وماليزيا وباكستان والسنغال وتركيا ومنظمة التحرير الفلسطينية. كما ان الامين العام للمنظمة التي تضم ٤٥ عضوا وتتخذ جدة مقرا لها عضو في اللجنة.

واوضح بيرزادة ان المواضيع التي بحث فيها خلال اجتماعه مع ديكويار شملت الشرق الاوسط ولبنان ومقترحات لعقد مؤتمر دولي في شأن مشكلة فلسطين والحرب العراقية - الايرانية وافغانستان وناميبيا

- التتمة في الصفحة ٩ -

## المساومة الاميركية

ربط وجهة الاحداث العسكرية والتطورات السياسية في لبنان بنتائج جولة المبعوث الاميركي السيد مورفي أمر يتابعه المسؤولون اللبنانيون بواقعية وحذر. ولكن سيكون من المبالغة توقع نتائج سريعة لهذا التحرك الاميركي الجديد حتى لو كان اللبنانيون يستعجلون معرفة مصير الجنوب الذي يحدد بالتالي مصير الوطن برمته، لان الدور الذي تنوي الادارة الاميركية ممارسته في الشرق الاوسط لا تحدده جولة مبعوثها فحسب، على رغم الاهمية التي تكتسبها هذه الجولة، بل هناك ايضا خطوات اخرى ستكون لنتائجها كلمة في رسم هذا الدور وحدوده وشكله.

هناك اولا الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركية السيد جورج شولتز لاسرائيل في ١٠ ايار المقبل. وتتوقع اوساط اميركية ان تتحول هذه الزيارة جولة على بعض عواصم المنطقة تكون مكملة لجولة مورفي. وقد اعلن السيد شولتز نفسه انه ينوي عقد لقاء مشترك مع وزيري خارجيتي مصر والاردن. وهناك ثانيا اللقاء بين وزير الخارجية الاميركي ونظيره السوفياتي السيد اندريه غروميكو. ولن يقتصر هذا اللقاء، كما اعلن على موضوع محادثات جنيف للحد من الاسلحة والاعداد للقمة بين الزعيمين ريغان وغورباتشوف، بل سيتوقف ايضا عند النزاعات الاقليمية وفي طليعتها ازمة الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية التي تتحول تدريجا صراعا لا نهاية له مثل الصراع العربي - الاسرائيلي.

وهناك ايضا جولة لوفد اردني - فلسطيني مشترك على الدول الخمس الكبرى والدول العربية وغيرها في حملة للحصول على دعم لاتفاق عمان، وهو الاساس الذي تنطلق منه المشاريع المتداولة لتسوية القضية الفلسطينية، او على الاقل البحث عن مصير الضفة الغربية وقطاع غزة. وكل هذه الخطوات الدولية والاقليمية التي تمتد طوال هذا الشهر والشهر المقبل، تتزامن مع الانسحابات الاسرائيلية التي يتوقع ان تنتهي منتصف حزيران المقبل، ويتقرر في ضوئها شكل الترتيبات التي تسعى اليها حكومة شمعون بيريز لضمان الامن على حدودها الشمالية.

كل ذلك يعني ان الصفقة الشاملة التي يسعى اليها الاميركيون والسوفيات ايضا واطراف اقليميون ستتناول قضية لبنان انطلاقا من الجنوب والقضية الفلسطينية ... وحرب الخليج. لذلك قد يجد كل واحد من هؤلاء أن ثمة متسعا من الوقت لترتيب اوضاعه واوراقه وحسم مواقفه وتوجهاته وتحالفاته.

ولا شك في ان الكثير من المواقف رافق التحرك الدولي الذي قادته وتقوده الامم المتحدة انطلاقا من اهتمامها بمصير الجنوب والقوة الدولية فيه وانتهاء بالحرب العراقية - الايرانية. لكن المواقف الحاسمة والنهائية قد لا تظهر الا في ضوء التحركات الاميركية او نتائج هذه التحركات. وفي هذا الاطار يندرج الموقف الذي اعلنته موسكو اخيرا ضد اتفاق عمان والاحتلال الاسرائيلي للبنان. وهو موقف يشير توقيته الى انه اولا واخيرا رسالة موجهة الى واشنطن عشية قدوم مبعوثها الى المنطقة. وقد لا يكون الرسالة النهائية الحاسمة والثابتة، ما دام غروميكو سيلتقي قريبا نظيره شولتز. كما ان موقف واشنطن الايجابي ليس نهائيا من اتفاق عمان ثم من موضوع الترتيبات الامنية التي تسعى اليها اسرائيل. فهو رهن بالحوار الذي ستجريه مع دمشق ومع موسكو ايضا.

لذلك يخشى اللبنانيون والسوريون ان تظل التطورات السياسية والاحداث العسكرية بلا حل حاسم. ويبقى معها مصير الجنوب ولبنان كله معلقا بمصير اتفاق عمان. وبمواقف جميع الاطراف دوليين واقليميين من هذا الاتفاق. وليس مصادفة ان التطورات التي ادت الى هذا الاتفاق ترافقت مع مفاوضات الناقورة. لذلك كان منطقيا ان تعاود الامم المتحدة طرح مشروع مفاوضات جديدة في وقت يطرح اتفاق عمان على الدول الكبرى وعلى الدول العربية.

وما يقلق اللبنانيين ان المسؤولين مختلفون حول قرارات التهدئة في صيدا. بينما يشاهدون اسرائيل تمسك بقرارات الحرب المشتعلة في الجنوب. لذلك يظل الامل ضعيفا في احراز تقدم واخماد هذه الحرب ما لم تسترجع بيروت ودمشق زمام المبادرة سريعا وتوقفا ما يجري. وسوريا معنية بهذه المبادرة مثلها مثل لبنان. لان امساك الاميركيين، من خلال الاسرائيليين، بقرار معاودة الحرب اللبنانية يجعلهم اكثر قدرة من السابق على مساومة سوريا بالنسبة الى دورها في الصراع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية - الايرانية.

ميشال ابو جوده

## اغناطيوس الرابع الى اللبنانيين:

# ماذا يمنع القائلين بالوحدة من السير نحو الوحدة الواقعية؟

تساءل بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع "ما الذي يمنع القائلين بوحدة لبنان ان يسيروا نحو وحدة لبنان الواقعية؟ وما الذريعة التي تتخذ؟"

لمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية الشرقية وجه البطريرك اغناطيوس الرابع الى اللبنانيين الرسالة الآتية:

"ايها الاحباء اللبنانيون،

في هذا اليوم المبارك، اريد ان اعرب عن تمنياتي لمناسبة قيامة الرب له المجد ان يكون لكم خير عميم في مستقبل قريب ان شاء الله.

واسمحوا لي اليوم بان اقول ان ما سمعناه من الانبياء هو ان عظاما رميمة مجردة كانت تقف العظم بجانب العظم بارادة الله ونعمته قد كساها اللحم واقتربت بعضها من بعض وتألفت منها اجساد حية، وانقلبت المقابر الى مدن، ومساكن الموت انقلبت الى بيوت تسري فيها الحياة وتتجلى في هذا الظلم، ظلم القيامة. اود ان اضيف ان الرب يسوع بعد قيامته من بين الاموات اتى الى تلاميذه فظنوه شبحا وظنوه روحا، كلمهم وخاطبهم، لكنهم لم يصدقوه، لم

- التتمة في الصفحة ٩ -

## موسكو وذكرى الحرب اللبنانية:

# لا علاقة للفلسطينيين وسوريا والمسؤولية تتحملها اميركا واسرائيل

في تعليق عنوانه "سبب ام نتيجة" في ذكرى مرور عشر سنين على الحرب في لبنان، عزت وكالة "نوفوستي" السوفياتية استمرار هذه الحرب الى "سياسة قوى خارجية محددة تسعى منذ القدم الى شق وحدة هذا البلد وتحويله رأس جسر لها في الشرق الاوسط".

وبعد عرض لتطورات الاوضاع في لبنان وخروج القوات الفلسطينية من اراضيه في ضوء الاجتياح الاسرائيلي، قالت: "اما الان فلا وجود للفصائل الفلسطينية المسلحة لا في بيروت ولا في جنوب لبنان بيد ان ذلك لم يقض على الصراع بين التجمعات اللبنانية ولم يؤد تلقائيا الى تسوية وسط متوازنة لازمة لبنان الداخلية تعود بالخير على سكان لبنان كافة نستنتج من ذلك ان كل التأكيدات الخاصة بتأثير "العامل الفلسطيني" على الاحداث الداخلية في لبنان ليست

- التتمة في الصفحة ٩ -

# البلد فصح ممكن؟

## للمطران جورج خضر

ايكون هذا الفصح منعطفا في تاريخ شعبنا ام اننا نعبر العيد حاملين الوجع مثلما لازمت آثار المسامير والحربة جسد السيد المحيي؟ لحوم اهل لبنان تناثرت حتى عتبات الرجاء وترتج الرجاءات لأن الوطأة اشتدت من بعد صيدا وتزعزعت الثقة ووجلت القلوب وارتعدت. صيدا، تلك التي ظنناها مفتاح الفرج، امست جزءا عميما.

هذه المرة المسيحيون ينطوون في الذعر. وضعهم تجاوز التساؤل حتى ارتقاب انحسارهم التاريخي والانحسار الذي يخشون يحسبونه ليس فقط مزيمة عمنا شأن الشعوب لكنهم يرونه خطرا محدقا بهم جسديا. اللغة التي يسمعونها لم تبق لغة سياسية لكنها تطاول صميم معتقداتهم حتى السخرية ناهيك باذلالهم بضرب معابدهم. اليوم لسنا في صدد الادانة. الادانة شيء يتحدث عنه الناس عند نهاية الازمات. انها كتابة تاريخ الحرب والتاريخ لاحق للوجع. هناك لغة يرتجف لها المسيحيون ويتصورون وراءها الخيل والسيف. اجل لقد مات غير المسيحيين في زمن رديء واحد لكنهم اليوم عن المنتصرين وعند ذويهم حزن كبير غير ان الحزن نفسه صار من تاريخ النصر ومن واقع النشوة ولا تنفع المقارنة بين هذا الفريق او ذاك ممن مات لان المقارنة ليست الا من باب فهم الماضي او السلوك الحاضر وقد بتنا الآن في مرحلة اخرى. مرحلة الموت المرتقب.

لقد كان المسلمون اكثرية ساحقة تعيش بعقلية الاقلية وفي وطأة الامتيازات. ولعل الامتيازات كما يسميها المسلمون والضمانات كما يسميها الموارنة لا تزال قائمة عند اقلية مسيحية كانت تعيش عقلية الاكثرية وفي فوقية واضحة. غير ان ما نراقبه الآن هو ان فترة صيدا وحدها انا اجتزناها بسلام ستنقذ المسلمين من الذهنية الاقلوية فانهم مستعدون ليمارسوا نفسيا واقعهم العددي ورجاؤنا الا يقعوا في الفوقية.

غير ان الظاهرة التي نعانيها على الارض هي ان العقل الاسلامي في محنته لا يفرق بين المسيحيين فانه يضحي بهم معا، الامر الذي يوحدهم على مستوى الاحساس بعدما كانوا مختلفين على مستوى الرؤية. فيلحق بالمسيحيين غير الموارنة احباط رهيب لانهم لا يستطيعون ان يقنعوا احدا بهوية لهم مميزة وهم انما حل الالم لا يريدون ان يفترقوا عن اخوة لهم كائنا ما كان فكرهم السياسي فان جرح المسيح واحد فيهم وقد اصطفوا

- التتمة في الصفحة ٦ -



# كرامي يقوّم تقرير ديكويار ويواصل معالجة وضع صيدا

تشاور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك الذي اتصل به صباح امس تلفونيا، في مضمون تقرير الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الذي تبنى فيه التمديد للقوة الدولية في الجنوب واقترح معاودة محادثات الناقورة.

واجتمع كرامي في وقت لاحق بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي الذي اطلعه على نتائج الاتصالات الديبلوماسية الجارية لتجديد انتداب القوة الدولية وتدارس معه تقرير مضمون تقرير ديكويار.

وكان كرامي استقبل صباحا في منزله الوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط الذي اطلعه على الوضع السائد في صيدا وتشاور معه في الحلول المطروحة والاتصالات الجارية لمعالجته.

وتلقى اتصالا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، وتشاور معه في الموضوع نفسه.

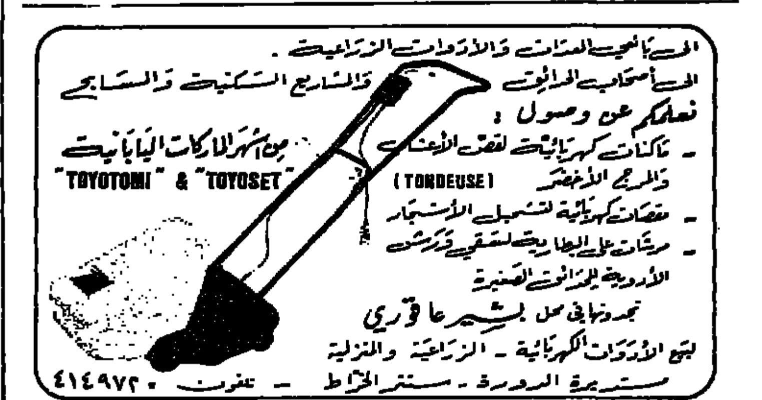
ثم انتقل الى القصر الحكومي واستقبل الوزير السابق السيد مروان حماده وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، ودار الحديث على الوضع في عاصمة الجنوب وجوارها وتصور الحزب التقدمي لمعالجته.

وبعد الزيارة قال حماده: "ان كل الطروحات لحل قضية صيدا تنطلق من ضرورة تطبيق خطة الساحل والاقليم وصيدا وجوارها، تلك الخطة التي خرقتها "القوات اللبنانية". نحن لا نريد لصيدا ان تقع في قصة ابريق الزيت كما حصل بالنسبة الى الخطط الامنية الاخرى في الجبل والاقليم، ولا يجوز اطلاقا ان يكرس تقسيم المدينة او تهجير قسم من اهلها او تفريغ مناطق كاملة تحت حجج امنية واهية.

القضية واضحة، هناك معتد عليه ان يرتدع لكي يعود التعايش الاخوي في صيدا لا ان تعدل خطة الاقليم والساحل وصيدا لحماية القوات المعتدية التي خرقت تلك الخطة او لتغطية عدوانها ورسم خطوط تماس في المنطقة. هذا غير مقبول بتاتا، المطلوب انسحاب القوات اللبنانية وتعزيز قوة الجيش بالعتاد والاسلحة وعودة المهجرين وتعويضهم واعادة المسروقات.

بكلمة واحدة، ومن هذا المنطلق، نرى ان اي حل في صيدا يبدأ بانسحاب القوات المعتدية من دون قيد او شرط، لان لا مشكلة هناك بين الاهالي، بل عدوان سافر على الجيش وعلى المدينة والمخيمات".

وفي الثانية الا ربعا بعد الظهر غادر كرامي القصر الحكومي، وسئل عن نتائج المساعي لمعالجة الوضع في صيدا وانهاء مقاطعته لجلسات مجلس الوزراء، فاكتفى بالقول: "ان الاتصالات مستمرة وان شاء الله خير".




## هل يبرد الوضع في منطقة صيدا ليسخن في منطقة اخرى؟

# التطورات تبقى رهنا بنتائج جولة مورفي وبمدى التوصل إلى تفاهم مع سوريا

تأمل مراجع رسمية في ان تثمر الاتصالات الجارية ولاسيما تلك التي تقوم بها سوريا عن تبريد الوضع في منطقة صيدا. وقد اصبح ذلك مطلبا ملحا لاطراف محليين واقليميين، مع العمل دون انتقال الوضع المتفجر من صيدا الى مناطق اخرى تنسحب منها اسرائيل.

لكن بعض المراقبين يعتقد ان الوضع على جبهات القتال سواء في صيدا او في الجبل او على خطوط التماس في بيروت، سيبقى لا حارا ولا باردا في انتظار النتائج التي ستسفر عنها جولة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي في المنطقة. هذه الجولة التي سيتناول البحث فيها ثلاثة مواضيع رئيسة: الحرب العراقية - الايرانية، ازمة الشرق الاوسط وتشمل القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية، مشاريع الحلول المقترحة لهذه الازمة. ومعلوم ان ثمة مواقف متناقضة من هذه المشاريع منها الموقف الاسرائيلي والموقف المصري - الاردني - العرفاتي والموقف السوري.

وتقول مصادر المعلومات ان مورفي لا يحمل معه مشاريع او افكارا جديدة يعرضها على زعماء الدول الذين سيلتقيهم، انما سيستمع الى شرح للعروض التي سيتلقاها ويضع تقريرا في شأنها يرفعه الى الادارة الاميركية من اجل اختيار العرض الافضل.

وتضيف المصادر نفسها ان الولايات المتحدة الاميركية لم تعد مستعدة لطرح مبادرات جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط بعدما جبهت كل مبادراتها بالرفض او بقبول البعض لها من دون البعض الاخر من الدول المعنية. وكانت مبادرة الرئيس ريغان هي اخر ما تستطيع الادارة الاميركية اقتراحه والتي تشكل الحد الادنى لتسوية معقولة. وبات على الدول التي ترفضها او تستمر في رفضها ان تقدم حلا بديلا افضل، وبالتالي مقبولا لدى كل الاطراف.

وترى الادارة الاميركية ان الدول العربية نفسها غير موحدة الرأي والموقف حول مشروع تسوية سلمية، فلا مبادرة الرئيس حسني مبارك حظيت بالقبول، ولا مبادرة الملك حسين التي تقوم على أساس قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ وعلى شعار "الارض في مقابل السلام" حظيت هي الاخرى بالقبول. ولا اتفاق عمان الذي وحد الموقف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في شأن الحل الممكن اعتماده للقضية الفلسطينية ولمصير الضفة الغربية وقطاع غزة ومستقبلهما نال القبول والتأييد بل عارضته بشدة تنظيمات فلسطينية رافضة اضافة الى سوريا وليبيا، فاكتمل بذلك انقسام العرب مع انقسام الفلسطينيين.

### اميركا ليس عندها غير مشروع ريغان

لذلك ليس لدى الادارة الاميركية استعداد لتكرار محاولة طرح المبادرات وحرق اصابعها في اتون المنطقة بعدما قاست الامرين وتعلمت دروسا من تجاربها السابقة، وهي تبعث بموفدها مورفي الى المنطقة للاستماع الى ما يطرح عليه من حلول وعروض واختيار ما يتوافق عليه الجميع او يعتبرونه صالحا للبحث والتفاوض.

لقد كان الرئيس ريغان واضحا وحريصا مع الزعماء العرب الذين التقاهم اخيرا عندما دعاهم الى الاتفاق في ما بينهم على مشروع حل موحد لكي يعمل على دعمه واعطائه آليته لتنفيذه، لان ليس عنده مشروع اخر سوى المشروع الذي طرحه في ايلول ١٩٨٢ والذي عرف بمبادرة ريغان والتي لا تزال مبادئها مهمة في رأي جورج شولتز كما كانت لدى اطلاقها وهي تتلخص بالنقاط الاساسية الآتية: حكم ذاتي لفلسطينيي الضفة الغربية وغزة بالاشتراك مع الاردن، تجميد اسرائيل نشاط المستوطنات، توفير ضمانات لامن اسرائيل، ان تكون القدس غير مجزأة ويتقرر وضعها النهائي بالمفاوضات.

ولم تقبل هذه المبادرة كاساس للمفاوضات، فالحكومة الاسرائيلية رفضتها لانها متناقضة، حسب رأيها، لاتفاقي كمب ديفيد، ولم تعلق قمة الدول العربية عليها وتقدمت بمشروع اخر بديل عرف بمشروع قمة فاس، الذي تضمن ثماني نقاط شبيهة بالخطة التي قدمها ولي العهد السعودي الامير فهد (الملك فهد حاليا) في آب ١٩٨١ ومن مبادئها الرئيسية انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧، وازالة المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت على الاراضي العربية بعد عام ١٩٦٧، وانشاء دولة فلسطينية مستقلة، وتوفير ضمانات من مجلس الامن لتحقيق سلام بين جميع دول المنطقة.

وباتت الادارة الاميركية مقتنعة بقول عدد من المسؤولين لديها والمستشارين بان على العرب ان يفاوضوا من اجل السلام او ان يحاربوا، لا ان يظلوا في موقف من لا يستطيع ان يفاوض ولا ان يحارب... لئلا تضيع الفرصة ويعمل الوقت الدهور لغير مصلحتهم.

### مقدمات جولة مورفي وابعادها

ومع ان مورفي يعود الى المنطقة للاستطلاع والاستماع ولا يحمل جديدا سوى الجديد الذي يأمل في ان يسمعه، فان بعض المراقبين يربطون ما قد يحصل من تطورات واحداث في المنطقة بالنتائج التي قد تسفر عنها جولة المسؤول الاميركي.

لقد حرص وزير خارجية اميركا السيد شولتز على استباق جولة مساعده بالمطالبة بمشاركة فلسطينية في مفاوضات الضفة الغربية وقطاع غزة، مع الاخذ في الاعتبار الحقوق المشروعة للفلسطينيين في الضفة والقطاع، لكي يحصل على تجاوب فلسطيني في محادثات مورفي، والمطالبة ايضا بترتيبات امنية مناسبة للحدود الشمالية لاسرائيل، مشيرا الى ان "اكثر من طرف نادم على عدم تنفيذ اتفاق ١٧ ايار..." وكأنه يريد بقوله هذا التأكيد على ضرورة تنفيذ ما جاء فيه وان بعد الغائه لتأمين انسحاب هادىء في مقابل ترتيبات امنية لحدود اسرائيل الشمالية، ومطالبته كذلك تطمينا لسوريا او اغراء لها باعادة الجولان اليها في حال التوصل الى سلام بينها وبين اسرائيل. لكنه رفض اعطاء سوريا حق "الفيتو" على اشتراك دول اخرى في عملية السلام.

والسؤال المطروح في غير وسط رسمي وسياسي لمناسبة بدء جولة مورفي هو: هل يتم التفاهم مع سوريا على مشروع حل ينعكس على الوضع في لبنان والمنطقة ام يستمر الخلاف ويكون لذلك انعكاس ايضا على هذا الوضع وعلى صراع المحاور في المنطقة بحيث تزداد حدة وخطورة؟

من هذا الواقع تراقب سوريا بحذر واهتمام ما يعقب كل انسحاب اسرائيلي من لبنان متجنبة اي تحرك او تورط الى ان يتم الانسحاب الكامل او اقله الانسحاب الثاني لتقرر كيف تتحرك بحرية ومن دون قلق وارتباك سواء على الساحة اللبنانية او في المنطقة.

وما يخشاه بعض المراقبين في حال عدم التوصل الى اتفاق وتفاهم بين المسؤول الاميركي مورفي والحكم السوري على مجمل القضايا المتصلة بأزمة الشرق الاوسط ومن ضمنها ازمة لبنان والمسألة الفلسطينية في ضوء الحلول المقترحة لها، ان يضطرب الوضع الامني ليس في الجنوب بل في البقاع الغربي على حدود سوريا في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي منه، بغية ارغام سوريا على القبول بدخول المفاوضات من الباب الساخن اذا لم تدخلها من الباب البارد من اجل التوصل الى تحقيق ضمان امن اسرائيل، وهو ما ترفضه سوريا او من اجل ارسال قوة دولية للفصل وتحقيق هذا الامن كما هي الحال في الجولان.

هذا ما يثير المخاوف ويجعل البعض يتساءل هل تبرد في منطقة صيدا لتسخن في منطقة اخرى وفقا لما ستنتهي اليه جولة مورفي؟

**إميل خوري**

### أسرار الآلهة

تقول مصادر مطلعة ان الحكم السوري لديه تقرير مفصل عن حقيقة الوضع في منطقة صيدا وما ارتكب من ممارسات وتجاوزات ومن كان البادىء في تفجير الوضع.

---

بات الامل ضعيفا في تأمين عقد مؤتمر وطني بعد موقف الوزير وليد جنبلاط السلبي منه وقيادات اخرى.

---

لم تؤلف الى الان لجنة المتابعة التي تقرر تأليفها في مؤتمر بكركي لكي تجري اتصالات من اجل عقد مؤتمر مسيحي - اسلامي.

# الجميل عرض الاوضاع في صيدا وصور والنبطية مع شمعون ولحود والخليلين وسفيري فرنسا والجزائر

راقب امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل باهتمام خطوات المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي التي بدأت في النبطية وتمركز الجيش وقوى الامن الداخلي في المناطق التي تم منها الانسحاب واجرى اتصالات مع قيادات جنوبية لتعزيز الثقة بالخطوات التي تمت والاستعداد لتطويق المخطط الاسرائيلي ومواجهته بتأكيد التعايش في الجنوب.

وتوقع مصدر رسمي ان تثمر المبادرات لحلحلة الوضع قبل الاربعاء المقبل بتنفيذ الاتفاقات التي تقررت لانهاء القتال في صيدا ومنطقتها وانتشار الجيش وانسحاب المسلحين وعودة المهجرين الى منازلهم.

ويعتقد المصدر ان تنفيذ الاجراءات في صيدا يعزز الارتياح الى احتمال تجاوز قطوع الاستحقاق الاسرائيلي في مرحلتيه الثانية والثالثة.

### شمعون

والتطورات في صيدا والنبطية، كانت مدار بحث بين رئيس الجمهورية ووزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، وكذلك موضوع مقاطعة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي جلسات مجلس الوزراء.

وبعد الاجتماع قال الرئيس شمعون: "تناول الحديث شؤون الساعة مع فخامة الرئيس، واحببت ان استفسر، اين اصبحت قضية الرئيس كرامي واذا كان ممكنا ان تنتهي على خير. وفي اعتقادي انه يجب ان تنتهي على خير لان دور رئيس الجمهورية ممتاز من هذه الناحية. واعتقد انه بناء على ما اطلعت عليه من نيات الرئيس كرامي، فهي ايضا ممتازة. وعندما تكون النيات الطيبة عند الفريقين فيجب الا يكون هناك سوء تفاهم، بل على العكس اذا كان هناك سوء تفاهم فيجب ان يزول حالا ويجب ان تعود المياه الى مجاريها ويتعاون الجميع تعاونا كاملا. ونحن اذا لم نتعاون سيكون مصيرنا الفشل. الباب الوحيد للخلاص هو ان نتعاون بقوة واخلاص".

وسئل هل يعتقد ان الاشكالات التي اعلن الرئيس كرامي انه على اساسها جمد حضوره جلسات مجلس الوزراء ازيلت او ما زالت قائمة، فاجاب: "يجب ان تزول، لانه لا لزوم لبقاء هذه الاشكالات، واعتقد انه بالتفاهم والاخذ والعطاء تستطيع ازالة اكثر من اشكال، بل معظم الاشكالات، خصوصا انها ليست من النوع الذي لا يزول، وذلك باتخاذ القرارات والتدابير الحكيمة وابقاء الحديث مفتوحا في ما بيننا كي تزول هذه الاشكالات".

وعن امكان لقائه كرامي قال: "ما في شي بيمنع".

وهل هناك حلول للوضع في صيدا؟ اجاب: "كل شيء له حل وكل الصعوبات تحل. المهم ان نسلك الطريق السليمة، ولاحظت النيات الطيبة لدى رئيس الجمهورية، كذلك لمست نيات طيبة جدا لدى الرئيس كرامي خلال القسم الذي حضرته من جلسة مجلس الوزراء الاربعاء الماضي، وما دامت هناك نيات طيبة وبناءة فلماذا لا ننجح؟"

### سفير فرنسا

واستقبل الجميل سفير فرنسا في لبنان السيد فرنان فيبو وبحث معه في موقف فرنسا من موضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب والعلاقات الثنائية بين البلدين.

### كاظم الخليل

ثم استقبل نائب صور السيد كاظم الخليل وبحث معه في التطورات في ضوء الانسحاب الاسرائيلي المتوقع من المدينة الاسبوع المقبل.

وبعد الزيارة قال الخليل: "بلغني ان الاسرائيليين سينسحبون من صور هذا الاسبوع. وقد زرت اليوم فخامة الرئيس وبحثت معه في موضوع الجنوب: صيدا وصور والنبطية وغيرها، ومن المؤكد انه يتفهم الوضع ويحاول ان يعمل كل ما في وسعه لارسال قوة من الجيش تحل محل الاسرائيليين. اما انا فرسالتي الى ابناء الجنوب ان يتحدوا وان يبتعدوا عن الحزازات الشخصية والا يفسحوا للمؤامرة الاسرائيلية في مناطقهم، فاسرائيل وعدتنا قبل ان تنسحب بانها ستخلق فتنة في الجنوب لا تبقي ولا تذر. ونحن من واجبنا ان نحبط هذه المؤامرة التي تحوكها اسرائيل، وذلك بتضامننا وباتحاد كلمتنا وبالابتعاد عن الحزازات الشخصية، وهذا واجب وطني على كل منا، والا فالمصير كمصير المناطق الاخرى التي حلت بها الفتن وخربت وانتهت، وهذه نصيحة ارددها دوما لابناء الجنوب، فأرجو ان يأخذوا بها ويعملوا في ضوئها".

### لحود

واستقبل الرئيس الجميل بعد ذلك النائب فؤاد لحود وبحث معه في الوضع في الجنوب واستعدادات الجيش لملء الفراغ.

وقال لحود: "كان موضوع مقابلة فخامته البحث معه في موضوع الجنوب عموما وموضوع الجيش بصفتي طبعا رئيسا للجنة الدفاع. وقد شرحت لفخامته وجهة نظري في هذين الموضوعين المهمين. وتطرقنا الى تفصيل الاقتراحين اللذين اشارت اليهما الصحف مرارا وخلاصتهما ان وضع الجيش حاليا لا يسمح بتكليفه مهمات اضافية ما لم تنتزع عنه المداخلات الطائفية. لذلك اقترحت عليه ان يفصل من الجيش اللبناني لواءين يوضعان في تصرف القوة الدولية اضافة الى ستة آلاف عسكري من كل الطوائف، ويكون الجنرال كالاهان هو المكلف تأمين سد الفراغ في كل منطقة تنسحب منها اسرائيل. طبعا يجب ان ننسق في ذلك مع سوريا. وفخامته من هذا الرأي، وسأتصل برئيس الحكومة للتوصل الى اتفاق في هذا الشأن مع السلطات السورية المعنية.

اما في ما يتعلق بالجيش، فان المرسوم الاشتراعي الرقم واحد الذي صدر قبل اشهر، صدر ليس كقانون صحيح، بل لتسوية انية، وقد اتفقنا مع فخامته على تعديله لكي يصبح الجيش جيشا صحيحا، لا يتلقى اوامره الا من خلال الاجهزة الرسمية وليس من خلال الزعامات الطائفية. طبعا كل ذلك يجب ان يتم من خلال المؤسسات الدستورية، اي من خلال اللجان النيابية والمجلس النيابي والحكومة، وطبعا باشراف رئيس الجمهورية وموافقته".

### علي الخليل

ثم استقبل الرئيس النائب علي الخليل وعرض معه التحضير لانتشار الجيش في صور، في ضوء المعلومات الواردة عن اقتراب انسحاب القوات الاسرائيلية منها.

وقال الخليل: "عرضنا الخطوات التي يجب ان تقوم بها الدولة في منطقة صور التي سيجلو عنها العدو الاسرائيلي خلال ايام لا بل خلال ساعات، وفي طليعتها الاجراءات المتعلقة بتجهيز القوى العسكرية الشرعية من جيش وقوى امن داخلي كي تتمكن من ملء اي فراغ ينجم عن الانسحاب الاسرائيلي والاجراءات المتعلقة ايضا بتكثيف جهود الادارات والمؤسسات العامة وتعبئة الطاقات لتحريك ورشة العمل ولتأمين الخدمات الكثيرة التي تحتاج اليها المنطقة.

في هذه المرحلة نطلب من الدولة، من لبنان الوطن والدولة، لبنان الحكم والشعب الاستعداد الكامل لمواجهة الاستحقاق الوطني الكبير، استحقاق تحرير الارض والانسان بحيث يكون الانسجام والتعاون والتنسيق قائما بين وسائل التحرير الرسمية والشعبية وتتمكن الدولة من القيام بالنشاطات الداعمة للمقاومة الباسلة ولصفوف اهلنا في الجنوب حيث الفداء وحيث العطاء وحيث الانطلاق لاستعادة تراب الوطن ولتوحيده شعبا وارضا ومؤسسات. وان الحاحنا لتأمين تلك الخطوات في السرعة الممكنة ينبع عن التأثر بالبؤرة التي زرعها الاحتلال الاسرائيلي وادواته في منطقة صيدا وجوارها والتي نأمل في التغلب عليها وانجاح عملية الانسحابات من منطقة النبطية لتحضير الارضية الصالحة لانجاح الانسحابات من منطقة صور وبقية مناطق الجنوب وراشيا والبقاع الغربي".

### سفير الجزائر

واستقبل الجميل اخيرا سفير الجزائر السيد عبد الكريم غريب وعرض معه الاوضاع عشية زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للولايات المتحدة الاميركية.

## عسيران تشاور مع الحص وبري:

# غياب الوفاق واضعاف "القوات" لنا وراء قرار كرامي والتضامن معه

كشف وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران ان قرار الاعتكاف والتضامن بين بعض الوزراء اتخذ في وقت سابق، لانه "لا سبيل الى الوفاق وان القوات اللبنانية اخذت المبادرة واضعفتنا في موقفنا".

قال عسيران امس: "ان يستغرب الناس مقاطعتنا جلسات مجلس الوزراء امر غريب، لان ما اقدمنا عليه هو ما كان يجب ان يعمل، لان الازمة التي نمر بها استفحلت الى حد لا يمكن معه الا اتخاذ مثل هذا القرار.

فبعد الاتصالات المضنية التي لم اعلن عنها منذ اكثر من عشرين يوما والتي لم تثمر اتخذت بالاتفاق مع رئيس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي موقفا موحدا، واتفقت مع الوزراء الرئيس الدكتور سليم الحص والاستاذ نبيه بري ورفيقه الاستاذ وليد جنبلاط على موقف موحد، وانتظرنا املين انتهاء الازمة بالرضى فاذا بنا نفاجأ انه لا سبيل الى الوفاق، وان "القوات اللبنانية" اخذت المبادرة واضعفتنا في موقفنا فلم يكن بد من اتخاذ الموقف الذي اتخذناه.

وحتى الآن لم نر ان هناك عودة عن اللف والدوران والسير بالشؤون العسكرية في طريقة سليمة وصحيحة ومجدية، وخوفا من ان تدخل البلاد في دهليز يصعب الرجوع منه اتخذنا هذا الموقف واعلنا تضامننا، وسيظل هذا الاتفاق قائما ما بقيت الاوضاع على حالها.

كنت آليت على نفسي عدم البوح بأي امر من الامور، ولكن اذا استمرت الحال على ما هي فسيكون لكل حادث حديث".

وكان عسيران اجرى سلسلة اتصالات هاتفية شملت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وتلقى اتصالا من رئيس اركان الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم وآخر من قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد هاني عباس الذي اطلعه على الوضع في صيدا والجنوب وخصوصا النبطية التي اخلتها القوات الاسرائيلية.

وابلغ العميد عباس الى وزير الدفاع "ان كل الادارات الحكومية في صيدا والجنوب شبه مشلولة، وان المحافظ حليم فياض غائب عن المنطقة"، وعلى الاثر اجرى عسيران اتصالا هاتفيا بالرئيس كرامي وابلغ اليه ذلك، متمنيا عليه "الايعاز الى من يلزم بتحريك هذه الادارات والعمل على تسهيل الخدمات للجنوبيين".

وظهرا زار عسيران منزل سناء محيدلي وقدم التعازي الى ذويها، وقال: "ان البطولة التي ظهرت من سناء محيدلي عبرة لكل العالم وللاسرائيليين خصوصا، ليعلموا ان شعب الجنوب ولبنان لا يقهر، ولو تسنى له بعض المعدات المتوافرة للاسرائيليين لقضى على كل حركة معادية لهم بين عشية وضحاها، من اي مكان جاءت. فسناء محيدلي اسطورة في التاريخ العربي وستكون لها متابعة من اهل الجنوب وغيرهم من اللبنانيين، من الذين يرفعون الرأس عاليا، ليعلموا ابناء الاجيال الطالعة كيف تكون التضحية والمواطنية الصادقة".





زار صفي الدين وتلقى اتصالاً من شاهين

# الحسيني: العيش الاسلامي - المسيحي من المقدسات التي لا تمس

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "وجوب تعزيز وجود الدولة بكل مؤسساتها في المناطق التي تجلو عنها اسرائيل". وحذر من الفتن للايقاع بين اللبنانيين.

زار الحسيني امس الوزير السابق السيد محمد صفي الدين في منزله وعرض معه التطورات الاخيرة في الجنوب.

بعد الزيارة قال رئيس المجلس: "في مثل هذه الظروف الدقيقة والصعبة لا بد من الاستنارة بآراء السيد محمد صفي الدين وخبرته، وهو اضافة الى كونه احد العاملين في الحقل العام منذ فترة طويلة، احد المشاركين الاساسيين في بناء خط الامام الصدر الذي نلتزمه ونعمل على انقاذ وطننا واحداً موحداً بجميع اللبنانيين من ضمنه. واساس هذا الخط هو اعتبار العيش المشترك المسيحي والاسلامي من المقدسات التي لا يمكن مسها او التفريط بها.

ان الايام التي نمر بها تتطلب رفع مستوى المعالجة والانتباه الكلي، خصوصا في المناطق التي تنسحب منها قوات الاحتلال الاسرائيلي، والتاكيد على وجوب تعزيز وجود الدولة بكل مؤسساتها في تلك المناطق، والحذر كل الحذر مما تعده اسرائيل من فتن بين اللبنانيين".

واستقبل الحسيني في منزله لاحقا الرئيس رشيد الصلح وتشاورا في الاوضاع من جوانبها الامنية والسياسية.

ثم استقبل النائب جميل كبي، وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب رفيق شاهين الموجود في النبطية والذي اطلعه على الوضع هناك، واكد له "ان الاهالي مازالوا يلحون على وجوب التعجيل في ارسال وحدات الجيش وقوى الامن الداخلي الى المنطقة".

ويرئس الحسيني قبل ظهر غد الاجتماع الاسبوعي الدوري لهيئة مكتب المجلس للبحث في الاوضاع وفي شؤون نيابية.

ومساء استقبل الحسيني في منزله المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب والدكتور محمد فرحات.

بري التقى ابو ضرغم وقسيس وجابر:

# حل عسكري والجواب في يومين و١٢ آذار احياء لـ ١٣ نيسان

اعلن وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري انه تدارس مع قيادة الجيش مقترحات وحلولا للوضع الامني كله في ضوء الانسحابات الاسرائيلية التي تمت والمرتقبة، موضحا ان القيادة طلبت امهالها يوما او يومين لاعطاء جواب نهائي عن هذه المقترحات، واعتبر ان حركة ١٢ اذار في المناطق الشرقية هي "احياء لذكرى ١٣ نيسان بكل اهدافها".

استقبل بري قبل ظهر امس رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم وعضو المجلس العسكري العميد لطفي جابر، ثم مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس.

وقال على الاثر: "موضوع صيدا كان فعلا المنطلق لاعادة الامور الى نصابها قبل ان تحصل انتفاضة ١٢ اذار وتعطى الاوامر للاعتداء على الجيش. وسبل اعادة الوضع الذي كان قائما في اتجاهه اصلا قبل ان يحصل الاعتداء، كان موضوع البحث الاساسي. وحاولت في هذا الاجتماع الذي ضم رئيس الاركان العامة والمدير العام للادارة في الجيش، وفي اجتماع لاحق مع مدير المخابرات، وضع تصور امني شامل لكل الساحة لئلا نبقى مثل ظرف الزيت المثقوب. كلما سددنا ثقبا سال الزيت من ثقب. علما ان انسحابا اسرائيليا حصل في منطقة النبطية وشمل كل المحافظة تقريبا. واننا على ابواب انسحاب قريب جدا، كما تفيد معلومات متوافرة من منطقة صور. ومعلوم ان هذه المنطقة مكان لتعايش دائم ومثالي، وهي تحتضن ايضا ثلاثة مخيمات فلسطينية.

واذا علمنا ان خطورة التفجير الذي تخلفه اسرائيل في منطقة البقاع الغربي ليس بالامر الذي يمكن القفز فوقه، ندرك ضرورة معالجة الشأن العام كله انطلاقا من صيدا. وتقدمنا بمشاريع وتدارسنا مقترحات وحلولا لهذا التصور العام بدءا بصيدا وانتهاء بالبقاع الغربي مرورا بالنبطية وصور. وطلبت قيادة الجيش مهلة وجيزة، يوما او يومين لاعطاء جواب نهائي عن هذه المقترحات.

وفي ما يتعلق بصيدا، طبعا مطلوب سحب سبب تفجير الفتيل، عنيت بذلك "القوات اللبنانية"، وذلك بعد وقف اطلاق النار، ثم عودة المهجرين واقفال المكاتب، واخذ الجيش اللبناني مواقعه التي كان فيها قبل الذي حصل. اما الملالات والاعتدة فترسل الى قيادة منطقة الجنوب التي توزعها وفقا لمقتضيات الامن بواسطة حراسة سرية من اللواء السادس توصل الملالات ثم تعود.

وفي ما يتعلق بالنبطية وصور، يجب تهيئة العدة والعدد للكتيبتين الـ٣٢ والـ٣٧، وليس لدينا مشكل لجهة خلطهما من اللواء السابع.

وما يتعلق بالبقاع الغربي، معلوم ان اللواء الاول هو المعد اصلا والذي يجب ان يدعم بتجهيز سريع كي ينتقل الى تلك المنطقة فور الانسحاب ويتمركز في كل المداخل وصولا حتى جزين.

هذا التصور الكامل، اضافة الى اتمام قيادة الجنوب وانشاء قطاع اخر للجيش في منطقة صور، كل هذا التصور العام لملء الفراغ، تم طبعا بعدما جرى التأكيد ان لا احد من الجيش او من قبله القى تهمة عرقلة ارسال الجيش الى الجنوب على نبيه بري او حركة "امل".

## ذكرى ١٣ نيسان

وتعليقا على ذكرى ١٣ نيسان، قال: "ذكرى ١٣ نيسان السيئة الذكر هي بداية السنة الحادية عشرة لهذه الفتنة التي بدأت في مثل هذا اليوم والتي منذ ان انطلقت كانت تستهدف وحدة لبنان وانشاء الكانتونات ودولة المجتمع المسيحي. واليوم، في هذه الذكرى الاليمة، تبرز ملامح هذه المؤامرة على الارض اكثر من اي وقت مضى. وما زال الهدف هو نفسه، وبالتالي المشروع هذا حقق نجاحات كبيرة على الارض منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ وحتى ١٣ نيسان ١٩٨٥، وان تراءى في فترة ما قبل ١٢ اذار انه طوي الى الابد. بمعنى اخر ان ١٢ اذار احياء لـ١٣ نيسان بكل اهدافه".

● ابرق رئيس حزب "رزكاري" الى الوزير بري مهنئا بانسحاب اسرائيل من منطقة النبطية وبـ"تحركه السريع لتحاشي عودة الظهور المسلح منعا لاعطاء اسرائيل اي عبرر لارتكابها مجازر".

لا معلومات عن زيارتي مورفي والقليبي

# مصدر ديبلوماسي: مفاوضات الناقورة ليست في وارد لبنان العودة اليها

ردا على اقتراح الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في تقرير خطي الى مجلس الامن، دعوة لبنان واسرائيل الى معاودة محادثات الناقورة، قال مصدر ديبلوماسي: "بعد توقف مفاوضات الناقورة وبعد الذي قامت به اسرائيل في الجنوب ليس في وارد لبنان العودة الى مفاوضات الناقورة ويعتبرها شيئا من الماضي".

وعن زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي للبنان قالت مصادر ديبلوماسية "ان مجيئه غير مؤكد لانه يرتبط بتطور الحال الامنية في بيروت". واوضحت ان جولته على المنطقة تتمحور على موضوع اساسي هو التحرك لحل ازمة المنطقة في ضوء التقارب الاردني - الفلسطيني ومبادرة الرئيس المصري حسني مبارك. وقالت: "ان مورفي سيعمل على اكتشاف الارضية الصالحة لبلورة آفاق الحلول المنشودة في المنطقة. وسيحمل معه افكارا اميركية معينة تستند في مجملها الى مبادرة الرئيس الاميركي رونالد ريغان للسلام وقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢.

واضافت هذه المصادر ان الخارجية لم تتلق اي معلومات عن زيارة الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي لبيروت والتي كانت مقررة مبدئيا غدا الاثنين.

على صعيد اخر، لاحق امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك موضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب، فعقد سلسلة اجتماعات تقويمية مع المديرين والسفراء في الادارة المركزية وعرض واياهم نتائج الاتصالات التي اجراها مع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري وسفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بو حبيب فضلا عن الاتصالات الديبلوماسية.

واتصل الترك بسفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع وناقش معه قضايا ذات اهتمام مشترك مع فرنسا ومنها موضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب.

وتلقى اتصالا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وعرض معه التطورات في الجنوب وآخر المعلومات الديبلوماسية والاتصالات في شأن التجديد للقوة الدولية.

وعلم ان الخارجية بدأت بالترتيبات الادارية لتنفيذ التشكيلات الديبلوماسية التي اصدرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة. وعلم ايضا ان المستشار في الخارجية السيد وفيق جابر سيتسلم مهمات القنصلية اللبنانية التي افتتحت في جدة بعد نقل السفارة الى الرياض.



# الحص: الخروج من المأزق بايجاد حل لمحنة صيدا والتفاهم على نهج جديد للحكم

رأى وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ان تجميد جلسات مجلس الوزراء "ينم عن فشل الحكم في معالجة القضايا التي تواجهه"، وان الخروج من هذا المأزق "لا يكون الا بايجاد المخرج من المحنة التي تعيشها صيدا وبالتفاهم على نهج جديد في الحكم".

تحدث الرئيس الحص امس عن الانسحاب الاسرائيلي من النبطية، قال: "صفحة مشرقة جديدة تسطرها ارادة شعبنا المناضل في الجنوب بانسحاب قوات الاحتلال من النبطية والمنطقة المحيطة بها. وهذه مناسبة لنجدد التحية لحركة المقاومة الوطنية اللبنانية التي ترد "القبضة الحديد" الى نحر اصحابها، وتثبت كل يوم ان الحديد لا يفله الا الايمان. ونحن اذ نشارك شعبنا في النبطية في فرحته بما تحقق له من نعمة الحرية، نرجو ان يحفظ الله هذا الانجاز من كيد الكائدين والعملاء.

واذ تنعتق بلدة انصار من قبضة الاحتلال لا يسعنا الا ان نفكر في المناضلين الذين نقلتهم قوات الاحتلال من معتقل الشرف في انصار الى غياهب سجونها في الارض المحتلة، ضاربة عرض الحائط بالمواثيق الدولية. وعزاء هؤلاء ان اسرائيل لم تحتفظ بهم الا لانها تهابهم وتخشى من حريتهم على طيش قبضتها، وهي تغادر تراب وطنهم تحت ضربات اترابهم من شبان المقاومة وشاباتها". وعن الوضع في صيدا وما طرأ على موضوع الامداد العسكري المطلوب للمدينة، قال: "على مستوى القرار في الحكم ما زال العقم سيد الموقف. كأنني بالمراوغة انقلبت مراوحة. سيشهد لهم التاريخ بالتذاكي، ومن التذاكي ما قتل. لو يعلموا فقط ماذا قتل؟ كانوا ان يحولوا قضية صيدا مطية للوقيعة بيننا. عساهم ادركوا انهم اذا تمادوا في غيهم فان كرة الملامة لن تكون في غير عرماهم. لو تعمدت الشرعية ان تصرف صيدا عن الرهان عليها لما بذلت من الجهد اكثر مما بذلت في خذلانها والتخلي عنها. لكن عين الله ترعى صيدا. فعلى الباغي تدور الدوائر، وكل آت قريب. فلن يلبث ان يدرك جماعة "القوات اللبنانية" والمخدوعون بانتفاضتها ان مصير الاوطان ليس نمية في يد العملاء".

وعن الوضع الامني عموما في ضوء عودة التوتر والمظاهر المسلحة، قال وزير التربية: "انا لم يتم تدارك الوضع سريعا فان البلد مرشح للانزلاق الى اتون الحرب مجددا، خصوصا بعدما انتصبت خطوط التماس في ضاحية صيدا وعاد بعض معالم التماس الى الظهور وسط العاصمة بيروت، وشهد بعض المناطق تحركات عسكرية غير مطمئنة. ان خيار الحرب ليس خيار الشعب اللبناني في سواده الاعظم، لذلك لا مندوحة عن العمل على تدارك الوقوع في محظوره والمجال امام ذلك لم يزل متاحا. ولا سبيل لصد خيار الحرب الا السير في خيار السلم وهو الخيار السياسي.

وهذا لا يكون الا بموقف واضح من المتعاملين مع العدو الذين ارتكبوا جريمة تاريخية بتفجير الوضع في صيدا، وبعدما اعادوا الوضع في انتفاضتهم الى نقطة الصفر، بالعودة الى نهب المرافىء وقعقعة السلاح والانغلاق في منطقتهم. كل ذلك في الوقت الذي يبدو شعبنا في الشرقية كما في الغربية، منهمكا بما يواجه من غلاء وبطالة وفلتان امني وشظف العيش. والناس لم تعد تفهم ماهية القضية التي تجرهم الانتفاضة الى الحرب من اجلها.

لقد انتفضوا على رأس الحكم ثم اعلنوا حرصهم عليه، وانتفضوا على الخيار العربي السوري ثم اعلنوا سعيهم الى الاتصال بسوريا. ويدعون الاخرين الى الانفتاح عليهم في حين يعلن الناطق باسمهم ان حركتهم لم تحدد سياستها من اسرائيل، كأنهم لم يكتشفوا بعد ان اسرائيل عدو مصيرنا ووجودنا. وفيما يعلن رئيس حركتهم حدودا لرقعة اهتمامه توحي كأن الوطن لا يتعدى المسافة بين المدفون وكفرشيما. فاية قضية يريد اصحاب الانتفاضة جر الناس الى الحرب من اجلها؟

انهم من حيث يدرون او لا يدرون يطلقون رصاصة الرحمة على صمود المجتمع والاقتصاد الوطني".

وكيف يرى الوضع الحكومي، قال: "مع ان الازمة على المستوى الحكومي ارتبطت مباشرة بالموقف من التصدي للتدهور الحاصل في صيدا، الا ان تجميد جلسات مجلس الوزراء، ينم عن فشل لنهج الحكم في معالجة القضايا التي تواجهه في هذه المرحلة. لذلك، فان الخروج من هذا المأزق لا يكون الا بايجاد المخرج من المحنة التي تعيشها صيدا وبالتفاهم على نهج جديد في الحكم".

داعياً الى وقف تجارة الدم والموت

# "تجمع الموارنة": على سوريا والاصدقاء مؤازرة لبنان وانهاء مأساته

رأى "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ضرورة تحريك مبادرات خيرة وحاسمة على الصعيد الوطني شبيهة بمؤتمر بكركي، ودعا الى اسقاط لغة العنف واعتماد اسس الديموقراطية والمبادىء الانسانية معتبرا ان ذلك "لن يتم الا على يد العقلاء والمثقفين والمعذبين والضحايا والفقراء الذين يفترض فيهم ان يقوموا بدورهم، فيقلبوا الطاولة على رؤوس المتلاعبين بمصيرهم ويوقفوا تجارة الدم والموت". ووجه نداء الى "الدول الصديقة والدول العربية ابتداء بالشقيقة سوريا، لتراعي اوضاعنا المأسوية ومؤازرتنا سريعا في محنتنا".

اصدر التجمع بعد اجتماع عقده في مقره في الوشرية قبل ظهر امس البيان الاتي:

"عشر سنين سود انصرمت ولا يزال شعب لبنان يئن ويعاني الالام، ولا يزال الوطن يترجح بين الزوال والحياة. ففي الثالث عشر من نيسان ١٩٧٥ انطلقت الشرارة الاولى للاحداث ولم تهدأ، فاذا ببلد السلام والوئام يتحول ساحة حرب، واذا بوحدة بنيه تتفسخ، واذا بحرية ابنائه وحكمتهم تتحولان عبودية لطروحات وشعارات، واذا بعجلة الحياة تتوقف ويحل محلها الدمار والقتل والموت، واذا بالفرح والعطاء والطموح تتحول حزنا وتشبثا وصراعا على البقاء.

واليوم، بعد هذه السلسلة من المآسي وفي الذكرى المشؤومة لبدء الاحداث يجدر بنا ان نتوقف كثيرا مكفرين بعضنا عن اخطاء بعض وخطايا بعض اخر وجرائم اخرين، لعلنا في وقفة التأمل والتقويم والندم والاخلاص مع الذات نجد ان عشر سنين من العنف والاقتتال والحقد والتعصب والشروط والشروط المضادة لم تسمح لنا بالتقدم خطوة الى الامام، بل على العكس يزداد شعبنا بؤسا وقنوطا ويستمر التخاطب بلغة العنف وتبقى شريعة الغاب سيدة مجتمعنا في بلد قيل انه بلد الاشعاع والنور. ولا يزال الافق امامنا حالك السواد مليئا بالاحداث والمخاوف!

ان التجمع الذي حول هذه الذكرى مناسبة تأمل وعودة الى الاصالة والمنابع، يرى في ما يجري في منطقة صيدا من اقتتال طائفي. فعلا مؤلما وعكررا لما سبق ان حصل في مناطق اخرى وتواريخ سابقة. ونظرا الى ما يترتب على استمرار هذا النزاع الغبي من نتائج وويلات وفرز سكاني وتهجير وتقتيل وتشريد، فان تجمعنا يتساءل ويسأل لماذا الانحراف مجددا في موجة العنف هذه وما هي الاسباب والنتائج التي سيحصدها الافرقاء؟ مع العلم ان ترك الوضع في تلك المنطقة على حاله سيؤدي حتما الى توسيع رقعة الاقتتال. خصوصا نتيجة الفراغ الامني الذي تعجز الدولة عن ملئه في مناطق القتال وفي المناطق التي حصلت فيها او ستحصل الانسحابات الاسرائيلية.

ويتوقف التجمع عند الحال السياسية المتردية في البلاد وغياب السلطة التنفيذية عن الساحة، اما نتيجة تفككها من الداخل او نتيجة احجام عدد من اعضائها عن ممارسة مهامهم وتحمل مسؤولياتهم مما يجعلها عاجزة كليا عن مواجهة الاحداث ويرمي البلاد في حال انعدام السيطرة والفوضى مما يسهل بسط سلطة الدويلات غير الشرعية على البلاد والعباد ويشجع الطروحات التقسيمية والانفجارات. فالوطن مقطع الاوصال ومقسم ومناطقه معزول بعضها عن البعض الاخر وطرقه الدولية مقطوعة وممراته الداخلية موصدة وابناؤه شبه منقطعين بعضهم عن بعض والاحداث تتسارع ولا يزال اللبنانيون يتلهون بالقشور والبلاد تنهار.

افلا يجب ان ندرك انه آن الاوان لوضع حد للتدهور، وانه كفى هذا الشعب المسكين تعذيبا وتقتيلا وتهجيرا وافقارا. وان الوسيلة الوحيدة لتحقيق ذلك هي العودة الى الضمير والاصالة واسقاط لغة العنف واعتماد اسس الديموقراطية والمبادىء الانسانية اطارا لتعاملنا في ما بيننا، وان هذا الامر لن يتم الا على يد العقلاء والمثقفين والمعذبين والضحايا والفقراء الذين يفترض فيهم ان يقوموا بدورهم، فيقلبوا الطاولة على رؤوس المتلاعبين بمصيرهم ويوقفوا تجارة الدم والموت.

ان لبنان وشعبه غير قادرين على تحمل مزيد من التجارب والالام، ويكفي ان نذكر ان عملية نحره مستمرة منذ عشر سنين لندرك ذلك ولنعلم انه يقتضي تحريك مبادرات خيرة وحاسمة على الصعيد الوطني شبيهة بمؤتمر بكركي الاخير الذي جاء في الموقف الصادر عنه ليسقط الطروحات الطائفية المتشنجة ويؤكد على العقل والوطنية لغة للتداول ويوجه نداء الضمير الوطني الى كل الفئات اللبنانية داعيا اياها الى التلاقي والتعاون لانقاذ البلاد.

فالتجمع الذي شارك في هذا المؤتمر ويلتزم بالتالي ما صدر عنه كاطار اخلاقي ووطني لمسلكيته السياسية، يأمل في ان تنتج عنه دينامكية فاعلة محركة تؤدي في النتيجة الى خلاص لبنان واللبنانيين. فلا بد من السعي الى كسر الحلقة المفرغة التي ندور فيها منذ عشر سنين، فنعيد الى الوطن سيادته السليبة واستقلاله المهدد وحريته الوطنية المصادرة، فيسترد المواطن بذلك كرامته وامنه واستقراره المادي والاقتصادي.

ولا يسع تجمعنا في هذه المناسبة الا ان يوجه نداء حارا الى الدول الصديقة في العالم، والى الدول العربية ابتداء بالشقيقة سوريا، ان تراعي اوضاعنا المأسوية وتعمل على توحيد الرؤية والموقف لمؤازرتنا في محنتنا مؤازرة سريعة وفاعلة حتى اذا استعاد لبنان عافيته يعرف ابناؤه مبادلة الخدمة بالخدمة والمحبة بمثلها".

# ممثلوا الكتائب و"الانتفاضة" بحثوا في هيكلية الحزب ونظامه

استمرت امس الاتصالات واللقاءات بين حزب الكتائب والهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية"، وعقد لقاء في المقر المركزي للكتائب في الصيفي تركز البحث فيه على موضوعين هما:

- وضع جدول بالمواضيع المتعلقة باعادة النظر في هيكلية حزب الكتائب ومباشرة درسها بغية الوصول الى صيغة جديدة.

- امكان تاليف لجان من الحزب و"الانتفاضة" لوضع النظام الجديد للحزب.

وحضر الاجتماع عن الجانب الكتائبي رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ونائب رئيس الكتائب النائب جورج سعادة والامين العام للحزب المحامي جوزف سعادة والسيد جوزف ابو خليل والمهندس الفرد ماضي والدكتور فؤاد ابو ناضر والسيد ايلي صباغ.

وحضر عن "الانتفاضة" المحامي كريم بقرادوني والسيد ايلي حبيقة والمهندس فادي افرام والسيد انطوان بريدي.

وعقدت مصلحة بيروت الكتائبية اجتماعها الاسبوعي في المقر المركزي للحزب برئاسة السيد بيار الصايغ الذي استهل الاجتماع بالتركيز على "الانضباط الحزبي وضرورة تحلي المسؤولين بالوعي الكافي لاجتياز هذه المرحلة".

وتطرق الصايغ الى المقررات التي صدرت عن المؤتمر المسيحي الذي عقد في بكركي وشدد على اهميتها "ووجوب السعي الى تنفيذها خصوصا لجهة الاسراع في تأليف لجنة المتابعة". واشار الى ان هذه المقررات "تتوافق كليا مع الخط السياسي التاريخي الذي سار عليه الحزب في نضاله الوطني الطويل، خصوصا بعد التطورات الاقليمية والداخلية التي طرأت على الساحة اللبنانية".

وحذر من الاخطار التي يجتازها الجنوب، ونبه الى خطورة الاحداث هناك، رافضا التحامل على الكتائب، معتبرا ان، الاسباب التي ادت الى الوضع الحاضر "تتمثل في التطرف السياسي الذي حدث عقب الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وما رافقه من دعوات مذهبية اطلقت في حينه".

واكد "ان المعالجات الحكيمة التي اقدم عليها الحزب بالتعاون مع القيادات والدور المهم الذي مارسه على هذا الصعيد نجحت الى حد بعيد في اجتياز المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي وتأمين حسن التعايش بين الفئات اللبنانية على تنوعها، ووفرت على كل الافرقاء فرصة تفادي الوقوع في مخطط الفرز الطائفي".

ودعا المسؤولين الى "مواصلة التحرك مع القاعدة لشرح ابعاد المرحلة الخطرة التي يمر فيها الوطن عموما والمسيحيون خصوصا والى "مواجهة مسؤولياتهم كالمعتاد في جدية ووعي".

حذر من انهيار الحكم بكامله

# حنين يدعو الى حكومة جديدة بعد استقالة الحالية او اقالتها

رأى الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين امس ان "لابد من استقالة الحكومة او اقالتها والاسراع في استقدام حكومة جديدة والا انهار الحكم انهيارا كاملا".

علق حنين على اعتكاف الرئيس كرامي وتضامن عدد من الوزراء معه، قال: "الرئيس رشيد كرامي سواء اعلن امتناعه عن حضور جلسات مجلس الوزراء، او سمى هذا الامتناع اعتكافا، يقاطع في النتيجة مجلس الوزراء الى ان يتم له ما يريد. وان اعلن جنبلاط وبري انضمامهما اليه في هذه المقاطعة فهو الذي في الواقع ينضم اليهما. لان جنبلاط وبري يمارسان المقاطعة منذ ان وجدا في الحكم، وكرامي لم يمارسها الا اول من امس. وسواء تظاهر الرئيس الجميل بالموافقة على مقاطعته ام قال ذلك مجاملة، فيخشى ان يفهم من كل ذلك ان المقاطعين كثرة، وغير المقاطعين قلة. وبين هؤلاء الغافون الذين لم يستيقظوا بعد على ما هو جار.

اما لماذا قاطع الرئيس كرامي جلسات مجلس الوزراء؟ فلان ما كان قرره مجلس الوزراء في جلسات سابقة وهو ارسال جند وعتاد الى صيدا والجنوب لم يوضع في التنفيذ. ولماذا لم ينفذ؟ لان القائد العسكري في صيدا ارسل يقول: كل آلية ترسل الى هنا وكل جندي يرافقها، هما مرسلان الى اتون نار ليحرقا. ولان الدكتور الحص ابلغ الى مجلس الوزراء ان الوزير وليد جنبلاط مستعد لان يفتح في وجه الاليات والجند طريق الجنوب، شرط الا يزيد عدد الاليات على خمس، وعدد الجنود الذين يرافقونها على اثنين لكل الية. ولان قائد الاركان محمود طي ابو ضرغم ابلغ الى مجلس الوزراء ان ليس من وزير واحد يسهل عملية ايفاد الجند والعتاد الى الجنوب حتى الذين منهم اتخذوا على انفسهم مسؤولية تحرير الجنوب. والادهى من ذلك كله ان العسكر لا ينصاع لاوامر قواده.

ولما كانت الحركة حركة انقاذ لا حركة احراق قوى، وكانت السماء لا تشتي عسكرا منتظما، ولا عسكر منتظما على الارض. وصلت البلاد الى هذه الحال.

والان اما ان يكون رئيس مجلس الوزراء مصرا على ان يكون مساويا لرئيس الجمهورية في عزة الحكم وكرامة المسؤولية (على ما جاء في البيان الوزاري) واما ان رئيس مجلس الوزراء قال ما قال في بيانه الوزاري من اجل ذر الرماد في العيون. فان كان الاول فكيف مساو لرفيق يفرد رفيقه بالمسؤولية، وان كان الثاني فلماذا العودة الى التكاذب الذي منه كل همومنا.

ثم ان الرئيس كرامي يستطيع ان يتنازل، اذا شاء عن زعامته في طرابلس، اذا كانت له زعامة فيها بعد، لكنه لا يستطيع ان يتنازل عن مسؤولية اسندها اليه الشعب عبر مجلس نوابه. ذلك ان الزعامة كيفية وقد تكون ترفا. اما المسؤولية فالزامية، وهي واجب لازم. الحكومة، حكومة الوحدة الوطنية التي نصفها يقاطع نصفها الاخر، لم تعد في الوجود.

وفي مثل هذه الحال: لابد من استقالة الحكومة او اقالتها ولا بد من الاسراع في استقدام حكومة جديدة. ومن عادة الافندي انه لا يحب ان يسهل الامور، بل يميل الى تعقيدها، ومن عادته ان يظل متمسكا بسرايا الحكم ليبقى له من الحكم اصبع يختبىء وراءها.

ولكن في مثل هذا الحين: اما ان يقبل رئيس الجمهورية على قلب الحكومة واستقدام حكومة اصلح، واما ان يسلم بانهيار الحكم رأسا على عقب فنموت جميعنا تحت الانقاض. الامر الثاني ليس من طبع فخامته. وهو يتنافى مع صلاحياته الدستورية التي اقسم عليها اليمين. فوالحال هذه: ان التغيير المقبل مهم، لكنه، مهما يكن مهما، ليس بخطورة الانهيار. ففي الحال الاولى يبقى قائد وفي الثانية لا يبقى الا رمام".

## دمشق: الزعبي استقبل ابو فاضل

في نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من دمشق ان رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي استقبل قبل ظهر امس نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، ودار الحديث على "الوضع في الساحة اللبنانية والجهود المبذولة من اجل خروج لبنان من محنته".

واشاد ابو فاضل بمواقف سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد "ودعمها المستمر للبنان من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية ومن اجل تحقيق الوفاق الوطني والحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله والتغلب على كل العقبات الداخلية والخارجية التي تعوق مسيرته الوفاقية".

واكد الزغبي "استمرار سوريا بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في دعم الشعب اللبناني ومساندته بكل الوسائل المتاحة من اجل تحقيق ما يتطلع اليه من تحرير ووفاق وسلام"، واشاد بالمقاومة الوطنية اللبنانية "والبطولات والتضحيات التي تقدمها هذه المقاومة" مشيرا الى آخر عملية فدائية قامت بها سناء محيدلي والتي "تؤكد ان التحرير لن يتحقق الا بالفداء والنضال الدؤوب لكل شعب يتطلع الى حريته واستقلاله".

## حسن هاشم: الجنوبيون سيتغلبون على مخطط اسرائيل

رأى رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم "ان انسحاب اسرائيل من منطقة النبطية جاء متلازما مع ما حصل في الشرقية دعم ما تمارسه من احداث في صيدا ومن حالات تهجير".

وقال: "الا ان مثل هذه الحالات واجهناها سابقا، ونستطيع بوعي اهلنا واخواننا في الجنوب التغلب على الافكار الاسرائيلية وليس فقط على ممارساتها عبر التمسك بالارض ورفض التهجير، وعبر التمسك بمبدأ العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين وعبر الانتباه للفخ الاسرائيلي الذي تنصبه كل يوم ورفضه رفضا باتا ليكون الجنوب موحدا كما يريده اللبنانيون وبالتالي لبنان موحدا كما نريده جميعا".

وتعليقا على دعوة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير دوكويار الى معاودة مفاوضات الناقورة قال: "ان المقاومة ملتزمة التحرير حتى الحدود، والمفاوضات الجديدة ستفشل كالتي سبقتها، فلذا من الافضل الا تحصل".

البطريرك حكيم سافر الى القاهرة:

# القمة الروحية خلال ايام ولا نحتاج الى حماية اسرائيل

صرح بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ان القمة الروحية ربما انعقدت الاسبوع المقبل". واكد "ان لا سلطة لهذه القمة في تقرير الامور، انما يمكن ان تعطي المثل الصالح على الاتفاق"، معتبرا ان المسيحيين "ليسوا في حاجة الى حماية اسرائيل".

سافر البطريرك حكيم امس الى القاهرة في زيارة خاصة تستغرق عشرة ايام، ورافقه الاب بطرس المعلم والاب ميشال حلاق. وكان في وداعه في المطار المطران يوحنا منصور والارشمندريت جون جنبرت.

قال: "الغاية من سفرنا زيارة اخينا المطران بطرس كامل مدور الذي هو اكبر مطارنتنا سنا والبالغ من العمر ٩٨ سنة، وقد بلغنا انه في حال خطيرة، لذلك احببنا ان نكون بالقرب منه الان". واضاف: "بعد الموقف الشجاع للرئيس رشيد كرامي وموافقة الرئيس امين الجميل على ما قام به دولته من تصريحات واعتصام، رأينا ان هناك ما يطمئن نوعا ما الى معالجة ما يحدث في صيدا. واملنا كبير في ان تنتهي المشكلة ليس في صيدا الباسلة فقط، بل في كل القرى حولها، وان يعود الوئام بين الجميع والمحبة التي يجب ان تملأ قلوبنا جميعا في هذه المواسم المباركة، فيعود المسيحي يحب اخاه المسلم ويحترمه، وكذلك المسلم يحترم اخاه المسيحي، فنعود الى هذا الوفاق والتفاهم الذي تعودناه منذ سنوات طويلة، فلا نعود نسمع عن قصف من جهة صيدا او من جهة الفلسطينيين على القرى المسيحية، ولا نسمع ايضا بقصف وقنص من الجهة المسيحية على الجهات الاسلامية.

هذا ما نرجو ان يتحقق قريبا ان شاءالله. وامنيتنا عندما نترك لبنان الحبيب ان نرى السلام والوفاق قد حلا في لبنان عندما نعود من القاهرة. ونأمل ان نجد المشاكل في الجنوب انتهت فنعود الى بذل الجهود التي يجب الا تهدأ ابدا في سبيل اعادة الطمأنينة الى كل لبنان".

وفي حوار صحافي مع "وكالة الانباء الدولية" قال البطريرك حكيم: "كنا اول من طالب بعقد القمة الروحية منذ اكثر من ثلاث سنوات. وانا اعرف ان هناك اتصالات حثيثة في هذه الايام التي تنعقد في اسرع ما يمكن، وربما انعقدت خلال الاسبوع المقبل. وساشترك فيها شخصيا. طبعا ان القمة الروحية لن تكون لها سلطة فعلية في تقرير الامور، ولكن يمكن ان توجه وان تعطي المثل الصالح للجميع لكي يتفقوا كما نحن، رؤساء الدين والطوائف الروحية في لبنان متفقون وسنعطي برهانا على محبتنا، بعضنا للبعض الاخر وعلى اتفاقنا في ما بيننا على كل ما يصب في مصلحة لبنان العليا قبل اي شيء".

وعن مقررات المؤتمر المسيحي في بكركي قال: "لقد اشتركت في هذا المؤتمر بممثل البطريركية المطران يوحنا منصور المعاون البطريركي. وكل القرارات التي انبثقت من المؤتمر المسيحي درسناها، وكنا على وفاق تام في اذاعتها، ولا يسعنا الا الموافقة التامة عليها. وندعو الى ان تكون المقررات استعدادا لبيانات يمكن ان تكون شاملة جميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين معا".

واشاد بالمقاومة الوطنية في الجنوب وقال: "ان شعبنا على استعداد للتضحية بدمه، وهو يستحق ان يعيش في امان وحرية واستقلال".

وناشد ابناء الجنوب "الاتفاق في ما بينهم لان اسرائيل عندما تنسحب لن تترك لبنان في امان وسلام. بل ستولد الكراهية والخصام والاقتتال والفتنة، لكي يزداد الخلاف بين اللبنانيين وتتشفى هي بما يحدث من خلافات واضطرابات وقصف وخطف وتدمير. لذلك نداؤنا الى كل اللبنانيين الا يعبأوا بما تقوله اسرائيل وتدعيه من انها هنا لتحمي المسيحيين. فنحن لسنا في حاجة الى حماية اسرائيل، بل نريد الوفاق والمحبة والتفاهم بين جميع اللبنانيين ومن دون تفرقة. وهذا هو الذي يطمئننا الى المستقبل خصوصا في وجود الشرعية اللبنانية والجيش اللبناني الذي ندعو له بدوام التوفيق والازدهار والتقدم".

رزق لاحق أوضاع المهجرين الى جزين:

# لماذا لا نستعين بالقوة الدولية ما دام الجيش غير قادر وحده؟

تساءل النائب ادمون رزق: "لماذا الاستمرار في المكابرة ورفض انتشار قوات الامم المتحدة الى جانب الجيش اللبناني في المناطق المضطربة؟" وقال: "اذا لم يكن الجيش اللبناني قادرا وحده على ضبط الاوضاع فلماذا اهدار فرصة الاستعانة بالقوات الدولية وان استعانة مرحلية موقتة؟".

واضاف نائب جزين في تصريح ادلى به امس لـ"وكالة اخبار لبنان": "لا شك في ان مسؤولية الذين اهدروا فرصة تدارك الانفجار يتحملون مسؤولية تاريخية، ولا بد ان يحاسبهم الشعب ذات يوم. اننا نكرر رفضنا الصراع بين ابناء العائلة الجنوبية الواحدة، او حصول اي انقسام او عزلة مناطق واقامة خطوط تماس. ونعلن على الملاء عزما على افتداء وحدة الجنوب ولبنان بحياتنا التي هي ارخص ما تكون قربانا على مذبح الوطن وفي سبيل الشعب".

وسئل عن رأيه في دعوة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى العودة الى محادثات الناقورة للبحث في ترتيبات امنية، فاجاب: "من مصلحة لبنان الملحة ان يتجاوب مع توجيهات الامم المتحدة لئلا يقع في العزلة الدولية الخانقة ويفقد عناصر الاهتمام الخارجي. ومن الضروري ان تحصل الانسحابات في جو هادىء يمكن ادارات الدولة واجهزتها من ممارسة مهماتها والحؤول دون مضاعفات الفراغ الامني والسلطوي.

ان المسألة من الجدية الى درجة تحتم المعالجة الواعية السريعة، لان المأساة تقرع باب الجنوب ولبنان كله".

وعن تمسك اسرائيل بحزام امني في الجنوب قال: "ان المطلوب هو حزام امني للبنان، وهذا ما يعنينا وما يجب ان يتركز عليه الاهتمام وتنصب الجهود، فقد كفانا تلهيا بمسائل الغير واهمالا لمصالحنا الوطنية. وان مصداقية جميع المسؤولين هي على المحك، فاما ان يرتفعوا فوق خصوصياتهم واغراضهم ومآربهم واما ان يسقطوا من المسؤولية والمواطنية معا.

ان منطقة جزين تواجه الاحداث التي تشهدها منطقة صيدا وجوارها بروح من التضامن والالفة بين جميع ابناء القرى المتعددة الطوائف والمذاهب، والتعاون على اتمه بين قادة الرأي في جزين ومنطقتها لتجنيبها امتداد الاحداث وارتداداتها".

وكان النائب رزق اجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وآخر مع الوزير نبيه بري وتشاور معهما في اوضاع صيدا والجنوب، مشددا على وجوب الاسراع في ارسال قوة كافية من الجيش اللبناني للسيطرة على الحال الامنية.

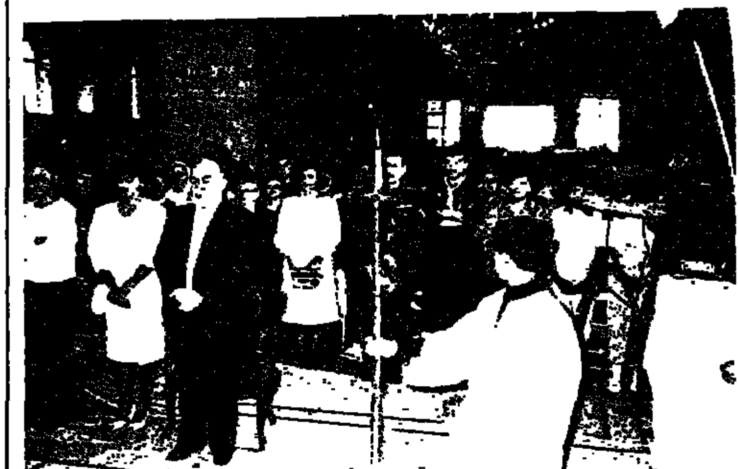
ونقل عن كرامي وبري انهما يبذلان اقصى الجهود في سبيل وقف التدهور الامني في صيدا وجوارها وتدارك اي تصعيد على الارض.

كذلك تلقى نائب جزين اتصالا من الوزير جوزف الهاشم وآخر من قيادة الجيش، وطلب من وزير الصحة والشؤون الاجتماعية ارسال مواد تموينية واسعافات طبية الى المنطقة.

ولاحق الاوضاع الناشئة عن تزايد عدد العائلات المهجرة من صيدا وجوارها الى منطقة جزين. وعقد اجتماعا في منزله ضم قائمقام جزين وآمر فصيلة الدرك وممثلين للصليب الاحمر ووكالة غوث الاولاد "اليونيسيف" ومجلس الكنائس العالمي، وجرى التشاور في وسائل تأمين الحاجات الضرورية للمهجرين.

## صلوات في عيد الفصح لدى الارثوذكس

# المطران خوري: لبنان يحيا بموت الابطال
# قربان: بلدنا تحول جحيماً



في قداس الميناء، وبدا المحافظ غبريل.



المطران قربان يلقي عظته. (نعيم عصافيري)

تحتفل اليوم الطائفة الارثوذكسية بعيد الفصح. وامس اقيمت احتفالات لهذه المناسبة وفي عيد سبت النور، في بيروت والمناطق ورفعت صلوات لخلاص لبنان من محنته.

### طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان الطوائف المسيحية الشرقية احتفلت بعيد الفصح، والقيت في المناسبة عظات واقيمت قداديس في الكنائس الارثوذكسية في طرابلس والكورة وعكار والضنية والمنية.

في كاتدرائية القديس جاورجيوس في الميناء، رأس متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للطائفة المطران الياس قربان قداسا احتفاليا حضره محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وحشد من المواطنين.

والقى المطران قربان العظة الاتية: "لعل خير ما استهل به هذه الكلمة في هذه الذكرى المجيدة المقدسة ما ورد في احدى ترنيمات العيد: اليوم الجحيم تنهدت صارخة: لقد كان الاجدر بي الا اقتبل المولود من مريم، لانه اقبل نحوي، حل اقتداري، سحق ابوابي. فالمجد لصليبك يا رب ولقيامتك.

البارحة وقفنا خاشعين امام نعش يسوع، ومنذهلين ومندهشين للحدث الكبير، كيف ان معطي الحياة يموت بالجسد، انه لحق امر معجز، ولكن تأملاتنا هذه تستدعينا للتسبيح والتمجيد لان العمل الالهي كان انتصاراً للحياة على الموت فالمسيح يفرغ ذاته حتى الموت موت الصليب وقد شرب الكأس حتى الثمالة فافرغها من محتواها وانقذ الجميع لتكون لهم الحياة الابدية وتكون لهم اوفر.

نحن اليوم في بدء مسيرة الحياة، فالمسيح سيقوم بعد قليل من الموت، وسيفرغ القبور من جميع الراقدين. انه قد نزل الى اعماق الجحيم وفك الاسرى منذ الدهر، فالبشارة تعم الخليقة كلها، تلفها فرحة القيامة فليس سوى المسيح قادر على انجاز عملية الخلاص، فاين شوكتك يا موت؟ اين غلبتك يا جحيم؟ المسيح قد قام وسبى عزتك، وهذا ما سبق لأشعيا النبي ان نادى به قائلا: "تمرمر لما التقاك اسفل. تمرمر لانه اميت، تمرمر لانه قد ابيد، تناول جسدا فصادف الها، تناول ارضا فالفاها سماء، فاين شوكتك يا موت؟ اين غلبتك يا جحيم؟ قام المسيح ليحكم في الارض الى الابد ولكي يجعل منها ارضا جديدة وسماء جديدة تنعم بالدفء والحياة والمحبة والسلام والعدل.

ازاء هذا كم نتمنى ان تتم في لبنان هذه القيم فينعم وطننا الحبيب بالدفء والمحبة والسلام والطمأنينة والعدالة ويعود الى اصالته التاريخية التي عاشها منذ فجر التاريخ. لبناننا هذا قد تحول اليوم الى جحيم فانقسم على ذاته وتحول بؤرة فساد وتقاتل وتباغض واصبح الانسان فيه مهانا مضطهدا مهجرا منبوذا ومفترى عليه، وكم يؤلمنا ويقض مضجعنا ان تتحول القيم الالهية عندنا، قواعد ننطلق منها الى الاعتداء بعضنا على بعض، وغدا اسم الله العظيم القدوس مجالا للانقسامات وسببا للخلافات والتعدي على حريات الاخرين وبيوتهم واموالهم وعقائدهم.

اننا ولا شك نعيش على مفترق طرق، فاما ان يزول هذا الوطن وتزول معه جميع القيم الحضارية التي تراكمت فيه عبر الدهور. واما ان نعود الى اصالتنا الوطنية نحافظ عليه بما اوتينا من ايمان وقدرة، فلبنان في الواقع ضرورة ماسة للعالم اجمع كما هو ضرورة عربية قصوى وهو كذلك ضرورة للمسلمين وللمسيحيين معا، وقد خصه الله بمنزلة يتلاقى فيها الشرق والغرب في رحاب الحياة وفي بحبوحتها يتعايش فيه الجميع بسلام وتفاهم وحوار ديموقراطي.

ان الله لا يريدنا ان نجعل من تعاليمه السماوية موضعا للخصومة والتنابذ، وقد انزلها الله لنا رحمة وخلاصا ونعمة، انه لنا جميعا ونحن ايضا له، منه البداية واليه النهاية، رب السماوات والارض.

ان الكتب المقدسة في جوهرها واهدافها واحدة تدعونا الى الخير والمحبة والسلام وتأمرنا بالحسنى والمعروف، فلماذا نتخذ منها وسيلة لغير ذلك؟ واني لاعجب لهذا الذي نحن فيه، واعجب للبنانيين عموما ان يتسابقوا وراء مغانم الحياة الدنيا فيتحول لبنان الى حلبة صراع تحطم فيها وطننا وتدوس قيمنا وتجعل من لبناننا كيانات عنصرية وطائفية ممزقة، فمن هو الرابح من ذلك يا ترى؟

ان الخبرة والتاريخ تعلماننا انه في الامكان ان نعيش معا في محبة نحافظ فيها على حرياتنا الخاصة دينية كانت ام عقائدية.

اجل اننا في هذا اليوم المجيد نعود ونستصرخ الضمائر في كل مكان من لبنان، في صيدا، في الجنوب، في الجبل، في طرابلس وسائر الشمال ان تعود الى الله في اعمال نجسد فيها اوامره الالهية، ولنعمل يدا واحدة لوقف الاقتتال الاخوي الذي لا يخدم سوى العدو، فاذا كنا نحب لبنان حقا فلا يجوز ان نسعى الى تقطيعه ولا يجوز ان نهدر دماء شعبنا الزكية في سبيل احقاد زائلة خاصة. فلنحترم الامر ولنطهر قلوبنا من الخطايا ولنصرخ اليه تعالى ان يسبغ نعمته ورحمته على من في يدهم الامر لكي يبين لهم الطريق الصحيح لقيادة هذا الشعب الى ميناء السلام والطمأنينة والخير".

### الكورة والشيخطابا

وفي دير البلمند في الكورة، رأس المطران اثناسيوس صليبا قداسا. ورأس المطران بولس بندلي قداسا في الشيخطابا في عكار.

### المطران الخوري

وفي مناسبة الفصح وجه متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للطائفة المطران بولس الخوري الكلمة الاتية:

"ان اليهود الذين استقبلوا السيد المسيح في احد الشعانين بالهتاف "ليعش ملك اسرائيل" هم انفسهم يوم الخميس صرخوا امام بيلاطس "اصلبه..اصلبه" وكان هذا التبدل السريع بتأثير الكتبة والفريسيين الذين اثاروا في بني قومهم النعرة العنصرية. مقنعين اياهم بأن هذا الانسان ليس المسيح المنتظر الذي سيرد الملك الى اسرائيل.

انها العنصرية الخبيثة المتأصلة في نفوس اليهود التي شاء المسيح ان يقضي عليها. العنصرية تتغلب على كل المقومات التي تؤلف الدولة. ولن نتمكن من صهر طوائف متعددة في بوتقة قومية واحدة اذا لم نستأصل اولا جرثومة العنصرية من نفوسهم.

اجل، ان المسيح مات على يد اليهود لكنه قام من القبر بعد ثلاثة ايام.

ان عقيدة القيامة هي اساس العقائد المسيحية، والمسيحيون يحيون ذكرى القيامة كل سنة وكل يوم احد، وكل الاديان السماوية تؤمن بالبعث والقيامة، والطبيعة تحتفل كل عام بعيد القيامة فالازهار النابتة من البذور المدفونة في التراب، والسنابل المفرغة من الحبوب المدفونة في الارض، هذه كلها ترسم صورة البعث والقيامة.

ان لذكرى القيامة هذه السنة معنى خاصا، لانها تبعث في انفس المناضلين البواسل وعلى رأسهم المقاومة الوطنية، الامل والثقة بأن موتهم سيمنح لبنان الحياة.

وعروسة الجنوب البطلة الشهيدة سناء كانت تؤمن بالقيامة، كما يتضح من وصيتها التي استمعنا اليها من اجهزة الاعلام، وبايمانها هذا اقدمت على سفك دمها في سبيل تحرير وطنها. وكل من آمن بالبعث والخلود، صغرت في نظره عظائم الدنيا وهانت لديه كل تضحية في سبيل مثله العليا.

فيا اخوتي اللبنانيين عموما وابناء الجنوب خصوصا ليكن ايمانكم بالبعث والخلود وطيدا لتظلوا معتصمين بالصبر الجميل ومثابرين على التضحية في سبيل لبنان الذي صلبه صالبو المسيح. وكما ان المسيح قام من القبر، هكذا لبنان سيقوم بعد صلبه وسيكون لقيامته النصر لابنائه. والخزي والعار لاسرائيل".

### "النجدة الشعبية" عرضت نشاطاتها

اجتمعت امس الهيئة الادارية لجمعية النجدة الشعبية اللبنانية استثنائيا في مقرها وناقشت تقرير مكتبها التنفيذي عن النشاطات التي نفذتها والاوضاع التي مرت بها في الفترة الممتدة من حزيران ١٩٨٤ حتى اذار الماضي، واقرت التوصيات الواردة فيه.

---

## ٦٥ احيت ذكراهم فرن الشباك

# غانم: مؤتمنون على الشرعية
# رحمة: مجموعة البشير تكمل الانقاذ



الاحتفال في فرن الشباك.





الاب افرام. غانم. رحمة.

النصب التذكاري. (همبار نركيزيان)

في الذكرى العاشرة لـ١٣ نيسان، اقام قسم فرن الشباك الكتائبي قداسا في كنيسة مار نهرا حضره اهالي ٦٥ فقيدا، كان اولهم جوزف ابو عاصي. وحضر عضو المكتب السياسي السيد طانيوس سابا وعضو اللجنة الامنية الدكتور جان غانم ورئيس اقليم بعبدا السيد بيار كرم ورئيس قسم فرن الشباك المحامي انطوان غانم وممثل رئيس الاركان في "القوات اللبنانية" المحامي اميل رحمه.

وبعد الانجيل القى الاب لويس افرام عظة عن معنى الشهادة والصمود.

ثم توجه الجميع الى لوحة تذكارية في باحة قسم فرن الشباك حملت ٦٥ اسما. وبعد النشيد الوطني ازيح الستار عن اللوحة ووضع كرم وغانم ورحمه عند قاعدتها الاكاليل. فيما عزف نشيد الموت، ثم وضعت الامهات ورودا حمرا وبيضا.

### كلمة غانم

والقى غانم كلمة قال فيها: "كم كنا نتمنى ان نقيم اليوم مهرجانا وطنيا في مستوى شهادة الرفاق، كخاتمة لمأساة شعب ووطن ودم ودموع. لكن لبناننا الحبيب لا يزال على الصليب، على رجاء القيامة (...)

يكفيكم فخرا يا شهداءنا بأنكم كنتم مع الرفاق الذين كتبت لهم الحياة، السد المنيع الذي حال دون الوصل في ما بين المخيمات الفلسطينية التي كانت ترمي الى تطويق العاصمة بيروت، وقطع الامدادات عن الجبل، وبالتالي اسقاط آخر معقل للشرعية والسيادة والكرامة الوطنية.

نعاهدكم يا اهل الشهيد، اننا على المؤسسات الشرعية مؤتمنون، وعلى رئاسة الجمهورية محافظون، وان نجاح رئيسها وتوفيقه انتصار للبنان، وصون لديمومته وعزته وسؤدده".

### رحمه

والقى المحامي رحمه كلمة باسم رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" الدكتور سمير جعجع قال: "ان منطقة عين الرمانة ـ فرن الشباك هي الخط الاول الذي يشكل الدرع الواقية للعمق المسيحي. وان شهداء هذه المنطقة كانوا السباقين والشرارة الاولى للانتفاضة انطلقت من هذه المنطقة بالذات. وظلت المنطقة الوحيدة البعيدة عن السياسات الضيقة والتشرذمات المحلية، فكان اهلوها يهبون كلما دقت الساعة، رزمة واحدة للدفاع عن المصير".

وتحدث عن "اول شهيد في المقاومة اللبنانية" جوزف ابو عاصي، قال: "لقد استقبل الرصاصة السمراء وشق درب الشهادة وعبد الطريق فمرت القافلة وابى البشير الا ان يواكبها فسقط شامخا واستشهد وهو يحكي (...)

ان لقضية المهجرين المسيحيين مكانا وموقعا في هذه الذكرى، ولن يستكين لنا ساكن ولن يهدأ لنا بال قبل ان نسترجع الارض السليب والحقوق المغتصبة.

ان كل الحلول مرفوضة ما لم ترض شهداء المقاومة اللبنانية، وان اي حل يطرح للتفاوض يجب ان يأخذ في الاعتبار الماضي ويجب ان يقف عند الحاضر، وعليه ان يحدد اطر مستقبل حر كريم ضمن نطاق الاحترام المتبادل والعيش الكريم.

ان جوار هذه المنطقة واقع جغرافي اكيد ولا يمكننا ولا يمكن غيرنا تجاهل هذا الواقع. فلهذا الجوار نقول: "هذه يدنا ممدودة اذا ما اراد التعاون من باب الند للند. وهذه بندقيتنا مجهزة اذا ما اراد التطاول والتهجم.

انني احمل لكم من رفيقين اثنين سلاما من الاول وغصة واملا من الثاني. السلام من الرفيق رئيس جهاز الامن القومي ايلي حبيقة، والغصة والامل من رئيس هيئة الاركان العامة الدكتور سمير جعجع. غصة لانه لم يستطع ان يكون بينكم في هذه الذكرى والامل لانه يعاهدكم انه على العهد باق".

واكد على اهمية انتفاضة ١٢ اذار وان "مجموعة للبشير ارادت ان تكمل لانقاذ المصير".

---

## نداء لابو ناضر في ١٣ نيسان:

# ليكن حافزاً لنا على التوحّد

تمنى رئيس مجلس قيادة "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر ان يكون ١٣ نيسان ١٩٨٥ " حافزا جديدا على التوحيد في الجوهر وتنقية الذات وتصفيتها".

وجه ابو ناضر عشية الذكرى العاشرة لبدء الحرب في لبنان نداء الى "القوات اللبنانية" هنا نصه:

"عبر عشر سنين تلتمع خلالها ظلال شهدائنا الذين انزرعوا في الارض من اجل الحرية والبقاء، وعبر عشر سنين تخللتها معاناة ممتدة في عمق ضمائرنا ونفوسنا، ووشمها وجع تاريخي من اجل بناء وطن على ركائز ثابتة من التراث والحضارة.

وفي ١٣ نيسان ١٩٨٥. اتوجه اليكم منادياً الضمير، ومثيرا الهمم، ومحركا العقل، ومؤكدا على ثوابت الاصالة والعودة الى الجذور: أفليس ١٣ نيسان العلامة المميزة في تاريخ الوطن حيث تحرك الوجدان القومي عبر يقظة مقاوِمية رافضة الغرق في الخوف والانهزام؟ افليس ١٣ نيسان : محطة المقاومة التي كتبت حروفها بالعرق، والدم، والنار، والموت، والتشرد، والالم، من اجل قضية قومية وهدف وطني محدد الاطر وواضح المعالم؟ افليس ١٣ نيسان محطة بذل الذات والفداء والعطاء والانغماس في الجوهر وغسل النفس من اجل الخلاص؟ افليس ١٣ نيسان محطة الانعتاق في قيود اتعبت لبنان وانهكته وحطمت الانسان وارهقته، ومحطة التفلت والثورة، وتفجر الارض وتحولها وجعل كل حبة من ترابها بعضا من دم نزف، ودمع انهمر؟

ايها الرفاق،

فليكن ١٣ نيسان ١٩٨٥ حافزا جديدا لنا: على التوحد في الجوهر وتنقية الذات وتصفيتها، والترفع فوق الانانية بوجدان صاف نقي طاهر، وعلى المحاسبة الذاتية القاسية لاننا لم نزل في خضم المأساة ولم نزل في حاجة الى المقاومة الاصيلة الواعية. وليكن ١٣ نيسان ١٩٨٥ تجديدا لوعد قطعناه ولايمان بقيم ومبادئ تشربناه معا في خنادق المقاومة وصفوف النضال.

ايها الرفاق،

مهما تحدتنا المصاعب، يسقط منا رفاق في خنادق البطولة يتحولون رموز حرية، ويكمل رفاق اخرون يحملون المشاعل بنيرون الظلام، وتشرق في البعيد ملامح فجر جديد، وانتصار اكيد يكون بعد لحظة، بعد يوم، او بعد جيل، لكنه نصر آت ينمو في تراب لبنان ويلتهب في عيون اطفالنا. ونحن نصنع غدا من اجلهم، نموت له ويعيشون فيه".

وكان ابو ناضر وضع اكليل غار على لوحة "شهداء ١٣ نيسان" في عين الرمانة حيث سقط جوزف ابو عاصي، ثم زار مركز "اركنسييل" حيث التقى معاقي الحرب الذين كانوا يقاتلون في صفوف "القوات".

---

## سكاف رأس مجلس امن البقاع:

# اعطينا توجيهات لملء الفراغ

زحلة ـ "النهار":

زار صباح امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مدينة زحلة يرافقه المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح ورئيس مصلحة الشؤون القروية والبلدية السيد سامي شعيب والمفتش العام في قوى الامن الداخلي العميد نديم لطيف ومساعده العقيد بطرس نخلة.

واستقبلهم على مدخل السرايا المحافظ بالتكليف السيد سليم جدعون وقائمقام الهرمل السيد مرتضى شرارة وقائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير وقائمقام البقاع الغربي السيد عصام حب الله.

ورأس سكاف اجتماعا لمجلس الامن الفرعي في البقاع حضره المحافظ والقائمقامون والمدير العام للداخلية والمحامي العام السيد حبيب معلوف وقائد المنطقة العسكرية العميد الركن ابرهيم شاهين ورئيس جهاز المعلومات الرائد جميل السيد ورئيس مركز الامن العام الرائد نبيل حيدر وقائد سرية الدرك في زحلة والبقاع الغربي الرائد سمير ابو جودة.

وبعد الاجتماع قال سكاف: "تشاورنا في الوضع الامني في محافظة البقاع عموما، وتوقفنا خصوصا عند التدابير الواجب اتخاذها في منطقتي البقاع الغربي وراشيا على ابواب الاستحقاق الثاني لانسحاب المحتل الاسرائيلي وخلال الاجتماع ابلغتنا الاجهزة المختصة في قوى الامن الداخلي حصول مجزرة اليمة في بلدة يحمر البقاعية ادت الى سقوط عدد من الضحايا البريئة، وقد ضربت قوات الاحتلال الاسرائيلي طوقا حول البلدة.

واعطينا جميع الاجهزة من ادارية وامنية التوجيهات لتكون جاهزة لسد الفراغ الامني والقيام بواجبها كاملا. واطلعنا من قائمقامي الهرمل وبعلبك على اوضاع القضاءين ودرسنا التدابير الواجب اتخاذها لمساعدة مواطنينا في الحصول على ما يطلبونه.

واننا نتوجه في هذا الظرف المصيري العصيب الى مواطنينا في البقاع عموما وابناء راشيا والبقاع الغربي خصوصا، ليعوا خطورة هذه المرحلة واهمية تحليهم بالحكمة وبعد النظر لتفويت الفرصة على الفتنة التي يحاول العدو الاسرائيلي زرعها بين ابناء الارض الواحدة والمصير الواحد.

وفي هذه المناسبة، لا نستطيع الا ان نشيد بالدور الايجابي الذي تؤديه الشقيقة سوريا للمساهمة في خنق الفتنة ومساعدة لبنان على النهوض مجددا وتحقيق الوفاق والامن والاستقرار".

ورأس سكاف بعد ذلك اجتماعا في دار بلدية زحلة حضره رئيس المجلس البلدي وعدد من الاعضاء وممثلون لبلديات بعلبك وشمسطار وجب جنين والبقاع الغربي وقب الياس. وتدارس المجتمعون اوضاع البلديات، وعلم ان سكاف ركز على وجوب الامتناع عن التعاقد او الاستخدام او التعيين في البلديات الا في حالات الضرورة القصوى وبعد موافقة مجلس الوزراء. واوصى بالحد من الانفاق وتجميد المكافآت وطلب وضع تقارير عن اوضاع الجباية.

---

## التحقيق يبحث عن شريك ثالث

# قوى الامن اعتقلت "بطلي" الجريمة الخماسية في برج حمود

المعتقلان بانوس ورافي نهابيديان.

مجوهرات ومال استعيدت.

كتب بهجت جابر:

كشف امس مرتكبو جريمة "كمب امانوس" في برج حمود التي ذهب ضحيتها لولو اسطفان كوركجيان الملقب "هرانت"، وهو صاحب معمل لصقل الالماس والمجوهرات، وقتل معه اربعة من عماله وهم: افاديك بوغوص بوياجيان وماريا حنا مخايل وهاني الزمار وخاتون بوغوص تاكيان.

قبض رجال الامن بعد مراقبة دقيقة على الاخوين رافي اسادور ناهابيديان (٣٥ عاما) وبانوس اسادور ناهابيديان (٢٧ عاما) في منزل في محلة زقاق البلاط في بيروت الغربية بعدما كانا يعدان العدة للسفر بالمجوهرات الى اوروبا بقصد بيعها، وضبطوا معهم الحلى المسلوبة.

### الاعتراف

واقتيد الشقيقان الى مقر قيادة قوى الامن الداخلي وابلغ المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام، فوافى رجال الامن وتولى التحقيق مع الموقوفين فاعترفا صراحة بارتكاب الجريمة.

وقال رافي انه كان وشقيقه بانوس يتعاملان مع لولو في تجارة الحلى على اختلاف انواعها، وكانا بحكم هذا التعامل يترددان على معمله، وكانا موضع ثقته وثقة عماله.

واوضح ان المعمل مجهز باجراس للانذار وبشبكة اليكترونية تطلق النار من اسلحة رشاشة، وانه بعدما اطلع وشقيقه على موجودات المعمل صمما على قتل صاحبه ومن يكون فيه من العمال وسلب الحلى والتوجه بها الى اوروبا لبيعها. ورسما خطة لذلك وحضرا في سيارة كان يقودها بانوس واوقفاها قرب المعمل في "كمب امانوس". وبقي بانوس في الخارج تحت المعمل، بينما دخل رافي. ورحب به لولو. فتظاهر برغبته في شراء كمية من الالماس وتغفل صاحب المعمل وعاجله بطلق ناري من مسدس مزود كاتما للصوت من عيار ٦٫٧٥، فسقط ارضا.

ولما شعر العمال بالضجة وشاهدوا المسدس في يده حاولوا الصراخ، لكنه انذرهم بالقتل واقترب منهم مهددا، ثم راح يطلق الرصاص على رؤوسهم وصدورهم الى الجهة اليسرى بقصد الاجهاز عليهم سريعا والحؤول دون مقاومتهم او صراخهم. وبعدما قتلهم جمع الحلى من الماس وذهب ومرجان ولؤلؤ، ووضعها في كيس صغير وعاد ادراجه الى السيارة حيث كان شقيقه ينتظره وهربا الى بيروت الغربية.

واوضح ان ما سرقه كان ٣١٧٢ غراما من الذهب من عيار ١٨ و٤٩٥ غراما من الالماس، اي ما يعادل ٢٤٠٠ قيراط من الالماس و٣٤٤٤ دولارا اميركيا فضلا عن كمية من الاحجار الكريمة من مرجان ولؤلؤ وسواهما، وان قيمة هذه الحلى ٧٠٠ الف دولار.

واكد رافي انه وحده ارتكب الجريمة الخماسية باطلاقه النار من مسدسه الكاتم للصوت، وانه كان تدرب على استعماله مع شقيقه بانوس الذي كان ينقل هو الآخر مسدسا كاتما للصوت لاستعماله اذا دعت الحاجة.

واعترف المتهم الآخر بانوس بالوقائع نفسها، وقال ان دوره في الجريمة اقتصر على مرافقة شقيقه رافي والمراقبة على الطريق تحت المعمل ونقله في سيارته. ونفى ان يكون ثمة شخص ثالث شارك في الجريمة.

وينكر ان بعض الشهود كانوا افادوا انهم شاهدوا ثلاثة اشخاص في سيارة.

وأمر المدعي العام بتوقيف رافي وبانوس ووضعهما في الانفراد ومنع المقابلات عنهما والبحث عن شخص ثالث تواري ويمت بصلة قربى الى المتهمين الموقوفين.

### بيان قوى الامن

وجاء في بيان لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي: "بناء على توجيهات العقيد عصام ابو زكي قائد الشرطة القضائية، تمكنت دوريات مفرزة بعبدا القضائية بالتنسيق مع مفرزة جونيه من القبض على بانوس بعد دهم منزله في محلة برج حمود، وتمكنت دورية اخرى من مفرزة بيروت القضائية من توقيف شقيقه رافي في محلة رأس بيروت بعد تبادل النار معه.

وفي التحقيق الاولي الذي اجرى باشراف المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام والعقيد ابو زكي، اعترف الموقوفان بارتكابهما جريمة القتل والسلب وحددا اماكن اخفاء المجوهرات المسلوبة التي استعيدت وسلمت الى صاحبها المدعو رافاييل بوغوصيان شريك صاحب معمل المجوهرات المغدور".

### ومن المتفرقات:

- وضع مجهول يوم الجمعة عبوة ناسفة تحت سيارة جوزف راشد نوفل المتوقفة على طريق البساتين في حوش الامراء ـ زحلة فادى انفجارها الى احتراق السيارة.
- في بلدة فاريا ـ محلة الشاوية، اطلق يوسف طانيوس مهنا النار على شقيقة زوجته فأصابها في بطنها ورجلها.
- ادعت ليلى مصطفى دندن لدى فصيلة المصيطبة ان ٣ مسلحين دخلوا منزلها في شارع عبد الباسط فاخوري وسلبوا مالا وحلى بقيمة ٣٧٥ الف ليرة.

---

## هدوء نسبي استمر في الجبل

# السوديكو اقفلها قنص ومناوشات
# و"الرينغ" مفتوح وغير مفتوح

استمر امس الهدوء على محاور الجبل، ولم يعكره سوى رشقات رشاشة وقذائف صاروخية متفرقة.

وفي بيروت، سقطت قرابة التاسعة صباحا قنيفتان مدفعيتان من عيار ٦٠ملم في محيط معمل نستلة في الحازمية.

وظلت "بوابة" السوديكو ـ بشارة الخوري مقفلة واستهدفت لرشقات رشاشة وطلقات قنص. وتفاقم الخطر عليها بعد الظهر بسبب اشتباكات وقعت بين عناصر مسلحة في رأس النبع ورافقتها مناوشات متقطعة على طول المحور من البريمو والبرجاوي ورأس النبع حتى السوديكو.

اما "بوابة" جسر فؤاد شهاب فظلت مقفلة وغير مقفلة، فهي على رغم عدم استهدافها برصاص قنص كانت حذرة وتحاشى المواطنون عبورها.

وقرابة الاولى والنصف بعد الظهر حصلت مناوشات محدودة على محور السوديكو ـ رأس النبع ـ البريمو ـ البرجاوي، وتراشقت المواقع المتقابلة باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. وافاد تقرير امني ان قذيفتين مدفعيتين سقطتا في محلة البرجاوي.

ومساء سمعت رشقات رشاشة وطلقات قنص على طول هذه المحاور.

واستمرت اقامة السواتر والدشم على خطوط التماس في المنطقتين ولم تنجح الاتصالات لوقفها.

والتقى صباحا قائد قوى عمليات بيروت الكبرى العميد الركن محمد الحاج، ممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف وبحثا في وضع بيروت الامني ومشكلة عودة السواتر. واتصل العميد ناصيف بأعضاء اللجنة، وبحث معهم في سبل تطويق المناوشات.

---

# اشتباك في رأس النبع حصيلته قتيل و٥ جرحى

وقعت بعد ظهر امس اشتباكات في منطقة رأس النبع بين مسلحين من الحزب التقدمي الاشتراكي ومسلحين من حركة "امل" ادت الى سقوط قتيل و٥ جرحى.

بدأت الاشتباكات، كما روت مصادر امنية، في رأس النبع قرابة الاولى بعد الظهر، ثم امتدت الى شارع بشارة الخوري والبسطا، واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

وخلال التراشق سقطت قذيفتان في منطقة البرجاوي. وطاول رصاص قنص جسر البربير، فادى الذعر الى انقلاب سيارة "ستايشن" بيضاء واصابة سائقها.

وكانت حصيلة التراشق قتيل هو يوسف خفاجة واصابة ٥ بجروح وهم: عباس وهبي، اسامة ومبركجي، سمير سعد، احمد فرون، عمر سنو. وقد غادر الثلاثة الاخيرون المستشفى.

وفي الاولى والنصف، حصل اطلاق نار غزير في نزلة السفارة الكويتية، فتدافعت السيارات في كل اتجاه وارتطمت احداها في عمود كهرباء وسط الطريق وجرح سائقها.

وقرابة السابعة مساء، حصل اشتباك محدود في محلة كورنيش المزرعة بين عناصر من اللواء السادس في الجيش وعناصر مسلحة تم تطويقه لاحقا. ولم تشر المصادر الامنية الى وقوع اصابات.

---

# العلماء وخطباء المساجد يدينون محاولة اغتيال الشيخ البابا

دان امس العلماء وخطباء المساجد محاولة الاغتيال التي تعرض لها الشيخ احمد البابا يوم الجمعة الفائت، في محلة الزيدانية واعلنوا بقاء جلساتهم مفتوحة لمتابعة التطورات.

عقد العلماء وخطباء المساجد والائمة اجتماعا واصدروا على اثره البيان الآتي:

"عقد اصحاب الفضيلة العلماء وخطباء المساجد وائمتها اجتماعا في مقر المديرية العامة للاوقاف الاسلامية ظهر يوم السبت الواقع فيه ٢٢ رجب ١٤٠٥ الموافق ١٣ نيسان ١٩٨٥ وبعد الاعتداء الذي تعرض له فضيلة الشيخ احمد البابا امام مسجد الزيدانية.

وبعدما اطلع المجتمعون على وضع فضيلته الصحي دعوا الله عز وجل ان يمن عليه بالشفاء العاجل.

وتوقف المجتمعون عند هذا الاعتداء الاثيم على رمز من رموز الدين والعلم في هذا البلد، الامر الذي يعتبر ظاهرة خطيرة تمس الكيان الاسلامي بعدما تكررت حوادث الاعتداء على علماء آخرين معروفين.

ان المجتمعين اذ يعبرون عن ادانتهم الشديدة لمثل هذه الاعتداءات الاثيمة، فانهم يطلبون من السلطات المختصة والجهات المعنية والفاعلة على الساحة ان تتحرك جديا لكشف المجرمين وعدم التساهل في مثل هذه القضايا وتمييعها لما يترتب على ذلك من نتائج خطيرة تعود بالسوء على الوضع العام.

ولا يخفى على الجميع الدور الاصلاحي المهم الذي يقوم به العلماء المسلمون في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد مما يقتضي العمل على دعم مواقفهم وكشف الجهات المعارضة لنهج الاصلاح الذي يدعون اليه.

ويعلن العلماء المجتمعون بقاء جلساتهم مفتوحة لمتابعة المستجدات في هذا الموضوع ومعرفة مسار التحقيق ونتائجه واتخاذ المواقف المناسبة في حينه".

واستنكر "تجمع العلماء المسلمين" و"الجماعة الاسلامية" محاولة اغتيال الشيخ البابا وجاء في بيان صدر عنهما: "اننا نعتبر ان هذه المحاولة هي جزء من محاولات اسكات الصوت الاسلامي الذي يتصدى للاحتلال الاسرائيلي ولرموزه في الداخل، ونتذكر حادثة اغتيال الشيخ زهير جنين الائمة والتي تعتبر بداية لهذا النهج.

ان علماء الاسلام في كل مكان ماضون في التصدي لكل المؤامرات التي تهدف الى تمرير مشاريع الاستسلام والانهزام في المنطقة، وانهم مصممون على مواصلة الجهاد حتى تحرير الاقصى باذن الله".

وزار امين الفتوى الشيخ محمد رشيد قباني وامين سر "اللقاء الاسلامي" الشيخ عبد اللطيف دريان الشيخ البابا وهنأه بنجاته من المحاولة.

---

## دعا الى الاحتفال بذكرى الانتصار على الفاشية

# الشيوعي: المقاومة الوطنية اثبتت امكان التحرير بالكفاح المسلح

دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني جميع الشيوعيين والديموقراطيين الى المشاركة في برنامج الاحتفالات بالذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية.

وجاء في بيان اصدرته اللجنة : "ان للاحتفال بذكرى الانتصار على الفاشية اهمية خاصة بالنسبة الى الشعوب العربية. فقد واجه الشعب الفلسطيني ومعه سائر الشعوب العربية، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين. وقد تميزت ممارسات الصهاينة تجاه الشعب الفلسطيني بابشع ما في ترسانة النازية من اساليب التنكيل والابادة والتشريد، الى التنكر لحقوقه القومية المشروعة على ارضه وفي وطنه. وهي تواصل هذه السياسة العنصرية النازية ضد سائر الشعوب العربية. ولا تزال وستبقى حية في اذهاننا مجازر دير ياسين وكفر قاسم وغيرها، الى جانب المجازر العديدة التي اقترفها النازيون الجدد في اقطار عربية اخرى ولاسيما منها لبنان، حيث يناضل شعبنا منذ عشر سنين ضد المشروع الفاشي الكتائبي الذي اوصل البلاد الى الكارثة، بدفع من الامبريالية الاميركية واسرائيل ودعمهما.

كذلك يضفي على هذا الاحتفال اهمية خاصة، نضال شعبنا البطولي ضد العدوان الاسرائيلي واحتلاله المقيت لجزء واسع من ارضنا. فقد تعرض شعبنا على ايدي المحتلين الصهاينة لابشع الجرائم البربرية التي اقترفوها ضد المواطنين المدنيين، بما في ذلك الاطفال والنساء والشيوخ ولسياسة القبضة الحديد على النمط النازي. واعتمد المحتلون سياسة الارض المحروقة الموروثة عن الفاشيين الهتلريين. واقاموا على ارضنا معسكر الاعتقال في انصار على غرار معسكرات الاعتقال النازية، اضافة الى السجون واقبية التعذيب الاخرى.

كل هذه الاساليب لم ترهب شعبنا الذي تصدى ويتصدى للنازيين الجدد ببطولة وتصميم، بقيادة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي. وهو يستمد من وحي الانتصار التاريخي على الفاشية مزيدا من العزم لمواصلة نضاله وتصعيده من اجل دحر المعتدين الصهاينة وطردهم من بلادنا وتحرير ارضنا من رجسهم. وقد سطرت المقاومة المسلحة والشعبية صفحات مشرقة في تاريخ لبنان والامة العربية، وحفرت اسم شعبنا الى جانب اسماء الشعوب التي انتزعت بكفاحها البطولي حريتها واستقلالها، خصوصا شعوب فيتنام والجزائر. لقد اثبتت هذه المقاومة حقائق جديدة في مسار الصراع العربي ضد العدو الصهيوني وحماته الاميركيين، اهمها ضرب اسطورة الجيش الذي لا يقهر، وتأكيد امكان تحرير الارض المحتلة من الصهاينة بالكفاح البطولي المسلح، واثبتت ان شعبا مصمما على القتال من اجل حريته واستقلاله لا بد من ان ينتصر وان تضحياته لا يمكن ان تذهب هدرا.

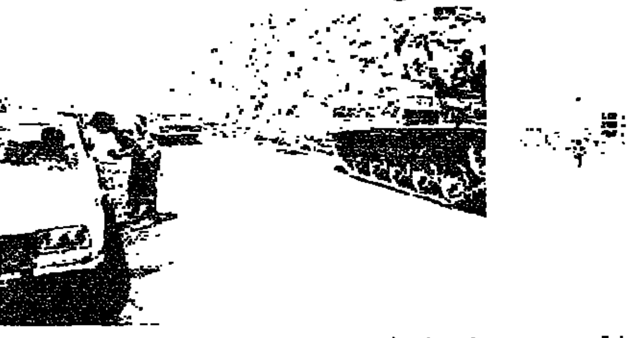
ان هذه المناسبة التاريخية العظيمة يجب ان تكون حافزا لجماهير شعبنا وقواه الوطنية والتقدمية ولجميع الشيوعيين واصدقائهم وحلفائهم على النضال بمزيد من الجزم ضد المشروع الفاشي الكتائبي الانتحاري، وضد جماعة جعجع الذين ينفذون على الارض نهج اسرائيل التخريبي، وان تشكل دفعا جديدا لتصعيد نضالنا ضد الاحتلال الصهيوني في اطار جبهة المقاومة الوطنية للاحتلال الصهيوني وبقيادتها".

قتيلان في صور واعتقالات والمقاومة شنت ٣ هجمات

# الجيش وسع انتشاره في النبطية وتمركز في عربصاليم وشاهين طالب الجميل والحسيني وكرامي وبري بتعزيزه



آخر حاجز للجيش في مواجهة الاسرائيليين على طريق النبطية - مرجعيون.



حاجز على طريق دير الزهراني - حبوش.





رفعوا العلم وعادت الشرعية.

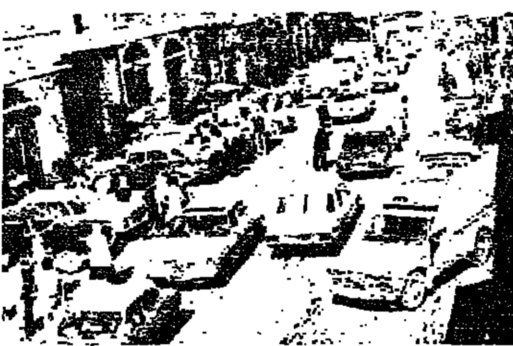
حاجز "امل" بين دير الزهراني والنميرية. (احمد منتش)





الدكتور الراعي اثناء زيارته للشيخ الصادق والنائب شاهين

جرافة تزيل مركز "الحرس" في المدينة.





الشارع الرئيسي. (ادمون شديد)

علما المقاومة على المقر السابق للحاكم الاسرائيلي في صور (اسماعيل صراوي)

الجنوب - "النهار":

في حين بدأت الشرعية بتثبيت اقدامها في النبطية وجوارها وامت المدينة وفود مهنئة بتحريرها، واصلت القوات الاسرائيلية ممارساتها ضد الجنوبيين فقتلت شخصا في صور واعتقلت آخرين. وشن رجال المقاومة ٣ هجمات ضدها في صور.

النبطية

في النبطية عادت امس الحياة الى طبيعتها بعد اقفال قسري استمر حوالي شهر. وشهدت الشوارع حركة نشطة، واقبل المواطنون على الاسواق في حين عاد بائع القهوة المتجول الى الشارع. وامت وفود شعبية النادي الحسيني مبدية ترحيبها بخطوة الفاعليات والقطاعات العامة للمحافظة على انجاز تحرير المدينة.

اجرى نائب النبطية السيد رفيق شاهين اتصالا برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، ووضعهم في الاجواء السائدة في المدينة بعد تحريرها، اضافة الى حاجاتها الملحة من الخدمات ووجوب تعزيز الجيش وقوى الامن عدة وعددا.

وزار شاهين دير النبطية واجتمع برئيسه مؤكدا "ان التعايش القائم منذ القدم لا يمكن ان تؤثر فيه اي عوامل". وزار ايضا مدرسة الراهبات الانطونيات واكد لرئيستها على وحدة الصف. واستقبل وفدين عن نقابة وصربا مؤكدا لهما "ان منطقة النبطية ستبقى مثالا للتعايش على غرار ما كانت دائما".

وعقدت سلسلة اجتماعات في مكتب محافظ النبطية الدكتور ابرهيم فقيه شارك فيها رئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر وآمر فصيلة الدرك في النبطية الملازم الاول حسين سكيكي وفاعليات اجتماعية. وتقرر نتيجة هذه اللقاءات تكليف قوى الامن الداخلي المحافظة على الامن في المدينة والجوار بمؤازرة الجيش، وتسيير دوريات ليلا نهارا في المدينة.

وزار النبطية قبل الظهر وفد من "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة السيدين خضر سكيني وعلي البنن، والتقى امامها الشيخ عبد الحسين الصادق، في حضور النائب شاهين والدكتور احمد ضاهر والسيد معين جابر والشيخ احمد الصادق.

بعد اللقاء قال الراعي: "جئنا نبارك العمق الوطني في الجنوب وزيارة الشيخ عبد الحسين الصادق تمثل زيارة للصامدين الذين عملوا على تحقيق هذا النصر. اننا نعاهد النبطية ومنطقتها المحررة على اننا سنستمر في تأكيد ما اخذنا به في صيدا الوطنية ومنطقتها من ضرب لافرازات الاحتلال الاسرائيلي وللتجاوزات ونهج الماضي وعلينا ان نعمل على تحصين مناطقنا المحررة ضد كل انواع الهيمنة وافرازات اسرائيل".

وانتقل وفد "الشعبي الناصري" الى جبشيت حيث هنأ ابناء البلدة وتلا الفاتحة على ضريح الشيخ راغب حرب وتفقد عبرة السيدة زينب.

وزار وفد من قيادة الحزب الشيوعي في النبطية الشيخ الصادق مهنئا بالانسحاب الاسرائيلي ثم انتقل الى جبشيت للغاية نفسها.

وجال قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن هاني عباس يرافقه النقيب محمد عباس على مواقع الجيش في المدينة واعطى توجيهاته الى قادتها وعناصرها واستطلع المنطقة. وافادت مصادر امنية ان الجيش تقدم نحو عربصاليم واستحدث موقعا على مدخلها الغربي، ووسع انتشاره في محيط النبطية، ونشر حواجزه على كل مداخلها.

واقامت حركة "امل" حاجزا على طريق النميرية - دير الزهراني تولى تفتيش السيارات بدقة لمنع دخول السلاح والمسلحين الى النبطية.

● خطف مسلحون محمد الدقدوق ونقلوه الى جهة مجهولة. واقتحم مجهولون مكتب المحامي ابرهيم الحريري وعبثوا بمحتوياته وصادروا بعض الملفات الخاصة. واجرى رجال الامن الداخلي كشفا على المكتب ووضعوا تقريرا.

صور

وافادت معلومات من صور ان الاسرائيليين فجروا صباحا بضع عبوات في محلة الشواكير شمال مخيم الرشيدية. وتردد ان الاماكن التي فجرت كانت مخابىء للاسلحة.

وفي الخامسة فجرا دخلت دورية راجلة من ٢٠ جنديا مدينة صور واعتقلت ٣ اشخاص. واحتجز الاسرائيليون في حي الرمل عددا من المارة واجبروهم على الجلوس ارضا واخضعوهم للتحقيق واقتحموا منزل حسن شميساني وفتشوه وبعثروا محتوياته وحطموا بعض الاشياء الثمينة.

ودهمت قوة منزل محمود دلباني في حي الرمل واعتقلت صافي زيدان. وفقد من المنزل بعد تفتيشه مبلغ ١٤٠٠ ليرة.

وفي العاشرة قبل الظهر اطلق حاجز اسرائيلي في جل البحر رشقات رشاشة على سيارة "بيك اب" يقودها الفلسطيني جهاد موسى خليل من الشبريحا فقتل فورا ونجا طفله الذي كان الى جانبه ولم يشاهده رجال الحاجز.

وهاجم رجال المقاومة باسلحة صاروخية في الثامنة والربع ثم العاشرة والربع والحادية عشرة والربع مساء الجمعة الماضي مركز الاستخبارات الاسرائيلية في صور، وردت حامية المركز باطلاق رشقات غزيرة بعد كل هجوم.

وكان مسلحان ملثمان حضرا في الثامنة مساء الجمعة الى منزل محمد حسن بسما (ابو عزت) على طريق عين معال على بعد ١٠٠ متر من حاجز فيدجي وطلبا منه الخروج. وما ان امتثل حتى اطلقا عليه النار فقتل فورا. والقتيل يقوم باعمال بلدية عين معال.

ودهم مسلحون مقنعون القليلة واعتقلوا حسن صالح ومحمد ديب ضاهر ورياض ابو خليل. وحاول مقنعون دخول منزل الصراف محمد ديب فران الا ان الجيران شعروا بوجودهم ففروا.

ولليوم السادس على التوالي تعيش صور ليليا في ظلام دامس، نظرا الى انقطاع التيار وتعاني عطشا لانقطاع المياه! ويقفل مركز الضمان الاجتماعي في صور ابوابه منذ ٥ اشهر بسبب فقدانه السيولة في حين تنام في ادراجه مئات المعاملات. وتوقف امس فرع مصرف لبنان في المدينة عن اعطاء سيولة الى ١٠ فروع لمصارف في المدينة نظرا الى عدم توافر السيولة لديه، نتيجة اقفال الاسرائيليين المعابر الى المنطقة.

● قطعت القوات الاسرائيلية بعد ظهر الجمعة طريق مليخ - اللويزة (جزين) بسواتر ترابي.

● اقامت القوات الاسرائيلية حاجزين الاول امام معسكرها في مجدل بلهيص (راشيا) والثاني على مثلث كفرمشكي وقطعت الطرق في كل الاتجاهات.

● بثت الاذاعة الاسرائيلية "ان صاروخ "كاتيوشا" وصاروخا مضادا للدبابات اطلقا الليلة الماضية (ليل الجمعة - السبت) على موقع تابع لجيش الدفاع الاسرائيلي قرب مدينة صور".

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد علي رمضان هاجمت بصواريخ موقع الاستخبارات في البص ليل ١٩٨٥/٤/١٢".

## حمادة اتصل بالحص وبري والتقى ابو ضرغم

التقى الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب امس رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر. وتناول الحديث الوضع في منطقة صيدا والاسباب التي لا تزال تحول دون ارسال التعزيزات الى وحدات الجيش العاملة هناك.

واتصل حمادة للغاية نفسها بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير العدل والموارد، ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري.

## "التجمع الوطني" نخشى من وقوع الامم المتحدة في شرك اسرائيل

اعتبر رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين ان جهود الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار التي اشار اليها في تقريره الى مجلس الامن "تظل مجرد مساع ما لم تراع تنفيذ قرارات مجلس الامن التي تلزم اسرائيل سحب قوتها فورا وبلا شروط الى الحدود المعترف بها دوليا".

وقال: "ان اقتراح الامين العام نشر قوة دولية في المناطق التي احتلتها اسرائيل شمال الليطاني مع الجيش اللبناني، كان يأخذ اهمية قصوى لو انه لحظ الانتشار حتى الحدود الدولية وقيام قوات الامم المتحدة بمهماتها في تلك المناطق. اما ان يأتي الاقتراح غافلا وضع دور القوة الدولية في تلك المناطق التي ما زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي، والتي تعلن اسرائيل عزمها على فرض ترتيبات امنية فيها فنخشى ان يؤدي ذلك الى تكريس تجزئة الامن في الجنوب اللبناني، واطلاق يد اسرائيل في ما سمي الشريط الحدودي الذي تعلنه اسرائيل حزاما امنيا لها بحضورها المباشر او بالواسطة. ونخشى ان تكون الامانة العامة للامم المتحدة قد وقعت في شرك اسرائيل لطبيعة الامن الذي تخطط له".

"الشعبي الناصري" كرم عائدين من الاسر

# سعد: صيدا ليست وحدها والمعركة واسعة مع "القوات"

صيدا - "النهار":

كرم امس "التنظيم الشعبي الناصري" عددا من العائدين من معتقل انصار والسجون الاسرائيلية.

وفي المناسبة عقد نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد ندوة صحافية بعد الظهر في مقر التنظيم في صيدا، حضرها عدد من اركان القيادة والمحتفى بهم. واستهلها مرحبا بالعائدين ومتمنيا اطلاق رفاقهم.

ومما قال: "نحن نفخر بكم وانتم تفخرون في الوقت نفسه بصيدا التي استطاعت ان تطرد المحتل الصهيوني من ارضها وان تحررها. وبالتأكيد انتم معتقلو انصار كان لكم دور كبير ومهم واساسي في هذا العمل العظيم الذي حققته صيدا ضد العدو الصهيوني، اضافة الى شهدائنا جميعا الذين قدموا ارواحهم ودماءهم من اجل التحرير. انتم امضيتم فترة قاسية من عمركم في السجون الاسرائيلية حتى تمكنا من ان نرفع رأسنا في صيدا ومنطقتها، بل في لبنان والوطن العربي.

نحن نقول انه للمرة الاولى في التاريخ العربي استطاع شعبنا تحقيق نصر شعبي على اسرائيل في حين لم تتمكن الجيوش من الوقوف في وجهها. لقد استطاع شعبنا الصامد دحر العدو الاسرائيلي وما يجري الآن ضد صيدا هو استمرار المؤامرة.

لقد كان صعبا على العدو ان ينسحب من غير ان يحاول اذلالنا وتركيعنا اكثر فاوعز الى جماعته في "القوات اللبنانية" بالتحرك ضد صيدا لسلبها انتصارها، لكن اخوانكم الذين صمدوا استطاعوا ان يمنعوا العدوان ويتصدوا له، هذا العدوان الذي تسانده اسرائيل مساندة كاملة.

ورأى "ان معركة صيدا وطنية ضد اسرائيل وضد حلفائها في لبنان. المعركة مستمرة ولا تنتهي الا بخروج اسرائيل و"القوات" نهائيا من منطقتنا". صحيح ان هناك عدوانا على صيدا تقوم به "القوات". لكننا نؤكد ان صيدا ليست وحدها في المعركة فكل القوى الوطنية والقومية مع صيدا في معركتها. و"القوات اللبنانية" ليست موجودة فقط في محيط صيدا بل في بيروت والشوف والجبل والبقاع. لذلك ان المعركة معها واسعة وشاملة وتأخذ منحى مهما في صيدا.

كنا نتمنى الاحتفاء بكم في ظروف افضل، لكن عدونا لا يقبل بان يتركنا ابدا. كل صيدا كانت تتمنى الاحتفاء بكم احتفاء لائقا يعبر عن موقفها من ابنائها الذين مارسوا الدور الاساسي والمهم في تحريرها. ونتمنى ان نحتفل معكم ومع اخوانكم الذين استشهدوا والذين قد يستشهدون بيوم النصر والتحرير الكامل لكل ارضنا".

وتحدث احد العائدين حامد ابو ظهر فشكر "الشعبي الناصري" والدكتور اسامة والمهندس مصطفى "الذي كان على اتصال دائم بالمعتقلين". وطالب بـ "اعادة جميع المعتقلين الى اهلهم وقراهم". وعاهد على "الاستمرار في النضال حتى تحرير كل التراب وطرد العدو المحتل من ارضنا الطاهرة".

وفد المعتقلين العائد من مؤتمر بون:

# سنعيد بناء معتقل انصار ليكون شاهداً على العدوان



من المؤتمر الصحافي. (سامي عياد)

عقد امس وفد تجمع معتقلي انصار الى المؤتمر الثالث للجنة الدولية للتحقيق في جرائم اسرائيل مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة تناول فيه مناقشات المؤتمر اوضاع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وتلا الدكتور نصر الدين قصير في حضور امين سر النقابة الزميل باسم السبع بيانا اكد فيه "ان معسكر انصار يبقى الرمز لكل المعتقلات الصهيونية في الداخل وكل المناطق اللبنانية المحتلة". وقال: "سنعيد بناء هذا المعسكر ليكون شاهدا على العدوان الغاشم وعلى ما ارتكبته الايدي الصهيونية المجرمة ضد المعتقلين من ابناء شعبنا المقاوم المناضل ليصبح مزارا عالميا، فانصار قضية معتقل تختزن في جوفها وداخل اسلاكها الشائكة قضية الشعب وقضية الجنوب والبقاع الغربي وراشيا واساليب التعذيب والقهر والاذلال (...) انصار قضية تختزل قضية الوطن ببضعة الاف من المعتقلين لدى السجان الصهيوني الفاشي النازي".

واوضح ان وفد المعتقلين الى المؤتمر الذي عقد في بون بين ٢٩ اذار والاول من نيسان الجاري، ضمه والسادة: عبدالله نسر وحسين بيضون ومصطفى المصري وابرهيم دعبول، اضافة الى ممثلين لبعض المسؤولين والقيادات السياسية والحزبية والروحية. وقال: "ان وفد المعتقلين ساهم مساهمة فعالة في كشف جرائم اسرائيل التي ارتكبتها على ارض لبنان". وعرف العالم الغربي الى حقيقة اسرائيل ودورها في المنطقة. وشارك مشاركة نشطة من خلال الوثيقة التاريخية التي قدمها الى رئاسة المؤتمر وجميع اعضاء الوفود، والتي قدمت الشهادات الحية على الممارسات الاسرائيلية من تعذيب جسدي ونفسي تعرض له اعضاء الوفد طوال فترة اعتقالهم".

واضاف ان الوثيقة تضمنت:

أ - دراسة قانونية تثبت عدم احترام اسرائيل شرعة حقوق الانسان وخرقها المتواصل لكل المواثيق والاتفاقات الدولية (...)

٢ - عرضا مفصلا لمعسكرات الاعتقال الجماعي التي اقامتها الدولة الغازية على الاراضي اللبنانية المحتلة منذ عام ١٩٧٨ وبعد العام ١٩٨٢ وحتى تاريخ الافراج الاخير عن المعتقلين في ٣ نيسان ١٩٨٥ (...)

٣ - مراحل الاعتقال، من التعذيب الميداني الى الزنزانات وما يتعرض له المعتقلون خلال هذه المراحل من شتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي حتى الوصول الى معسكر انصار.

٤ - وصفا حيا لاوضاع المعتقلات داخل الاراضي الفلسطينية، (عتليت - نجامنا - مجدو، العفولة) والاراضي اللبنانية المحتلة وبخاصة معسكر انصار بمرحلتيه الاولى والثانية.

٥ - عرضا مفصلا للاوضاع الحياتية والاجتماعية والثقافية والصحية للمعتقلين داخل المعتقلات والسجون الاسرائيلية الاخرى.

٦ - دراسة مفصلة عن معسكر انصار (...)

٧ - نماذج من اساليب التعذيب النفسي والجسدي (...)

٨ - تقريرا احصائيا عن المجازر الوحشية التي ذهب ضحيتها عدد كبير من الاسرى (..)

وكانت للمؤتمر اهميته في مخاطبة العقلية الاوروبية وتسجيل عدد عن الحقائق امامها. كذلك كان محاولة لاختراق احدى اكثر الدول الاوروبية تعتيما على جرائم اسرائيل".

ودان بشدة استمرار اعتقال ١١٧٥ معتقلا في سجن عتليت، ودعا جامعة الدول العربية والحكومات العربية الى العمل للافراج عنهم. وناشد هيئة الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاحزاب والقوى التقدمية والديموقراطية والرأي العام العالمي التحرك السريع "لانقاذ ابطالنا الذين يتهددهم الخطر داخل سجن عتليت والسجون الاسرائيلية الاخرى".

وعاهد المعتقلين على "اننا سنستمر في حمل قضيتهم الى كل المحافل الدولية والعربية وتحريك كل المؤسسات الانسانية والحقوقية حتى اطلاقهم وتحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي وعملائه".

● دعا "تجمع معتقلي انصار" جميع المعتقلين القدامى والذين اطلقوا اخيرا وعائلات الاسرى والهيئات الثقافية والنقابية والشبابية والنسائية الى اعتصام تضامني مع المعتقلين في سجن عتليت، الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين في المركز الاعلامي للامم المتحدة في بيروت.

## "امل" في الجنوب و"الجماعة الاسلامية"

استقبل امس المسؤول عن اقليم الجنوب في حركة "امل" السيد محمود فقيه وفدا عن "الجماعة الاسلامية" في صيدا ضم الشيخ صلاح الدين ارقة دان والدكتور علي الشيخ عمار والسيد مصعب حيدر، وتناول الحديث الوضع في صيدا والجنوب.

## "لقاء المحامين": يجب ضبط الوضع في المناطق المحررة

اعتبر "اللقاء الوطني للمحامين اللبنانيين" ان انسحاب اسرائيل من منطقة النبطية "دليل جديد على فاعلية المقاومة الوطنية اللبنانية بصفتها الخيار الوحيد لتطهير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من الاحتلال الصهيوني".

ونبه الى ضرورة ضبط الوضع في المناطق المحررة وعدم الظهور المسلح الافرادي والمنظم، غير متناسين ان الدور الرئيسي يكمن في التصدي لاسرائيل وللعملاء والاختراق الذي يشكله في صفوفنا، كل هذه العوامل تشكل اذا لم تضبط عامل ارباك للمقاومة الوطنية اللبنانية التي تسطر اليوم انصع صفحات التاريخ اشراقا".

ودان موقف الحكم من احداث صيدا

٣ اصابات بالجرب في المدينة ومطالبة بمساعدات

# موجة جديدة من العنف في صيدا والجوار تحصد ٤ قتلى و٣٢ جريحاً وتوقع اضراراً

النائب البزري والمفتي جلال الدين في اجتماع "المجلس السياسي" في صيدا.

موقع الجيش على المدخل الشرقي لمفدوشة عند مفترق عرنايا.



الشيخ ارقه دان في مؤتمره الصحافي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

٤ قتلى و ٣٢ جريحا كانوا امس حصيلة يوم جديد من حرب صيدا المتواصلة بين الجيش والمسلحين من جهة و"القوات اللبنانية" من جهة ثانية. ولم تذق محاور القنايا - القياعة - الهلالية - البرامية شرق المدينة طعم الهدوء. ولم يكن حال محور مخيمي عين الحلوة والمية ومية - درب السيم والمية ومية افضل اذ تبادلت المواقع القصف المدفعي والصاروخي ورشقات القنص.

### المحاور

وافادت معلومات امنية في المدينة ان الاشتباكات تواصلت طوال ليل الجمعة - السبت وتخللتها قذائف متقطعة، الا انها عنفت مع ساعات الصباح وبقيت على عنفها حتى الثانية بعد الظهر عندما راحت تخف تدريجا من دون ان تتوقف.

وبعد الظهر تجدد التراشق الصاروخي والمدفعي بالاسلحة الرشاشة وسقطت قذائف على كورنيش البحر في صيدا وبعض الاحياء. وظلت المواقع ليلا تتراشق من وقت الى اخر بالرشاشات والقذائف الصاروخية.

واوقعت المعارك التي شهدتها محاور السيروبية - المية ومية اضرارا جسيمة في الممتلكات، وعرف من اصحاب المنازل المتضررة: عباس ترحة، حسن الراعي، يوسف الراعي، ام يوسف المصري، محمد الاشوح.

### اصابات

وسقط في المعارك الفلسطيني احمد كريم عميس (٢٠ عاما) من مخيم عين الحلوة وقتل بشظايا قنيفة ظهرا قرب مستشفى الراعي الفلسطيني سهيل نصر عوض عزام (١٨ عاما). ونقلت جثة عفت شاهين البعيني (١٧ عاما) مساء من السيروبية الى مستشفى حمود.

ونقل الى مستشفى حمود الجرحى: منى سليم مرعي (١٨ عاما)، ابو عبد الرحمن (١٩ عاما)، خالد محمد كيلو (١٩ عاما)، رائف حسن فريحة (٢٥ عاما)، محمود محمد عودة (٢٠ عاما)، حسن سامي اسماعيل (٢٠ عاما)، حسن توفيق السيدة (٣٠ عاما)، امين عبد القادر موعد (١٩ عاما)، احمد سليم عيسى (٢٠ عاما)، عصام عيسى (٢٠ عاما)، ادهم احمد رمال، عبد حسين مصطفى (٢١ عاما)، عامر علي نمر محمود (١٧ عاما)، علي يوسف محسن (٢٢ عاما)، فادي حسين كيلاني (١٩ عاما)، خالد احمد الاسدي (١٨ عاما)، علي محمد فاضل، غسان الجمال، بركات احمد شوفان، سمير الحاج، اسماعيل نزال اميوني.

ونقل الى مستشفى شعيب الجريح احمد دياب.

وافادت مصادر فلسطينية ان "القوات" حاولت التقدم في اتجاه جبل الحليب في عين الحلوة صباحا، الا ان الهجوم احبط ووقعت اصابات في صفوف المهاجمين، وذكر ان المقاتلين الفلسطينيين الذين نقل الصليب الاحمر جثثهم من ظهور درب السيم هم: جمال زعتور، تيسير الشايب، محمود قبلاوي، محمود المدد، نور الدين عيسى، يحيى دحايري.

### اغاثة

وعلى صعيد اعمال الاغاثة واصلت الهيئات الانسانية والاجتماعية والصحية اهتمامها بالعائلات النازحة في المدينة والمخيمين. وشكت ٥ عائلات نازحة في حي الزهور قرب سرايا صيدا و٧ عائلات اخرى في حي التعمير في عين الحلوة انها لم تتلق حتى الان اي مساعدة غذائية، على رغم مراجعاتها المتكررة الهيئات المعنية وتسجيل اسمائها. وطالبت هذه العائلات بلدية صيدا بالعمل على رفع النفايات من المنطقة ورش مبيدات، خصوصا ان معلومات صحية تحدثت عن اصابة ٣ اشخاص في صيدا القديمة بالجرب.

### البزري

وقال نائب صيدا الدكتور نزيه البزري: "لقد امضينا ليلة ساخنة جدا وسقط لنا نتيجة القصف والقنص عدد كبير من الشهداء والجرحى الابرياء. ولا تزال سلسلة الاجرام تستهدفنا بعنف متزايد ومتصاعد، ولا يزال الصيداويون يدافعون عن مدينتهم فقط خصوصا في عين الحلوة التي تحاول "القوات اللبنانية" اقتحامها تحت قصف كثيف ومستمر.

ان هذه الحال دعت المجلس الوطني السياسي في صيدا الى اتخاذ مقررات تتعلق بحياة المواطنين وحمايتهم والدفاع عنهم. وان الصيداويين مدعوون الى استجابة كل ما يصدر عن المجلس الوطني لانه يصب في مصلحة صمودهم والدفاع عنهم واسترجاع ممتلكاتهم.

ان موقف الدولة لا يزال مرتهنا لدى فئة ترفض ان تقوم الدولة بواجبها وان تعيد الامن الى هذه المنطقة. وهي تحاول ان تكسب اعتبارا واعترافا بوجودها قوة فاعلة وربما اكثر فاعلية من سلطة الدولة. ان صيدا ترفض هذه الهيمنة، والتفكير في مثل هذه الهيمنة لا ينطبق على اهداف الصيداويين الوطنيين وامانيهم. وان كل تفكير في هذه الطريقة عقيم وغير مجد ومرفوض. والطريقة المثلى ما زلنا عندها وخاضعين لها الا وهي ان تتسلم الامن قوى الجيش اللبناني والامن الداخلي وان يختفي كل ظهور مسلح وان يرحل مع اسرائيل كل العملاء الذين لطخت ايديهم بالدماء والجميع يعرفونهم باسمائهم.

اننا نناشد كل اللبنانيين الا يقعوا تحت تأثير اصوات مأجورة في اذاعات تسيطر عليها "القوات اللبنانية" وكتابات تقع تحت رحمة مراقبتها. واننا اخذنا على انفسنا ان نعلن يوميا عن الاحداث اعلاما صادقا ينير الرأي العام لئلا يقع فريسة التزوير والبهتان".

وشبه في تصريح آخر "المجازر التي يتعرض لها الصيداويون والفلسطينيون بمجازر ١٣ نيسان". واسف لوجود "من لا يعون نتائج هذا العدوان ويعرضون بهذا الوطن ويخربونه بايديهم".

### "الجماعة الاسلامية"

وعقد المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان مؤتمرا صحافيا عرض فيه الملابسات التي رافقت اندلاع احداث صيدا، متهما "العصابات الكتائبية المسلحة بتقديم خدمة مجانية الى المخطط الاسرائيلي بتفجير الوضع في المدينة وجوارها والاعتداء على الجيش اللبناني وتهجير عشرات الوف المواطنين من عبرا والهلالية والقياعة والبرامية وسرقة منازلهم ونهب ممتلكاتهم، في حين وقفت قيادة الجيش مكتوفة تمارس دور شاهد الزور ولا تدافع حتى عن شرف عسكرييها".

وانتقد موقف السلطة معتبرا اياه "موقفا طائفيا عابثا يحمل في طياته ابعادا تقسيمية خطيرة". وطالب بموقف مسيحي "رافض السقوط التام في قبضة المشروع اليهودي". وتساءل: "اما آن لنا ان نرى هذا الدور المنشود الذي يخرج الى اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم ليصبح شركاؤنا في الوطن فوق كل تشكيك كما تمنى النائب مخايل ضاهر على المؤتمر المسيحي الاخير؟"

وشدد على الآتي:

"اولا: ان الخوف على المسيحيين فزاعة وهمية لم يكن في يوم من الايام بسبب المسلمين، وانما هو نتيجة سعي بعض القيادات المسيحية الى ادخال جماهيرها في مشاريع تخدم الاستكبار العالمي ثم ما تلبث هذه القيادات ان تلقي باتباعها فريسة التحديات القاسية. وما وقع في اهدن والصفرا والجبل والشحار الغربي، وما حذرنا منه اخيرا في هذه المنطقة من اعمال تهجير وتفريغ للمناطق سواء في اتجاه جزين - الجنوب او في اتجاه الجية - جونيه، سوى دليل على سوء صنع هذه القيادات العميلة التي لم تجر على شعبها الا الخراب والدمار.

ثانيا: اننا لا نرى في التلكؤ والمراوغة اللتين تقوم بهما الفئة الباغية الحاكمة الا تحضيرا ضمنيا لاعلان اسرائيل جديدة في المنطقة، وهذا ما يدعو الى مزيد من تلاحم القوى الاسلامية المجاهدة وجميع القوى الشريفة المعادية لاسرائيل للتصدي لهذا المخطط بعدما غرق الاخرون هنا وهناك.

ثالثا: اننا نؤكد على ان اولوية صراعنا كمسلمين هو مع الدولة اليهودية ومشروعها العنصري المعادي، وبالتالي فان المقاومة الاسلامية المتصدية لهذا المشروع حريصة كل الحرص على عدم الانتهاء بأي صراع جانبي حتى ولو كان مع هذه العصابات المأجورة العميلة لاسرائيل.

رابعا: ان تحديدنا اولوية الصراع مع اليهود لا يعني في اي حال اننا سنسمح للعابثين بمصير الوطن والمواطن بحرية الحركة بل سنبقى ندافع عن حركة المسلمين وكرامتهم وعن حق المسيحيين في التعبير عن مواقفهم والتحرر من ارهاب البندقية العميلة لاسرائيل.

خامسا: ان بضعة سنتيمترات من الخلاف السياسي والمصلحي والتكتيكي بين رأس السلطة والمتمردين عليه يعمي ابصارنا وسنظل نعي ان الدورين يتكاملان ويناوران ضمن الاطار الكتائبي الطائفي المعروف.

سادسا: اننا نرفض اقامة خط تماس في منطقة صيدا وجوارها ينطوي على اقامة كانتون طائفي ملحق بالشريط الحدودي لحماية امن اسرائيل.

سابعا: اننا نرفض اي دور للجيش اللبناني يقضي بالفصل بين صيدا وجوارها لتثبيت خطوط التماس والمحاور القائمة. ونحن في غنى عن مثل هذا الدور للجيش، وسنتكفل نحن ساعتئذ بامورنا وستكون لنا خياراتنا المحددة التي تتوافق مع امن اهلنا وكرامتهم وحقهم في الحياة بما لا يتعارض مع مواصلة معركتنا الاساسية ضد العدو الاساسي المتمثل في اليهود المعتدين.

ثامنا: اننا نرفض اي تشكيل عسكري يؤدي دورا معاديا للمقاومة الاسلامية، ولن نرضخ للضغط الامني المفروض على صيدا للقبول بصيغة كهذه للجيش اللبناني.

تاسعا: اننا نؤكد لجماهيرنا المسلمة ولكل المعادين للمشاريع التقسيمية من مسلمين وغير مسلمين اننا لن نستجيب اي ابتزاز كتائبي يرمي الى نزع اعتراف او اقرار بشرعية هذا الوضع التقسيمي في منطقة صيدا. وبالتالي فاننا نرفض تأليف اي لجنة امنية مشتركة او اي صيغة تكرس الامر الواقع".

### "لجنة التعايش"

ووزع في صيدا بيان باسم "لجنة التعايش المشترك" ردا على بيان "لجان العمل المسيحي" جاء فيه: "لقد بلغ الكذب والتزوير مبلغا مخجلا عند هذه الفئة التي تدعي المسيحية وهو دين المحبة، فمن يا ترى بدأ باطلاق النار على الجيش وعلى صيدا وشرد اهالي صيدا ومجرهم من بيوتهم ومنازلهم في الهلالية والقياعة وعبرا والبرامية؟ من سرق بيوتهم ونهبها؟ من اعتدى على المخيمات الفلسطينية؟ انكم انتم الذين اجرموا ضد الصيغة التي اعطتها صيدا في العيش المشترك (...)

اما ما ذكرتموه عن الدكتور نزيه البزري فلا جوقة له وهو كأي مواطن له ورفاقه شرف مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في وقت كنتم وما زلتم تأكلون لحومنا على موائدهم (...) الا لتخرس ألسنة الباطل ان الباطل كان زهوقا".

## المطران الخوري يشيد من صور بتحرير النبطية

صور - "النهار":

اشاد رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري بتحرير النبطية من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان تحرير النبطية تم في جو ينم عما عرف عن النبطية دائما من روح وطنية واخوية لبنانية اصيلة بين جميع الطوائف والفئات". وتمنى "ان يتبع ذلك قريبا تحرير صور ومنطقتها وبقية المناطق الجنوبية". واضاف: "نحن في انتظار ذلك اليوم السعيد، يوم اللقاء وجمع الشمل. ونرسل تحية وطنية حارة الى ابنائنا في الجنوب ولبنان واخواننا في النبطية. ونناشد السلطة الشرعية اللبنانية الا تتباطأ في اعادة الحياة الطبيعية بكل مستلزماتها الى صور والنبطية وكل ارجاء الجنوب العزيز".

## امام مشغرة اتهم اسرائيل بمجزرة يحمر

استنكر امام مشغرة الشيخ جمال فقيه المجزرة الرهيبة في يحمر واتهم الاسرائيليين بارتكابها.

وقال في تصريح ادلى به امس: "لقد ارتكبت اسرائيل هذه المجزرة في اطار ما يسمى "القبضة الحديد" التي تنتهجها في الجنوب والبقاع الغربي، وفي اطار التهيئة لاشعال نار الفتنة في هذه المنطقة" وحذر اسرائيل وعملاءها من "مغبة الاستمرار في هذه الاعمال البربرية"، مؤكدا على "ان المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي سترد بعنف على تلك الجرائم النكراء وستلقن اسرائيل الدرس الذي يجب ان تفهمه، وهو ان ابناء الجنوب والبقاع الغربي لا يقبلون الاحتلال والظلم والعدوان ايا كانت النتائج".

ودعا فقيه ابناء المنطقة الى "الوعي الكامل للمخطط الاسرائيلي والصبر على الابتلاء" مؤكدا على "ان النصر سيكون في النتيجة حليفهم".

## وفد من "امل" تفقد منطقتي صيدا والنبطية

عاد الى بيروت امس وفد حركة "امل" الذي ضم السادة: الدكتور غسان السبلاني، هيثم جمعة، ابو علي محمود، بعد جولة قام بها على النبطية واقليم التفاح وصيدا متفقدا القرى التي جلا عنها الاسرائيليون.

وقال السبلاني: "ان الجولة كانت تفقدية للمناطق المحررة وقد زرنا الكثير من القرى البطلة التي سطرت بصمودها صورة التحرير وقدمت قوافل الشهداء الذين غسلت دماؤهم عار ١٧ ايار. ان المناطق المحررة هذه تحتاج الى رعاية اجتماعية، فالخدمات فيها شبه معدومة. واقل ما يمكن ان تقدمه الدولة هو تأمين الخدمات والمحافظة على هؤلاء المواطنين الذين ضحوا بالكثير من اجل لبنان".

# ألبلد فصح ممكن؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جميعا بصبغة الماء والروح وذهبوا معا الى اسبوع الآم واحد وفصح واحد. وان اختلافهم اذا كان يعني شيئا في ايام التمايز اللاهوتي او الذوق الروحي وما يتبعه من ثقافة حياة الا انه لا يعني شيئا اذا اجتاحت الخيول.

لبنان يجوز تحولا للقوى لم يكن له مثيل. فبعد انهيار الجيش وانقسامه غدونا امام كيانات طائفية الاقوى فيها عسكريا هي الكيانات الاسلامية. يضاف الى هذا ان هناك التصاقا بين الاسلام الشيعي ومقاتليه والطائفة الدرزية ومقاتليها. والدولة في واقعها السياسي والعسكري لم تبق مجال النصارى. ومن حمل البندقية اليوم من الشبان المسيحيين لا يقول فيه المسيحيون قولا واحدا فالمسيحيون اليوم بمن فيهم الموارنة صاروا قوم اعتدال والاكثرون يتمنون ان ترمى البندقية "المسيحية" وليس لهم تصور عن حمايتهم في غياب الدولة ولذلك باتوا في رعب شديد. وقد اقتنع عدد منهم ان الالتزام العسكري كان حسابا خاطئا ولو زكاه ما اعتبروه موقفا وطنيا عظيما. والشيء الجديد ان التغني باسرائيل لم يبق واردا وان الاتكال عليها ان ظل واردا عند قلة الا انه زال عند الاكثرية الساحقة مع اسف شديد على الماضي وما جاء بالتالي باقلام مسيحية تنديدا باسرائيل يجيء صادقا ونتيجة خيبة وفي كل حال يقينا بأن الدولة العبرية بطلت ان تسعى الى المسيحي استراتيجياوتكتيكيا معا هذا اذالم نشر الى ما لاحظته اسرائيل وهو ان القسم الكبير من الادب العربي المنشور ضدها كتبه النصارى.

• • •

مقابل ذلك ما يجيء باقلام مسيحية واجتماعات مسيحية عن دور مميز لسوريا يجيء اما عن شعور عربي خبا في الازمة لكنه استفاق في نفوس لا تزال شرقية او من حس جيو سياسي قائم على الجوار ووحدة اللغة وتاريخ مشترك وما اليهما ثم افتراض سياسي تدل عليه الاحداث وهو ان لبنان صار موضوعا في الفلك السوري فكأنه أريد لاسرائيل ان تحيا حياتها في دورة لها داخلية وكأنه نيط بسوريا ان ترعى شأن جيرانها العرب او كأنه ليس من معترض على رعاية تشعر بها سوريا على انها شأن قومي.

ان ما يؤكده اللبنانيون الآن هو ان لهم من تاريخهم الذاتي منذ ثلاثة قرون او اكثر ما ترجم في القرن العشرين استقلالا وسيادة وحرية فكر وحياة غير مرتهنة وهذا لم يبق شأنا يختص بطائفة او تمتاز به طائفة لكن الاعتراف به مقوم من مقومات السلام في لبنان ووحدته. ما كان في وجدان المسيحيين حتى ميثاق ١٩٤٣ وما ظل نفسانيا في هذا الوجدان من ان دولة او مجموعة دول تريد حماية المسيحيين امر تقلص حتى غاب من بعد حوادث الجبل. والسؤال المطروح - ان ابتغينا مصالحة وطنية - هو الا يحق للجماعة المسيحية ان تتعلم من الاماوان تقوم منها في فصح لها ولسواها وطني بحيث تعي ان سيادة لبنان ولو قائمة بالمعنى القانوني الا انها منسوبة الى المشرق العربي ومتصلة به ومتفاعلة واياه حسب ميزان قوى داخلية وخارجية. اذ ذاك السؤال ليس اي هو القدر الذي نهرب فيه من دمشق فان الشطارة اللبنانية ليست اقوى من الدهاء الشامي. لكن السؤال المطروح بصدق هو ما مقدار القوة الروحية والثقافية والاقتصادية النابعة من الشعب اللبناني كي لا يظل متلقيا، منفعلا، محتجا، متذمرا وحتى يصبح معطيا، فاعلا، جاذبا. لا بد لسوريا، اذا نهضت كل الشعوب المؤلفة لهذه المنطقة، ان تفهم ان الحياة لا تذهب فقط من دمشق لكنها تجيء اليها ايضا وان شرق البحر المتوسط العربي اللسان يمكن ان تظهر فيه حركة تقوم على جدلية الوحدة والتنوع. وهنا لا بد من الاعتراف ان فكرة التنوع مساهمة خاصة للمسيحيين اللبنانيين الذين سوف يقدر معنى حضورهم في المشرق كله. ان المسلمين اللبنانيين يفهمون ان الكثير من حيوية بلدهم اتى من المسيحيين ايا كان قول الغلاة فيهم ولعل عرب المشرق جميعا لا يزالون ينتظرون منهم ابداعا كبيرا. وهذا يعني ان القوة الاسلامية المتضاعفة في لبنان والمتحكمة فيه عدديا - في اجل قصير او طويل - يجب ان يكون لها من الوعي بحيث تفتش عن الفاعلية المسيحية على كل الصعد. وهذا يعني ايضا ان القوى المتصاعدة في كل الشرق العربي يجب ان توحي الثقة بحيث يستطيع المسيحيون دون ان يخونوا ذاتهم الايمانية ان يتبنوا هذا الحضور العربي. المسيحيون متجذرون في العروبة مهما اثارت هذه اللفظة من خواطر وهم لا يحتاجون الى حسن سلوك فيها لا امس ولا اليوم.

• • •

غير ان الوضع في لبنان هو ان الحوار قد انقطع بين المسلمين والمسيحيين او كاد. فالحوار يفترض تسلحا متكافئا او تجردا من السلاح متكافئا. لكن الاعتدال المسيحي لا بد ان يبدو للمسلمين ضعفا وذلك بسبب انكفاء البندقية. وليس أحد يرى الاعتدال على انه نتيجة فهم تاريخي. لماذا لا يكون النضج فضيلة وصدقا ولو اتى عن هزيمة؟ لماذا لا يقول المسلمون ببساطة ونبل: نحن مستعدون للحوار ولن ننظر الى جروحنا بمرارة لأننا نريد ان نبني البلد مع المسيحيين وها نحن ندعو المسيحيين الى رؤية جديدة لطبيعة العلائق بيننا؟ ان هذا البلد الذي صنعناه معا لن نعيش اذا املى احد منا الامر فيه على الآخر. ايا كانت النظرية اللبنانية اقلها اننا سنقيم لبنان معا. وسيعي المسلمون ذلك على انه وحده ضمانهم. فالضمانات، لهذا الفريق او ذاك، من هنا تنطلق. لكن المشكلة في النهاية ليست مشكلة اسلامية مسيحية. انها مشكلة العلاقة بين المغالين من كل الاطراف بمعتدليهم ومعتدلي سواهم. فبسبب من هذا الغلو لم يعد مقبولا ان نختبىء وراء التسامح القديم او المبدئي الذي عرفته الاديان. نحن لسنا وراء بحث اكاديمي لكننا مولودو الجروح وتواجهنا استحقاقات التهجير والتقسيم وتهديد الحياة. لذلك يتمنى نصارى لبنان ان تقوم علائقهم مع المسلمين وقد الفوا نموذجهم الديموقراطي ويرجون الا يذهب هؤلاء، بسبب ضغوط، الى التشنج. وقد يفهمون "انتصارات" اسلامية عسكرية تترجم، في الاجل القريب او البعيد، الى غلبة سياسية غير ان اعلمهم في سياسة توازن وحوار لكوننا امة وسطا.

• • •

ومهما يكن من امر السياسة فالمسيحيون مؤمنون ان الله صاحب المعجزات وانه غافر للجماعات سيئاتها فكأنهم دخلوا في زمان توبة وفصح مقيم واعتقد انه من حقهم ان يبكوا على جوهر الحرية المهدد. فالارهاب الفكري سيد البلد والحرية كانت ارض لبنان ونسيجه ولن تعود الا بانحسار موجة التسييس وانبعاث ايمان يكون اقوى من مقولات القوة والحقوق والضمانات. متى يأتي النصارى ليقولوا للمسلمين: يا قوم ان حضورنا معكم هو حضور الهي فينا. على وجوهنا اليوم بهاء وفي افواهنا تواضع وايدينا متعاونة. ليست امتيازاتنا او ضماناتنا لغتنا في ما بعد لكن اللغة هي الفعل الالهي والحسم الالهي. صراع الجماعات لا ينتهي. الجماعات الحقيقية بالرسالة. تعالوا الى الاله الحي المحيي عل الحوار يبدأ في ما بيننا على طريق السلام.

**المطران جورج خضر**

# متعة توسكانة وهارلم والحقول في الصحراء ينبغي رجل خشن ومرهف



ادي مورفي: "بوليس بفرلي هيلز" لمارتن برست.

صوفي مارسو، جيرار دوبرديو: "حصن ساغان" لالان كورنو.

في تسعة ايام اولى (على سبع شاشات في آن) جلب "اماني تحت قوس قزح" اكثر من مائة وخمسين الف ليرة، باقبال جماهيري غفير في الزوق والاشرفية ومحدود في الحمرا. ومن امس ميلودراما سمير خوري الغنائية في صالة لا ساجيس العائدة الى العروض.

ومن امس كذلك، جديدان: "سخونة المدينة" (بريزيدانس ٣) كوميديا غانغسترات لريتشارد بنجامين. فيها نجما شباك التذاكر الاميركي: كلينت استوود وبرت رينولدز. كنساس سيتي ١٩٣٣، تجارة الخمور المحرمة، غانغسترات، خيانات، مبارزات بالرشاشات واجواء الماخور الساخنة. نجمان محبوبان ومادلين كان الظريفة في دور عشيقة رينولدز الماضغة العلكة. معطيات التركيبة اللامعة موجودة، لكنها لا تنجح في الالتقاء، الا في عدد نادر من المشاهد. اذ كمية روح المرح ناقصة واسراف في العنف الاستعراضي طوال سيناريو نحيف يتحرك فيه استوود بربطة جأش تذكر بايام "الشرير، القبيح"، بينما رينولدز يجهد لاقناعنا بمرحه. والنجمان من حولهما ريتشارد رونتري، ايرينا كارا ("فلاش دانس") في دور الجارة المغنية وريب تورن كالمعتاد في دور الشرير. والاخراج للممثل السابق ريتشارد بنجامين، يتكل له كثيرا على المطر الاصطناعي (الناجح جدا) لبعث مناخ يحن الى افلام غانغسترات هوليوود الثلاثينات، يقلدها ولا يصل الى قوتها.

"فصح سعيد" (اسباس ٣، امبير ٣، كوليزة) من البولفار الفرنسي، فودفيل مقتبس من المسرح الباريسي، يحاول فرض الطابع السينمائي بتعداد المطاردات والبهلوانات المضافة لملاءمة جان - بول بلموندو. عن زوجة بلموندو اذ تعود فجأة وتكاد تلتقطه مع عشيقته الشابة صوفي مارسو. وانقاذا لنفسه من المأزق الحرج، يدعي ان الفتاة اخت له فقدها وعاد يعثر عليها. وتتوالى الملابسات ولا ينجح جورج لوتنير في الانتشال من الملل.

★ الاقوى

اقوى ما على شاشاتنا حاليا ثلاثة افلام ممتازة ولها جماهير عريضة، والاستحسان شبه العام.

• "ليلة القديس لورنزو" (لاسيتيه ٤)، رائعة الاخوين تافياني لها اعجاب الجمهور اللبناني الى نخبة المشغوفين بالفن السابع. كل شخص يسمع صدى لاحاسيس ومشاعر لافكار وانفعالات له في السنوات القاسية. عن هروب مجموعة سكان من بلدة سان مارتينو في توسكانة، مجموعة من الرجال والنساء، من الصغار والعجائز مندفعين معا بعيدا عن الملاك المرسوم لهم، متجهين الى الامل وهو على صورة جنود اميركان في تقدمهم للتحرير. ويروي الاخوان تافياني حكاية حقيقية في صيف ١٩٤٤، من خلال امرأة تتذكر الهروب المخيف، المثير وكيف عاشته وهي في السادسة.

انشودة في الحياة، نموذج بديع خارق لشفافية اسلوب الاخوين تافياني الشاعرين. بساطة مثالية تقود الى جوهر الاشياء وقلبها الصارخ. في هذا الصدد مشهد مجزرة الكاتدرائية لحظة قمة من قمم السينما الايطالية الحديثة.

• "كوتن كلوب" (بريزيدانس ٢): استعراض فرنسيس فورد كوبولا الباهر الممتع. ففي نهاية العشرينات ومطلع الثلاثينات في هارلم الليل، ملهى كوتن كلوب ملتقى الغانغسترات الانيق، وتحت الاضواء الملونة المخترقة العتمة العنيفة، فن مدهش. هنا كبار الجاز وابرع الراقصين، اصوات جميلة وموسيقى تسكر. وكاميرا كوبولا المبدعة تغني وترقص، بينما الشخصيات الدرامية في اطار روائي نحيف صاخب بالعنف الفعال. وكوبولا استاذ في المناخات. ومتى تخرج من المخازن نسخة "رامبل فيش" فيلمه السابق البديع؟

• "حقول القتل" (بريزيدانس ١، استرال ١، فاندوم): نجاح صار واجماع على قوة فيلم رولاند جوفي الجميل، المؤثر، المهم. بسيطرة هائلة على عناصر، لفته يعيد البريطاني الشاب جحيم كمبوديا المشتعل ومشاهده في قوة تحقيق تلفزيوني ملتهب. يصور بلدا في دمار وقمع رهيب.

عن صحافي اميركي ومساعده الكمبودي النبيل، وصداقة كبرت في وسط ويلات انتصار الخمير الحمر وقبضهم على البلد واهله. فيلم جيد اتهامي وعنيف. وجوفي لا يوفر احدا. يقول مسؤولية الولايات المتحدة، يصور هروب الدولة العظمى كالفأرة، يصور بولس النبطي (مشهد انزال العلم ومزار السفير الاميركي احد المشاهد التي لا تنسى بسهولة) والاضواء شديدة على الفظاعات التي يرتكبها الخمير الحمر.

★ ★ ★

وفي الكسليك فيلمان من بطولة ادي مورفي، النجم الشعبي الاميركي الرقم واحد. والنجاح العريض من "بوليس بفرلي هيلز" (كسليك ١، الحمرا) يجدد الاقبال على "متاجرة بالاماكن" (كسليك ٢)، فيلم جون لانديس الافضل بكثير من مغامرة ادي مورفي الجديدة تلك، دون النجاح الضخم. الكوميديا هنا كليا على النجم الاسود الظريف. على وجوده على الشاشة. يقف بلا مبالاة ويملح جمله بالعديد من المسبات الوقحة والجماهير ضاحكة. والسيناريو لا يكاد يوجد، والحوار بدائي، والمواقف الفكاهية تلفزيونية الحدود والاخراج آية في عدم الشخصية. وحضور النجم مورفي فعال، وفي لبنان كما في انحاء العالم مغامرة رجل البوليس الفوضوي عواصف من الضحك. وخارج ادي مورفي ليس هناك فيلم.

و"متاجرة بالاماكن" نوع مختلف تماما. هنا ادي مورفي واحد من عناصر كوميديا ساخرة لاذعة، مدامة، صاخبة اللؤوم. دان ايكرويد وادي مورفي نموذجان لاميركا - النجاح: دجالان، وصوليان. ودوران ممتازان لممثلين لامعي الفنتازية، في ادارة لانديس الشاب الجهنمي الضحكة.

★ ★ ★

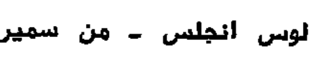
ويستمر "حصن ساغان" (كسليك ٢)، الاستعراض الفرنسي الطويل النفس. عن مغامرة صحراوية وحب في شكل سينمائي هوليوودي قلما ينجح السينمائيون الفرنسيون في تجسيده. والان كورنو يقود قيادة لامعة، ترفيها راقيا يديم بالكثير لحضور جيرار دوبرديو الممثل الجيد والقوي. ودوبرديو يلون دور شارل ساغان بالوان غنية، خاصتي الرجولة الخشنة والاحساس المرهف وصفة العطب التي غالبا يمتزج بها البطل السينمائي الغربي في الثمانينات.

س. ن.

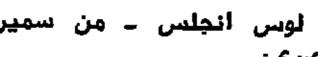
# لوس أنجلس، قبلها روما، قبلها طرابلس وبحمدون والمجلات والصور ألان شمّاس المنتج والابداعيّ، أيكون تغيّر كثيرًا؟



سوزان سراندون في الكوميديا الحنونة الرقيقة.



١٩٧٣: تلفزيوني.



١٩٦٧: عبدالله شماس في "الغرفة رقم ٧" لكاميران حسني.



١٩٧٨: في روما مع اورسولا اندرس.





ريتشارد دريفوس في: "نظام الرفيق"، اول انتاج هوليوودي لالان شماس.

لوس انجلس - من سمير نصري:

للاسبوع الثالث، يبرمج التلفزيون بالكابل فيلم "نظام الرفيق" انتاجا هوليووديا طريفا، حنونا للبناني ألان (عبدالله) شماس. ومنذ الصيف الماضي انزل في ظروف رديئة، واستقبله النقاد بدفء ولم تأت الجماهير. وتمضي سنة فيبثه التلفزيون المدفوع الاشتراك ويلتقي جمهورا عريضا يرغب في برمجته مرتين وثلاثا ويقول الان شماس: "انهم يقتلون الافلام، اليس كذلك؟ هذه المرة القاتل هو التغيرات الادارية حين طرأت على شركة كبرى، الى مشاكل نجم الفيلم ريتشارد دريفوس مع البوليس والقضاء. وجهز "نظام الرفيق" للعرض ابان تغيير ادارة شركة فوكس الموزعة، ووقف المدير الجديد عدائيا ضد ثلاثة افلام من العهد السابق، اثنين في المخازن وفيلمي الذي كافحت بضراوة لاخراجه من المنفى وعندما وجدت فوكس نفسها مضطرة اليه، برمجته لاسوأ نهاية اسبوع في السنة. في "السوبر بول ويك اند" اكبر حدث رياضي سنوي في اميركا. حين من الاربعاء، يتبضع الاميركان ليومين كاملين امام الشاشة الصغيرة. واي فيلم من نهاية الاسبوع هذه يعني الحكم عليه بايرادات قريبة من الصفر".

- وماذا عن قصة دريفوس مع البوليس، احقا جعلت الناس يمتنعون عن قصد الفيلم؟

- نعم. للاسف، وقعت له مشكلة ثلاثة اشهر قبل الفيلم: حادث سيارة وضبط كمية من الكوكايين معه، وكان احساس سلبي بأزائه. فالجمهوري هنا قد ينقلب على نجومه المفضلين في لمحة بصر. ويقول كل اميركي لنفسه: لماذا نجح فخرج من مأزق كان كلف آخر ثلاث سنوات سجنا؟ منذ هذا الحادث، لم يتمكن دريفوس من العمل، وكان نجما يتقاضى مليوني دولار لعشرة اسابيع عمل. فانغلقت دونه ابواب هوليوود ولم يتمكن من تجسيد مشروع المسرحية الذي كان يهيئه لبرودواي.

هنان العاملان تشاركا في دفن "نظام الرفيق" في مهده، واليوم له جمهوره من خلال الشاشة الصغيرة. والاستقبال الساخن الذي يستحق وعلى الصعيد الاقتصادي، مغامرة فاشلة.

• صداقة عاشقة

نظام الرفيق" فيلم عنب من اخراج غلين جوردان، وبطولته لريتشارد دريفوس وسوزان سراندون. قد لا يحلنا عبر مكتب فوكس للشرق الاوسط، اذ عملية التعتيم عليه ممتدة الى الاسواق الخارجية. انه كوميديا رومنطيقية مؤثرة، صداقة عاشقة لكاتب غير قادر على انهاء القصص التي يؤلفها وام عازبة في صعوبة التعامل مع ابنها الصبي وامها المتسلطة وفشلها المستمر كسكرتيرة. وبحثا عن حلول يلتقي جو وإملي في صداقة دافئة تساعدهما، ومع الايام هذه الصداقة الى عشق يعيشانه جميلا ويجدان فيه القوة لتخطي المآزق اي المناء لهما.

يقول شماس: "موضوع الصداقة احد مواضيعي المفضلة. قد تكون صداقة رجلين او رجل وامرأة. صداقة اكبر من الحب. صداقة تكتمل بالعشق. صداقة عاشقة تفجر قوى الاثنين وتجعلهما يتحققان ويقبضان على السعادة. صداقة هائلة موضوع فيلم "مفترقات" الذي عملت سنتين له، من ١٩٧٩ الى ١٩٨١ والسيناريو جاهز، لكنه مستحيل، اذ يكلف عشرين مليونا ويظل عملا فنيا راقيا وله جمهور محدود. "مفترقات" مغامرات وصداقة رجلين، تصور في انحاء الهند: من امستردام ونيويورك. وتحت كتابة السيناريو ست مرات ورحلات الى الهند لانتقاء الاماكن، ثم نام المشروع لعدم المال اللازم لميزانيته. وفي يوم، قد يتاح لسيناريو "مفترقات" ان يتجسد، وقد يظل في الادراج الى الابد. انها السينما حيث المفاجآت والتقلبات في مهنة قاسية وبديعة، وفريدة وعظيمة. الطريق صعب؟ وفي الصعوبة قوة لي للمواجهة والاستمرار. وطموحاتي كبيرة. ربما لان شغفي بالسينما كبير. سينما تكون تجارة وكذلك فنا. انا اولا مجنون سينما، هاوي فن سابع. من سن باكرة جدا، حزت منصبا مهما جدا ولم يسكرني. كنت من الثلاثين فعينت مديرا لوارنر - ايطاليا ولم اسكر".

في نهاية الستينات، عاد عبدالله شماس الى بيروت من سنوات دراسة في معاهد من التمثيل والسينما في نيويورك ولوس انجلس ممثل شاب مثقف آت بحماسة الى سينما لبنانية شابة، للعمل في التلفزيون وفي المسرح المزدهر انتاجهما. وليضع سنوات اشترك في افلام للسينما، برامج للتلفزيون والقليل من المسرح. بدأ في كوميديا لمحمد سلمان من بطولة صباح ثم راهن على مخرجين شباب واول افلامهم، محاولات خروج عن نطاق الترفيه الشعبي السهل الرابح. وكان دائما في الافلام اكثر من مجرد تمثيل. فهو في جلسات السيناريو، وهو يتعاون مع المخرج ويعاود من ادارة الانتاج. مع كاميران حسني مثل "الغرفة رقم ٧"، ومع جورج شمشوم "سلام بعد الموت"، ومع سهيل جبور "يجب اكثر من عذراء لصنع مسيح". ما يزيد على عشرين دورا على الشاشتين، واحساس مستمر بعدم الرضى، عن النفس وعن النتاج الفني ككل. وفي يوم، يسافر الى مهرجان اتلانتا حيث فيلم جبور. ويجلس في منصة الشرف لحضور العرض، وفي منتصفه يغادر هائما على وجهه خمس عشرة ساعة في شوارع وجادات. وعندما يعود الى الفندق يكون قراره قلب صفحة التمثيل وعدم الرجوع والعمل في بيروت. ويقصد روما ويرشح نفسه لمنصب مدير الفرع الايطالي لشركة الاخوة وارنر الاميركية. وفي ستة اشهر هونا في مكتب ادارة وارنر - ايطاليا. ويدخل الان شماس عالم الانتاج السينمائي الدولي.

• خروج الى السوق

شماس لا يهوى الجلوس في المكاتب. فالانتاج السينمائي، علاقات عامة وخروج الى العالم والتعرف على ناس. ينزل الى السوق الايطالية، يعيشها. يدرس احتياجاتها وما يحكنها فعله للاسواق العالمية عبر توزيع وارنر الدولي. وفي خمس سنوات، انتج ثلاثة افلام. ووقف يقظا من اول سطر على الورقة لفكرة السيناريو حتى النسخة الاولى خارج المعامل. ولم يظهر اسمه بين العناوين، اذ لم يعبأ بذلك في عقده مع الشركة الاميركية الكبرى. انتج "زوجة عشيقة" (١٩٧٦) لماركو فيكاريو (ستيفانيا ساندرلي، مارشيلو ماستروياني)، "جريمة مزدوجة" (١٩٧٧، مارشيلو ماستروياني) و"عزيزي بابا" (١٩٧٨) لرينو ريزي (فيتوريو غاسمان). ثلاثة افلام متواضعة تتميز بالاتقان العام والطموح الى نوعية فنية راقية. وحاز الثلاثة نقدا جيدا ونجاحا جماهيريا مقبولا ثلاثة صادقة، مشرفة كانت غير مهرجان وجوائز تقدير لها.

في ١٩٧٩، ثلاث سنوات قبل انتهاء عقده مع وارنر، استقال الان شماس للتفرغ للانتاج المستقل في اميركا. اذ علاقاته الودية بالجميع جعلته يطلع من مأزق حرج: "لم أكن لاقبل بما اعتبره هدرا لحقي. لا يهمني ان احمل لقب مدير الشركة المهم، انا كنت انتج واشعر بأن عدم قراءة اسمي على عناوين وملصقات لافلام احققها مثابة عذر. المدير اهم، لكنني منتج واريد للعمل الذي أعرق له والحقه بحب ولهفة، ان يحمل اسمي بين اسمائه. وتغيير العقد بيني وبين الشركة لم يكن ممكنا. فتوصلنا الى كسره حبيا، وانتظرت حتى عين مدير جديد واستقلت، على ان اقدم افلامي الاولى الثلاثة الى وارنر قبل التحرف فيها مع اي شركة اخرى".

مطلع الستينات، انتقل الان شماس من روما الى لوس انجلس ودخل حلبة المنتجين الهوليووديين. وله اتصالاته وصداقاته الاوروبية. ومع ارجاء مشروع "مفترقات"، اشترى من المخرج الفرنسي الان جسوا حقوق سيناريو "الحياة بالمقلوب"، وبدأ منه لفيلم اميركي من بطولة ريتشارد دريفوس وجولي كريستي وارصدت الميزانية ١٤ مليون دولار واهتم المخرج مايك نيكولز بالمشروع: "في هوليوود ١٩٨٢، "الحياة بالمقلوب" كانت تتسابق عليه الشركات الكبرى، وعندما جهز السيناريو لم يبق الوقت مناسبا. هكذا هي السينما بحلوها ومرها. المشاريع الى الواجهة ثم في التحليلات ودراسات الاسواق وامزجة اصحاب الادارات. والمرفوض بالامس قد يعود الى الصدارة والى نجاحات هائلة والصبر مهم في هذه المهنة. الصبر وعدم التشبث بمشروع حين يتعثر وتتعدد المشاريع الموازنة. ولا ادعي انها الطريقة الوحيدة للعمل في هوليوود، لكنها التي اتبع. لدي حاليا قيد الدراسة مشروع مع بريان بالما وجون ترافولتا بعنوان "نار"، عن شخصية جيم موريسون نجم فرقة دورز، وموته الغامض في باريس. وانا حاليا على فيلمين اخرين: "واحد اشقر" و"وجه صبية". والقصتان من وضعي. اضع الملخص الاول في نحو اربعين صفحة ثم اتعاون في كتابته مع سيناري مهني. كما احضر فيلم "بوكر" عن امرأة مشغوفة بالقمار ومهووسة.

واراهن خاصة على "وجه صبية" الذي سيصور بين لوس انجلس وروما. اراه تحية للانتاج الاميركي الكبير في الخمسينات والكوميديا الابيض والاسود حين كان يعمل دو سيكا وبلازتي. فيلم جماهيري جدا اذا تم جيدا. ومن اهدافي، نهاية الصيف ومطلع الخريف ان ادخل انتاجا واخراجا في "واحد اشقر". قصة علاقة صداقة غريبة القوة بين رجلين. ودوران قويان:

الاول لممثل جيد في منتصف العمر، قد يكون جين هيكمان او روبير دوفال. والتقيت بالعديد من الممثلين غير المعنيين للعثور على الممثل للدور الثاني ولم اجده الى الان. والدور الثاني متنكرا: انسان حساس، رقيق جدا، شفاف، خائف من الحياة، وكل ليلة، يذهب الى الملهى ويرتدي جلد مارلين مونرو، يتقمص مارلين ويصعد الى الخشبة ساحرا، بديعا. وبدون ماكياج، هو فأر.

طموحي هو الاخراج والسيناريو والانتاج في آن. لا اؤمن بامكانيات الافلام التي فيها اربعة اسماء لادارة الانتاج وثلاثة للمنتج المنفذ واربعة للمنتج الموكل. طموحاتي لا حدود لها، ولا يمكنني تصور الان شماس يقتصر على المنتج. انا تأكد انحصاري منتجا مدى حياتي، افضل التوقف فورا. عملي كمنتج لا يحجب ما أراه في نفسي من امكانات ابداع يجب تفجيرها. اؤمن باهمية ما اسمه فيلم كتبه واخرجه وانتجه فلان الفلاني المهم ان يتطرق كل شخص الى الحقائق التي يعرفها. لن ادعي انني ملم بالحقائق السياسية العالمية، وانما المواضيع التي اعرفها هي الحب واللوعة والصداقة. واساسها:

عش واترك غيرك يعيش، قصة رجل يفهم ان الشجاعة الكبرى اولا بدؤه بالتعرف على الذات وقبول الواحد لها واحترامها وحبها قبل مطالبة الاخرين بحبهم وقبولهم. اعتقد ان معظم البشر - اكانوا اميركانا، فرنسيين، هنودا ام ايطاليين، لديهم جميعا مشكلة جذرية واحدة: كل يعتقد انه لا يستحق ان يحب ذاته. فقط عندما تحب ذاتك يمكنك ان تحب الاخرين. الانسان في خوف من الموت يجعله ينسى ان يحب الحياة منه هي المواضيع التي اريدها لافلامي.

★ سرقة في مدخل طرابلس

شقة ألان شماس في لوس انجلس ملصقات افلام مبروزة، ملصقات ذات جمالية فنية مميزة: "زوجة عاشقة" من انتاجه، "وان آي جاك" لبرالدو، وملصقان مختلفان من "نقطة زابريسكي" واهداء مودة بتوقيع ميكلنجلو انطونيوني، وملصق "العروس كانت ترتدي الاسود" وكلمة محبة بقلم فرنسوا تروفو، وفي فسحة الحمام معرض مدهش لبضع عشرات من الصور الاصلية النادرة لمارلين مونرو. ومن السقف الى المغسلة غابة صور لساحرة الخمسينات الابدية.

والملصقات والصور النادرة وفيديو الافلام القديمة وايتان لألان شماس. ويشير الى ملصق "وان آي جاك" ومارلون براندو في وشاح احمر: "هذا الملصق البديع النادر، سرقته ذات يوم من مدخل سينما كولورادو في طرابلس مطلع الستينات في سينما كولورادو وسينما بالاس بطرابلس، عشت اول انبهاراتي السينمائية، ولدى مكتبة الاوبرا العتيقة وجدت غذائي مجلات فنية وكتبا سينمائية. وفي الصيف، كان يصعد بنا والدي الى بحمدون وكنت انعم - لم اتذكر اسم الدار - بالمزيد من المتعة مع الافلام التي تتعدد في الاسبوع الواحد. وهنا وراء الباب خزانة تحوي الفي فيلم اشرطة فيديو من مختلف الجنسيات، اعود اليها مرات ومرات. كل الافلام التي كنا نحلم بها في بيروت الستينات، كلها هنا: كلاسيكيات السينما الاميركية، الايطالية، البريطانية...اعود وابصر التي احببتها وانا مراهق في لبنان، ومتعتي لا تنطفىء. للمرة العاشرة ارى "سأبكي غدا" واهتز لمآسي سوزان هيوارد، وفي نهاية "اخر مرة شاهدت باريس" تمتلىء عيناي بالدموع. ومنذ سنوات، عدت الى بعض روائع الميوزيكال الاميركي من خلال صديقتي كاري فيشر، بعض الافلام البديعة التي اشتركت فيها امها ديبي ريتولدز... عندما اشعر بي مكتئبا، اجلس الى احد الكلاسيكيات وانسى ما يزعجني. وانا الافلام لا تنجح في انتشالي من الازمة النفسية، انزل واقصد شارعا في هوليوود حيث خمس مكتبات متخصصة بآثار السينما القديمة. صور وملصقات وكتب واسطوانات. واقضي ساعتين، ثلاثا، اشتري صورتين او ملصقا واعود سعيد. البعض يختار الخمر او غيرها لينسى، انا الى جادة هوليوود واخرج منها متغيرا، سعيدا. اعشق اقتناء كل ما يتصل بالسينما، وكذلك كان فرانسوا تروفو. كل مرة هو في لوس انجلس او انا في باريس، كنا ساعات نحج الى المكتبات القديمة ونقتني بعض ثرواتها السينمائية. وترك تروفو مجاميع منهلة من ثروات سينما الماضي التي جمعها، آمل ان يكون وهبها السينماتيك الفرنسية او غيرها من مكتبات السينما في العالم. تعرفت تروفو حين كنت في روما لدى وارنر موزعة فيلمه "الليل الاميركي" كان حزينا جدا مقتنعا ان الفيلم حصد الملايين في اميركا والشركة تسرق حقه. والواقع ان وارنر اطلقت "الليل الاميركي" في ٨٥٠ دارا اميركية بدلا من الاكتفاء بمائتي صالة مختارة. وفشل الفيلم ولم يجن ارباحا، وظل تروفو مقتنعا انه مسروق".

هل يعتقد السينمائي انه تغير كثيرا في خمس عشرة سنة.

"- طبعا تغيرت انما مع الاحتفاظ بعدد من المبادىء الجوهرية. اصر على ما اراه صوابا، حتى لو كان الاقدام عليه مجازفة ومخاطرة. نعم انا الان مختلف لان الاشياء اوضح في ذهني. اعني الاشياء المهمة، الاساسية. واولها انني مصر على ان اعيش كل يوم من حياتي كليا، بلا تنازلات. وانني ساكون افضل ألان شماس في وسعي ان اكونه. هل تريد ان اخبرك المزيد؟ اقرأ هذه الاسطر". وقدم الي بروازا لصورة عبدالله شماس شابا مبتسما تحت سماء مسبح السان جورج، وقصاصة من مجلة: "الابراج: كل شيء عن الحوت. "(...) الاشخاص المولودون بين ١٩ شباط و٢٠ اذار غالبا يقفزون من الادوار العليا الى ممرات الحديقة. ولا يهابون الانتقال من مجال الى مجال اذا كان الوعد الجديد اكثر اثارة ومخاطرة. يريدون كل شيء - يريدون كل الاعمال، يريدون ان يكونوا كليا في آن، ان يحملوا عشرة غالونات في تنكة سعتها ستة غالونات.

"في النهاية، ليس في العالم ما يرضيهم حقا، فاذا كان الحوت مطربة عالمية ساطعة وسائق باص في بروكلين، فسعادته لا تعتمد على الثراء او بريق النجاح. مبشرون، قارعون لناقوس الخطر، ناس الحوت اخوة دون كيشوت يرون لا معقولية الوضع البشري ما يجعلهم يبدون لا مبالين، وعندما يؤمنون بأمر ويرونه في الصالح العام يخرجون فجأة من غيابهم ويندفعون له فعالين بتفاني واخلاص تامين. ويولع بصوبون حياتهم وكيانهم لما يؤمنون به، لفكرة صحيحة هي لهم جلية وللاكثرية غامضة".

# ناظم حكمت روائي: مات لينين، كان فراغ، "ألبس ثيابك يا أحمدْ"
# ماريفو الطبقيّ العادل، و"أرلكان" متمرّد "العبيد ديدان الأرض"

## ● تركيا : سيرة شاعر

"نحو اي ميناء هنا المركب نو الدفة مارية؟".

(ناظم حكمت).

★

ربما هي الرواية الوحيدة كتبها الشاعر التركي ناظم حكمت، وتظهر بالعربية للمرة الاولى "الحياة جميلة يا صاحبي".

وبرغم السرد الروائي، فانها رواية اقرب الى ان تكون مقتطفات من سيرة ذاتية دبجها الشاعر الكبير في ايامه الاخيرة في منفاه الذي اختاره : الاتحاد السوفياتي.

وسيرة حكمت الشخصية معروفة للملأ بخطوطها الكبرى، الا ان التفاصيل التي يرويها هنا حول الشخصية الرئيسية، تبدو جديدة كليا لانها تعرفنا بحميميات نضاله السياسي منذ يفعانه واللافت ان حكمت لم يتقصد الاسلوب الشعري، بقدر الامانة في سرد الاحداث بخلفياتها الانسانية، وصورها الصادمة. وشاعرية حكمت لا تظل بعيدة عن السرد : "ان انني "انوشكا" تبدوان اصغر سنا منها. انهما لا تزيدان عن اربع عشرة سنة. اما "لينا" ذات الشعر الكستنائي فهي، حين تتكلم ينغمز خداها معا، لا خد واحد مثل "انوشكا". ثمة غامض فيها يذكرني ببنات اسطنبول. كلا لم أر في حياتي ساقين اجمل من ساقيها ولا اعرف الاوكرانية وكنت افهم عليها وهي تكتب على الجدار : الاممية الثالثة... حيث يسقط بين اصابعها، مرتعبا، الرأسمال. ويتدحرج بقبعته الطويلة وكرشه الضخم حتى اسفل الجدار. انشدنا جميعا نشيد الاممية، الكل بصوت واحد، وكل بلغته، ما عدا شركتنا جميعا بلفظة موحدة هي "الاممية" والصينيون فقط يقولونها بالصينية. كان الليل حالكا عندما انتهت الحفلة والثلج ليس كافيا لاضاءة الليل. ولم يكن الجو باردا بسبب الثلج. كنا نمشي نحو الموسكوفا عبر الشوارع. قالت "انوشكا" :

– قتلوا ابي وامي. دقوا الجرس ففتحت امي الباب. دخلوا غرفة ابي. كنت انا هناك. انهما ضابطان. احدهما، وهو الاشقر نو العينين الزرقاوين الواسعتين، اخرج مسدسه وسدده الى رأس ابي. اطلق ثلاث رصاصات. ماذا تفعل انت؟

– انا ارسم. انني رسام.

– انا احب رسوم القطط. هل ترسم لي واحدا؟

– احضري لي قطك. سأرسم له صورة زيتية.

– لكن ليس لي واحد.

– حسنا. انن ارسم لك واحدا ضخما من نوع الانغورا.

ودخلنا حديقة كنيسة حيرام سباستل على النهر...".

هذا الاسلوب الشاعري في السرد لا يمنع حكمت في روايته من تفاصيل واقعية دقيقة عن نضاله السري والعلني في بلده تركيا وفي الاتحاد السوفياتي حيث كان يلجأ "الرفاق"، مع صور هؤلاء الرفاق، الصور العملية والصور الذاتية، وغالبا يتوقف عن سرد الاحداث في الخارج ليسرد تداعي الافكار في رأسه ما هنا. كما ان حكمت يدون مكثا على لسان "احمد" ورفاقه مشاهدات تاريخية، كموت لينين :

"وصلنا الى سينما "القط الاسود" وفجأة انفتحت ابواب الساحة، ابواب خشبية ضخمة، عالية وضخمة، قربنا ام امامنا ام هنالك قبالتنا؟ لست ادري. الا ان شاحنات انطلقت فجأة عبر الابواب. وسمعت صرخة. كانت بالتأكيد صرخة جماعية ولقوتها واتساقها كأنها صرخة واحدة لشخص واحد يصرخ بقوة. صرخة اكبر من الشارع الضخم المتوهج بالانوار والشديد الضجيج، واكبر من الليل والبرد : مات لينين. ما الذي حدث؟ رحنا ننتزع الصحف من ايدي الذين خرجوا بغتة من الابواب الخشبية. توقف الترامواي امامي، وفرغ من الناس في لحظة. كل الترامواتيات توقفت كلها فارغة. لا اسمع شيئا. رجل عجوز يبكي. يخلع قلبه ويضغطه على قلبه. انه اصلع يبكي. والزلاجات توقفت. الزلاجات فارغة ايضا. دور السينما فرغت كأن الناس يهربون من حريق. المطاعم والبيوت فارغة. الشوارع امتلأت، شارع "تفرسكو" تغطية الاقدام بكليته. الناس يتجمعون يتدافعون، يتزاحمون على اكشاك الجرائد. يبكي السائق جالسا على رفرف الترامواي، تبكي الفتاة ذات الخدين الاحمرين التي التقيناها قبل قليل. يبكي كريم. والصحيفة في يده. ولا اسمع شيئا. كل ما ارى يجعلني اتصور انه يحدث في حوض ضخم للاسماك...".

ثم الجنازة : "... جاءني بتروسيان : "البس ثيابك يا احمد". تسلقنا شاحنة مفتوحة لا نكاد نجد فيها موطيء قدم. مررنا بين مجموعات الناس الذين يملأون الشوارع، يصطلون قرب النيران. وتوقفنا امام باب خلف الاعمدة. قال بتروسيان : "سوف نقوم بحراسة جثمان لينين لمدة خمس دقائق كممثلين للجامعة". في عهد القياصرة كانت قاعة الاعمدة هي نادي الضباط. صعدت الدرج. تناهت الي الالحان الجنائزية. دخلت القاعة : مرمر وبنجبات ومخمل احمر وناس وعمال وضباط من الجيش الاحمر. وفلاحون، بعضهم ملتح وبعضهم غير ملتح. اقترب مني احدهم وهمس "تعال". فتح بابا فانقذفت في وجهي الموسيقى الجنائزية كبحر غامر. اضواء ثريات كبيرة من البلور لم ار مثيلها سوى في الكرملين وتحت الاضواء يتدفق سيل من البشر عظيم. كنا نتقدم، والاخر يمسك ذراعي وكانت كروبسكايا اول من رأيت، كانت تقف امام اكوام الزهر فستانها مكوي بعناية وشعرها الرمادي الاملس مفصول بمفرق وذراعاها الى جانبيها. وكانت عيناها الغائمتان متسعتين ومنبتتين في نقطة واحدة، وحيث كانت تنظر رأيت لينين وجبينه الشاحب، جبينه العريض مستديرا كما الكون...".

وتمتزج اللحظات التاريخية في الرواية، باللحظات الشخصية الحميمة في اطارها هذه السيرة الشخصية : "ها نحن على جسر "غالاتا" في اسطنبول. السماء رمادية. الجو ممطر. عدنا من موسكو وبدأنا نبيع العدد الاول من "المنجل والمطرقة" كنا اتفقنا على بيع "الجريدة" وكل بمفرده، انا على الجسر وكريم في شارع قاسم باشا، لكن لدى وصولنا الى الجسر حيث كريم سيستقل المركب طلبت اليه ان يبقى معي. وسألني هل انت خائف، فقلت : بل اشعر انني عاجز عن المناداة "المطرقة والمنجل، المطرقة والمنجل صدرت".

– اتخجل ؟

– نعم قليلا. انا لم ابع شيئا من قبل في الشارع.

– وانا؟ اتظن اننا باعة جوالون في العائلة ابا عن جد؟

– ارجوك لا تغضب. لا اعرف كيف يجب ان انادي.

– لانك اريستوقراطي يا صاحبي ابن باشا..

وسحب كريم صحيفة من الحزمة التي يتأبطها. نفضها وصاح : "المطرقة والمنجل" اخر الاخبار.

لم يكن المارة يلتفتون الينا. كان كريم يضع الصحيفة تحت انوفهم، والمارة يسرعون في مشيتهم هاربين من المطر. لا احد يهتم سوى اولئك الذين كانوا ينظرون الى ثياب كريم ولم يكن يبدو عليه انه بائع جرائد. ربما لهذا لا يشترونه. مكتفين بكلمة "شكرا، كلا".

يا الهي هل نتمكن من بيع عدد واحد؟ قال كريم، سترى في قاسم باشاه سنبيعها مثل الخبز.

وفجاة المح شعار الجريدة "يا عمال العالم اتحدوا" فاخذ بالصياح في حدة كما لو اتوجع، حتى دهشت انا نفسي من صياحي : "يا عمال العالم اتحدوا، يا عمال العالم اتحدوا، المطرقة والمنجل..".

كنت كمن يستغيث. فجاة سمعت احدهم يقول. اعطني واحدة. فقفزت لاعانق الرجل الذي مد لي يده بالنقود، ضحك وقال :

عندما كنت في باريس كان الاشتراكيون يبيعون صحيفتهم بالطريقة نفسها.

بعت ذلك اليوم على جسر غالاتا خمسة واربعين عددا اما كريم فباع في قاسم باشا مئتين وخمسة وعشرين...".

مـنـه الرواية ليست اهميتها في مضمونها ولا من اسلوبها وانما لانها قصة احد كبار شعراء العصر.

وبرغم لا جمالية الترجمة التي حاولنا تهذيبها في الفقرات التي اوردناها، فان الرواية اغنى من ان تلخص في هذه الفقرات.

ويختم حكمت الرواية ـ السيرة على هذا النحو :

"ترجمت القصيدة الى الروسية لانوشكا وماروسيا.

واشعل اسماعيل سيكارة من نار سيكارتي وقال :

قصيدة جميلة.

ثم نهض الى النافذة ففتحها. دخلت الشمس الغرفة. وعاد هو ليقول :

– الحياة جميلة يا صاحبي.

ورددت ناريمان الجملة.

كان ضيوفي كما هم لم يشيخوا لانهم ما زالوا في السن نفسها كما رأيتهم اخر مرة، وانا بلغت الستين. آه لو استطيع ان اعيش خمس سنوات اخر...".

## ● الهند : طاغور الشاشة

"انا لست مؤمنا وانتظر من العلم ان يجاوب على اسرار الخلق"

(س راي)

★

انها المرة الاولى للشاعر الهندي رابندرانات طاغور على الشاشة العالمية عبر كاميرا كبير مخرجي الهند سانا يجيت راي الذي اقتبس له روايته "البيت والعالم". وكان الامر من الضرورة بحيث بات تحديا، يقول راي في حديثه الى مجلة النوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية. فكيف يظل طاغور خارج السينما؟ ولم يكن غيره مخرجا ليستطيع ان يتجاوز التحدي بتقديمه رواية لطاغور الصعب جدا اقتباسه للسينا، ذلك ان راي ليس مخرجا سينمائيا وحسب بل رسام وموسيقي وكاتب ايضا. وبقي مشروع نقل الرواية الى السينما ثلاثين سنة في مفكرته. كانت الصعوبة في البديل السينمائي لرواية ذات ثلاثة اصوات او ثلاث يوميات لثلاثة اشخاص والقص على القارىء للحدث نفسه ثلاثة اساليب.

يقول راي انه فجاة ذات يوم وجد التصور السينمائي الذي يحل له المشكلة، كتابة سيناريو تتقاطع فيه هذه اليوميات تقاطعا يجعل الحدث السينمائي ممكنا. وقطع السيناريو الى اربعة اقسام او اربع لوحات :

تبدأ المرأة قصتها بطريقة مباشرة، ثم يتدخل العشيق بوجهة نظره، ثم الزوج يقدم هو رؤيته للحدث، ثم هنا الصوت الرابع، صوت الراوي او المخرج يضع التصورات الثلاثة السابقة في الحجم الواقعي وللوصول الى ذلك كان على راي دراسة الفترة التي تؤرخ الحدث اي ١٩٠٥ في كلكوتا، بكل اشكالاتها الاجتماعية والسياسية.

ولدى سؤاله عن السبب في ادخاله العنصر السياسي في الرواية، وهو الذي لم يتعاط السياسة في اي من افلامه الثلاثين السابقة، يجاوب المخرج بان اي قصة في كلكوتا لا يمكن الا ان يكون العنصر السياسي جزءا لا يتجزأ منها.

وعن علاقة المتفرج العالمي بافلامه، يقول راي ان المتفرج غير الهندي لم يكن ليهتم سوى بالعنصر الفولكلوري الهندي ثم الاشخاص له ليسوا ممثلين بل اراكوزات حية.

وهل يؤمن بالله؟ يقول راي :

انا لست مؤمنا، لكنني اشعر احيانا بان موسيقى الكون ليست مجرد حادث، وهنا السر ربما من كون العلم لم يصل بعد الى كشف الابعاد التي لا تزال تساؤلات للانسان. لكنني اعتقد ان يوما سيجيء وتنكشف هذه الالغاز بطريقة واقعية بعيدا عن اية غيبية.

## ● فرنسا : الحي العادل ماريفو

"سوف تجد هنا من هم اقوى منك، سيجعلون منك عبدا بدورك. وسنرى رأيك في هذه العدالة".

(ارلكان)

★

الكاتب المسرحي الفرنسي الكلاسيكي ماريفو (١٦٨٨ ـ ١٧٦٣) على خشبة المسرح، وكأنه ينبعث من جديد. فهو اليوم بطل كل برامج "بيوت الثقافة" الفرنسية، اضافة الى مسرحيين في العاصمة. فلماذا هذه العودة من قرنين اغفالا لمسرح ماريفو؟ وما هو دور ماريفو في تاريخ المسرح العالمي؟.

السؤال الاول يتوضح جوابه اكثر فاكثر في سياق بعث مستمر للابناء الفرنسيين واكتشافهم ثانية وجعلهم جزءا من الحاضر الثقافي. وتلك عملية اتصال دائمة بحيث لا يلغي اي جيل من سبقه، وبالطبع هم الرواد من كل جيل رموز متصلة الحلقات ليس لتأكيد التراكم الثقافي، بل التطور الثقافي.

وهذا ما يجعل الغضب محقا حين يقوم به كل جيل على سابقه، وليس نفيا له، بل ازالة موقتة تسمح للثورة الجديدة بالتبلور، حتى اذا فرضت نفسها عبر رموزها تفسح في استعادة رموز سابقة، وتصير تلك المنارات الثقافية مشعة على طول خط التاريخ، كطريق مضيئة، لا ساحة مغلقة، منقطعة عن الطريق التي افضت اليها. وتلك ميزة ليست للعاصمة الفرنسية وحسب، وان كانت تتجسد بارزة في باريس بسبب الدور الثقافي الكبير الذي لها، على الصعيد العالمي.

وماريفو هذا الكاتب الذي عاش فجر الثورة الفرنسية الكبرى ليس من العمالقة، وان كان مسرحه مدرسة في زمنه. سواء بالاسلوب. ام بالافكار الجديدة التي طرحها ممهدا لظهور بومارشيه المسرحي الثوري.

عندما ظهر ماريفو كنجم في المسرح الفرنسي حارب خصومه الظاهرة الماريفوية بقساوة، للسرعة التي اكتسب بها ماريفو شهرته، وكان مدينا بها لكل طالبي الجديد خارج العبقريات المدرسية : كورناي، راسين، وموليير.

واذا ماريفو لم يتميز بموهبة موليير، فانه تميز عنه بذهابه ابعد في مسألة النقد الاجتماعي، فلم يتوقف عند التفاصيل والنماذج السلبية في مجتمعه، بل عمد الى اسلبة بعض الافكار وتجسيدها في شخصيات ليست واقعية بقدر ما هي رمزية. كما يتوضح في مسرحيته "جزيرة العبيد" التي اثارت جدلا عنيفا، ولم تدرجها فرقة الكوميدي فرنسيز الرسمية في مختزنها الا بعد قرنين من الزمن وبالتحديد في ١٩٣٤، وكان ظهورها عاصفا عندما قدمتها فرقة ايطالية في باريس للمرة الاولى في ١٧٢٠.

ولم يكن ماريفو متسيسا بالمعنى الذي عرفه مسرح بومارشيه في ما بعد، الا انه اتسم بحس تاريخي لتطور المفاهيم في زمنه، مذ استشرف الانقلاب الضخم في فرنسا عبر ثورتها الكبرى التي قلبت المقاييس السائدة، وبدأ حسه التاريخي في بعض مشاهد مسرحياته الاول، مثل "الامير المتنكر" و"الخيانة المزدوجة". ثم اتخذ حجمه الكامل في مسرحيته "جزيرة العبيد" التي كتبها قبل خمسين سنة من انفجار الثورة الفرنسية الكبرى. واختار فكرة بسيطة لكنها شديدة الرمز : جماعة من العبيد يهربون من سادتهم ويحتلون جزيرة يعلنونها جمهورية مستقلة.

والمسرحية ليست بالثورة في المعنى الواسع لانها اقرب الى الفكرة الاصلاحية الطوباوية، لكنها عبرت وللمرة الاولى في تاريخ المسرح العالمي عن وعي طبقي يتبلور. فها هو "ارلكان" يخاطب سيده حين صار السيد تحت رحمته : "تريدني ان اشاطرك قلقك حين انك لم تشاطرني مرة قلقي". وتقول العبدة كلياتنتيس لسادتها : "... ها هم مواطنون لنا يحتقروننا في المجتمع، ويتغطرسون ويسيئون معاملتنا، وينظرون الينا وكاننا بعض ديدان الارض". ثم تحدد هي المعنى التراتبي في المجتمع بقولها : ان الفضيلة هي التي تميز الانسان فتجعل احدهم اكبر واعظم من الاخر، وليس المال.

ويوضح "ارلكان" اكثر فكرة هذا التمرد بقوله لسيده "تيفرقراط" :

"حسنا يا ايفرقراط ستجد هنا من هم اقوى منك. سيجعلون منك عبدا ايضا. وسيقولون لك كذلك ان الامر عدل. وسنرى رأيك في هذه العدالة".

وماريفو لا يذهب ابعد، اي لم يكن ليعي ان طبقة من الخدام ستعزل طبقة السادة وتحل محلها. وحارب فكرة الاستعباد المبني على الانانية. مع اعترافه بضرورة ان يكون هناك رؤساء ومرؤوسون، لا سادة وعبيد، وان مهمة الرؤساء في تحمل توجيه المرؤوسين وليس استعبادهم او استغلالهم.

وماريفو، لاول مرة في التاريخ، يجعل هدفه الكلمات التي ستصير شعار الثورة الفرنسية الكبرى : حرية، اخاء، مساواة.

## ● اسوج: "اعلام سوداء"

"في عالمي تسود الفوضى، وتلك هي الحرية".

(سترندبرغ).

★

في مضي ما يزيد على ثلاثة ارباع القرن على صدور رواية المسرحي الاسوجي اوغست سترندبرغ (١٨٤٩ ـ ١٩١٢) وتعرف العربية اعماله المسرحية كاملة، تخرج رواية له باسم "اعلام سوداء" للمرة الاولى عن لغتها الاسوجية الى الفرنسية.

واهمية الرواية انها اشبه بمجانية من سترندبرغ الى مجتمعه وعصره. وهو نفسه كان وصفها لدى صدورها للمرة الاولى في ١٩٠٤ بانها "كتاب رهيب" وعانى صعوبات جمة حتى التمكن من طبعها. ذلك ان الناشرين الاسوجيين رفضوها بالاجماع، الى ان بعد ثلاث سنوات اقنع ناشرا صغيرا باصدارها طبعة محدودة لا تتجاوز الالفي نسخة. وظهرت وعلت اصداء الفضيحة لانها كانت كما اشرنا هجوما عنيفا على كل الحياة الثقافية والاجتماعية السائدة في عصره. وكانت واضحة للجميع آنذاك الشخصيات الحقيقية التي اتخذت في روايته اسماء مستعارة. ومضت سنوات فوصفها هو من جديد بانها "صورة امينة لفترة انحطاط". ثم يقول. "وصفت ما رأيت وسمعت بحياد بالغ. فكانت اشبه باعترافات".

لم يبق لهذه الاعترافات من قيمة تاريخية سوى انها تزيد من صورة هذا العبقري الاسوجي واحد الاشخاص الاغرب في تاريخ الادب العالمي.

عرف سترندبرغ في العالم بالمسرحي الا انه مارس كل الانواع الادبية، وكانت حياته هي المسرحية، مذ تميزت بما يشبه الجنون. ومع هذه العبقرية المجنونة ظروف سياسية شديدة التفجر، فولد في الفترة الاشد اضطرابا في تاريخ اسوج التي عاشت عهد الثورات السياسية، لم تصل بها الى شيء سوى مجتمع يضطرب بالدمار والفوضى. وكان طبيعيا ان يصرخ سترندبرغ آنذاك : "في عالمي تسود الفوضى، وتلك هي الحرية".

واذا كانت الشخصيات الادبية التي هاجمها سترندبرغ في روايته لا تهم القارىء العالمي لانها شديدة المحلية ولا شأن لها، فان طبيعة اسلوب الكاتب الاسوجي الاشهر في العالم اكثر مما في وطنه، هي اللافتة بما في هذه الباكورة الادبية من كل العناصر التي سيتألف منها نتاجه الكبير اللاحق. وبقدر ما يحاول الايهام بانه الموضوعي تتبين لنا الذاتية العنيفة التي كانت تتحكم في نتاجه كما في حياته. وربما تكون "الموضوعية" التي يدعيها هي بحق، كما يقول الناقد الفرنسي جوليفييه ثمرة شغفه بمبدأ الادب الطبيعي، ورائده الكاتب اميل زولا. بل ان سترندبرغ يصف مسرحيته "الانسة جوليا" ـ التي ترجمها انسي الحاج ـ بانها "مأساة طبيعية"، وعكس ذلك يقوله لوكاس : "انه واحد من اشد كتاب الفاجعة الحديثين صعوبة التقاط يهرب من اي حكم عليه واي تصنيف لان القوة الفطرية والفيضان الهائل، ميزتي عبقريته، مازالا يبهران النظر ببريقهما".

ثم ان لهذا الكاتب المسرحي الفضل في تطعيم الاسلوب المسرحي بالاشكال والقوالب الموسيقية حتى في مسرحياته "الواقعية". كما انه في جزء من مسرحيته الحالمة الاولى "الطريق الى دمشق"، يضفي على الفاجعة بعض التقنية الموسيقية لاغنائها بالجو السحري، وربما ذلك من تأثره بالكاتب الاميركي ادغار الان بو وصدف ان توفي في ١٨٤٩، اي سنة ولادة سترندبرغ، ما جعل سترندبرغ يتصور انه تقمص روحه.

ومن تناقضات سترندبرغ الهائلة انه وهو الذي اعتنق المذهب الطبيعي، ابان ازدهار العلم في عصره، وجاهر بتحقير الادب والخيال اللذين سيمحوهما العلم كما زعم، عاد خلال سنوات، يقول لوكاس، الى مطاردة الحقيقة سرابا فادحا، معلنا ان لا مكان للصدق الا في الخيال والحلم.

## ● نيويورك : العلاقة باوروبا

"الاميركيون لا يعون الحياة الى درجة لا تصدق".

(هنري جيمس).

★

يعتبر الناقد الاميركي ليون ايدل ان هنري جيمس "اضخم" شخصية ادبية في اميركا خلال القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

واصدرت "المكتبة الاميركية" في نيويورك مجلدا لكل اعمال جيمس النقدية بعنوان "النقد الادبي ـ مقالات في بريطانيا والولايات المتحدة".

تميز هذا الكاتب عن زميليه : الروائي ملفيل والشاعر ويتمان، بانه خرج من القارة الاميركية ليبحث في العلاقة بين العالم القديم ـ اي اوروبا، والعالم الجديد، وادرك جيمس كما يقول ايدل، قبل الاوان، فاجعة نجمت عن التقاء العالم الجديد والقديم. خاصة في روايته الشهيرة "ديزي ميلر"، وفي معظم كتاباته النقدية.

اثر جيمس على معظم الكتاب الاميركيين اللاحقين في شكل او اخر برواياته واهمها "الاميركي"، صورة سيدة"، و"البيت الاخر" وغيرها، وايضا بالنقد النظري والتطبيقي الذي مارسه بتركيز شديد. ومن هنا ان المجلد، حيث كتاباته النقدية ومقومات رواياته، يتخذ طابع وثيقة مهمة في الادب الاميركي خاصة والعالمي، بالضوء الذي يلقيه على ادب عصره، كأحد رواد النظرة الشمولية الى المغرب : عظمته من جهة وفساده وانحلاله من جهة.

ويعترف بانه تلميذ الفرنسي بلزاك "استاذنا جميعا" كما يقول. وقد يكون ابرز تأثير في جيمس نظرة بلزاك الفلسفية الى العالم الغربي. كما يرتبط ببلزاك ومحاولته ابراز اخلاقية معينة، والوعي المسيحي الرفيع.

وجيمس الناقد، هو، كما يقول ليون ايدل، اصطفائي كلاسيكي يصر على الشكل والمضمون، وملاحظاته على فلوبير وزولا وبلزاك دقيقة كذلك على نتاجه الشخصي. وقال ان في قصصه تسجيلا "لحياة البراءة" الاميركية وان الاميركيين "لا يعون الحياة الى درجة لا تصدق ـ الحياة كما يفهمها النظام الاوروبي القديم". ودرس ايضا عجزهم، نتيجة "ارتطامهم" بالحياة في الخارج. و"ان هذه المخلوقات، التي لم يسبق لها مثيل، لم تكن تعي سوى اشياء قليلة في العالم، واقل ما كانت تعيه هو العيوب و المخاطر. لكن الاشياء السالبة فيهم اصبحت في بعض الحالات قيما حية واشياء واجبة، بفضل ما تتحجج به من شباب وبراءة ونضارة".

واثارت عليه هذه النظرة غضب مواطنيه، فيما كانت اخذته التجربة الاوروبية الفنية الى احضانها دون ان يتخلى عما تحمله المسافة التي تبعده عنها، كاميركي.

وكان للاقامة القصيرة في باريس اثرها الحاسم، فتعرف الكاتب الروسي تورغنييف الذي عرفه الى فلوبير، وفي شقة فلوبير في اخر شارع "فوبور سانت ـ اونوريه". تعرف زولا ادمون دو غونكور والفونس دوديه وموباسان، وعرف بعد ذلك لوتي وكوبيه وبورجيه الذي اصبح صديقا حميما، واحس هذا الكاتب الاميركي ان آفاق هؤلاء الباريسيين ضيقة. واحس انه عالمي اكثر منهم. وان تجربته في الحياة اوسع، وان كان اقل منهم تجريدا نظريا، مفضلا الاشكال التي بدأ بها المذهب الطبيعي في القصة الانكليزية الجديدة وخاصة. كما في قصص هـ. ج. ولز وارنولد بينيت، الواقعية.

ولم يكن بمستغربا ان نعلم ان الاميركي اتخذ الجنسية البريطانية، وقضى بقية حياته في لندن، ولم يستطع، مدركا بعد فوات الاوان، ان يصير جزءا من المجتمع الذي اختاره.

ع. م.

## "الصخرة التي كانت المسيح"

"على مسافة اقل من فرسخ من كفرناحوم يرتفع تل يسميه الصيادون جبلا. ومن اعلى الجبل يستطيع الناظر ان يلمح، على صفحة البحيرة، كيف يتقاطع ازرق الموج بابيض مقدم مركب شراعي. كانت الشمس الصفراء تنحدر من السماء وينحدر معها رذاذ في غير وقته. والشمس والمطر ينسحبان غلالة فوق البراري، انهما الشيطان وزوجته، قال يهوذا، بسذاجة ريفية.

كان يسوع بين تلامذته يهبط من القمة بينما جموع تصعد اليه مقبلة من كل مكان لتراه وتسمعه، وعلى منحدر وسط بين القمة والسفح تلاقيا. كانت الشمس غلبت المطر، كما يغلب الشيطان زوجته، الا بضع قطرات متفرقة تسقط هنا وهناك كانها دموع الملائكة.

فجأة وبصوت قطع كل الغمغمات الطالعة بادر يسوع باعلان انجيله.

– قيل لكم ان الفقراء يتحملون عوزهم كفارة عن اخطائهم واخطاء آبائهم اما انا فاقول لكم طوبى للفقراء لا ن لهم ملكوت السموات.

قيل لكم ان الغنى هبة من فوق وعطية استحقاق للمجتهدين اما انا فاقول لكم بئس الاغنياء لانهم استوفوا اجرهم!

قيل لكم ان البكاء لتفريج كربة المتخاذلين وان الحزن ملاذ العاثرين اما انا فاقول طوبى للحزانى لانهم يتعزون!

قيل لكم ان الضحك سمة الطمأنينة ولغة الرخاء اما انا فاقول لكم : بئس الضاحكون اليوم لانهم سيبكون وينتحبون؟

قيل لكم ان الارض تقهر بالطموح وبحد السيف اما انا فاقول : طوبى للودعاء لانهم يرثون الارض!

قيل لكم ان الجوع هو ثمرة الكسل والغفلة، اما انا فاقول طوبى للجياع لانهم سيشبعون!

قيل لكم ان الشبع تتويج للخير، وان المآدب اعياد المجد، اما انا فاقول بئس مصير الشبعانين لانهم سيجوعون!

قيل لكم ان الانتقام واجب وشرف للمضطهدين، اما انا فاقول : طوبى للرحماء لانهم يرحمون، طوبى للانقياء القلب لانهم يعاينون الله. طوبى لصانعي السلام لانهم ابناء الله يدعون. طوبى للمطرودين من اجل البر لان لهم ملكوت السموات. الحق الحق اقول لكم ان لهذا الجيل الزاني والخاطىء الها واحدا هو المال، لكن المال اله كانب اشرس من بعل ومن مولوخ، لان عبادته تستعبد وتقتل الفكر بشراسة اشد من عبادة الاصنام. لا يقدر احد ان يخدم سيدين، لانه اما ان يبغض الواحد ويحب الاخر واما ان يلازم الواحد ويحتقر الاخر. لا تقدرون ان تخدموا الله والمال.

لا تكنزوا لكم كنوزا على الارض حيث يفسد السوس والصدأ وحيث ينقب السارقون ويسرقون. لانه حيث يكون كنزك كذلك يكون قلبك ايضا، بل اكنزوا لكم كنوزا في السماء. الحق الحق اقول لكم انه ايسر ان يدخل الجمل من ثقب الابرة من ان يدخل غني ملكوت السموات. ما دام هنالك اغنياء في الارض هناك فقراء، وليس الفقر والغنى صفات ولادتنا على هذه الارض بل هما من عدم المساواة، يفرضه الاقوياء لصالحهم. في ملكوت السموات لا اغنياء ولا فقراء. ان مملكة السماء مؤسسة على مبدأ المحبة والمساواة. وفي رحابها اولئك الذين كانوا يخدمون سيصيرون هم المخدومين والمخدومون هم الخادمين...".

(مقطع من فصل "عظة الجبل"، من رواية "الصخرة التي كانت المسيح" للكاتب الفنزويلي ميخيل ارتيرو سيلفا، احد كبار كتاب اميركا اللاتينية ومن يدمج مفكره للفلسفة المادية. وصدرت الرواية الاسبانية في بوغوتا ١٩٨٤ ونقلت منها صحيفة "لوموند ديبلوماتيك" الشهرية الفرنسية في عددها نيسان ١٩٨٥، فصل "عظة الجبل")

عصام محفوظ

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ة | م | ل | د | م | ش | ق | ل | ة |
| م | ي | ن | ذ | ف | ا | ن | م | ج | ق |
| ر | ل | ص | م | ة | ت | ر | ر | ن | ط |
| ح | و | ب | ي | ح | ة | د | ب | ة | ن |
| ل | د | و | ر | م | ا | ح | ر | ع | م |
| ة | ي | ي | ه | ش | ن | ا | د | ح | م |
| ح | ر | م | ن | و | ذ | ي | ز | و | ر |
| ع | د | ي | د | ح | ف | ا | ل | ي | ث |
| م | ر | ت | ح | م | م | ا | ص | و | ف |
| ص | ح | ي | ف | ة | ح | م | ق | ة | ت |

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر عن مرة:

محترم، منصب، دمشق، صحيفة، معبر، دولية، مهمة، مصير، مرحلة، نشادر، تولي، منافذ، منطقة، حدوث، عديد، لجنة، حيوية، حذار، وفاق، تحرير، حزام

الكلمة: "المسوة" اي المجينة

السابقة: الزلعوم

## إقرأ هذه الكلمة

ت ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ع ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن
م ي م ي ا م ي م ي ا ا ل ف م ي م ي ا م ي م ي ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا
م ي م ي ا م ي م ي ا ا ل ف م ي م ي ا م ي م

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اعتراف

اعداد: ربحمد

## المفكرة

| الاسم | العنوان | الهاتف |
|---|---|---|
| آني | كليمنصو | ٣٦٦٧٢٥ |
| | | ٣٦٤٣٣٠ |
| اوتيل ديو | اوتيل ديو | ٣٣٣٨٥٣ |
| الوف | بدارو | ٣٨٣٠٨٣ |
| ابي عجرم | بعقلين | |
| الاتحاد | المزرعة | ٣٠٤٣٠٩ |
| اسطفان | الوردية | ٣٤٣٦٧٩ |
| ايديال | محطةالعكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| اونيسكو | كورنيشالمزرعة | ٣٠٠٨٦٨ |
| الاونيون | الروشة | ٨٠٦١٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | ٣٣٧٧٤٤ |
| بدر | سوديكو | ٣٣٧٠٩٤ |
| بابكيان | التباريس | ٣٣٤٩٣٩ |
| الجعيتاوي | مستشفىالروم | ٣٣٦٤٨١ |
| البسطةالجديدة | البسطةالفوقا | ٣٣٧٠٣٠ |
| بيبلوس | المصيطبة | ٣٣٧٤٠٩ |
| بشارة باروني | الامير بشير | ٣٣٩٦٥١ |
| بشوتي | كورنيشالمزرعة | ٣٠٠٥٠٦ |
| بيروت | الملعبالبلدي | ٣١١٣٠٠ |
| بسترس | الصنائع | ٣٤٩٧٤٣ |
| بريستول | مدام كوري | ٨١١٣٢٨ |
| بلازا | الصيداني | ٣٤٨٠٣٣ |
| بلسم | الوردية | ٣٦٦٨٣٠ |
| بدورة | السيوفي | ٣٣٣٦٧٣ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ |
| تي.في.فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |
| الجمال | الطريق الجديدة | ٣١١٩٥٠ |
| جبل لبنان | نهر ابرهيم | |
| الجامعةالجديدة | محمد الحوت | ٣٣٣٣٤٣ |
| الجميزة | الجميزة | ٣٣٠٧٣٨ |
| حمدان | كورنيشالمزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| الحمراء | فردان | ٣٥٣٣٥٥ |
| خياط | كليمنصو | ٣٤٣٣٨٥ |
| دميان | عبدالعزيز | ٣٤٥٨٥٧ |
| الرشيد | اللبان | ٣٥٣٥٥٠ |
| رادبو | مار لويس | ٣٣٨٥١٣ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٨٠٣٤٠٦ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ |
| ساسين | ساحة ساسين | ٣٣٦١٠٥ |
| سان جورج | مستشفىالروم | ٣٣٦٨٨٥ |
| السيدة | السيدة | ٣٣٤٨٣١ |
| السلام | فيغان | ٣٣٥٠٧٨ |
| سلكت | باب ادريس | ٣٣٣٦١١ |
| سان شارل | محطةالداعوق | ٣٦٣٦٠٠ |
| سان مارك | الجعيتاوي | ٣٣٨٠٨٠ |
| سان ميشال | النهر | ٣٣١٨٨٩ |
| شوران | الروشة | ٨٠٠١٦١ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| الشرق | عبدالعزيز | ٣٤٤٩٧٩ |
| الشعارالجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شماب | البسطة التحتا | ٣٣٩٠٥٣ |
| الشعار | عمربنالخطاب | ٣٣١٠٣٨ |
| شاكر | انطلياس | ٤١٣٣٥٥ |
| الصحة | برج حمود | |
| صرافيان | القنطاري | ٣٤٩٨٥٤ |
| صراف | جادةالاستقلال | ٣٣١٣٥٨ |
| طبال | محطةالنويري | ٣٣١٨٥٩ |
| الطريقالجديدة | الطريقالجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٥٦٨ |
| العبلية | ساسين | ٣٣٥٤٣٣ |
| عيتاني | كورنيشالمزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| عتيق | مار متر | ٣٣٣٣٣٥ |
| غراهام | عين المريسة | ٣٦٣٦٨٠ |
| فاخوري | نيوكراكاس | ٨٠٨٣٥٨ |
| فردان | فردان | ٣٠٠٥٧٧ |
| فينيسيا | جورجبيكو | ٣٦٠٤٤٤ |
| قدورة | جفينور | ٣٣٧٥٩٩ |
| القاضي | كركول الدروز | ٣٥٩١٦٧ |
| كومودور | الكومودور | ٣٥٣٠١٤ |
| كتة | جان دارك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كيليكيا | مار مخايل | ٣٩٣٦٦٨ |
| اللبنانية | غورو | ٣٣١٦٣٣ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ |
| مكرزل | مار مخايل | ٣٤٨٠٤٧ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٣٨٣٧ |
| مارون | كورنيشالمزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| الملى | الطريقالجديدة | ٣١٨٠١٣ |
| نوفل | الزيدانية | ٣٠٤٨٤٣ |
| النهر | النهر | ٣٣٣٨٠٣ |
| هومفارماسي | الروشة | ٨١٣٦٨٣ |
| هيماكيتس | محطةغراهام | ٣٣٧٩٠٠ |
| الهلال | الدرج | ٣٣٣٧٦٥ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٣٣٠ |
| لايت هاوس | المنارة | ٣٤٨٦٣٠ |

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"اماني تحت قوس قزح (ميلودراما غنائية، اول فيلم لري مي بنتلي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بنتلي).
٢ ـ "فصح سعيد" (جان ـ بول بلموندو، فونفيل وبهلوانات).
٣ ـ "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بنتلي).
٤ ـ "اماكن في القلب" (سالي فيلد تجاهد للاحتفاظ بمغيريها وبيتها).
٥ ـ "انتقام النيردز" (شباب وتحديات).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"حقول القتل" (صديقان في جحيم كمبوديا، واكتشاف سينمائي قدير).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"رجل بوليس بفرلي هيلز" (جديد ايدي مورفي الضاحك).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"اماني تحت قوس قزح" (ري مي بنتلي).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥):
٢ ـ "فصح سعيد" (جان ـ بول بلموندو، كوميديا ومفارقات).
٣ ـ "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بنتلي).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الرجل الصامت" (لبناني ـ سوري).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ "حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة).
٢ ـ "سخونة المدينة" (كلينت ايستوود، برت رينولدز: غانغسترات وضحك).
٣ ـ "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).
٤ ـ "فوق السفح" (كوميديا اميركية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"سوبرمان ٣" (كريستوفر ريف).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية).

● سنترال (ت: ٣٦٠٢٨٣):
"فيلمان: "صيد الرجل" (مغامرة عنيفة) و"الجميلة البيضاء" (جنس ايطالي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"زوجة القس" (صوفيا لورين في كوميديا، اعادة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي).
٢ ـ "حصن ساغان" (جيرار دوبرديو وقصة رجل صحراء ونساء).
٣ ـ "متاجرة بالاماكن" (الفضل ادي مروفي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"فصح سعيد" (بلموندو، بهلوانات وضحك).

● لاساجيس، الاشرفية
"اماني تحت قوس قزح" (اول فيلم لري مي بنتلي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):
١ـ "المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية).
٢ ـ "سباق كانون بول ـ ٢" كوميديا مع برت رينولدز، شيرلي ماكلين وغيرهما).
٣ ـ "ليلة سان لورنزو" (رائعة الاخوين تافياني).
٤ ـ "نقطة التفجير" (كريس كريستوفرسون، تريت ولياسمس وسر اغتيال كينيدي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"١٦ شمعة" (من موجة افلام الشباب).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤):
"الجنوب الثائر" (مغامرات وطنية).

● مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سفير الحسين" (من ايران).

( ● ) برنامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): اجتماع عائلة او اصدقاء لن يفك تجهمك ويرمي البسمة على وجهك. انه مزاجك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): يقظة صباحية فجة تقلب مزاجك مضطربا وستجد الضريك حد عنيد.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): نهارك كانه طويل ومحسع وتروح تتمتع فيه بما يطيب لك

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): قرارات كبيرة في نظام الحياة. ولا تتأخر عن الرياضة التي تمينك لساعات الربيع والشمس.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): افعل الافضل، ولا تقلق من بطء نهارك. شخص عابر يزعجك.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): البث في مكانك وساعات صباحية للراحة والمتعة، ولك ان تدعو بعض الاصدقاء بشرط الهدوء.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): ستبدو لك حتى كلماتك فارغة ومسطحة وهنا نكس في الرهافة

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): نهارك راحة، هكذا تأمر نفسك. بعد عملك امس طويلا.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ك١): ان بقيت مكانك فانظر في الاوراق. او ليكن فكرك شاردا سارحا

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): الحب الذي ظهر حديثا في عطلة، يحب ان ينام الى عطلة اخرى.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): نفقة غير محسوبة في البرنامج. تؤني المحفظة وترسم ثقبا فيجا

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): يصعب ان تعود الى شخصيتك المعتادة. احفظ رجليك ارضا.

### برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار. ٢،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،١٥ وادي المسك (مسلسل سوري)، ٤،٠٠ قصص خرافية

### البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ حكايات جدتي، ٥،٣٠ انسان الغد، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: بيت الورق جورج بيبار).

### البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ حكايات جدتي، ٥،٣٠ انسان الغد، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ منه هي هوليوود، ٧،٣٠ المجازف (مسلسل اميركي) ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ رحلة المليون (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

### البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ الرقعة الكبيرة (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ تابع الرقصة الكبيرة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٩٢

افقيا:
١ ـ جماعة الناس ـ بطيخ. ٢ ـ ثوب واسع. ٣ ـ انفلت والحلت ـ ذهب بصره كله ٤ ـ حرك ـ ازال الاثر ـ كف وامتنع. ٥ ـ قرع ـ موقد. ٦ ـ خالف القياس ـ بحرص. ٧ ـ ضد دفع ـ اعاد الشيء مرة بعد مرة. ٨ ـ نصف فراغ ـ حلاف حرام ـ ساقط باطل ـ ٩ ـ عقول ـ ظهرت.

عموديا:
١ ـ الزمه القيام في المكان ـ خدور النساء. ٢ ـ قليل ـ فصيح اللسان. ٣ ـ تيبس ـ علق الشيء في الشيء. ٤ ـ ضرب ـ رغب فيه. ٥ ـ يطلب الحاجة في غير وقتها ـ تعب واعيا. ٦ ـ اسم موصول ـ كليل ٧ ـ مشى خلف ـ حاجتها. ٨ ـ عوشي ـ وعاء الخمر. ٩ ـ جمع عظيم ـ دمعة.

### حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ سفاهة ـ قسر ٢ ـ رمته ـ عرله. ٣ ـ عزم. ٤ ـ تطرد (معكوسة). ٥ ـ رمق ـ شوه. ٦ ـ فرسه ـ اجل. ٧ ـ اح ـ بهبا. ٨ ـ توسد ـ نهجا. ٩ ـ هتك ـ تتابع.

عموديا:
١ ـ سرمد ـ فاته. ٢ ـ فم ـ رجوت ٣ ـ اتفطرس ـ سك. ٤ ـ هـ ـ تمهيد ٥ ـ ...... ٦ ـ عزا ـ ابنت ٧ ـ قزم ـ شجاها. ٨ ـ سل ـ حول ـ حب. ٩ ـ رهط ـ صاع.

## حركة مرفأ بيروت

الجمعة والسبت دخلت مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ٨٨٣٥ طنا، وهي: "رنا" و"كاستاف" و"فاست - ٢" و"فاست كارير" و"حسني" و"ليدي كوين" و"احمد - ١" و"بسام" و"نوفوريبف" و"ميرتيد بوتيسا" و"هبة" و"غريني - ١" و"نادين".

وغادرته ٩ بواخر هي: "كورديليا" و"مصطفى" و"عبودي - ت" و"كونتي ميلي" و"حسن" و"سمان - ١" و"كاترينا - ف" و"سي وايف".

وبقيت في المرفأ ٣٧ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٨ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### ١ — البواخر العاملة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٢ | جوليانا | ٥٠٠ بطاطا | ن. ابو رجيلي |
| ٣ | رنا | ٥٠٠ بطاطا | ن. ابو رجيلي |
| ٤ | نادين | ٧٠٠ ترابة | ب. عضم |
| ٥ | روز | ٨٠٠ بطاطا | ج. ثابت |
| ٥ | كوزيت | ٥٠٠ بطاطا | ج. ثابت |
| ٥ | حسني | ٧٥٠ مواد غذائية | ناشونال تريدينغ |
| ٥ | امين - ر | ٣٤٣ بطاطا | اراب شيبينغ |
| ٦ | مروى | ٦٠٠ بطاطا | مينرفا شيبينغ |
| ٦ | نوفي - ت | ٨٨٦ مواد غذائية | اوريانت شيبينغ |
| ٦ | ميرتيد بوتيسا | ٤٢٠ مختلفا | ا. قرباحي |
| ٦ | السلام - ٣ | — | س. شعر |
| ٦ | لابالما | ١٠٥٠ مختلفا | اجيمار |
| ٧ | لابروفيدانس | ٨١٤ رخاما | اجيمار |
| ٧ | فاست - ٢ | ١٢٠٠ مختلفا | فاست ايجنسي |
| ٧ | فاست - ١ | ١٣٣٥ مختلفا | فاست ايجنسي |
| ٧ | فاست كارير | ١٠٠ مختلفا | فاست ايجنسي |
| ٧ | كاستاف | ١٤٠٠ مختلفا | يونيون شيبينغ |
| ٨ | ميس ماريبتا | ٢٨٥٠٠قمحا | ع. مكاوي |
| ٩ | سنومي | ١٢٧٤ مختلفا | سلو تريدينغ |
| ٩ | برنسيس - س | للشحن | ب. سلو |
| ٩ | اوتوبيا | ٣٣٢٠ مختلفا | غلوب شيبينغ |
| ١٠ | كارولينا - ف | ٤٢٤ مختلفا | غلوب شيبينغ |
| ١٠ | فرانسيا | ٤٦٤ مختلفا | يونايتد ميدل ايست |
| ١٠ | اريستون | ٤٥٠ مختلفا | سي لاين شيبينغ |
| ١١ | جممر لايف | للشحن | ريكومار |
| ١١ | منور - ١ | ١٩٠٠ بطاطا | منور شيبينغ |
| ١١ | نوفوريبف | ١٠٥٠ مختلفا | فرعون شيبينغ |
| ١٢ | هبة | للشحن | نصار شيبينغ |
| ١٢ | كاترينا - ف | محجوزة | — |
| ١٣ | احمد - ١ | ٧٠٠ بطاطا | ب. سلو |
| ١٣ | بسام | ٦٠٠ بطاطا | ب. سلو |
| ١٣ | بيرسيوس | ٥٣٠ حديدا | قدموس شيبينغ |
| السلسول | ج م ث - خالد | — | مينرفا شيبينغ |
| السلسول | ديانا | — | ب. سلو |
| خارج الاحواض | بترا | ٥٣٠ حديدا | قدموس شيبينغ |
| خارج الاحواض | ليدي كوين | ٦٥ سيارات | ناشونال تريدينغ |
| خارج الاحواض | غريني - ١ | ٨٠٠ بطاطا | غريني شيبينغ |

### ٢ — البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ليفين | الاسكندرية | ٥٠٠ بطاطا | ن. ابو رجيلي |
| ندى | طرطوس | للشحن | ن. ابو رجيلي |
| عبدالله - ر | سالونيك | ١٢٥ ماشية | ي. برجاوي |
| خليل - ٢ | سالونيك | ١٥٠ ماشية | س. شعر |
| ساشكين | سالونيك | ٧٥ ماشية | ي. برجاوي |
| كوندوك - ٣ | رافينا | ١٩٠٠ مختلفا | ا. نقاش |
| جونيور - ك | كونستانزا | ٦٠٠٠ مختلفا | فاست ايجنسي |
| نيل كارير | الاسكندرية | للشحن | فاست ايجنسي |
| الكسندر - ك | الزهراني | ٢١٠٠٠فيول اويل | ا. كفوري |
| فاليتانا - ٢ | الاسكندرية | ٨٠٠ بطاطا | يونايتد نافيغايشن |
| مونتي بيللي | غرينوالبيريه | ٧٠٠ طحينا | يونايتد نافيغايشن |
| ماهي | ريبكا | ٤٠٠ مختلفا | ن. ابو رجيلي |
| جاندارك - ج | طرطوس | للشحن | ن. ابو رجيلي |
| ريمانيا | الاسكندرية | ٥٥٠ بطاطا | ناشونال تريدينغ |
| سي نورث | رافينا | ١٢٥٠ مختلفا | سي لاين شيبينغ |
| بسام - ب | الاسكندرية | ١٠٠٠ بطاطا | ناشونال تريدينغ |
| حنان | الاسكندرية | ٣٠٠ بطاطا | سنو تريدينغ |
| رشا | طرابلس (لبنان) | للشحن | ناشونال تريدينغ |

### ٣ - حركة البضائع

أ - كانت حركة البضائع ليوم الخميس ١١ نيسان كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٥٥٨ طنا، منها ٢٤٣٤ طنا تسليما مباشرا و ٩١١ طنا الى المستودعات و ١١٩٥ طنا مستوعبات و ١٨ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٠٦٧ طنا، منها ٩٣٤ طنا من المستودعات و ٢٠٥٢ طنا من المستوعبات و ٨١ طنا عن الارصفة.

ب - كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٢ نيسان كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٤٢٠ طنا، منها ٣٥٠ طنا تسليما مباشرا و ٥٠ طنا الى المستودعات و ١٠٢٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٢٧ طنا مستوعبات فارغة.

## المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

### ١ — مرفأ طرابلس

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكي البحري |
|---|---|---|
| العاملة: | | |
| زينا | ٢٠٠ حديدا | العربية للملاحة والنقل |
| ديب حميد | لشحن ١١٠٠ خردة | عيسى للملاحة |
| شادي | ١٠٠٠ اسمدة كيماوية | نورثرن ستار |
| ريس - ١ | للشحن | اللبنانية العربية |
| هانيا | زفت | ع. غندور |
| سمير - ١ | ٤٠٠ بطاطا | ستوت للملاحة |
| خليل - ١ | مختلف | تريبولي كونتينر سرفيس |
| رانيا | مختلف (مستوعبات) | البحر المتوسط |
| حسن | ٣٥٠ بطاطا | ستوت للملاحة |
| عكاك اوشن | ٤٣ مختلفا | عكاك مارين |
| مصري - ٣ | لتزود الوقود | م. خباز |
| ب - المنتظرة: | | |
| سمر | خشب | مارينا شيبينغ |
| مصطفى | ٥٠٠ بطاطا | البحر المتوسط |
| ريما - م | للشحن | م. خباز |
| رزق ابي يوسف | ٢٠٠ خضرا | ستوت للملاحة |
| بشير السلام الجديد | ٢٥٠ خضرا | ستوت للملاحة |
| فيصل | ٢٥٠ خضرا | ستوت للملاحة |
| برنسيس | ١٥٠٠ قمحا | اللبنانية العربية |

### ٢ — مرفأ جونية

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| فاليتانا | ١٠٠٣ الومينيوم | انترناشونال كونتينارز |
| صن بوت | ركاب | ج. مرقص |
| حسان | ١٥٠ مختلفا | دلتا ترانسبورت |
| عكاك كراون | ٣٧ مختلفا | عكاك مارين |

### ٣ — مرفأ صيدا

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| ( لا شيء ) | | |
| ب - المنتظرة: | | |
| كابتن دورسن | خشب | المتحدة للملاحة |

### ٤ — مرفأ الزهراني

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| الكسندر - ك | لشحن ٢١٠٠٠ فيول اويل | م. الترياقي |

### ٥ — مرفأ صور

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| ايفانجيليا | لشحن المستوعبات | — |

### ٦ — مرفأ شكا

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: انطوان | ١٥٦٠٠فحما حجريا | ا. كفوري |



# الدولار بدأ يخفت بريقه
# الليرة تراجعت ٠,٨٥ في المئة

### تطور العملات في بيروت

| العملة | ٦ / ٤ | ١٣ / ٤ | الفارق % |
|---|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ١٧٦٠,٠٠ | ١٧٧٥,٠٠ | + ٠,٨٥ |
| المارك الالماني | ٥٥٣,٨٥ | ٥٨٠,٠٥ | + ٤,٧٣ |
| الفرنك السويسري | ٦٥٧,٩٥ | ٦٧٩,٧٠ | + ٤,٨٣ |
| الجنيه الاسترليني | ٢١٠٨,٥٠ | ٢٢٢٢,٢٠ | + ٥,٤٠ |
| المئة ين ياباني | ٦٩٠,٧٥ | ٧٠٦,٧٥ | + ٢,٣٢ |
| الفرنك الفرنسي | ١٨١,٨٠ | ١٨٩,٩٥ | + ٤,٤٨ |
| الفلوران الهولندي | ٤٩١,٣٠ | ٥١٢,٢٥ | + ٤,٤٧ |
| الدولار الكندي | ١٢٨٠,٩٥ | ١٣٠١,٩٥ | + ١,٦٤ |
| الفرنك البلجيكي | ٢٧,٥٢ | ٢٨,٧٨ | + ٤,٥٨ |
| الالف لير ايطالي | ٨٧٠,٨٥ | ٩٠٨,٤٠ | + ٤,٣١ |
| الكورون الاسوجي | ١٩٢,٥٥ | ١٩٩,٢٠ | + ٣,٤٥ |

تطور أسعار الدولار حسب إقفال مصرف لبنان

| | |
|---|---|
| الاثنين | ١٧,٨٤ |
| الثلثاء | ١٧,٨٣ |
| الاربعاء | ١٧,٨١ |
| الخميس | ١٨,٣٥ |
| الجمعة | عطلة رسمية |
| السبت | ١٧,٧٥ |

اقفل الدولار الاميركي امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ ١٧،٧٥ ليرة في مقابل ١٨،٣٥ ليرة الخميس الماضي، اي بتراجع مقداره ٦٠ قرشا وبنسبة ٣،٢٧ في المئة.

وهو كان تطور خلال الاسبوع من ١٧،٨٤ ليرة الاثنين، الى ١٧،٨٣ ليرة الثلثاء، الى ١٧،٨١ ليرة الاربعاء، الى ١٨،٣٥ ليرة الخميس (الجمعة عطلة رسمية)، فالى ١٧،٧٥ ليرة السبت.

وهكذا ارتفع الدولار من ١٧،٦٠ ليرة نهاية الاسبوع الماضي الى ١٧،٧٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ١٥ قرشا ونسبته ٠،٨٥ في المئة. وتراجعت الليرة بنسبة مماثلة.

وقد ساد الاستقرار الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع بحيث كان الانخفاض او الارتفاع في حدود القرش او القرشين، وذلك انعكاسا للوضع السياسي والامني.

وسجل النتوء الوحيد في سعر الدولار الخميس نتيجة طبيعية للتطورات التي حصلت على الصعيد الحكومي اذ اعلن رئيس الحكومة مقاطعته جلسات مجلس الوزراء. ونشأ عن هذا الموقف طلب محدود على الدولار بعدما فسر بانه مؤشر تأزيم لا مؤشر انفراج. لكن النتوء تلاشى امس بعد بروز مؤشرات تنطوي على بعض الايجابيات وبعدما تراجع الدولار في الخارج فاقدا وهجه ومؤثرا ولو جزئيا على سوق بيروت.

وبقيت سوق القطع عموما في مرحلة المراوحة وبات سعر الدولار مرتبطا بعامل نفسي مفاده انه سعر مرتفع على رغم الاحداث. واذا كان ذلك لم يؤد حتى الان الى تراجع ملموس، فانه افقد المتعاملين الجرأة على شراء الدولار من جديد، بدليل ان ثلث الودائع المصرفية فقط هو بالعملات الاجنبية.

وكان لحضور مصرف لبنان يوميا في اطار سياسة السوق المفتوحة اثره، اذ بدا الخميس ان المضاربين لم ينسوا الدرس الذي تلقوه قبل اسبوعين.

### الدولار في الخارج

في الخارج سجل الدولار الاميركي تراجعا ملحوظا خصوصا في نهاية الاسبوع بعد تقلبات لم تخل من حدة احيانا، وساد انطباع انه بدأ يفقد وهجه ويخسر البريق الذي تميز به مدى بضعة اشهر.

وواجه الدولار هذا الاسبوع عوامل ضاغطة كان في طليعتها المشاكل اللاحقة ببعض مؤسسات الادخار الاميركية والتي امتدت الى ولاية اوكلاهوما.

ومع تفاعلات هذه المشاكل تراجع الدولار نتيجة انخفاض الفائدة عليه في سوق اليورو دولار من ١٥/٦١ ٨ الى ٣/٤ ٨ لثلاثة اشهر، ومن ٧/١٦ ٩ الى ٩ في المئة لستة اشهر. واوحى هذا التراجع بان الدولار ليس مطلوبا على المدى المتوسط.

كذلك اظهرت الاحصاءات تراجع مؤشر اسعار المفرق في الولايات المتحدة اذ جاء ١.٩ - في المئة، مما عكس انكماشا في الانفاق الخاص. ولم تكن احصاءات ميزان المدفوعات (الحساب الجاري) مشجعة.

وبفعل هذه العوامل لم يكن ثمة تأثير ايجابي لارتفاع حجم الكتلة النقدية في الولايات المتحدة ١،٩ مليار دولار.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي مع نهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - تراجع الدولار من ١،١٩،٨٠ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١،٢٥،١٠ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ٤،٤٤ في المئة.

٢ - تراجع من ٣،١٧،٧٨ مارك الماني الى ٣،٠٦،١٠، اي بنسبة ٣،٦٨ في المئة.

٣ - تراجع من ٢،٦٧،٥٠ فرنك سويسري الى ٢،٥٦،٩٥، اي بنسبة ٣،٩٤ في المئة.

٤ - تراجع من ٩،٦٨،٠٠ فرنك فرنسي، الى ٩،٣٤،٥٠، اي بنسبة ٣،٤٦ في المئة.

٥ - تراجع من ٢٥٤،٨٠ ين ياباني الى ٢٥١،٢٠، اي بنسبة ١،٤١ في المئة.

### العملات في بيروت

في بيروت، سجلت العملات الاوروبية تحسنا ملحوظا ازاء الليرة اللبنانية راوح بين ٤ و٥ في المئة، نظرا الى تحسن هذه العملات ازاء الدولار في حين تراجعت الليرة ازاء العملة الاميركية (راجع الجدول اعلاه).

# البنزين: التسليمات ٢,٨ مليون ليتر والازمة خفت ولم تنفرج

خفت امس حدة ازمة البنزين من غير ان تنفرج تماما. وبدا ان عدد المحطات العاملة ارتفع في شطري العاصمة عنه في الايام السابقة واشتد التهافت عليها استعدادا لعطلة الفصح الشرقي.

واكد المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل مرة اخرى ان البنزين متوافر وان المديرية العامة اعدت برنامجا لتكثيف الكميات المستوردة من الخارج، مشيرا الى ان باخرتين منتظر وصولهما الاسبوع المقبل (الارجح بعد الثلثاء) حاملتين ٤٥ مليون ليتر.

وقال ان ٢،٨ مليون ليتر سلمت امس، منها مليونا ليتر من مستودعات الدورة و٨٠٠ الف ليتر من النفط في منشآت طرابلس، اما مصفاة الزهراني فكانت مقفلة.

واوضح روفايل مجددا ان دور المديرية العامة للنفط يقتصر على تأمين البنزين ولا علاقة لها بما يجري خارج مراكز التعبئة، خصوصا بعدما ثبت ان الكميات التي تسلم "تتبخر" بين هذه المراكز والمحطات!

من جهة اخرى اصر امس رئيس نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية السيد عبد الامير نجده على ان الحديث عن تهريب البنزين "ما هو الا لتمويه الاخفاء المقصود للبنزين سواء في الخزانات او المحطات".

واعلن رفضه تمرير اية زيادة على اسعار البنزين، مطالبا بانتهاج سياسة جديدة انتاجا وتصنيعا واستيرادا وتوزيعا وتسعيرا. واكد ان ازمة البنزين مفتعلة.

اما امين سر نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في محافظة بيروت السيد عبد الحفيظ عليوان فاستهجن "تلكؤ المسؤولين في الوصول الى الحلول الجذرية الكفيلة بالقضاء على ازمة البنزين".

# منع المحروقات الى السفن للحد من تهريب الفيول والمازوت

منع وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، بموجب قرار رقمه ٣٤ اصدره امس، تسليم المحروقات السائلة الى السفن في المرافىء اللبنانية.

وهنا نص القرار الذي ابلغ الى شركات المحروقات للتقيد بمضمونه:

"المادة الاولى: يمنع تسليم السفن المحروقات السائلة على اختلافها في جميع المرافىء اللبنانية وذلك حتى اشعار آخر.

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

واوضح الوزير قصير اسباب قراره قائلا ان عمليات تهريب واسعة تتم على صعيد مادتي الفيول والمازوت اللتين تدعمهما الدولة لان الاسعار في بعض الدول المجاورة اعلى من الاسعار المعتمدة في لبنان، ذلك ان كلفة استيراد طن المازوت على الدولة تصل الى نحو ٤٢٠٠ ليرة في حين يباع للمستهلك بـ٧٥٠ ليرة، كما ان كلفة طن الفيول ٣٥٠٠ ليرة ويباع للمستهلك بـ١٢٥٠ ليرة لبنانية فقط. ويهدف القرار الى الحد من التهريب.

## بعد المصادقة الجزئية لسلطة الوصاية
# نظام مجلس الضمان باق مبتورا في انتظار تعديل المواد المرفوضة

لا يزال موضوع النظام الداخلي لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي معلقا بين المجلس (او بعضه) سلطة الوصاية، خصوصا بعدما جاءت مصادقة وزارة العمل على النظام غير شاملة اذ هي اقرت مواد واستثنت اخرى في انتظار تعديلها او الغائها.

وهذا الموضوع اثير غير مرة في مجلس الادارة واثار مشاحنات، انطلاقا من وجهة نظر لرئيس المجلس مفادها ان المصادقة من سلطة الوصاية اما ان تكون واما الا تكون وانه لا يجوز تجزئة الموضوع المطروح.

اما وجهة النظر الاخرى التي تستند اليها وزارة العمل وتؤيدها ادارة الصندوق وبعض اعضاء المجلس، فتقول بان قضية النظام الداخلي ليست كلا لا يتجزأ وانما هي مجموعة مواد منفصلة ويمكن المصادقة على كل مادة على حدة، خصوصا اذا كان بعضها مخالفا للقانون العام. واستطرادا ان سلطة الوصاية على المجلس لا يحددها سوى مجلس الوزراء الذي يبت حالات النزاع التي تحال عليه، عندما يحصل خلاف بين وزارة العمل من جهة ومجلس الادارة من جهة اخرى.

### ملاحظات الوصاية

وكانت سلطة الوصاية اوردت في كتاب المصادقة على النظام الداخلي الملاحظات الآتية:

"اولا: المادة الخامسة

١ - تضمنت مقدمة هذه المادة: "تتناول صلاحيات هيئة المكتب دون ان يكون ذلك على سبيل الحصر..."

نرى وجوب شطب عبارة "... دون ان يكون ذلك على سبيل الحصر" انطلاقا من كون الصلاحية الشاملة لمجلس الادارة الذي تعود اليه كل الصلاحيات ما لم تكن من الصلاحيات المحددة حصرا لهيئة المكتب.

٢ - تضمنت الفقرة (١) من هذه المادة ضمن صلاحيات هيئة المكتب: "تصريف الاعمال في هيئة المكتب وشؤون مستخدميها".

نرى ان هذا النص غير دقيق لأن صلاحية تصريف اعمال يجب ان لا تنحصر باعمال هيئة المكتب بل بأعمال المجلس، وكذلك ان المستخدمين ملحقون بالمجلس وليس بهيئة المكتب وهذا الامر اكدته المادة ٣٠ من النظام نفسه.

وعليه نرى وجوب تعديل هذا النص بحيث يصبح: "تصريف اعمال المجلس وشؤون المستخدمين الملحقين به".

٣ - تضمنت الفقرة (٢) من هذه المادة ضمن صلاحيات هيئة المكتب ايضا: "اتخاذ القرارات في الاعمال المنصوص عليها في المادة الثالثة الفقرة (٣) من قانون الضمان.

"على ان يؤخر... وعلى ان يكون المجلس قد دعي مرة على الاقل خلال هذه الفترة".

نرى ان النص كما ورد لا يحقق الغاية المطلوبة لأن دعوة المجلس لا تعني في الضرورة انعقاد الجلسة وذلك لعدم اكتمال النصاب مثلا.

وعليه نرى وجوب تعديل نص الفقرة الاخيرة بحيث يصبح: "... على ان يكون المجلس قد دعي وانعقد في جلسة قانونية مرة على الاقل لمناقشة القرارات المحالة عليه من هيئة المكتب لاتخاذ موقف منها".

ثانيا: المادة السادسة

أ - تضمنت مقدمة هذه المادة: "يتولى الرئيس، اضافة الى الصلاحيات المنصوص عليها في القوانين والانظمة المرعية الاجراء، ودون ان يكون ذلك على سبيل الحصر، الصلاحيات الآتية".

نرى وجوب شطب عبارة "ودون ان يكون ذلك على سبيل الحصر" وذلك للاسباب نفسها التي اوردناها اعلاه في معرض الكلام على صلاحيات هيئة المكتب.

٢ - تضمنت الفقرة السادسة من هذه المادة ضمن صلاحيات الرئيس: "تمثيل الصندوق والتكلم باسمه لدى جميع السلطات والمراجع".

نرى ان صلاحيات الرئيس تتناول الاعمال والمهمات العائدة الى مجلس الادارة فقط ولا يمكن ان تتعداه الى بقية الاجهزة التي يتألف منها الصندوق. كما ان تمثيل الصندوق والتكلم باسمه والقيام بالاعمال والمهمات المتعلقة بنشاطه يعود امرها الى رئيس جهاز امانة السر (المدير العام) وذلك في كل ما يتعلق بالامور التنفيذية التي تمارسها امانة سر الصندوق. وهذا الامر تؤكده المادة الخامسة الفقرة (٣) من قانون الضمان الاجتماعي والمادتان الخامسة والسابعة من النظام الرقم (٣) صلاحيات المدير العام.

وعليه نرى وجوب تعديل هذه الفقرة وابدالها بالنص الآتي:

"تمثيل المجلس، والتكلم باسمه، في حدود ما يتخذه من تدابير وقرارات لدى جميع السلطات والمراجع".

٣ - تضمنت الفقرة (١١) من هذه المادة ضمن صلاحيات الرئيس:

"القيام في صورة عامة بسائر الاعمال والمهمات المتعلقة بنشاط الصندوق في نطاق الانظمة والقوانين المرعية الاجراء".

نرى وجوب تعديل هذه الفقرة لجهة ابدال عبارة "نشاط الصندوق" بعبارة "نشاط المجلس" وذلك للاسباب نفسها الواردة اعلاه.

ثالثا: المادة ٢١

تضمنت هذه المادة: "يعتبر ملغى كل قرار يتخذ في جلسة لم تحضرها الاكثرية المطلوبة او صوت عليه في شكل مخالف لاحكام القانون ولاحكام هذا النظام".

لا نرى من موجب لايراد هذا النص وبالتالي يتوجب الغاؤه، لأن احكام قانون الضمان ولاسيما منه ما ورد في المادة الثانية منه تؤدي الى النتيجة نفسها.

رابعا: المادة ٢٢

تضمنت هذه المادة نصا يجيز للرئيس او لهيئة المكتب عند الاقتضاء دعوة خبراء او اختصاصيين من خارج المجلس الى حضور بعض جلسات المجلس والهيئة...

نرى ان استدعاء الخبراء والاختصاصيين لحضور جلسات المجلس لا يجوز الا بناء على طلب المجلس نفسه، انطلاقا من قاعدة ان المجلس سيد نفسه.

وعليه يتوجب تعديل نص هذه المادة بحيث تتم دعوة هؤلاء الخبراء والاختصاصيين لحضور جلسات المجلس بناء على طلب المجلس نفسه وموافقته.

خامسا: المادة ٣٠

تضمنت هذه المادة انشاء، ضمن امانة سر الصندوق، وحدة ادارية خاصة تابعة لمجلس الادارة... على ان يحدد عدد هذه الوحدة وعناصرها بقرارات يتخذها مجلس الادارة.

لا نرى ان موضع انشاء وحدة ادارية خاصة ملحقة بمجلس الادارة هو في النظام الداخلي لمجلس الادارة وبالتالي يترتب الغاء هذه المادة.

سادسا: المادة ٣١

تضمنت هذه المادة نصا ماليا تنظيميا يوجب لحظ باب خاص في الموازنة الادارية للصندوق يتكون من ستة بنود.

لا نرى ما يبرر لحظ مثل هذا الباب للاسباب الآتية:

- ان وحدة الموازنة الادارية تتعارض مع وجود مثل هذا النص.
- ان ديوان المحاسبة سبق له ان ابدى رأيه لجهة وجوب المحافظة على وحدة موازنة الصندوق.
- ان الاعتمادات اللازمة لتغطية نفقات مجلس الادارة يمكن لحظها عن طريق ايرادها ضمن البنود الواردة في الموازنة والتي تحمل التسميات نفسها، على ان يشار في حقل الملاحظات الى التفصيلات وذلك كما هو معمول به بالنسبة الى اللجنة الفنية.

وعليه يتوجب الغاء نص المادة ٣١ من هذا النظام.

سابعا: المادة ٣٢

تضمنت هذه المادة نصا يوجب اتمام عملية التصفية والصرف والدفع في نطاق مجلس الادارة بتفويض عقد النفقة الى المرجع الصالح.

ان هذا النص يوجب ايجاد وحدة تصفية وصرف ودفع، علما ان مثل هذه الوحدات يشكلها رئيس جهاز امانة السر.

كما يوجب هذا النص الزام المرجع الصالح عقد النفقة بالتفويض مع ان عملية التفويض هي محض استنسابية وتتم على مسؤولية من يقوم بالتفويض.

وعليه لا نرى من مبرر للفصل ضمن الموازنة الواحدة لجهة التصفية والصرف والدفع ويترتب تبعا لذلك الغاء نص هذه المادة.

على اساس ما تقدم بيانه، وعملا بالاحكام القانونية المرعية الاجراء، فان وزير العمل باعتباره يمثل سلطة الوصاية يقرر:

- المصادقة على قرار مجلس الادارة الرقم ٢٩٩٨ المتخذ في الجلسة عدد ١٠٣٩ تاريخ ٢٦/١٠/٨٤ والمتعلق بالنظام الداخلي لمجلس الادارة باستثناء المواد والفقرات الواردة اعلاه لجهة الغائها او تعديلها والتي تقرر عدم المصادقة عليها كما وردت في قرار المجلس".

# القروض العادية من مصرف لبنان تقترب من السقف

بلغت قروض الدولة من مصرف لبنان في نهاية الفصل الاول من السنة الجارية ١٢٦٩٥ مليون ليرة في مقابل ١١٦٣٥ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي انها زادت ١٠٦٠ مليون ليرة (٩،١ في المئة)

وبذلك باتت هذه القروض تمثل نحو ٣٦،٧ في المئة من مجمل الدين العام الداخلي المقدر بنحو ٣٤،٦ مليار ليرة لبنانية

الا ان ما يسترعي الانتباه ان قروض الدولة العادية (الانفاق لاغراض عادية غير انمائية) اقتربت كثيرا من السقف المحدد لها بموجب الاتفاق المعقود بين الدولة ومصرف لبنان. ففي نهاية اذار توزعت القروض من مصرف لبنان كالآتي:

- الحساب العادي: نحو ٩١٠٠ مليون ليرة، في حين ان السقف هو ١٠ مليارات.
- الحساب الانمائي: نحو ٣٦٠٠ مليون ليرة، في حين ان السقف هو ٦ مليارات.

فاذا استمر الاقتراض على هذا المنوال سيبلغ الحساب العادي السقف، الامر الذي يوجب تعديل الاتفاق، خصوصا اذا حسم امر ارباح القطع وعدم جواز استعمال وزارة المال اياها بنسبة ٨٠ في المئة.

## بورصة بيروت

تراجع سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٧,٦٥ و ١٧,٨٥ ليرة لفئتي الحوالة والبنكنوط.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٩,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٧٧٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٧٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٨٤٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ١٣ نيسان ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا —

### العملات

| العملة | الشراء ق. ل. | المبيع ق. ل. |
|---|---|---|
| الليرة السورية | ١٥٤ | ١٥٧ |
| الدينار العراقي | ١٦٨٥ | ١٧٣٥ |
| الدينار الكويتي | ٥٨٣٠ | ٥٨٨٠ |
| الدينار الاردني | ٤٣٣٠ | ٤٣٧٠ |
| الدينار البحراني | ٤٦٤٠ | ٤٦٩٠ |
| الدينار الليبي | ١٦٥٠ | ١٨٥٠ |
| درهم الامارات العربية | ٤٧٨ | ٤٨٣ |
| الريال السعودي | ٤٨٥,٥٠ | ٤٩٠,٥٠ |
| الريال العماني | ٥٠٦٥ | ٥١١٥ |
| الريال القطري | ٤٨١,٥٠ | ٤٨٦,٥٠ |
| الجنيه المصري | ١٣٣٥ | ١٥٨٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٢٠٨ | ٢٢٢٨ |
| المارك الالماني | ٥٧٧,٥٠ | ٥٨٣,٥٠ |
| الفلوران الهولندي | ٥١٠ | ٥١٥ |
| الدراخما اليونانية | ١٢,٠٠ | ١٢,٥٠ |
| الفرنك الفرنسي | ١٨٩ | ١٩١ |
| الفرنك السويسري | ٦٨٨ | ٦٩٣ |
| الفرنك البلجيكي | ٢٧,٠٠ | ٢٨,٥٠ |
| الكورون الدانماركي | ١٥٩,٠٠ | ١٦٠,٠٠ |
| الكورون الاسوجي | ١٩٥,٥٠ | ١٩٦,٥٠ |
| البيزيتا الاسبانية | ١٠,١٥ | ١٠,٣٥ |
| الليرة التركية | ٣,٤٥ | ٣,٧٠ |
| الليرة القبرصية | ٣٧٠٠ | ٣٧٥٠ |
| الالف لير ايطالي | ٨٩٥ | ٩١٥ |
| الالف فرنك افريقي | ٣٧٢٥ | ٣٧٧٥ |
| الالف ين ياباني | ٧٠٤٠ | ٧٠٩٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ١٧٦٥ | ١٧٨٥ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ١٧٦٥ | ١٧٨٥ |
| الدولار الاوسترالي | ١١٤٥ | ١١٦٥ |
| الدولار الكندي | ١٢٩٠ | ١٣١٠ |

### الذهب

| الذهب | الشراء ل. ل. | المبيع ل. ل. |
|---|---|---|
| الليرة الانكليزية | | |
| ملك باب اول | ١٣٦٥ | ١٤٦٥ |
| الليرة الايرانية | ١٣١٥ | ١٣٦٥ |
| الليرة العثمانية | ١١٧٥ | ١٢٢٥ |
| البيزوس المكسيكي | ٦٨٨٥ | ٧٠٨٥ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٨٤٧٥٠ | ١٨٧٧٥٠ |
| اونصة الذهب | ٣٣٦,٥٠ د | ٣٣٩,٥٠ د |
| كيلو الفضة | ٣٧٤٠ | ٣٨٤٠ |
| اونصة الفضة | ٦,٦٠ د | ٦,٧٠ د |

# فائدة الليرة بين المصارف سجلت معدلاتها تراجعا محدودا

تراجعت هذا الاسبوع معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) للمرة الاولى منذ بضعة اسابيع.

وجاء هذا التراجع نتيجة زيادة السيولة لدى المصارف، الامر الذي اظهرته "محفظة" شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان اذ حملت نحو ٣ مليارات ليرة، مما اتاح خفض فائدة الـ"انتربنك" بنسب متفاوتة لكل الفئات التي هي دون السنة.

ومرد السيولة الى تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شاريا الدولار قبل نحو اسبوعين. ولولا السوق الثانوية الناشطة لكانت الفائدة على الليرة سجلت تراجعا ملحوظا.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية (بالنسب المئوية):

- من يوم الى يوم: ١٢-١٣ (استقرار).
- غب الطلب: ١٥-١٥،٥٠ في مقابل ١٥-١٦ الاسبوع الماضي.
- اسبوع: ١٥-١٥،٥٠ في مقابل ١٥،٥-١٦.
- شهر: ٣/٤ ١٥-١/٤ ١٦ في مقابل ١٦،٥٠-١٧.
- شهران: ١٦-١٦،٥٠ في مقابل ١/٨ ١٦-١/٨ ١٧.
- ٣ أشهر: ١/٨ ١٦-٥/٨ ١٦ في مقابل ١/٨ ١٦-١/٤ ١٧.
- ٦ أشهر: ٣/٤ ١٦-١/٤ ١٧ في مقابل ٣/٤ ١٦-١/٨ ١٧.
- سنة: ٣/٨ ١٨-١٩ (استقرار).





## بعد اسبوع على اطاحة نظام النميري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مستخدما في اقناعها لغة تجمع الحزم الى المرونة.

وسجلت هذا الاسبوع اشارات الى احتمال بدء مساع جدية لتسوية الوضع في الجنوب. فقد بادر سوار الذهب بفتح باب الحوار مع العقيد الفار جون غارانغ واستقبل مسؤولين جنوبيين معربا عن عزمه على تصحيح الخلل الذي كان سائدا من حيث تمثيل الجنوبيين على المستويات المختلفة ومنها الحكومة.

ويواجه النظام السوداني الجديد صعوبات في سعيه الى تشكيل حكومة مدنية، خصوصا بعد ظهور اختلافات في وجهات النظر بين النقابات والاحزاب المنضوية في "التجمع الوطني". وطلب "التجمع" ارجاء جلسة من المفاوضات مع المجلس العسكري كانت مقررة امس. فارجئت الى اليوم. وافادت مصادر في الخرطوم ان النقابات تطالب بان يكون لها حق اختيار ثلث الوزراء على ان يعطى كل من المجلس العسكري والاحزاب الحق نفسه.

وحض العميد عثمان عبد الله عضو المجلس العسكري النقابات والاحزاب والاتحادات التي لم توقع ميثاق "التجمع الوطني" على التوجه فورا الى لجنة القبول في مقر التجمع النقابي في جامعة الخرطوم للتوقيع او تقديم ميثاق منفصل.

ويرى المراقبون انه اذا لم تنجح الاحزاب والنقابات في وضع لائحة تعرضها على المجلس العسكري ليختار الوزراء من بين الاسماء الواردة فيها، فان تشكيل الحكومة قد يتعثر، خصوصا ان مواقف الاحزاب المنضوية في "التجمع" ليست متقاربة من حيث النظام الامثل للسودان مستقبلا. ويقولون ان سوار الذهب يلعب دورا اساسيا وهادئا في تسهيل تشكيل الحكومة، ذلك انه استقبل عددا من الوجوه البارزة من بينها زعيم حزب الامة رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي ومرشد جماعة "الاخوان المسلمين" الدكتور حسن الترابي والسيدة فاطمة احمد ابرهيم وهي مناضلة شيوعية معروفة في السودان. وعلى رغم تأكيد مصادر عسكرية ان رئيس المجلس العسكري استقبل فاطمة بصفتها مسؤولة عن منظمة نسائية وبناء على طلبها، فان المراقبين اعتبروا اللقاء دليلا على رغبة سوار الذهب في الاتصال بالحزب الشيوعي.

واستقبل سوار الذهب امس وفدا مسيحيا سودانيا ضم الانبا استيفانوس مطران ام درمان والانبا دانيال مطران الخرطوم والرئيس والاعضاء للجمعية القبطية الارثونكسية في العاصمة السودانية.

واشاد الوفد بقرار القوات المسلحة الاستيلاء على السلطة. وتسلم سوار الذهب من مطراني الخرطوم وام درمان شيكين قيمة كل منهما ٢٥ الف جنيه تبرعا لصندوق انقاذ الاقتصاد الوطني.

على صعيد اخر كشفت صحيفة "الصحافة" السودانية ان السلطات اعتقلت عددا من ضباط "جهاز امن الدولة" الذي امر سوار الذهب بحله ومصادرة مكاتبه واسلحته. واوضحت ان بين المعتقلين اللواء كمال حسن احمد واللواء الفاتح الجيلي واللواء عثمان السيد وان السلطات تبحث عن متعاونين مع هذا الجهاز وردت اسماؤهم في سجلات عثر عليها في مقراته. واضافت انه تم الاستيلاء على ٣٣ سيارة بينها ثلاث سيارات مصفحة من طراز "مرسيدس" كان النميري يستخدمها.

وسبق لرئيس المجلس العسكري ان اعلن ان بعض اركان النظام القديم سيقدمون الى المحاكمة لاظهار المسؤولية التي يتحملونها في مسائل تشكل اعتداء على المواطنين او الدولة وفي مسائل تتعلق بثرواتهم وسبل تحصيلها.

● في القاهرة نفى سوار الذهب ان تكون لاي جهة اجنبية يد في الحركة العسكرية التي قادها والتي ادت الى اطاحة النميري. وكرر الاعراب عن تصميمه على توطيد العلاقات مع مصر وتطويرها.

جاء ذلك في حديث نشرته امس صحيفة "اخبار اليوم" المصرية الاسبوعية.

(و ص ف، ا ب، ا ش ا، رويتر)

### مبعوث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
السيد زيد الرفاعي موجود منذ الخميس الماضي في دمشق في زيارة "بعيدة عن الاضواء". واعرب المراقبون عن اعتقادهم ان عبدالمنعم الرفاعي الذي تربطه علاقات طيبة بالحكومة السورية قد يكون مكلفا وساطة مع المسؤولين السوريين.

والمعروف ان العلاقات بين الاردن وسوريا متوترة منذ ١٩٨٠، الا ان هذا التوتر زاد بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في تشرين الثاني الماضي.

من جهة اخرى عقد امس مجلس الوزراء الاردني جلسة برئاسة زيد الرفاعي وبحث في تطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط عموما. وانيع رسميا ان رئيس الوزراء اطلع المجلس على تطورات الموقف السياسي في المنطقة والتحرك الاردني - الفلسطيني المشترك في هذا المجال. واقر المجلس البروتوكول الاقتصادي والتجاري والمالي الموقع بين الاردن والعراق.

ومن المقرر ان يعقد المجلس جلسة خاصة غدا لمناقشة الصيغة النهائية للبيان الوزاري الذي ستتقدم به الحكومة الى مجلس النواب في الجلسة التي يعقدها لهذا الغرض الاربعاء المقبل. (و ص ف، رويتر، ا ش ا)

### يشارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وفتحت النيابة العامة في افري تحقيقا "لكشف اسباب الوفاة" وامرت بتشريح الجثة.

ويذكر ان باسماجيان ورفاقه الثلاثة من "كوماندوس فان" في "الجيش الارمني السري" وهم جميعا من مواليد برج حمود في بيروت حيث امضوا طفولتهم، اقتحموا في ٢٤ ايلول ١٩٨١ القنصلية العامة لتركيا في باريس حيث احتجزوا نحو ٥٠ رهينة. وقتل خلال العملية حارس تركي، فيما اصيب نائب القنصل وعضو "الجيش الارمني السري" اغوب دجولفايان بجروح خطيرة. وطالب المهاجمون "باطلاق جميع الارمن المحتجزين في تركيا لاسباب سياسية"، لكن المفاوضات مع رجال الامن الفرنسي استمرت حتى مطلع الفجر وانتهت باستسلام المجموعة الارمنية.

وفي ٣١ كانون الثاني ١٩٨٤ حكمت محكمة الجنايات في باريس بالسجن ٧ سنوات على الثائرين الارمن الاربعة. وخلال المحاكمة اعلن محامي باسماجيان ان موكله تولى دورا ثانويا في الهجوم اقتصر على الاستطلاع ونقل الاسلحة.

### الوساطة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
(جنوب غرب افريقيا) والقحط والمجاعة في افريقيا ووضع الاقلية التركية في بلغاريا.

وكان الامين العام للمنظمة الاسلامية اصدر اخيرا بيانا باسم المنظمة ندد فيه بحملة مزعومة تشنها بلغاريا لاجبار مواطنين اتراك يعيشون فيها ويصل عددهم الى مليون شخص على التخلي عن اسمائهم الاسلامية واختيار اسماء بلغارية.

● في طهران جاء في بيان رسمي صدر امس عن الاحداث التي شهدتها العاصمة الايرانية الاربعاء الماضي ان شخصا قتل وان آخر اصيب بجروح في اشتباك بين دورية من قوات الامن و"متسكعين". وتلت هذا الاشتباك محاولات لـ"اثارة اضطرابات" في حي شعبي جنوب طهران.

وكانت منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية المعارضة ادعت ان تظاهرة كبيرة مناوئة لاستمرار الحرب مع العراق جرت في طهران في ذلك اليوم. وقال البيان الرسمي انه بعد الحادث الذي قتل فيه الشاب "حاول البعض اثارة اضطرابات واشتباكات مع رجال الحرس الثوري (...) لكن هذه المؤامرة احبطت. وفي اليوم التالي جرت في المكان نفسه تظاهرة مؤيدة للنظام كما عقد اجتماع في مسجد حضره افراد عائلة الضحية والنائب عباس دوز دوزاني الذي ندد بالانتهازيين الذين يحاولون استغلال حادث عادي لتنفيذ مآرب شريرة".

## تكريساً للمصالحة بين البلدين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اعتقادهم ان السبب الذي جعل الحسن الثاني يتردد كل هذا الوقت قبل اعادة العلاقات هو ان موريتانيا لم تتراجع عن قرار الاعتراف بـ"الجمهورية الصحراوية" التي اعلنتها جبهة "البوليساريو" كما لم تتخل - ظاهرا على الاقل - عن العلاقات المتميزة مع الجزائر. ولكن يظهر ان ولد طايع استطاع اقناع العاهل المغربي بان بلاده مستعدة لاتخاذ موقف محايد من التطورات في منطقة شمال افريقيا خصوصا مشكلة الصحراء الغربية ، وصرح وزير الصناعات الحرفية المغربي في نواقشوط ان في استطاعة موريتانيا ان تلعب دورا "ايجابيا على صعيد التقارب" بين دول المغرب العربي.

من جهة اخرى انيع رسميا في الرباط ان وزير الخارجية المغربي سيجري محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران في باريس الثلثاء المقبل. كذلك سيحضر الفيلالي اجتماعا للجنة التعاون الفرنسي - المغربي المشتركة الاثنين.

("النهار" ، وصف، رويتر)

### معالجة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
السيد رشيد كرامي ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري مطالبا بتعزيز الجيش وقوى الامن الداخلي في قضاء النبطية عدة وعددا.

#### غرفة عمليات

وعلى صعيد ضبط الوضع الامني في بيروت الغربية، علمت "النهار" ان الاتصالات الجارية على غير صعيد حزبي وسياسي وعسكري اثمرت اتفاقا على انشاء غرفة عمليات مشتركة، قد تضم ممثلين للاحزاب والجيش وقوى الامن الداخلي، تكون مهمتها قمع اعمال السلب والسرقة والتجاوزات والمخالفات ومعالجة الاشكالات الامنية في شكل فعال.

## موسكو وذكرى الحرب اللبنانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
سوى مزاعم واهية استخدمت ذريعة لتدخل الامبرياليين والصهاينة في الشؤون اللبنانية اسفر عن وقوع العدوان على لبنان في حزيران ١٩٨٢".

### دفاع عن سوريا

ودافعت عن الموقف السوري من احداث لبنان، قائلة: "وفي مجرى الحرب الاهلية في لبنان اكد الائتلاف الصهيوني - الامبريالي ان الحرب تزداد اتساعا نتيجة "سياسة سوريا" حيال لبنان خصوصا بعد دخول قوات سورية اليه في نطاق قوات الردع العربية. وهنا ايضا يتضح تشويه الحقائق. اذ ان مصالح سوريا تتطلب اول ما تتطلب استقرار الوضع في لبنان والذي لو تحقق لقلل كثيرا احتمالات استخدام العسكريين والسياسيين الاسرائيليين لهذه البلاد في اغراضهم المعادية للعرب. وصرحت القيادة السورية غير مرة ان المهمة الرئيسية للسياسة السورية في لبنان تنحصر في عدم السماح بتطور الاحداث التي يمكن ان يؤدي الى انهيار لبنان كدولة واللبنانيين كشعب واحد. وعلى سبيل المثال ظهر دور سوريا البناء في عقد مؤتمر الوفاق الوطني في لبنان وفي تلك الجهود التي بذلتها القيادة السورية وتبذلها الان لتطبيع الوضع في لبنان. اذا لا يتعلق الامر لا بالفلسطينيين ولا بالسوريين. واذا ما كشفنا عن جذور القضية فلا بد ان نرى ان الحرب الاهلية في لبنان ليست سببا للمأساة اللبنانية وانما نتيجة لسياسة التحالف الامبريالي الصهيوني الهدامة. وتقود مصادرها مع كل التعقيدات الاجتماعية والسياسية الدينية التي تميز البنية اللبنانية الى قوى خارجية والى دسائس الدوائر الامبريالية والى مطامع اسرائيل التوسعية. وفي ايلول ١٩٧٥ ارسل مراسل صحيفة "الغارديان" في بيروت نبأ الى صحيفته يقول: "غدت الحرب الاهلية في لبنان نتيجة حتمية لسياسة "الحلول الجزئية" التي يسير عليها (الدكتور هنري) كيسينجر". حقا لقد تزامنت كل خطوة انفرادية لـ(الرئيس الراحل انور) السادات مع ترد جديد للوضع في لبنان وفتحت صفقة كمب ديفيد الباب على مصراعيه امام الغزو الاسرائيلي للبنان".

وحددت الموقف السوفياتي من القضية اللبنانية كالآتي: "ان الاتحاد السوفياتي لم ينظر ابدا الى القضية اللبنانية بمعزل عن كل مجموعة المسائل المتعلقة بالتسوية في الشرق الاوسط وان اقتراحات الاتحاد السوفياتي الخاصة بالتسوية في الشرق الاوسط التي طرحها في تاريخ ٢٩ تموز ١٩٨٤ كجزء من نهجه العام المحب للسلام ترمي الى ازالة بقعة التوتر الخطيرة في هذه المنطقة والى دعم الحق المقدس للشعوب كافة في العيش في ظروف تسودها الحرية والاستقلال وتقرر فيها مصيرها بنفسها. كل ذلك يشكل العناصر الضرورية للسلام الوطيد والعادل في الشرق الاوسط والذي لا يمكن تحقيقه الا على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية بما فيها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة وضمان العيش الآمن والتطور المستقل لكل دول هذه المنطقة. ولبنان الموحد المستقل الديموقراطي العربي الذي تؤيده موسكو سيكون ضمانا لامن سكانه علاوة على انه سيلعب دورا ايجابيا في تسوية ازمة الشرق الاوسط وفي استقرار الوضع في هذه المنطقة المتفجرة. وهذه الغاية النبيلة تستحق خوض نضال لا هوادة فيه".






## انتقل من عمّان الى بغداد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
١٩٨٠ في جنوب لبنان وقفا للنار بين الفلسطينيين واسرائيل فتحول تحضيرا للغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢ ومحاولة لضرب الوجود العسكري والسياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى انها لم تحترم تعهداتها لحماية المخيمات الفلسطينية اثر الخروج من لبنان وانتهى الامر الى انسحاب اميركي مفاجىء هيأ للمجزرة الصهيونية - الكتائبية البشعة في صبرا وشاتيلا".

### الوفد المشترك

● في الجزائر استقبل السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر والسيد احمد طالب الابرهيمي وزير الخارجية وفدا اردنيا - فلسطينيا يضم السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الاردني والسيد طاهر المصري وزير الخارجية والسيد عبد الرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد بعث امس برسالة "عاجلة" الى عرفات نقلها اليه السفير الجزائري في عمان قبل مغادرة رئيس المنظمة العاصمة الاردنية.

● في دمشق هاجم "التحالف الديموقراطي الفلسطيني" الذي يضم "الجبهة الديموقراطية" والحزب الشيوعي الفلسطيني اتفاق عمان وجولة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في المنطقة وقال: "ان زيارة السيد مورفي للمنطقة حاليا تعد من اخطر الزيارات التي قام بها مبعوثون اميركيون لانها تحمل ضغوطا ومناورات لتقديم مزيد من التنازلات الفلسطينية والعربية امام المشروعات الاميركية تمهيدا لما يسمى مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل بتغطية فلسطينية وبدعم اميركي وصمت عربي".

وجاء في بيان اصدره التحالف ان الملك حسين وعرفات اتفقا "على ابقاء اسماء اعضاء الوفد الاردني الفلسطيني المشترك سرية وروعي في انتقاء الفلسطينيين في هذا الوفد ان يكونوا من شخصيات مقبولة اميركيا واسرائيليا ومن خارج منظمة التحرير الفلسطينية ومعروفة بمواقفها السياسية المعتدلة".

(وصف، رويتر، اب)

## محادثات وفد الكونغرس تناولت لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المغتصبة الى اصحابها". واوضحت ان الزعبي شرح للوفد موقف سوريا من قضايا المنطقة واتهم الولايات المتحدة باتباع سياسة منحازة تدعم اسرائيل على كل المستويات.

في غضون ذلك، بثت اذاعة دمشق تعليقا سياسيا طويلا جاء فيه : "يحلو لبعض الضالعين في اتجاهات التخاذل والمساومة والاتجاه الى الاستسلام في الصف العربي ان يثيروا ضجة كلما جاء مبعوث اميركي الى المنطقة سواء كان اسمه شولتز او مورفي او مكفرلين او اي اسم مشابه، محاولين الايهام اولا ان لدى الولايات المتحدة مبادرات او افكارا او مشاريع جديدة ستحرك ما يسمونه الجمود، وثانيا ان موافقة دمشق على استقبال هذا المبعوث تعني قبول دمشق الدخول في اللعبة الاميركية والمشاريع الاميركية".

وقالت الاذاعة : "اما بالنسبة الى سوريا فان مواقفها من الحلول الجزئية والمنفردة ومن الشروط الاميركية الاسرائيلية ومن المشاريع الاميركية مثل اتفاقي كمب ديفيد ومقترحات ريغان وما قد يتفرع عنها هي مواقف معروفة ومعلنه لا يمكن ان تتبدل لانها نابعة من تمسك متين بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وبحق العرب في ارضهم ومياههم وسمائهم، ومن مقاومة لا تلين لمشاريع التوسع الصهيونية داخل الاراضي العربية (...) ان سوريا رفضت وترفض التبعية للولايات المتحدة، ورفضت وترفض ان تضع القضايا القومية العربية في يد الولايات المتحدة لتعالجها بعيدا عن الامم المتحدة واصدقاء العرب وفي مقدمهم الاتحاد السوفياتي، وهي لا تعتقد مطلقا ان اوراق الحل هي في يد الولايات المتحدة بل تؤمن ان جماهير الشعب هي التي تقرر الجغرافية والتاريخ في هذه المنطقة".

ولاحظت ان "ريتشارد مورفي جاء من قبل الى دمشق وجاء غيره من المبعوثين الاميركيين وقد سمعوا كلهم من المسؤولين السوريين كلاما يشرف سوريا عندما ينشر على الملأ، وعندما يأتي مورفي او غيره من الاميركيين من جديد الى سوريا فلن يسمعوا الا كلاما معبرا عن الموقف السوري المبدئي الذي لم تحد عنه سوريا يوما ولن تحيد".

(سانا، رويتر، وصف)

## اور: سنحتفظ بعد الانسحاب بحرية العمل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مجموعة من الشهداء عرف منهم الرفاق والاصدقاء غسان ذيب وحسان حمود وحسين حمود وحسن حمود، ومحمد شكري مزاحم وزوجته وبناته الثلاث شكرية وماجدة وعليا وهاني محمد يوسف. اننا نعاهد شهداءنا الابرار على الاقتصاص من هؤلاء الفاشيين الجدد، كما نعاهدهم على الاستمرار في الدرب التي سقطوا عليها حتى جلاء العدو عن آخر حبة من ترابنا".

وصدر عن اهالي يحمر في بيروت بيان فيه: "صباح يوم السبت ٤/١٣ اقدم العدو الاسرائيلي وعملاؤه على ارتكاب مجزرة وحشية جديدة في حق ابناء بلدة يحمر العزل في البقاع الغربي. وقد ذهب ضحية هذه المجزرة الهمجية عشرات الضحايا والجرحى. وتفيد المعلومات حتى الان ان ما لا يقل عن ١٥ شهيدا والكثير من الجرحى معظمهم من النساء والشيوخ ذهب ضحية هذه المجزرة وان البلدة لا تزال مطوقة حتى الان ويمنع اي كان من الدخول اليها او الخروج منها. وكانت القرية قد تعرضت قبل يومين لعمليات دهم وتفجير بعض المنازل وسرقات على ايدي العدو الاسرائيلي. ان ما حدث لاهلنا في يحمر ليس غريبا عن الاحتلال وعملائه وهو يأتي في سلسلة جرائمه التي ارتكبها سابقا في سحمر والكثير من القرى في الجنوب والبقاع الغربي".

ودعا البيان "اهالي يحمر واهالي البقاع الغربي وكل الهيئات الى الاعتصام في مقر هيئة الامم المتحدة يوم الاثنين الساعة العاشرة صباحا قرب الجامعة الاميركية. كذلك تدعو اهالي يحمر الى التجمع اليوم الاحد الساعة ١١ صباحا امام حسينية روضة الشهيدين في الغبيري".

### ايضاحات اور

من جهة اخرى، اعلن الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية المشرف على عملية الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، ان القوات الاسرائيلية ستنهي انسحابها بحلول منتصف حزيران المقبل، لكنها ستحتفظ بحرية عبور الحدود ثانية.

وابلغ اور الى اذاعة الجيش الاسرائيلي ان اخر جندي اسرائيلي سيغادر جنوب لبنان "بداية او منتصف حزيران (...) لكن الجيش سيحتفظ بحرية العمل على الارض وجوا وبحرا". وحذر من ان الجيش الاسرائيلي سيضرب "اي منطقة في لبنان يبرز فيها تهديد" ضد الدولة العبرية. وقال: "اذا علمنا انه يجري التخطيط لنشاطات عسكرية فلسطينية من مرفأ صيدا، فان جيش الدفاع الاسرائيلي يمكنه ان يهاجمه".

وحدد ٣ عناصر رئيسية في استراتيجية اسرائيل الدفاعية ضد الهجمات التي قد تتعرض لها بعد الانسحاب من لبنان: عمليات عسكرية مفاجئة لمهاجمة اهداف في لبنان، وتحصين الحدود مع لبنان، والتعاون مع السكان اللبنانيين ضد محاولات التسلل في منطقة الشريط الحدودي.

ورفض اور تحديد منطقة امنية تقيمها اسرائيل لمنع هجمات محتملة على مستوطناتها الحدودية الشمالية، ولكنه ذكر ان ميليشيات محلية ستمنع قيام الثوار بنشاطات في قرى جنوب لبنان . واضاف: "ليس على سكان جنوب لبنان ان يتولوا حماية اسرائيل. عليهم حماية قراهم. ونأمل في ان يتفهم السكان المحليون انه ليس في مصلحتهم السماح بشن هجمات من منطقتهم اذا ارادوا مواصلة العمل في اراضيهم".

وكان ناطق باسم القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان اعلن اول من امس ان اسرائيل اصدرت تعليمات في الاونة الاخيرة الى مخاتير قرى عدة ليعين كل منهم ١٠ رجال يشكلون ميليشيا لحماية مناطقهم.

الى ذلك، نفى ناطق باسم الجيش الاسرائيلي حصول عملية انتحارية بسيارة ملغومة ضد قافلة عسكرية قرب القليعة في جنوب لبنان. واعترف بهجومين بصواريخ على موقع اسرائيلي قرب مدينة صور.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

### زحلة استنكرت مجزرة يحمر

استنكرت "اللجنة الزحلية العليا" والفاعليات الزحلاوية مجزرة يحمر، وحملت الاحتلال الاسرائيلي مسؤوليتها، واكدت ان صيغة العيش المشترك بين ابناء المنطقة هي الخيار النابع من صميم تقاليدها البقاعية العريقة.

## اغناطيوس الرابع الى اللبنانيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
يكتفوا بالكلام والمخاطبة. عندئذ قال لهم: جسوني، المسوني، فاني انا لي لحم ولي عظم، وبالتالي انا حقيقة واقعة ملموسة، انا على الارض بلغتنا الحالية.

ايها الاحباء،

نسمع اليوم من كل ناحية في لبنان، ان الجميع يقولون بقيامة لبنان، نسمع الجميع يقولون ان لبنان حقيقة واقعة، انه واحد ارضا وشعبا ومؤسسات، انه واحد لان له رئاسة شرعية واحدة، انه واحد لانه يتجه اتجاها واحدا، يعرف عدوه الوحيد، ويعرف اصدقاءه، خصوصا الصديق الذي يساعده ويمد له يد العون. نسمع هذا كله، ولكن لا يزال هناك امر مهم، الامر الذي كان للرسل عندما شاهدوا الرب بعد القيامة ظنوا انه روح، فقال لهم اني واقع.

نسمع كثيرا عن الروح، نسمع كثيرا عن لبنان، ولكن في مستوى غير واقعي، ونحن نفتقد لبنان واقعيا. لبنان الواحد في الواقع، لبنان الذي عنده توجه واحد في الواقع، لماذا يا ترى كل الناس ينطقون ويقولون الكلام ذاته، لكن احدا لا يفعل مثل احد ولا يتجه في اعماله مثل احد؟ ما الذي يمنع ان يسير القائلون جميعا بوحدة لبنان نحو وحدة حقيقة لبنان الواقعية، لماذا؟ ما العذر الذي يمكن ان يوجد؟ ما الذريعة التي تتخذ؟

ايها الاحباء،

اصبحت القضية بالنسبة الى اللبنانيين قضية اخلاق وقضية صدق بالايمان، في هذا اليوم الذي لا يصلح فيه ان يطول الحديث، اقول لكم مرحى لكل من يبشر بلبنان الواحد، ولكن كل من لا يسير في هذا الاتجاه فلا شك في انه في نظرنا يقول ما لا يفعل ويفعل ما لا يقول.

وليس كل من يقول لي يا رب، يا رب، يدخل الملكوت السماوي، بل من يعمل الاعمال، هذا هو الذي يدخل ملكوت السموات. اللبناني هو الذي يعمل من اجل لبنان ومن اجل اللبنانيين، اللبناني هو الذي يبدأ بالتكافل والتضامن مع اخوته وليس ذلك الذي ينفرد عنهم وينعزل عنهم، ويعتزل عنهم ذاك الانسان انما لا يريد لبنان في الحقيقة.

نحن نصلي اليوم لكي يعطي الرب قوة لكل مؤمن بلبنان وان يعم هذا الايمان ويحفظ لنا لبنان بكامله ويحفظ لنا كل لبناني مسلما كان ام مسيحيا وايا تكن اتجاهاته.

نحن نسأل الله في هذا اليوم المبارك ان يحقق هذه الامال ولم لا ولم لا فالمستقبل ان شاء الله سيكون نورا يضيء هذا الواقع المظلم ويبدد الظلمات، المسيح قام".

رياضة والعاب

# المرحلة الـ٢٠ من الدوري المصري
# فاز الاهلي على المنيا ١ ـ ٠

## ترتيب البطولة بعد المرحلة ٢٠

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ الاهلي | ١٩ | ١٥ | ٣ | ١ | ٢٧ | ٤ | ٣٣ |
| ٢ ـ الزمالك | ٢٠ | ١٠ | ٩ | ١ | ٢٥ | ٩ | ٢٩ |
| ٣ ـ الاسماعيلي | ١٩ | ٧ | ١٠ | ٢ | ٢٠ | ١٠ | ٢٤ |
| ٤ ـ المحلة | ٢٠ | ٦ | ١٠ | ٤ | ١٣ | ١١ | ٢٢ |
| ٥ ـ المصري | ٢٠ | ٧ | ٧ | ٦ | ٢٢ | ١٨ | ٢١ |
| ٦ ـ الترسانة | ٢٠ | ٧ | ٥ | ٨ | ٢٢ | ٢٠ | ١٩ |
| ٧ ـ المقاولون العرب | ٢٠ | ٤ | ٩ | ٧ | ١١ | ١٨ | ١٧ |
| ٨ ـ المنيا | ٢٠ | ٣ | ١١ | ٦ | ٧ | ١٦ | ١٧ |
| ٩ ـ الاتحاد | ٢٠ | ٢ | ١٢ | ٦ | ١١ | ١٥ | ١٦ |
| ١٠ ـ غزل دمياط | ٢٠ | ٢ | ١٠ | ٨ | ٨ | ٢٢ | ١٤ |
| ١١ ـ المنصورة | ٢٠ | ٤ | ٦ | ١٠ | ٦ | ١٨ | ١٤ |
| ١٢ ـ الاولمبي | ٢٠ | ٣ | ٦ | ١١ | ١٢ | ٢٣ | ١٢ |

فاز الاهلي في صعوبة بل بشق النفس على فريق المنيا ١ ـ ٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاسكندرية والمؤجلة من المرحلة الـ١٦ من الدوري العام المصري لكرة القدم. وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن خسارة المنيا في المنيا ٠ ـ ٢. ومعلوم ان المباراة نقلت الى الاسكندرية عقابا للاهلي على الشغب الذي حفلت به مباراته مع المصري في القاهرة في المرحلة الـ١٧.

جاءت اللعبة متوسطة عموما. ظهر فيها الاهلي مفكك الصفوف على رغم مشاركة نجومه المخضرمين مصطفى عبده ومحمد عامر ومحمود الخطيب، وكان المنيا هو الفريق الاحسن انتشارا والاثبت اقداما والاكثر تحركا طوال الشوطين وكان ابرز لاعبيه هشام عبد الرسول ومحمد بدوي ويحيى دياب ورضا عبد المولى. وان الذي شهد مباراة امس والعرض الذي قدمه المنياويون يشك في ان الفريق هو الذي خسر الاثنين الماضي ١ ـ ٥ امام فريق الترسانة في افتتاح المرحلة الـ٢٠.

* اصابة المباراة الوحيدة سجلها مهاجم الاهلي طاهر ابو زيد بطريقة "الستروبيا" في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول : ارتدت احدى الكرات من وسائط الدفاع المنياوية فوجدها طاهر ابو زيد بين قدميه فاستغل انفراده بالحارس اسامة فهمي ورفعها من فوقة الى قلب الشبكة محرزا اصابة الفوز للاهلي ١ ـ ٠.

وبعد الاصابة استحوذ المنياويون على الكرة وهددوا مرمى شوبير مرارا وتكرارا، لكن مدافعي الاهلي استبسلوا في الذود عن مرماهم حتى أطلق الحكم صفرة النهاية فعاد الاهلي الى القاهرة بالاصابة والنقطتين وعاد المنيا الى قواعده كاسفا بلا غلة.

وهذا هو الفوز الرقم ١٥ للاهلي وبه رفع رصيده الى ٣٣ نقطة. والتعثر الرقم ٦ للمنيا وبه نزل الى المركز الثامن بـ١٧ نقطة.

وللاهلي بعد مباراة مؤجلة مع الاسماعيلي في الاسماعيلية وهي ستقام اثر مباراة المنتخب المصري مع مدغشقر في ٢١ نيسان الجاري.

### الهدافون

في ضوء النتائج المسجلة هذا الاسبوع بات رأس لائحة الهدافين كالآتي :

١ ـ محمد حازم (الاسماعيلي) ١١ اصابة.

٢ ـ علاء ميهوب (الاهلي) ومحمد فؤاد (الترسانة) ٧ اصابات.

٤ ـ اينو (المصري) وعادل عبد المقصود (الاولمبي) ٥ اصابات.

# الدوري البرازيلي: المتصدران باقيان

خسر كوريتيبا امام ناوتيكو ٠ـ٢ الا انه احتفظ بصدارة المجموعة الاولى في الدوري البرازيلي لكرة القدم. وكذلك استمر باهيا متصدرا المجموعة الثانية بفوزه على كورينثيانس ٢ـ٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بورتوغيزا ١ـ اميركا ١
فلامنغو ١ ـ جواراني ٢
سان باولو ٢ ـ جريميو ٢
فاسكو دا غاما ٢ ـ بوتافوغو ١
غوياس ٠ ـ فلومیننسي ٢
بالميراس ١ ـ سانتوس ١
باهيا ٢ ـ كورينثيانس ٠
انترناسيونال ٣ ـ سانتاكروز ٠
كروزيرو ٣ ـ اتلتيكو مينيرو ٣
ناوتيكو ٢ ـ كوريتيبا ٠

يتصدر كوريتيبا ترتيب فرق المجموعة الاولى وله ١٠ نقاط يليه فلومیننسي ٩، ثم بوتافوغو وجواراني واتلتيكو مينيرو وكورينثيانس وبالميراس ٨.

ويتصدر باهيا ترتيب فرق المجموعة الثانية وله ١٠ نقاط يليه فاسكو دا غاما ١٤، ثم غوياس وسانتوس ١٠.

# التصفيات الاسيوية لكأس العالم

تعادلت السعودية والامارات سلبا في المباراة التي اقيمت بينهما في الرياض وشاهدها ٤٥ الف متفرج، في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى "أ" لكأس العالم لكرة القدم.

ويلتقي الفريقان ثانية في دبي في ١٩ من الجاري.

* في كالكوتا (الهند)، فازت الهند على بنغلادش ٢ـ١ (الشوط الاول (١ـ١) في اخر مباريات المجموعة الاسيوية الثالثة "ب" التي احرزت اندونيسيا بطولتها قبل اسبوع.

سجل اصابتي الهند بيكاش باناجي في الدقيقة ٣٦ وكاميلو غونسالفيس في الدقيقة ٥٤، واصابة بنغلادش شيس كومار شادرا في الدقيقة ١٥.

تصدرت اندونيسيا ترتيب الفرق ولها ٩ نقاط من ٦ مباريات (٨ـ٤) وتلتها الهند ٧ (٧ـ٦)، ثم بنغلادش ٤ (٥ـ١٠) وتايلاند ٤ (٤ـ٤).

# تأجيل مباراة البانيا واليونان

إتفقت البانيا واليونان على تأجيل مباراتهما التي كان مقررا اقامتها الاربعاء المقبل في تيرانا في تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى لكأس العالم لكرة القدم، بسبب وفاة الزعيم الالباني انور خوجا.

وتقرر اقامة المباراة في الخريف، على ان يحدد الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" موعدا لها.

## شؤون البلد والناس

### ندوة "النصر على الفاشية"

في "الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية والنازية الهتلرية" دعت اللجنة الوطنية اللبنانية للاحتفالات وجمعية الصداقة اللبنانية ـ السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى ندوة موضوعها "النصر على الفاشية واستقلال الشعوب العربية" الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاثنين ١٥ نيسان في المركز الثقافي السوفياتي، شارع فردان. ويشترك في الندوة نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، النائب الدكتور هاشم الحسيني، المحامي فؤاد شبقلو، الدكتور مروان فارس، الدكتور حسين يتيم. ويدير الندوة السيد سهيل طويلة.

### ميسا جو شعيب

رزق السيد جو شعيب وقرينته السيدة مايا مولودا انثى سمياها ميسا (مستشفى ابو جودة).



# اوروبا لكرة القدم
# انكلترا: تأهل افرتون وتعادل ليفربول ومانشستر ٢ـ٢

تأهل افرتون حامل كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم في الموسم الماضي ومتصدر لائحة الدوري هذا الموسم، للدور النهائي من الكأس، اذ فاز على لوتون تاون ٢ـ١ في الوقت الاضافي (١ـ١ في الوقت الاصلي) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام. في الدقيقة ٣٦، تلقى ريكي هيل الكرة من جهة اليسار واطلقها بيمناه قذيفة لا ترد في مرمى نيفيل سوثال مسجلا الاصابة الاولى للوتون. وفي الدقيقة ٨٨، سجل كيفن شيدي بصاروخ ارض ـ جو من ضربة حرة مباشرة، اصابة التعادل لافرتون. وفي الدقيقة ١١٦، اضاف ديريك ماونتفيلد برأسه الاصابة الثانية لافرتون.

على ملعب "الغوديسون بارك" في ليفربول، تعادل ليفربول ومانشستر يونايتد ٢ـ٢ في الوقت الاضافي (١ـ١ في الوقت الاصلي) في لقاء قمة. تقدم فيه مانشستر يونايتد مرتين وكان ليفربول يعادل في كل مرة.

في الدقيقة ٦٩، رفع الاسكوتلندي غوردون ستراكان الكرة من رمية ركنية داخل المنطقة المحرمة، وهناك تلقفها ساعد الدفاع المتقدم بريان روبسون وسددها فارتطمت باحد المدافعين وتحولت خطأ الى مرمى فريقه مسجلة الاصابة الاولى لمانشستر يونايتد، وفي الدقيقة ٨٧، بعد ضغط ليفربولي، تلقى روني ويلان الكرة من ايان راش عبر كيني دالغليش، ولما خرج الحارس غاري بايلي لتضييق المسافة، ارسلها "لوب" من فوقه في الزاوية اليمنى مسجلا اصابة التعادل لليفربول ١ـ١. وفي الوقت الاضافي، سجل فرانك ستابلتون الاصابة الثانية لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٩٦. وفي الدقيقة ١١٨، رفع كيني دالغليش الكرة داخل المنطقة المحرمة وهناك اطلقها ايان راش قذيفة ارتدت من الحارس بايلي الى بول والش الذي اودعها المرمى مسجلا اصابة التعادل لليفربول ٢ـ٢. وتعاد المباراة الاربعاء المقبل.

### الدوري

وفي الدوري، تعادل الارسنال ونوتنغهام فوريست ١ـ١: سجل للاول الينسون، وللثاني ميلز. ووستهام يونايتد وتشلسي ١ـ١: سجل للاول كوتي، وللثاني سبيدي.

وفاز هيفيلد ونسداي على ايبسويتش تاون ٢ـ١: سجل للفائز ماروود من ضربة جزاء "بنالتي" وكوبر خطأ، وللخاسر دافراي. ونيوكاسل يونايتد على كوينز بارك رينجرز ١ـ٠ سجلها رايلي. وسندرلاند على كوفنتري سيتي ١ـ٠ سجلها مور.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ١ ـ نوتنغهام فوريست ١
كوفنتري سيتي ٠ ـ سندرلاند١
ليستر سيتي ١ ـ توتنهام هوتسبر٢
نيوكاسل يونايتد ١ ـ كوينز بارك رينجرز٠
واتفورد ٢ ـ نوريتش سيتي٠
ايبسويتش تاون ١ ـ شيفيلد ونسداي ٢
ويستهام يونايتد ١ ـ تشلسي١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ افرتون ٦٩ نقطة من ٣٢ مباراة (٧١ ـ ٣٥).
٢ ـ مانشستر يونايتد ٦٥ (٦٧ ـ ٣٧).
٣ ـ توتنهام هوتسبر ٦٤ (٦٤ـ٣٦).
٤ ـ شيفيلد ونسداي ٥٨ (٥٢ـ٣٧).
٥ ـ ليفربول ٥٧ (٤٩ـ٢٥).

### اسكوتلندا

تعادل السلتيك حامل كأس الاتحاد الاسكوتلندي في الموسم الماضي ومذرول ثاني الدرجة الاولى ١ـ١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو في الدور نصف النهائي من الكأس في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول، مرر بلير الكرة الى غاري ماك اليستر فسجل في مرمى بات بونر اصابة لمذرول. وفي الدقيقة ٣٦، اثر تمريرة من بول ماكستاي، سجل طومي بيرنز اصابة التعادل للسلتيك، وتعاد المباراة الاربعاء المقبل.

كذلك، تعادل ابردين ودندي يونايتد سلبا، وتعاد المباراة الاربعاء المقبل.

وفي الدوري، فاز دندي على دمبارتون ١ـ٠ سجلها رافرتي.

### المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز بايرن ميونيخ متصدر اللائحة على شالكه ٠٤ ٣ـ٠ واحتفظ بفارق النقاط الثلاث التي تفصله عن فيردر بريمن الذي لعب ٢٦ مباراة وسجل اصابات المباراة نوربرت ناختفاي وهولغر فبلمر وروناند فولفارث في الدقائق ٣٩ و٦١ و٧٩.

في بريمن وامام ٤٠ الف متفرج فاز فيرور بريمن الثاني على بوروشيا موينشنغلادباخ ٢ـ٠ سجلهما رودي فولر في الدقيقة ٤٤، وهي الرقم ١٩ له هذا الموسم، ونوربرت ماير في الدقيقة ٦٢. وانقذ سوده حارس مرمى الخاسر فريقه من ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها اوفي رايندرز.

وفاز ف.اف.بي. شتوتغارت على فورتونا دوسلدورف ٥ـ٢. سجل للفائز غودو بوخفالد (٢) في الدقيقتين ٤٣ و٦٩ وبيرند فورستر في الدقيقة ٥٦ وبيتر رايخرت في الدقيقة ٧٩ وكارل الفوفر في الدقيقة ٨٣، واصابتي الخاسر فورستر خطأ وردي بومر في الدقيقتين ٢٨ و٨١.

وهنا النتائج:

باير اويدنفن ـ هامبورغ اس.في. (تأجلت).
اف.سي. كولونيا ٢ ـ اينتراخت فرانكفورت ٠
في.اف.بي. شتوتغارت ٥ ـ فورتونا دوسلدورف ٢
بوروشيا دورتموند ـ فالدهوف مانهايم (تأجلت).
اف.سي. كايزرسلاوترن ٣ ـ كارلسروه ١
اينتراخت برونشفيغ ٠ ـ باير ليفركوزن ٢
ارمينيا بيليفيلد ٢ ـ في.اف.ال. بوخوم ٣
فيردر بريمن ٢ ـ بوروشيا موينشنغلادباخ ٠
بايرن ميونيخ ٣ ـ شالكه ٠٤ ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ بايرن ميونيخ ٣٩ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٣ ـ ٣٤).
٢ ـ فيردر بريمن ٣٦ (٦٩ ـ ٤٠).
٣ ـ بوروشيا موينشنغلادباخ ٣٢ (٦٤ ـ ٣٨).
٤ ـ هامبورغ اس.في ٣٠ (٤٦ ـ ٣٦).
٥ ـ في.اف.ال بوخوم ٢٩ (٤٣ ـ ٣٧).

### فرنسا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الفرنسي، فاز نانت الثاني في غياب هدافه اليوغوسلافي فاهيد هاليلهودزيتش على ستراسبور في عقر داره ٣ـ١. سجل اصابات نانت ساعد الدفاع الدولي العائد بعد ابلاله من الاصابة جوزيه توريه (٢) في الدقيقتين ٣٠ و٣٧ وبيار موريس في الدقيقة ٨٧، واصابة ستراسبور اريك بيكو في الدقيقة ٣٤.

واحتفظ اوكسير بالمركز الثالث بفارق الاصابات عن طولون، بعدما تعادل ومرسيليا ١ـ١. سجل اصابة اوكسير جاكي برديو في الدقيقة ٨، واصابة مرسيليا جان لوي زانون في الدقيقة ٨٥.

وخسر طولون امام لافال ٠ـ١ سجلها جاك بايار في الدقيقة ٦١.

وسحق موناكو الخامس ليل ٦ـ١. سجل للفائز برونو بيللون (٣) في الدقائق ٣٧ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٩ و٥٤ وفيليب انزياني في الدقيقة ٤٠ ودانيال برافو في الدقيقة ١٤ وقلب الدفاع الجزائري عبدالله لياجون في الدقيقة ٦٠.

وفاز تولوز على نانسي ١ـ٠ سجلها ستوبيرا في الدقيقة ٩، ولنس على باستيا ٣ـ٠ سجلها فيركروس (٢) وبيلتيبه في الدقائق ٤ و٦٦ و٨٩.

وهنا النتائج:

ستراسبور ١ ـ نانت ٣
لافال ١ ـ طولون ٠
مرسيليا ١ ـ اوكسير ١
متز ١ ـ تور ١
موناكو ٦ ـ ليل ١
راسينغ كلوب باريس ٢ ـ برست ٠
لنس ٣ ـ باستيا ٠
تولوز ١ ـ نانسي ٠
روان ٠ ـ باريس سان جيرمان ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ بوردو ٥٠ نقطة من ٣١ مباراة (٧١ ـ ٢٢).
٢ ـ نانت ٤٦ (٥٢ ـ ٢٧).
٣ ـ اوكسير ٣٩ (٤٧ ـ ٣٦).
٤ ـ طولون ٣٩ (٣٩ ـ ٣٠).
٥ ـ موناكو ٣٨ (٥٢ ـ ٢٦).

### المانيا الشرقية

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الالماني الشرقي، فاز دينامو برلين متصدر اللائحة على شتال براندنبورغ ١ـ٠، وخسر دينامو دريسدن الثاني امام لوكوموتيف ليبزيغ الثالث ٢ـ٣.

وهنا النتائج:

هانزا روستوك ٤ ـ كارل ماركس شتات ٢
لوكوموتيف ليبزيغ ٣ ـ دينامو دريسدن ٢
شتال براندنبورغ ٠ ـ دينامو برلين ١
روت فايس ايرفورت ٢ ـ موتورسول ١
اف.سي. ماغدبورغ ٤ ـ فورفيرتس فرانكفورت اودر ٢
شتال ريزا ٣ ـ كارل تسايس يينا ١
فيسموت اوه ٤ ـ شيمي ليبزيغ ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ دينامو برلين ٣٤ نقطة من ٢٠ مباراة (٦٦ ـ ٢٠).
٢ ـ دينامو دريسدن ٢٩ (٥١ ـ ٢٢).
٣ ـ لوكوموتيف ليبزيغ ٢٨ (٤٧ ـ ٢٢).
٤ ـ اف.سي. ماغدبورغ ٢٤ (٣٩ ـ ٢٦).
٥ ـ فيسموت اوه ٢٤ (٢٩ ـ ٢٨).

# الدورات الدولية في كرة المضرب
# دالاس: كونورز وليندل في ½ النهائي

صعد الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا الى الدور نصف النهائي من دورة دالاس الاميركية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور ربع النهائي على مواطنه ارون كريكشتاين ٧ـ٥، ٦ـ٢، ٦ـ٣.

وفاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٣ـ٦، ٧ـ٦ (١٠ـ٨)، ٣ـ٦، ٦ـ١، ٦ـ٢.

### دورة نيس

* في الدور ربع النهائي من دورة نيس الفرنسية الدولية، فاز فيكتور بتشي من الباراغواي المصنف ثانيا على الفرنسي طارق بن هابيل ٦ـ٢، ٤ـ٦، ٦ـ١. وديغو بيريز من الاوروغواي المصنف رابعا على الارجنتيني روبرتو ارغويللو ٦ـ٣، ٦ـ٠، والالماني الغربي هانس شفاير على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوجينوفيتش ٥ـ٧، ٧ـ٦، ٦ـ٤، والفرنسي هنري لوكونت على الاسباني فرناندو لونا ٧ـ٦، ٦ـ٤.

### دورة هيلتون هيد

* انتقلت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية الى الدور نصف النهائي من دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية بفوزها في الدور ربع النهائي على الرومانية فيرجينيا روزيتشي ٦ـ٢، ٦ـ٠.

وفازت البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثانية على الاميركية بربارة بوتر ٦ـ٤، ٦ـ٢.

وتوقفت مباراتا الاميركية بام شرايفر المصنفة رابعة ـ الارجنتينية غبرييلا سباتيني ٧ـ٥، ٤ـ٣، والالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة حادية عشرة ـ التشيكوسلوفاكية هانا مندليكوفا... التشيكوسلوفاكية بترا هوبر ٦ـ١، ٥ـ٦، بسبب المطر.

# كأس العالم للماراتون لالمانية شرقية

احرزت العداءة الالمانية الشرقية كاترين دوره كأس العالم الاولى للماراتون في هيروشيما (اليابان) قاطعة مسافة السباق في ٢،٣٣،٣٠ ساعتين. والرقم العالمي ٢،٢١،٠٦. وحلت ثانية السوفياتية زويا ايفانوفا ٢،٣٤،١٧، وثالثة المجرية كارولينا شابو ٢،٣٤،٥٧. واشتركت في السباق ١١٦ عداءة من ٣٧ بلدا.

وفي ترتيب الفرق، حلت اولى ايطاليا، وتلاها الاتحاد السوفياتي، فالمانيا الشرقية.

ويقام اليوم سباق الرجال ويشترك فيه ٢٤٩ عداء من ٦٩ بلدا.

* يقام غدا ماراتون بوسطن الاميركي الدولي الـ٨٩، في غياب نجوم عالميين عدة. ويقدر عدد المشتركين بتسعة الاف عداء وعداءة.

ومن النجوم الذين سبق لهم ان فازوا في السباق، وامتنعوا عن الاشتراك هذه السنة لان لا جوائز مالية، الياباني توشيهيكو سيكو والاميركيون غريغ مايرز والبرتو سالازار وبيل رودجرز الذي علق انه اشترك في هذا السباق ١٠ مرات في مقابل لا شيء، علما انه فاز فيه ٤ مرات.

ويدافع البريطاني جيوف سميث عن لقبه الذي احرزه العام الماضي بعدما سجل ٢،١٠،٣٤ ساعتين. وهو رقم قياسي. وينافسه النيوزيلندي كيفن ريان والفنلندي عيسى تيكونن والاميركي دان ديلون.

وبين السيدات، تشترك الاميركية ليزا لارسن فاينباخ، وتنافسها الفنلندية بايفي تيكانن واليابانية ايتو هيبكو، وتغيب النيوزيلندية لورين مولر بطلة السباق العام الماضي.

# الملاكمة: هاغلر ـ هيرنس

يلتقي غدا الاثنين في لاس فيغاس الاميركيان مارفين هاغلر بطل العالم في الملاكمة للوزن المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة والجمعية العالمية للملاكمة) وتوماس هيرنس بطل العالم للوزن ما فوق الوسط (المجلس العالمي للملاكمة) وبطل العالم السابق للوزن الوسط (الجمعية العالمية للملاكمة).

ويدافع هاغلر عن لقبه للمرة الـ١١. وهو يسعى الى تحطيم رقم الارجنتيني كارلوس مونزون الذي دافع عن لقبه ١٥ مرة. اما هيرنس فيسعى الى احراز ثالث لقب عالمي.

# الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ميلووكي باكس على بوسطن سلتكس ١١٥ـ١١٣ في الوقت الاضافي، وديترويت بيستونز على واشنطن بولتس ١٠٢ـ٩٦، وفيلادلفيا على انديانا بايسرز ١١١ـ١٠٥، واتلانتا هوكس على شيكاغو بولز ١١٩ـ١٠٨، ولوس انجلس كليبرز على هيوستون روكتس ١١٥ـ١١٠، وسان انطونيو سبرز على كنساس سيتي كينغز ١١٧ـ١١٢، وكليفلاند كافالييرز على نيويورك نيكس ١٠٩ـ١٠٨ في الوقت الاضافي، وفينيكس صنز على يوتاه جاز ٩٦ـ٩٢، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دالاس مافريكس ١٣١ـ١١١، ولوس انجلس لايكرز على سياتل سوبرسونيكس ١٤٥ـ١٣١.

* كرة القدم:

الساعة ١٢،٣٠: الفتيان صيدا ـ الوفاء الغبيري ("دورة ١٦ اذار" للدرجة الثانية، ملعب الصفاء).

الساعة ١٦،٠٠: الصفاء ـ الوحدة السوري ("دورة ١٦ اذار" للدرجة الممتازة، ملعب الصفاء.

الساعة ١٦،٠٠: الرياضة والادب ـ الامن العام (ملعب بلدية طرابلس).

الساعة ١٦،٠٠: السلام زغرتا ـ جبلة اللاذقية (ملعب المرداشية زغرتا).

الساعة ١٠،٠٠: الكفاح بيروت ـ شباب النجمة (ملعب جلول).

# بطولة العالم في الشطرنج، عود على بدء (٢٢)
# ١٩٥٧: بوتفينيك شك في مساعديه فاستغنى عنهم

اعداد: حسان ابو شقرا

في المباراة الثانية التي قابل فيها مواطنه فاسيلي سميسلوف سنة ١٩٥٧، خسر السوفياتي ميخائيل بوتفينيك اللقب بفارق ثلاث نقاط ٩،٥ ـ ١٢،٥، وهي نتيجة سيئة بالنسبة الى بطل مثله.

وكان سميسلوف كسب حق منازلة بوتفينيك من جديد بفوزه بالمرتبة الاولى في دورة المرشحين الثالثة التي اقيمت في امستردام سنة ١٩٥٦ جامعاً ١١،٥ نقطة من اصل ١٨ ممكنة متقدماً مواطنه بول كيريس بفارق ١،٥ نقطة.

بدأت المباراة في موسكو في ٥ آذار واستمرت حتى ٢٧ نيسان ١٩٥٧ ولعبت خلالها ٢٢ جولة من اصل الـ٢٤ المقررة بعدما حصل سميسلوف على اكثر من نصف عدد النقاط (فائزاً في ٦ جولات ومتعادلا في ١٣ الى خسارته ٣ جولات).

وفي هذه المباراة ايضاً كان الانتصاران الاخيران في المباراة، اللذان سجلا في الجولتين الـ١٧ والـ٢٠ لسميسلوف.

عن سميسلوف قال الاسوجي جيديون ستولبرغ الذي كان حكم المباراة بينه وبين بوتفينيك: "الوضوح والمنطق في لعب سميسلوف ينكراننا الى حد بعيد بكابابلانكا". لبطل العالم الجديد برنامج تحضير للافتتاحية اكثر حداثة من برنامج البطل الكوبي، لكنه دقيق في حساباته مثله تماماً، وهو يحتفظ بهدوئه وصفاء تفكيره في الاوضاع الصعبة، الى كونه استاذاً كبيراً في مرحلة "النهاية". وهو مثل كابابلانكا يحل المشاكل التي تبدو صعبة للوهلة الاولى، في منتهى البساطة.

وتجدر الاشارة الى ان بوتفينيك لعب هذه المباراة من دون مساعدين. فهو ذكر في مقدمة كتابه عن المباراة السابقة ضد سميسلوف سنة ١٩٥٤ ان متحديه بدا على علم بتحضيراته، مما دل على ان من بين مساعديه من سرب تلك المعلومات الى سميسلوف. لذا هو استغنى عن المساعدين في هذه المباراة وفي المباراة الثأرية التي اقيمت سنة ١٩٥٨ واستعاد فيها تاج البطولة:

هذه اولا الجولة الرابعة التي فاز فيها بوتفينيك والتي كانت اجمل جولات البطولة:

### دفاع صقلي

| سميسلوف (الابيض) | بوتفينيك (الاسود) |
|---|---|
| 1. e4 | c5 |
| 2. Nf3 | Nc6 |
| 3. d4 | cxd4 |
| 4. Nxd4 | Nf6 |
| 5. Nc3 | d6 |
| 6. Bg5 | e6 |
| 7. Qd2 | a6 |
| 8. o-o-o | h6 |
| 9. Be3 | Bd7 |
| 10. f3 | b5 |
| 11. Nxc6 | Bxc6 |
| 12. Qf2 | Qc7 |
| 13. Bd3 | Be7 |
| 14. Qg3 | g6 |
| 15. Kb1 | o-o-o |
| 16. Qf2 | Kb7 |
| 17. Ne2 | e5 |
| 18. Nc1 | d5 |
| 19. exd5 | Nxd5 |
| 20. Rh-e1 | f5 |
| 21. Nb3 | Nxe3 |
| 22. Qxe3 | Bd6 |
| 23. c4 | bxc4 |
| 24. Bxc4 | Qb6 |
| 25. Qe2 | Ka7 |
| 26. Rc1 | Bb7 |
| 27. Re-d1 | e4 |
| 28. Bd5 | Bf4 |
| 29. Bxb7 | Bxc1 |
| 30. Bd5 | Be3 |
| 31. fxe4 | fxe4 |
| 32. Qc4 | Rh7 |
| 33. Qxe4 | R7-d7 |
| 34. Rd3 | Bg5 |
| 35. Qf3 | Rxd5 |
| 36. Rxd5 | Qg1+ |
| 37. Kc2 | Rc8+ |
| 38. Kd3 | Qb1+ |
| 39. Kd4 | Qxb2+ |
| 40. Ke4 | Re8+ |
| 41. Kd3 | ... |

واستسلم الابيض قبل ان يلعب خصمه: 41.... Re3+

وهنا الجولة السادسة التي فاز فيها سميسلوف بعد سيطرة تامة على الوضع جعلتها اشبه بجولات بوتفينيك استاذ الاستراتيجية:

### دفاع غرونفيلد

| سميسلوف (الابيض) | بوتفينيك (الاسود) |
|---|---|
| 1. d4 | Nf6 |
| 2. c4 | g6 |
| 3. Nc3 | d5 |
| 4. Nf3 | Bg7 |
| 5. Qb3 | dxc4 |
| 6. Qxc4 | o-o |
| 7. e4 | Bg4 |
| 8. Be3 | Nf-d7 |
| 9. o-o-o | Nc6 |
| 10. h3 | Bxf3 |
| 11. gxf3 | Nb6 |
| 12. Qc5 | f5 |
| 13. Ne2 | Qd6 |
| 14. e5 | Qxc5 |
| 15. dxc5 | Nc4 |
| 16. f4 | Rf-d8 |
| 17. Bg2 | Nxe3 |
| 18. fxe3 | Nb4 |
| 19. Bxb7 | Ra-b8 |
| 20. c6 | Kf7 |
| 21. Nd4 | e6 |
| 22. Nb5 | Nd5 |
| 23. Rxd5 | exd5 |
| 24. Nxc7 | Rd-c8 |
| 25. Bxc8 | Rxc8 |
| 26. Nxd5 | Rxc6+ |
| 27. Kd2 | Ke6 |
| 28. Nc3 | الأسود يستسلم |

وهنا نقلات الجولة الثامنة التي فاز فيها سميسلوف ليتقدم البطل ٣ ـ ٢ الى ٣ تعادلات، ويظل متقدماً اياه بعدها حتى نهاية المباراة:

### دفاع صقلي

| سميسلوف (الابيض) | بوتفينيك (الاسود) |
|---|---|
| 1. e4 | c5 |
| 2. Nf3 | Nc6 |
| 3. d4 | cxd4 |
| 4. Nxd4 | Nf6 |
| 5. Nc3 | d6 |
| 6. Bg5 | e6 |
| 7. Qd2 | a6 |
| 8. o-o-o | h6 |
| 9. Be3 | Bd7 |
| 10. f4 | Rc8 |
| 11. kb1 | b5 |
| 12. Bd3 | Ng4 |
| 13. Bg1 | Nxd4 |
| 14. Bxd4 | e5 |
| 15. Bg1 | exf4 |
| 16. Nd5 | Ne3 |
| 17. Bxe3 | fxe3 |
| 18. Qxe3 | Be6 |
| 19. Qa7 | Bxd5 |
| 20. exd5 | Be7 |
| 21. Rh-e1 | Qc7 |
| 22. Qxa6 | o-o |
| 23. c3 | Bf6 |
| 24. Bxb5 | Ra8 |
| 25. Qc6 | Qb8 |
| 26. Qc4 | Rc8 |
| 27. Bc6 | Ra7 |
| 28. Qb3 | Qc7 |
| 29. Re4 | g6 |
| 30. Rf1 | Be5 |
| 31. h3 | Kg7 |
| 32. Rb4 | Rf8 |
| 33. a3 | h5 |
| 34. Ka2 | Qd8 |
| 35. Qc2 | f5 |
| 36. Qf2 | R7-f7 |
| 37. a4 | g5 |
| 38. Rb5 | g4 |
| 39. a5 | f4 |
| 40. hxg4 | hxg4 |
| 41. a6 | الاسود يستسلم |

هنا نهاية محتملة:

| | |
|---|---|
| 41. ... | Qc7 |
| 42. Qh4 | Qc8 |
| 43. Qg5+ | Kh8 |
| 44. Rh1+ | Rh7 |
| 45. Rxh7+ | kxh7 |
| 46. Rb7+ | kh8 |
| 47. Qh6+ | kg8 |
| 48. Qh7 | مات |

سميسلوف يتسلم وسام لينين من الرئيس السوفياتي فوروشيلوف، عقب فوزه بالبطولة.

# الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم
# اجتماع وقرار غداً عند الوزير

رأس امس المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص اجتماعا ضم عددا من كبار موظفي المديرية للبحث في ازمة اتحاد كرة القدم في ضوء الكتب التي تسلمتها المديرية.

واعلن العقيد فحص ان اجتماعا سيعقد الساعة ٩ من صباح غد الاثنين في مكتب وزير التربية الرئيس سليم الحص وفي حضوره لاتخاذ قرار في هذا الشأن بما يصون الشرعية ويبقي طريق الاتفاق مفتوحا امام جميع الاطراف.

وادلى رئيس نادي الراسينغ السيد جوزف ابو مراد بتصريح جاء فيه: "انطلاقا من المبدأ الوفاقي الذي انتهجه النادي منذ مدة بالتنسيق الكامل مع شقيقه نادي النجمة الرياضي حول ما يجري من سلبيات وتحديات وصراعات مؤسفة على ساحة كرة القدم اللبنانية، يبذل النادي مع النجمة جهودا وفاقية مكثفة مع مختلف الاطراف المعنيين بالازمة الحاضرة بقصد الوصول الى الحل المطلوب الذي يبعد الفرقة والانقسام ويعيد اللحمة والتماسك بين الجميع ويرفع الغيوم السود عن سماء اللعبة المحببة الى الجميع وعشاقها الكثر".

واصدر الحاج احمد شداد باسم نوادي الجنوب البيان الآتي: "ان النوادي الرياضية في الجنوب ترفض رفضا قاطعا كل التجاوزات التي قامت بها النوادي التي اطلقت على نفسها اسم المعارضة للاتحاد اللبناني لكرة القدم بهدف رفع مستوى اللعبة، خصوصا ان اولى خطوات هذه المعارضة جاءت طعنا للروح الرياضية في الصميم واللف والدوران في سبيل المصالح الشخصية مما يتعارض والمفهوم الرياضي السليم. لذلك فان نوادي الجنوب ترفض هذا النهج جملة وتفصيلا".

وصدر عن نوادي الضاحية البيان الآتي: "نظرا الى ما يجري على الساحة الكروية اتخذت نوادي الضاحية الجنوبية قرارا برفضها القاطع للاجراءات التي اتخذتها الاتحاد والمعارضة على السواء وتمنت تحكيم وزارة التربية الوطنية لاجراء المقتضى والمطالبة بالدعوة الى عقد جمعية عمومية وتعيين مكان وزمان متاسبين للجميع من دون استثناء لانتخاب لجنة جديدة للاتحاد تعمل لما فيه المصلحة الرياضية العامة في اطار الوفاق الرياضي".

# مضرب ١٦ آذار لكرم وابو حسون



فادية ابو حسون.



سعيد كرم. (جورج سمرجيان)

انتهت امس "دورة ١٦ اذار" في كرة المضرب التي نظمها نادي الصفاء على ملاعب نادي النهضة في المنارة. وحضر الدور النهائي رئيس نادي الصفاء الشيخ امين حيدر والنائب فريد جبران والسيد هنري فرعون، وهو من لاعبي لبنان القدامى.

في نهائي الفردي للسيدات فازت فادية ابو حسون على رلى فواز ٧ـ٥، ٦ـ٢.

وفي نهائي الفردي للرجال فاز سعيد كرم على محمود عيسى ٦ـ٤، ٦ـ٢.

قاد المباراتين الحكم حمزة محيدلي.

## مضرب الكسليك

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة دورة في كرة المضرب في اشراف اتحاد اللعبة على ملاعبه في الكسليك بين ٢١ و٢٨ نيسان. والتسجيل مستمر حتى ١٩ نيسان.

وشكل النادي لجنة فنية للاشراف على الدورة من رياض حداد رئيسا وحكما عاما والدكتور عادل عقل وايلي اصاف وروجيه صليبا اعضاء.

ومعلوم ان القدامى ينقسمون الى فئتين: الاولى من ٣٥ الى ٤٤ سنة، والثانية من ٤٥ سنة وما فوق. والدورة مفتوحة امام جميع اللاعبين لبنانيين واجانب.

## البوشرية الى عمان

تسافر اليوم الى عمان بعثة نادي الشبيبة البوشرية في كرة الطائرة للاشتراك في دورة مدينة الحسين الرياضية مع مرور ٣٠ سنة على انشائها بين ١٤ و٢٠ من الجاري.

وتضم البعثة: شحاده القاصوف رئيسا، مدحت قريحة مندوبا للاتحاد، قيصر باخوس وانطوان قاصوف وايلي هاشم اداريين، جان همام مدرباً، واللاعبين وليد يونس وفاتشه باريكيان وشربل مزهر وجورج عبد المسيح وانطوان مزهر وبيار حداد وهنري حقيه وفرنسوا حاج ونضال نقولا وعصام ابو جودة وفادي الحاج.

ويشارك في الدورة ايضا فرق الزمالك (مصر) والجيش (العراق) والصفاقسي (تونس) والاهلي والوحدات (الاردن).

## اتحاد العاب القوى

قرر اتحاد العاب القوى قفل باب التواقيع لفئات الفتيان والاحداث والصغار (ذكورا واناثا) في ١٠ ايار والطلب من النوادي اعادة كشوف اللاعبين قبل هذا التاريخ.

كذلك قرر منع الاجانب من الاشتراك في بطولات الفتيان والاحداث والصغار والسماح لكل ناد باشتراك لاعبين او لاعبتين في كل مسابقة.

اما الاعمار فحددت كالاتي:

ـ الفتيان والفتيات: مواليد ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩

ـ الاحداث والحديثات: مواليد ١٩٧٠ ـ ١٩٧١

ـ الصغار والصغيرات: مواليد ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤.

## اتحاد كرة اليد

تلقى اتحاد كرة اليد دعوة من الاتحاد الدولي للمشاركة في الدورة التدريبية للحكام التي تقام بين ١٣ و١٨ ايار في برشلونة (البرتغال) لاحراز لقب حكم دولي.

كذلك تلقى دعوة للاشتراك في دورة دولية تقام في الدانمارك بين ٢٣ و٢٨ تموز لاربع فئات. وطلب الاتحاد من الراغبين في الاشتراك مراجعة امانة السر في مهلة اقصاها اخر الشهر الجاري.

# كليّة التربية، دبلوم حاجات كثيرة حبّة قمح، من يقنع الدجاجة والخائف؟

غيرت كلية التربية اسمها وهندامها مرة تلو اخرى على مدى العقود الثلاثة المنصرمة. كانت، كاول مولود للجامعة اللبنانية، تدعى "دار المعلمين العليا" (١٩٥١). وفي سنتين صار اسمها "معهد المعلمين العالي". وفي ١٩٦٤ صدر مرسوم اشتراعي ينظم شؤون المعهد ويوكله باعداد اساتذة ثانويين (...) وبث روح التفاهم (...) وتنظيم المؤتمرات والحلقات التربوية (...)، وينص على ان قسم التربية فيه يشمل الاعداد للحصول على الكفاءة في التعليم الثانوي، والكفاءة في التفتيش التربوي، والكفاءة في ادارة مدرسة ثانوية او دار المعلمين والمعلمات. ويشمل ايضا مركزا للابحاث والدراسات التربوية. اما قسم التعليم فيرعى الاجازات الاكاديمية.

وبحسب التنظيم المستجد صارت الدروس جميعها في الكلية خلال خمس سنوات (اربع سنوات اجازة وسنة كفاءة) بدلا من التنظيم السابق حين كانت الدروس غير التربوية تتم في الكليات المختصة.

وبعد ثلاث سنوات اعطاها القانون الرقم ٧٥ - ٦٧ التسمية المعتمدة حتى اليوم: كلية التربية.

على ان التغيير الابرز حواه المرسوم ١٨٣٣ الصادر في ١٩٧٩. فتكررت المهمات السابقة، وبعض المشتملات، خاصة مركز الابحاث والدراسات التربوية "العالية"، وانيطت بها اخرى: اعداد اطر تربوية (باضافة المرشدين الى المفتشين والمديرين)، منح الرتب الجامعية العالية في التربية، القيام بالابحاث والدراسات التربوية العالية، والاشتراك في اللجان العاملة في حقل التخطيط التربوي ومناهج التعليم. واشتملت الكلية فوق ذلك على شهادة الدكتوراه. وصار الطلاب، بحسب التنظيم الجديد، يصطفون من حملة الاجازات بدلا من الشهادة الثانوية، على ان يتابعوا الدراسة مدة سنتين فقط ويحصلوا على شهادة الكفاءة. ويعينون منذ تفوقهم في المباراة اساتذة متمرنين، اي براتب شهري، بدلا من نظام المنحة المعمول به سابقا".

قبل هذا التغيير وفي مطلع السبعينات على الاخص، ايقظت الكلية جدلا حادا، وعقدت حولها الندوات والمؤتمرات، وصدرت في البيانات، وكانت من بين جميع الكليات التي تكاثرت ابتداء من ١٩٥٩، وحيدة تعرضت لمثل هذه المشاحنات، حتى ان يوسف صادر خصص اطروحته للدكتوراه بهذا الموضوع جوابا عن سؤال: كلية التربية مع او ضد؟

والآن، في العقد الرابع من عمرها، ما هي تتوقف منذ تخريج الفوج الوحيد الذي استقبلته بحسب التنظيم الجديد (اذار ١٩٨٣)، ثم تحتار وتتردد، فتقدم في الفرع الثاني على تبني طلاب احرار تعاملهم مثل ابنائها الاصليين وتعطيهم دبلوما في التربية، وتحجم في الفرع الاول منتظرة ان تتقدم اليها الدولة خاطبة ودها ومنعمة عليها بطلاب يملأون عليها حياتها.

لكن القاصي والداني يعلمان ان الكلية ما بارحت الدور ذاته منذ نشوئها حتى يومنا، وان تغير الاسم والهندام. دار المعلمين العليا ما زالت اياها. لم تصبح يوما "معهدا" يخرج الاطر التربوية في مركز البحث التربوي ويستقبل العلماء ويصدرهم او يجمعهم في مؤتمر وندوة. ولم تصبح يوما "كلية"، اي وحدة جامعية تنقل متون المعرفة واختصاصاتها (علوم التربية). وما انفكت تخرج اساتذة ثانويين ولو بدون ثانوية لمونجية كان تقرر انشاؤها منذ عشرين سنة على الاقل. والتردد فيها اليوم هجاس في التعليم الثانوي: الدبلوم الذي اقلع في الفرع الثاني هو كفاءة في التعليم الثانوي قلبا وقالبا وانما باسم جديد (دبلوم) وبهندام جديد (حر). وتوقف العمل في الفرع الاول في انتظار الاساتذة الثانويين. اما حان الوقت بعد لقطع حبل السرة؟

● الدبلوم

تتميز العلوم التربوية بانها ليست منهجا فحسب بل انها موضوع لمناهج اخرى. فاذا وضعنا البيداغوجيا والديداكتيك جانبا يمكن معالجة الشأن التربوي من زاوية علم الاقتصاد او علم النفس او التاريخ او الفلسفة، بحيث ان حملة الاجازة في معارف متنوعة يمكنهم متابعة دبلوم او دكتوراه في التربية، بعد تحويل موضوعهم من العائلة او الزراعة او النفط او القانون او العمل... الخ الى التربية والتعليم. واذا اضفنا ان الديداكتيك يطول اي مادة من المواد في التعليم العام، اي مجموع الاختصاصات التي تقوم عليها كليات الاداب والعلوم الانسانية والعلوم، فذلك ان وجود اجازة في التربية ليس شرطا ضروريا لبدء العمل بنظام الدبلوم في التربية. فحامل الاجازة في الفيزياء يمكنه متابعة دبلوم في ديداكتيك الفيزياء، وحامل الاجازة في الاقتصاد يمكنه متابعة دبلوم في اقتصاديات التربية، ثم متابعة الدكتوراه ايضا في هذا الاختصاص وقس على ذلك.

هذه الخصوصية لا يتمتع بها اي حقل معرفي آخر، اي اية كلية اخرى، ولكنها في آن تمنع، للتعذر، استحداث دبلوم مطلق في التربية، او كما يقال دبلوم "عام" في التربية، لانه سوف يكون خليطا من كل شيء، ولا شيء، في الآن عينه.

هكذا يبدو هذا الدبلوم، الذي يسمح به المرسوم ١٨٣٣ (منح الرتب العالية في التربية) ويفرضه المرسوم ٩٠٠ (نظام الدكتوراه)، بابا الى اعطاء الكلية مقومات الحياة الجامعية المستقلة. ولا يعني اقفال الباب الاخر، باب الكفاءة، ولا المزج بين الدبلوم والكفاءة اسما او مسمى". فالكفاءة تبقى شهادة مهنية تربوية للطلب الرسمي (وزارة التربية، التفتيش) لوظائف معينة تحدد مناهجها بحدود المواصفات، اما الدبلوم فهو شهادة علمية مختومة لمن تتوافر فيهم الشروط لمتابعة الدكتوراه او لممارسة كوكبة من المهن التربوية ذات العلاقة بالاختصاص. وهذا لا يعني ايضا بناء سور الصين العظيم بين مناهج الكفاءة والدبلوم، او بين هذا الدبلوم وذاك. بل يحتاج الامر الى تنظيم واضح يمنع الهدر ويقنن العلاقة ويؤمن قاعدة دنيا من الثقافة التربوية المشتركة.

وتنبع الحاجة الى مثل هذا الدبلوم اولا من غياب البحث والانتاج في المستوى العلمي التربوي نفسه. فالعمر المديد للكلية لا يوازي مطلقا ضآلة تراكم المعرفة ها هنا. لان موضوع التربية خاصة في لبنان، كما في معظم البلدان، بعد الشأنين السياسي والاقتصادي مباشرة، ولان الحرب فيه حولت علامات الاستفهام غير مرة الى الشأن التربوي نفسه، ولان قوة لبنان الاقتصادية هي قوة بشرية اصلا، اي ذات ملامح تربوية، ولان الطلب للاختصاصيين بالتربية متزايد داخل لبنان وخارجه، وليس من حزب او قوة سياسية او مؤتمر وطني الا خصص في بالتربية حصة مرموقة وادلى دلوه. وهذا لا يعني ان المعرفة الاكاديمية بديل عن الفتوى السياسية، لكن غياب الاولى يقصر الامر على الثانية ويضعفها ويدخلها في باب البازار.

ثم ان الركون الى الاختصاص يخرج التعليم الجامعي من سمته الابتدائية الى آفاق المعرفة. ودفع اهل الكلية في غير مناسبة الى المشاحنة من اجل وضع منهج واحد جامع مانع، او من اجل منهج له حقه من الاساتذة. وتم ذلك اما بتقلب الاستاذ الواحد بين مقرر وآخر من فصل الى فصل ومن سنة الى سنة، واما عبر التعاقد بالساعة مع من تيسر، عند التعذر، بشروط اكاديمية متدنية.

لذلك لا بد للدبلوم من ان يكون مفتوحا على الاجتماعات وتعلن له في مطلع كل دراسة، الاختصاصات واساتذتها والعدد الممكن استيعابه، تبعا للجهاز العلمي، وتبعا لشروط يحددها "التنظيم الاساسي" الواجب صدوره لتقنين العمل.

تنبع الحاجة الى مثل هذا الدبلوم ثانيا من النقص الفادح في الفنيين التربويين، في مختلف المجالات: ديداكتيك اللغة الفرنسية واللغة العربية والرياضيات والعلوم، الادارة التربوية، الوسائل التربوية والتجهيزات، الارشاد والتوجيه، البناء المدرسي ... الخ. فهذا القطاع الاوسع في لبنان من حيث عدد العاملين فيه (نحو مليون) يضم معلمين ومتعلمين وادارة مكتبية وحقوقية، ولا يؤمن له اي طرف ولا اية مؤسسة ما يحتاج من الفنيين التربويين المتوسطي الاعداد (بالمقارنة مع الخبراء او الاختصاصيين والدكاترة) الذين يشكلون القوة الضاربة، اذا صح التعبير، في تطوير المؤسسة التربوية، ان في المدرسة او في الجهاز الاداري (ادارة، تخطيط، اشراف، تنسيق، تنشيط، بحث، احصاء ...). وليست بقية القطاعات (الصناعة والتجارة مثلا) في حالة مثلى من هذه الزاوية، والنقص ينبئك به اي صاحب عمل في مؤسسة حديثة، لكن الغياب يكاد يكون تاما في قطاع التعليم، ما حدا وزارة التربية عندما ارادت اي تطوير في جهازها، على الاستعانة بـ"افضل" المعلمين او ارسال المبعوثين الى الخارج للحصول على شهادة دبلوم في هذا الاختصاص التربوي او ذاك. ويصدق الامر على مديرية التعليم الابتدائي كما على مديرية التعليم الثانوي والمركز التربوي للبحوث والانماء والقطاع الخاص نفسه يفتش كثيرا من الاحيان عن الاختصاصات الانسب لحسن سيره في نطاق التنافس الذي يحكم القطاع الخاص عموما.

ثم ان الدبلوم يضع الاساتذه في اختصاصهم، ويجنبهم بعثرة نشاطهم في هذا المقرر وذاك، ويعزز ويراكم معرفتهم مع الزمن. ويسمح لحامليه بمتابعة الدكتوراه هنا او في الخارج ما يغذي الجهاز العلمي التربوي من جديد.

ان النقص في اختصاصيي العلوم الانسانية (اقتصاد، علم اجتماع، تربية ...)، للاضطلاع بمهام البحث والتطوير، اشد وقعا من النقص في العلوم التطبيقية، رغم الكثرة العددية في بعض فروع العلوم الانسانية. اذ نستطيع ان نتعاقد مع شركة كورية لاعادة بناء شبكة الهاتف، لكن الامر متعذر لاعادة بناء التعليم في لبنان وتطويره، او معالجة مشكلات العائلة اللبنانية، او بحث النظام السياسي. ليس التذهين وعقلنة المسائل، مرة اخرى، بديلا من تسييسها، لكن العقلنة تغذي السياسة، وتقعدها، ثم ترفدها لاحقا كلما اجمعت السياسة على امرها.

ان الحاجة الى الدبلوم تنبع ثالثا "واساسا" من المأزق الذي وصلت اليه الكلية. من ضرورة قطع حبل السرة. هذا القطع، كما في معناه الحرفي، لا يفصل المولود عن والدته الا جسديا، ولكنه، ابان ارتباطه المعنوي، او ارتباطه النسبي اذا شئنا المصطلح الدوركهايمي مقلوبا، يراكم استقلالية ذاتية تؤمن تغذية راجعة تطويرية تطول الشأن التربوي اللبناني والمعرفة التربوية عامة واعداد الاساتذة الثانويين وسائر مناهج الكفاءة.

● حبة قمح

تبقى مشكلة واحدة اخيرة: بعد خمس وثلاثين من العمل على تخريج الاساتذة الثانويين، ورسوخ هذه الصورة في الاذهان، من سيقنع طلاب الدبلوم بانهم ليسوا مشاريع اساتذة ثانويين، ومن سيقنع اهل السياسة ان حملة الدبلوم هم غير حملة الكفاءة، وانهم ليسوا تاليا مادة استنفار وضغط بغية التعيين ضمن قنوات المناطق والطوائف والشيع؟

يحكى ان مصابا بالخوف كان يخشى دائما ان تلتهمه دجاجة لاعتباره حبة قمح. وجهد صانعو الخير لاقناعه بانه ليس حبة قمح ولا داعي مطلقا لمثل هذه المخاوف. وبدا للحظة ان الرجل اقتنع، واطرق صامتا وهو يتلمس جسمه وعلى وجهه امارات الرضا. وهلل القوم لهذا التقدم الذي احرزوه. لكنه ما لبث ان رفع رأسه قائلا: ومن سيقنع الدجاجة الآن بأني لست حبة قمح؟

عدنان الامين

## خريجو الدور في الشمال

طرابلس - "النهار":

دعت رابطة خريجي دور المعلمين في الشمال جميع الخريجين للحضور الى دائرة التربية في الشمال الثلثاء ١٦ نيسان لتسلم قرارات الحاقهم.

وكان وفد من الرابطة التقى محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابي حيدر الذي اتصل برئيس قسم الموظفين في وزارة التربية فاخبره انه سيتم تسليم قرارات الحاق الخريجين بمدارس الثلثاء ١٦ نيسان في دوائر التربية في المحافظات.

## دعوة لمعلمين

دعت لجنة المتابعة لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة اعضاءها في كل المحافظات الى اجتماع يعقد في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر الاثنين ١٥ نيسان في مبنى الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية. وموضوع البحث تعزيز التعليم الرسمي بعد الغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٩٥.

## ثانوية الغبيري

اصدرت امس اللجنة التعليمية في "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" بيانا فيه انه "مضى اكثر من اسبوعين على توقف الدراسة في ثانوية الغبيري - فرع الغندور الموجودة على خط التماس في منطقة الطيونة - الشياح بسبب رصاص القنص الذي تتعرض له الثانوية". ودعا المسؤولين الى معالجة المشكلة "التي تهدد مصير اكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة". وتأمين مكان بديل ليتابع الطلاب دراستهم.

## حسين مكي عن الشباب

حاضر ظهر امس رئيس اتحاد كشاف لبنان السيد حسين مكي عن "اثار الحرب على الشبيبة في لبنان" بدعوة من نادي ليونز بيروت في مطعم "لاغروت اوبيجون"، الروشة. وحضر حاكم المنطقة ٣٥١ في الليونز السيد انطوان قازان ونائبه السيد عفيف نعمة ووكيله الدكتور ايلي بيرتي ورئيس نادي ليونز بيروت والاعضاء.

وتكلم المحاضر على اوضاع الشباب في لبنان كما اظهرتها نتائج دراسة عن آثار الاحداث على الشباب، وهي امراض نفسية وانحرافات اجتماعية وحديث عن الهجرة والتهجير والمشكلة الطائفية والقتل والتدمير. وفيها اقتراح لتأمين وسائل لتلافي الكوارث الاجتماعية، الاهتمام بالقضايا العاطفية لتعويض الشباب الخوف والخطر، الاهتمام المدرسي ضمن اساليب تربوية، الاهتمام الاجتماعي خارج اطار المدرسة، والاهتمام العام بالتربية المدنية وطريقة اعداد المواطن.

## دورات تدريب لعاملين مع الاطفال

اقام مشروع تطوير الرعاية الاجتماعية وهو مشترك بين المديرية العامة للشؤون الاجتماعية - مصلحة الانعاش الاجتماعي سابقا - ومنظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسيف) ثلاث دورات تدريب للعاملين مع الاطفال في مراكز ومؤسسات للرعاية الاجتماعية في لبنان في الفترة بين ٨ نيسان الجاري و١٥ منه واشرف على الدورات مركز التدريب الاجتماعي بالتعاون الفني مع مركز التدريب على الاعمال الناشطة في لبنان (سيميال).

وهي اقيمت في المراكز الاتية: بيروت - مؤسسة مار الياس الجديدة، زوق مكايل - مؤسسة مار مخايل، البقاع - دار الصداقة في زحلة. وتجاوز عدد المشتركين في كل دورة ٦٠ متدربا ومتدربة.

والدورات داخلية لثمانية ايام امضاها المتدربون في المؤسسة. وتركزت البرامج على النشاطات والمهارات التطبيقية والتجربة الذاتية لكل مشترك.

## اطفال في حديقة

اقامت امس لجنة الترفيه في "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" برنامج ترفيه لاطفال مهجرين في حديقة تلة الخياط. وهو من برنامج اعده التجمع في عيد الطفل.

شارك في الاحتفال نحو ٣٠٠ طفل وشاهدوا عرضا تمثيليا من فرقة التجمع ومسرحية "زنبق والجبل" من "فرقة بيت بيوت" وغنوا مع "فرقة عمو جميل". اقامتها الفرقة لهم.

وختاما وزعت على الاطفال رسوم تولوا تلوينها وتزيينها.



# جورج باغيه، مرارات لبنانية مكتوبة حرب وانغلاق بشر كمأساة يونانيّة

كتاب عن حرب لبنان، او محاولة في البحث ايضا عن معاني الحرب وابعادها، وعن اشكالها المتنوعة المبعثرة. وليس غريبا ان يختار الكاتب والصحافي الفرنسي جورج باغيه عنوانا طريفا لكتابه: "قهوات مرة في لبنان" (★) مذ غدت المرارة خبزا يوميا لنا.

قهوات مرة، بل يوميات مرة امضاها الصحافي خلال ما يقارب خمسين يوما (تشرين الثاني، كانون الاول) في لبنان الحرب، لبنان التفاعلات الاقليمية والدولية، في ١٩٨٣. كانت تلك الايام عصيبة ايضا كسائر الايام، وان اختلفت ايقاعا او شكلا، بل كانت على توتر، اصبح عادة يومية، وعلى قلق وتحول. وخلال الايام، لم يستقر باغيه في مكان بل تنقل بين "البيروتين" بل بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية وبيروت "الجنوبية" كما يسميها هو، وبين الجبل والبحر، وبين الشمال والجنوب، بين الكسليك والنبطية وصيدا، ورومية ودير القمر وطرابلس وغرتا، ثم بيروت مجددا ويقول عنها ختاما "مدينة العزلات".

انه يوميات في الحرب اللبنانية، كتبت بعصب، وعفوية ايضا، وبلغة سهلة عنبة، يوميات في الحصار والقصف والرصاص، وفي التمزقات والعزلات والبأس اليومي. يوميات تقترب من المنكرات الادبية - السياسية التي تتوخى الوصف الخارجي والداخلي، وليس التحليل الصرف، او تهدف الى كتابة نصوص رثائية عن حرب غريبة الطابع والزوايا. ويبدأ الكاتب منكراته بجملة لميشال فوكو باحث الجنون: "هذا الجنون الذي يعقد الزمن، الذي يقسمه، والذي يحني العالم في حلق الليل".

جورج باغيه زار لبنان اخيرا في رحلة صحافية، كالرحلات السابقة، حاملا كتابه، هذه المرة او شهادته عن البلد الاحب.

● ما الذي دفعك الى كتاب عن حرب لبنان، وأقل ما فيها انها حرب شديدة الغموض والتعقيد؟

- تعرف انني صحافي، وانني اهتم "بمسائل الشرق الاوسط وبقضايا الاقليات الاتنية والدينية في العالم. وسبق ان زرت المنطقة من اجل بعض التحقيقات الصحافية ولبنان بلد اهتم به واحبه واقدره، فكيف اذا وقع لبنان في الحرب؟ وحين جئت الى لبنان في السنوات الاخيرة، لم يكن هدفي كتابا عن لبنان، بل بعض التحقيقات عن هذه الحرب، التي استوقفتنا طويلا وهزتنا والمتنا. جئت كصحافي. وفي ١٩٨٣ امضيت ما يقارب الشهرين لاكتب تحقيقا واسعا عن لبنان، وكتبت. وحين عدت الى باريس رحت اتامل في ما شاهدت، وكانت رؤيتي فعلا غريبة وقاسية، ورحت اكتب من جديد مشاهداتي ولقاءاتي، في اسلوب المنكرات او اليوميات. وكان الكتاب. اقول كنت مأخوذا بلبنان، وما قلته في الكتاب هو تماما ما اردت ان اقوله، واحيانا قلت اشياء لم اقلها في مقالاتي.

● كم من الوقت امضيت لهذه اليوميات؟

- امضيت سنة تقريبا، انعزلت لاوقات وكتبت.

● الا تعتقد ان الوقت قليل لكتاب عن حرب كحرب لبنان؟

- صحيح. الوقت قليل. لكن اريد ان اوضح هنا مسألة ما. لم اعمد في كتابي الى التحليل السياسي الصرف، ولم ابحث في بنيات هذه الحرب ودوافعها الخافية والكامنة، ولم احاول حلولا او اجوبة عن الاسئلة الكثيرة المطروحة. انه نوع من التحقيق. لكنه تحقيق شامل ومتكامل، يقدم غالب صور الحرب واتجاهاتها وتناقضاتها باسلوب سهل وعفوي. ولم اتهرب عن التصدي لموضوع الحرب. بل واجهت هذا الموضوع، وانطلقت من القضية التي اثارت في الخوف، قضية الانغلاق. فالمجتمع اللبناني بدأ ينقسم الى مجتمعات، وهذه المجتمعات، كما لاحظت، تنغلق على نفسها. وهذا الخوف، فالانغلاق يزيد من التفتت والتمزق ويساهم في ابعاد الجماعات بعضها عن بعض، وفي الغاء لغة الحوار الممكن.

● ما اسباب هذا الانغلاق، وكيف معالجته في رأيك؟

- الحرب طبعا وتعدد وجهات النظر والاختلاف في بعض الامور. وهذا لن يجدي نفعا. الحرب لا تؤتي ثمارا. كان لبنان بلدا منفتحا، بل لا يزال يجسد لقاء الشرق والغرب، لقاء الاجناس والانواع والحريات والاتنيات، انه بلد التبادل الثقافي والحضاري. ولا يستطيع ابدا ان ينغلق على نفسه. ولعل ما اثار في الخوف، انني وجدت لبنان بدأ فعلا ينغلق بل وجدت اناسا منغلقين على انفسهم، ضمن مستويات عدة وداخل مناطقهم، لم يبق الخوف من الانقسامات الجغرافية، بل انه من التمزقات الانسانية والنفسية. اصبحت الحواجز والسواتر وخطوط التماس لا تفصل فقط بين المناطق، وانما بين الناس والنفسيات. اصبح الناس يعيشون داخل مناطق منفصلة، ويحول الخوف دون لقائهم. الخوف على المصير والمستقبل. بل ان البعض باتوا ينغلقون في "خطابهم" الديني، فاصبح المنطق الديني شائعا. يضفي حتى على النزاعات الصغيرة والامور العادية. وهذا ذروة الانغلاق. الناس اذن يعيشون مأزق نفسية، انطلاقا من معاناة نفسية شاملة. في كتابي اردت ان اعبر عن هذه المازق الناجمة عن الحرب وعن الانغلاق الذي يتزايد. وزرت كل انحاء لبنان وعبرت الحدود المغلقة والحواجز وتحدثت مع الناس وقابلت جميع الاطراف واطلعت على غالب وجهات النظر وتمكنت من تأليف وبهتي الخاصة. انن كتبت الكتاب من ذاكرتي، انعزلت ورحت اتذكر ما شاهدت واستحضر اليوميات امام عيني واكتبها. وزمن الكتاب بين اغلاق المطار وفتحه، اي في مرحلة عصيبة تنتهي بانفراج ما.

● كيف تحدد منطلقات رؤيتك الى الحرب اللبنانية؟

- لا افصل لبنان عن محيطه وعن العلاقات المتشعبة التي تنطلق منه او



جورج باغية: لبنان القهوة المرة.
(جورج سمرجيان)

تصب فيه. اعرف لبنان ما قبل الحرب، اعرف بيروت الخمسينات، وكيف كانت، مدينة تتهيأ لان تكون فعلا منارة، لكن الحرب جاءت وهدمتها او مزقتها. ولاهتمامي بمسائل الشرق الاوسط والصراعات المسيحية الاسلامية وجدت في حرب لبنان مادة للتأمل. وكنت سابقا كتبت عن عدد من الدول العربية (سوريا، العراق...) وزرت ايران ايضا واسرائيل. انن المنطلقات الاولى في الازمات والمشاكل الداخلية. فالنزاع الداخلي اللبناني - اللبناني واضح ولسنا في حاجة الى الكلام عنه. هذا النزاع، نزاع المجموعات يغذيه صراع اقليمي معروف ايضا، كصراع نفوذ ومصالح، وهو على علاقة مباشرة او غير مباشرة بالنزاعات الداخلية، على تعدد وجهات النظر. ثم البعد الدولي الذي يضفي مميزات خاصة على الحرب في لبنان. ولن ادخل هنا في التفاصيل، اعتقد ان غالب هذه الامور واضح، وطرحه غير جديد.

● والبعد الطائفي في الحرب اللبنانية؟

- الحرب اللبنانية عما اشرت متشعبة كثيرا. واذا كانت في وجهها الغالب حربا طائفية، فهي ليست دينية. الدين هنا في هوية الشعب والشعب يتحارب من اجل الهوية. انن كل مجموعة تريد هويتها. والهوية مرتبطة بالمكان. لذلك تتمركز الجماعات في مناطقها وتنغلق.

● اي منهج في كتابة هذه اليوميات؟

- انطلقت في الكتابة من ظاهرة الانغلاق. وضعت تصميما لدراسة هذه الظاهرة وقراءة بنيتها الداخلية. ثم عدلت عنه. ثم كانت محاولات عدة الى ان رحت انقل مشاهداتي. وكنت فعلا مأخوذا بما اكتب. حولت الكتابة الى نقل اليوميات وتسجيلها، من ضمن البعد التاريخي والكرونولوجي. وثمة مقاطع كتبتها مرارا واعدت صياغتها. انن تكون الكتاب، يوما يوما انطلاقا من رؤية عامة ووجهة نظر. وكان المنطلق ظاهرة الانغلاق.

● هل قرأت ما كتب عن الحرب اللبنانية، من المؤلفين الاجانب؟

- قرأت كتبا قليلة. هناك كتب كثيرة ومتنوعة وغالبها سياسي تحليلي. انهمكت في كتابة خاصة وحميمة، وصفية اذا اردت، لحرب غريبة الطابع. وكل كاتب حر في ان يختار طريقه ورؤيته وموقفه. انا اردت ان اقابل كل الاطراف، وان ازور كل المجموعات. واؤكد انني وجدت في المجتمعات المنغلقة اناسا بارزين ومثقفين وواضحين، بل مميزين في ثقافتهم ونظرتهم. وخصوصا اولئك الذين مازالوا يرفضون الطائفية ويدعون الى الاصالة والوحدة. فاجأني وجود هؤلاء في وسط هذه المجتمعات المنغلقة- في كتابي حاولت ان اقول فقط ما استطعت ان اشاهده وان الحظه. واعود الى السؤال لاقول انني قرأت كتاب جورج قرم واعجبني. واقول ايضا، ان الكتابة عن حرب لبنان لا تنقطع. هناك كتب كثيرة. ومن يهتم بهذه الحرب يقول ان هذه الحرب لا تتوقف عن رواية نفسها. فرواية الحرب او الكتابة عنها، تتمان في مرحلة لاحقة.

● اعود الى كتابك واصفه بالمحاولة الادبية لكتابة نص عن الحرب، نص روائي وصفي، لا يخلو من الغنائية والوجدانية!

- يسرني مثل هذا الكلام، وانني افرح وارحب به. في باريس قيل لي ذلك ايضا. نعم يحمل الكتاب لونا ادبيا يميل الى شيء من الغنائية. كتبت بهذا النفس لانني فعلا احسست بانفعالات داخلية حين كتابتي. ولم استطع ان اعبر عن الحالات التي لامستها الا بهذا الاسلوب. فكيف انقل مثلا صور النساء وهن يتحدثن عن مآسيهن بنغمة حزينة، وكيف اعبر عن الواقع الاليم والمأساوي ايضا بغير لغة القلب او الوجدان. امام ما شاهدت لم استطع الا ان اكون اديبا، واديبا غنائيا. لكني احب هذه الغنائية كثيرا، انها حقيقية وعضوية. انن ليس كتابي سياسيا صرفا وليس قائما على التحليل البحت. انه نوع من الكتابة المتفاعلة المؤثرة. واؤكد لك، انني كثيرا ما فكرت في كتاب "الطاعون" لألبر كامو، حين كنت اكتب يوميات الحرب اللبنانية.

● الى الغنائية، يبرز الطابع المشهدي في كتابك، فكانك احيانا تنقل مشاهد كاملة من الحياة اليومية للحرب والناس والحياة!

هذا الكلام ينطبق تماما على الكتاب. لا اخفي انني احسست حيال الحرب اللبنانية وكأنني امام مأساة يونانية، امام صراع الخير والشر، كما في الدراما اليونانية القديمة. فالحرب في لبنان، غريبة الى حد الاحتفالية، ولها طقوسها الخاصة. والجانب المشهدي بارز واساسي. انها مجموعة من المشاهد المجنونة: القتل، التفجير، مسلسل التدمير، القصف، العلاقات الغريبة، التصاريح..كلها مشاهد مأساوية تتوالى يوميا. اي ان الاحداث السياسية والعسكرية تتوالى كمجموعة من المشاهد، يستطيع اي انسان حيالها دور المتفرج، اذا لم يختر المشاركة. لكن المأساوي، ان هذه المشاهد خاضعة لحركة مقفلة، ولتطور دائري يؤدي الى انغلاق وتقوقع. واذا كانت الناحية الزمنية تتطور، فانها نحو الانغلاق ايضا. فحركة الزمن دائرية. والزمن يكاد يتحول الى دوامة من العبث واليأس والجنون.

● ماذا حاولت ان تقول في كتابك؟

- حاولت فقط ان اكون امينا على ما شاهدت، وان انقل الحالات التي يعيشها الناس هنا، حالات الخوف واليأس والقلق الدائم. وصراحة، اردت ان اقول ان الناس هنا يخافون بعضهم من بعض وانهم ممزقون ومنفعلون، لكن ثمة خيطا غامضا يجمعهم، هو الرغبة الدفينة في العودة الى العيش المشترك والى السلام. لكن هل تنتهي هذه الحرب، وكيف؟ هذا السؤال يحير الجميع، لاننا نعلم ان كل الحروب تنتهي، لا بد. لكن متى تنتهي حرب لبنان، حرب الناس المتعبين واليائسين، الواقعين في دوامة القلق والخوف؟ لا احد يعرف متى تنتهي الحرب؟

● حاوره: عبده وازن

(★) في منشورات "سرف"، باريس ١٩٨٥.

## الذكرى الخمسون لحسن كامل الصباح

دعت لجنة الصباح الوطنية الى احتفالات وندوات تقيمها في الذكرى الخمسين لوفاة حسن كامل الصباح. والبرنامج:

- احتفال يقام الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٧ نيسان في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية. وفي البرنامج كلمات لكل من: رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي، وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل المحامي نبيه بري، رئيس اللجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور مانويل يونس، رئيس تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا السيد جعفر شرف الدين، الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم، لجنة الصباح الوطنية.

- الندوة الاولى: "مساهمات حسن كامل الصباح العلمية" يشارك فيها الدكتور نصير سبح والدكتور محمد دبس ويديرها الدكتور محمود نصر الدين. الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة ٢٦ نيسان في "الوست هول" في الجامعة الاميركية.

- الندوة الثانية: "خمسون عاما من التطور العلمي بعد حسن كامل الصباح" يشارك فيها الدكتور علي منذر والدكتور عبد الحسن الحسيني ويديرها الدكتور سناء عبد الصمد. الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة ٣ ايار. في النادي الثقافي العربي.

- الندوة الثالثة: "العلم والتكنولوجيا والعالم الثالث". يشارك فيها الدكتور حافظ قبيسي والدكتور حادر يونس والدكتور نايف سعادة ويديرها الدكتور معن زيادة. الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٠ ايار في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

- الندوة الرابعة: "قراءة في فكر حسن كامل الصباح"، يشارك فيها الدكتور عمر فروخ والدكتور نزار الزين والدكتور مهدي فضل الله والسيد الياس شاكر ويديرها السيد محمد علي شمس الدين، الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٧ ايار في الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، المبنى الرقم ٣، قاعة المحاضرات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**جليلة اسعد جبرايل بجاني**
ارملة المرحوم سعيد صوما
اولادها روز ارملة المرحوم نصري عساف والبر وانجيل واوجيني وايلي، حفيدتها ناديا زوجة الزميل شوقي ابو سليمان. وصلي عن نفسها في كنيسة مار ساسين في بيت شباب ودفنت في البلدة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيت شباب يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الدكتور ماريوس يوسف نصر**
زوجته ايبت شاغوري، ابنته ماريا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار مارون في طرابلس، ويوارى في بلدة مزيارة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في طرابلس شارع مار مارون بناية الحسيني الطابق ٥.

نقابة الاطباء في لبنان الشمالي تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
**الدكتور ماريوس يوسف نصر**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار مارون في طرابلس، ويوارى في بلدة مزيارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جاكلين فالار
نائلة دوري شمعون وعائلتها
مادلين ميشال ثابت
جورج ثابت وعائلته
ابرهيم ثابت وعائلته
ندى نقولا رزق
لميا جان بول لم
فيليب ادوار ثابت
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
**غبريال فيليب ثابت**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاحد ١٤ نيسان في المطرانية المارونية في عين سعادة
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في المعاملتين ملك كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الياس توفيق سلوم**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ١٤ نيسان في كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك في الحدث.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل صهره بيار مطر في الحدث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الياس مخايل كبابة**
زوجته المرحومة ساعية ابرهيم كبابة، والد فرنسوا وليلى زوجة جوزف نجيب روفايل والمرحوم عبد المسيح زوجته صولانج مزنر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار يعقوب في دلبتا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل صهره جوزف نجيب روفايل في دلبتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**جان الزغبي**
زوجته اسما عطية، والد جوزف وسليم وديانا زوجة الدكتور روبير عبود وحونيا زوجة المحامي حميد الزغبي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار يوسف في بصرما الكورة ويوارى في مسقط رأسه قنيور قضاء بشري.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في بصرما الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ملكة طراد
ميران ارسانيوس زوجة نعمة الله الغصين
يوسف ارسانيوس
بطرس ارسانيوس
ليلى ارسانيوس
وعائلاتهم
ايفون وانطوان وهند سمعان طراد وعائلاتهم
عائلة المرحوم جورج طراد
ينعون بمزيد من الاسى ابنتهم ووالدتهم وشقيقتهم.
**اولغا فرنان ارسانيوس**
المولودة اولغا سمعان طراد
تقبل التعازي في منزلها في شارع لبنان اليوم الاحد ١٤ نيسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الياس جرجس ناصيف ابو مراد**
والد قيصر وسبع وميشال وجورج وجان والمرحوم ناصيف وروزا وسلوى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ١٤ نيسان في كنيسة القديس يوحنا المعمدان الارثوذكسية في وادي شحرور العليا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في وادي شحرور العليا.

انتقلت الى رحمته تعالى في اوستن (تكساس) المأسوف عليها
**ليلى غالب غالب**
ارملة المرحوم الدكتور نجم زيادة
والدة هدى زوجة الدكتور نصور غالب في المهجر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار جرجس في الخارية قضاء جبيل.
تقبل التعازي قبل الجناز وبعده في منزل حفيدتها السيدة ماري زوجة السيد ريمون غالب في الخارية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

**ذكرى اسبوع**
تصادف اليوم الاحد ١٤ نيسان ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المرحوم
**احمد محمد جواد**
زوجته امينة جواد، والد فؤاد وغازي وفاروق وكامل وليلى زوجة ماجد يوسف بيضون.
تقبل التعازي في منزل ولده فؤاد جواد في بئر حسن قبالة السفارة المغربية ملك بيضون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاثنين ١٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
**الحاجة ام الفضل خلف**
زوجة الحاج عيسى جواد غندور
رئيس بلدية النبطية الفوقا
ونائب رئيس اتحاد بلديات الشقيف
والدة فؤاد غندور (الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم) واسعد وحسن ومحمد والدكتور احمد والمهندس عياد ووائل ونوال وعايدة، حمراها عبدالله رطيل والمهندس ابرهيم غندور، شقيقة علي وجعفر وعقيل وصابر خلف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها، للرجال الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين، وللنساء الساعة العاشرة قبل الظهر في وقف حسينية الزهراء في الغبيري ملك الحاج مراد الخنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

**ذكرى اربعين**
المركز الاسلامي، رابطة الشباب الاسلامي المثقف، آل تميم، آل يموت، آل رعد يحيون ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدهم الغالي المرحوم
**القاضي الشيخ حسن محمود تميم**
رئيس المركز الاسلامي السابق
والد عامر وبلال ومازن، شقيق محمد وعدنان، صهراه خالد لحام ومحمد لابابيدي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غدا الاثنين ١٥ نيسان ١٩٨٥ من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء في قاعة المركز الاسلامي - عائشة بكار.

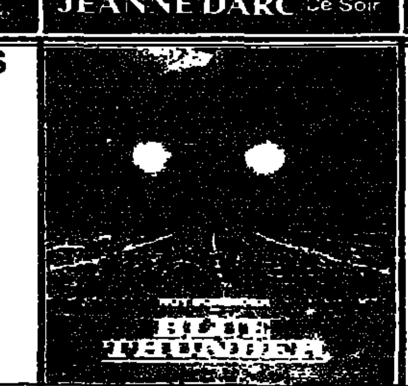














## "ميزان القوى بدأ يعود لمصلحتنا"

# شولتز: لا جديد في قرار غورباتشيوف وعلى السوفيات التخلي عن مناوراتهم

واشنطن ـ وصف، اب ـ حض وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز القيادة السوفياتية الجديدة على التخلي عن "مناوراتها الدعائية المتنوعة" وعلى استجابة الاقتراحات الاميركية الداعية الى خفض كبير للاسلحة النووية.

وقال في مقابلة صحافية اول من امس: "طرحنا اقتراحات مهمة على طاولة المفاوضات في جنيف (...) وان مفاوضينا مستعدون لمحادثات بناءة، لكننا لم نتلق جوابا".

وانتقد قرار الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف تجميد نشر الصواريخ السوفياتية المتوسطة المدى في اوروبا حتى تشرين الثاني المقبل، معتبرا انه لا يحمل "الكثير من الجديد".

ورفض ايضا نداءات الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر وسياسيين اميركيين اخرين من اجل التجاوب مع مبادرة غورباتشيوف قائلا ان الافضل هو التركيز على محادثات جنيف التي بدأت في ١٢ اذار الماضي. واضاف: "نريد ان نشدد على اهمية هذه المحادثات عن طريق التصرف في طريقة جدية". لكنه لاحظ ان احتمالات تحقيق نتائج عملية في جنيف "معدومة عمليا في المستقبل القريب خصوصا ان المحادثات لم تدخل بعد في صلب الموضوع".

وبالنسبة الى القمة المقترحة بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي الجديد ذكر شولتز ان الطرفين لم يتفقا بعد على موعد القمة ومكانها وجدول اعمالها.

من جهة اخرى، اشار رئيس الديبلوماسية الاميركية، في مقال كتبه لمجلة "فورين افيرز"، الى ان ميزان القوى في العالم بدأ يعود لمصلحة الغرب. وقال: "لقد تبين ان المفتاح الى تقدم البشرية هو الافكار الغربية الخاصة بالحرية السياسية والاقتصادية التي زعم الماركسيون انها صارت بالية (...) لقد اخطأوا (...) ان النظام الشيوعي هو الذي يبدو مفلسا معنويا واقتصاديا".

واوضح ان الولايات المتحدة تعيد قوتها العسكرية وقدرتها الاقتصادية وانها تستعيد الثقة بالنفس القائمة على الاجماع الوطني والضرورية للتغلب على التحديات، مؤكدا ان "السوفيات، في المقابل، يواجهون مصاعب اقتصادية عميقة وتململا من جانب حلفائهم (...) ولدينا سبب للثقة بان ميزان القوى بدأ يعود لمصلحتنا".

## وزير خارجية بريطانيا اجتمع بالكاردينال غليمب:

# تحسين علاقاتنا مع بولونيا رهن باحترامها حقوق الانسان

الكاردينال جوزف غليمب يستقبل السر جيفري هاو في مقره في فرصوفيا امس.
(ا ب لايزرفوتو)

فرصوفيا ـ ي ب ـ غادر امس وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو فرصوفيا عقب زيارة لبولونيا استغرقت ٣ ايام في اطار جولة شملت ايضا المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا.

وعقد قبل سفره مؤتمرا صحافيا ابدى خلاله قلقه عن انتهاكات حقوق الانسان في بولونيا، مشددا على ان تحسين العلاقات بين البلدين رهن باحترام السلطات البولونية الحريات الفردية. وقال: "ان اصدقاء بولونيا في بريطانيا سيجدون صعوبة في دعم علاقات اوثق معها (...) اذا لم يتحقق تقدم نحو المصالحة الداخلية" بين السلطات الشيوعية والمنشقين.

واعلن انه اثار مسألة انتهاكات حقوق الانسان خلال اجتماعه اول من امس بالامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس الوزراء الجنرال فويسيتش ياروزلسكي وبالرئيس هنريك يابلونسكي ووزير الخارجية السيد ستيفان اولزوفسكي. واوضح انه اعرب لهؤلاء عن قلقه من اعتقال منشقين بولونيين اخيرا الامر الذي عرقل عملية المصالحة الوطنية.

وذكر ان بريطانيا رحبت برفع حال الطوارىء في بولونيا عام ١٩٨٣ وبالعفو الذي اصدرته الحكومة عن المعتقلين السياسيين، كما دعمت طلب بولونيا الانضمام الى صندوق النقد الدولي.

واجتمع السر جيفري قبل مغادرته فرصوفيا برئيس الكنيسة الكاثوليكية البولونية الكاردينال جوزف غليمب، لكنه لم يكشف تفاصيل المحادثات مكتفيا بالقول: "ناقشنا كل جوانب وضع الكنيسة" التي تتعرض لانتقادات متزايدة منذ خطف الاب يرزي بوبيلوسكو وقتله في ١٩ تشرين الاول الماضي على ايدي ٣ من ضباط الشرطة السياسية.



## تاتشر في الهند مصابة بزكام

# حذرت من توقع نتائج مبكرة لمحادثات الحد من الاسلحة



السيدة مارغريت تاتشر في نيودلهي بين رئيس الوزراء السيد راجيف غاندي وزوجته صونيا.
(رويتر تيليفوتو)

وصلت امس السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى نيودلهي في ختام جولة اسيوية استغرقت ١١ يوما. وكان في استقبالها في المطار السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند وزوجته صونيا.

وبدت السيدة تاتشر مصابة بزكام وانتابها سعال وهي تتحدث الى راجيف.

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية القت خطابا امام البرلمان في كولومبو خلال زيارتها لسري لانكا في اليومين الاخيرين، حذرت فيه الغرب من توقع نتائج مبكرة لمحادثات الحد من الاسلحة في جنيف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وقالت انها تعتقد ان الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مقتنعان بوجوب منع وقوع حرب عالمية ثالثة نووية او تقليدية. واشارت الى ان محادثات جنيف ستكون طويلة وصعبة.

ورأت ان على الغرب ان يحذر الافتراضات السطحية القائلة ان الاسلحة النووية شريرة وتهدد بالخطر، لان الردع كان نافعا خلال السنوات الاربعين الماضية وقام بدور بارز في الحفاظ على السلام في اوروبا. واضافت: "يجب الا نفترض ايضا ان عالما من دون اسلحة نووية سيكون مسالما في الضرورة".

ودعت الى اتباع سبيل التشاور والمصالحة لحل الاضطرابات العرقية في سري لانكا مع الاقلية التاميلية. واعربت عن تعاطفها مع جهود حكومة الرئيس جونيوس جايواردين لمحاربة الثوار التاميل الذين يقاتلون من اجل دولة مستقلة. واعلنت ان بريطانيا ستقدم الى سري لانكا ٢٠ مليون جنيه استرليني (٢٥ مليون دولار) على شكل مساعدات في السنوات المقبلة.

وافتتحت تاتشر اول من امس سدا بني بمساعدات بريطانية وصلت قيمتها الى ١١٢ مليون جنيه استرليني (١٤٠ مليون دولار). وقابلت امس السيد نيلان بتروتشلفان ممثل "جبهة تحرير التاميل المتحدة" وهي الحزب الرئيسي للتاميل. واجريا محادثات عن الاضطرابات بين الغالبية السنهالية والاقلية التاميلية. (ا ب، رويتر)

## تخوف من اندلاع العنف في البنجاب

# محادثات افغانية ـ هندية عن الوجود السوفياتي في افغانستان

بثت اذاعة كابول الرسمية اول من امس ان مسؤولين من الهند وافغانستان ناقشا القضايا الدولية والعلاقات الثنائية خلال محادثات جرت في العاصمة الافغانية.

ولم تعط الاذاعة تفاصيل عن المحادثات التي اجراها السيد روميش بانداري الامين العام لوزارة الخارجية الهندية مع السيد شاه محمد دوست وزير الخارجية الافغاني.

وافادت وكالة "برس ترست" الهندية الرسمية ان بانداري، الذي قام بزيارة لباكستان الاسبوع الماضي، سيناقش موضوع المحادثات غير المباشرة بين كابول واسلام اباد التي تشرف عليها الامم المتحدة والتي تهدف الى انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وكان وزيرا خارجية باكستان وافغانستان عقدا ٣ جولات من المحادثات في جنيف في رعاية الامم المتحدة، ومن المقرر ان تعقد الجولة الرابعة الشهر المقبل.

● في امريتسار قتل امس ٣ اشخاص من الهندوس واصيب ٣ آخرون بجروح عندما فتح مسلحون النار عليهم قرب مدينة السيخ المقدسة امريتسار في ولاية البنجاب حيث اتخذت قوات الامن اجراءات لمنع اندلاع موجة جديدة من الاضطرابات الدامية خلال احتفالين رئيسيين للسيخ سيقامان في المعبد الذهبي.

واوضحت وكالة "برس ترست" ان مجموعة من السيخ المقنعين هاجمت منازل عدة للهندوس في منطقة كاتو نانجال على بعد ٢٠ كيلومترا من امريتسار.

ويقوم الالوف من رجال الشرطة والقوات شبه العسكرية باعمال الدورية بثياب الميدان الكاملة في امريتسار وهم يدققون مع الداخلين الى المدينة لحضور الاحتفالات. وقال ضابط كبير في الشرطة انه لا يتوقع حدوث اعمال عنف كبيرة عقب قرار اتخذه اول من امس حزب اكالي دال الرئيسي لدى السيخ بتأجيل حملة احتجاج كان مقررا في الاصل ان تبدأ امس وذلك الى اول حزيران المقبل.

من جهة اخرى ذكرت الوكالة ان ٥٥ طفلا على الاقل توفوا من جراء انتشار وباء الحصبة في احدى المدن غرب الهند خلال الاشهر الاربعة الماضية، وان ٤٥٦ طفلا ادخلوا مستشفى حكوميا للاطفال في مدينة راجكوت في ولاية جوجارات. وصرح مدير المستشفى الدكتور مانوراما ميهتا ان معدل الاطفال المصابين بالحصبة الذين يعالجون يوميا يبلغ ١٠ اطفال. (رويتر)

## موسكو تنجح في استخراج النفط بكميات تجارية في فيتنام؟

طوكيو ـ رويتر ـ نشرت صحيفة "اساهي شيمبون" اليومية الكبرى في اليابان انه يتوقع ان يبدأ الاتحاد السوفياتي انتاج النفط بكميات تجارية خارج فيتنام في بحر الصين الجنوبي. ونقلت عن مصادر حكومية اميركية ان الاتحاد السوفياتي قام بتجارب ناجحة للتنقيب عن النفط على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب شرق فونغ تاو في جنوب فيتنام، وينتظر ان يبدأ استخراج النفط الخام كاملا في المستقبل.

وافادت مصادر من الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي نجح في ايار الماضي في حفر بئر تنتج ٢٥٠٠ برميل من النفط الخام يوميا.



## "الجهاد الاسلامي" اعلنت مسؤوليتها من بيروت

# مدريد: ١٨ قتيلاً و٨٢ جريحاً في انفجار مطعم يرتاده أميركيون



رجال الانقاذ يبحثون عن ضحايا بين انقاض المطعم المدمر. (رويتر تيليفوتو)

مدريد ـ ي ب، اب، رويتر ـ قتل ١٨ شخصا وجرح ٨٢ اخرون بينهم ١٥ اميركيا نتيجة انفجار وقع ليل الجمعة في مطعم مكتظ بعسكريين اميركيين ومدنيين محليين في احدى ضواحي مدريد. واعلنت منظمة "الجهاد الاسلامي" مسؤوليتها عن الحادث من بيروت.

ورجح مسؤولون امنيون ان يكون الانفجار نجم عن قنبلة موقوتة دمرت المطعم المؤلف من ٣ طبقات تدميرا شبه كامل.

وكان هناك ٥٠ اميركيا من قاعدة توريخون الجوية المجاورة بين ١٥٠ شخصا يتناولون العشاء في مطعم "ال ديسكانسو" الذي يبعد ١٥ كيلومترا عن العاصمة الاسبانية.

وقال مسؤولون اميركيون ان عدم مقتل اي عسكري اميركي في الحادث هو بمثابة "معجزة". واوضحوا ان نحو ٤٥٠٠ جندي اميركي يخدمون في قاعدة توريخون اعتادوا تناول الطعام في هذا المطعم.

وصرح محافظ مدريد السيد خوسيه ماريا رودريغز كولورادو، في مؤتمر صحافي، انه لا يستبعد ان يكون الانفجار في اطار حملة ارهاب دولية تستهدف منشآت حلف شمال الاطلسي في اوروبا، خصوصا ان العسكريين الاميركيين يرتادون هذا المطعم.

واعلنت اذاعة في مدريد وصحيفتان في اقليم الباسك انها تلقت مكالمات هاتفية من جماعة ثوار "ايتا" الانفصالية وجماعة "غرابو" المتحالفة معها تعلنان فيها مسؤوليتهما عن الحادث، لكن الشرطة شككت لاحقا في ذلك.

وقال ناطق باسم السفارة الاميركية في مدريد ان الجرحى الاميركيين غادروا المستشفيات باستثناء مدني واحد يدعى يوجين فالدن اصيب بجروح خطرة.

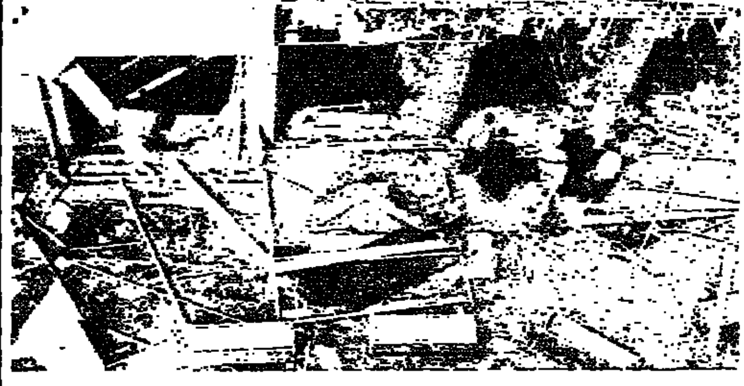
وروى شهود عيان ان القنبلة الموقوتة وضعت على ما يبدو في مراحيض المطعم. وفهم ان السلطات الاسبانية ارسلت الى مكان الحادث خبراء من فرق مكافحة الارهاب بينهم مسؤول عن المجموعات السرية الاجنبية.

● في بيروت اتصل مجهول امس بوكالة غربية للانباء واعلن مسؤولية منظمة "الجهاد الاسلامي" عن انفجار المطعم قائلا: "نحن منظمة الجهاد الاسلامي ـ المقاومة الاسلامية ـ فرع لبنان نتحمل مسؤولية العملية التي حصلت في مدريد والتي قامت بها مجموعة الشهيد ابو زينب قائد عملية المطلة الانتحارية"، في اشارة الى العملية الانتحارية التي نفذها احد رجال المقاومة قرب المطلة في ١٠ اذار الماضي وادت الى مقتل ١٢ جنديا اسرائيليا. واضاف: "هذه المجزرة هي رد على مجازرهم في منطقة بئر العبد. وهذه العملية هي الثانية لنا منذ مطلع هذا الشهر (نيسان) وسترون منا الويلات من الان وصاعدا حتى ازالة اخر جندي اسرائيلي في جنوب لبنان".

وسبق لمجهول ان اتصل بوكالة اجنبية للانباء في ٣٠ اذار الماضي ليعلن مسؤولية "مجموعة الشهيد ابو زينب" عن انفجار قنبلة في صالة للسينما في باريس كانت تعرض افلاما يهودية.

## "العمل المباشر" اعلنت مسؤوليتها عن احدهما

# انفجاران استهدفا في باريس مصرفاً اسرائيلياً ومكتب الهجرة



الدمار الذي خلفه الانفجار في مكاتب مصرف "لئومي" الاسرائيلي في باريس.
(رويتر تيليفوتو)

باريس ـ وصف، اب، رويتر ـ انفجرت فجر امس في باريس عبوتان استهدفت احداهما فرع مصرف "لئومي" الاسرائيلي والاخرى المكتب الوطني للهجرة. وخلف الانفجاران اضرارا مادية جسيمة من غير ان يوقعا خسائر في الارواح.

واوضحت الشرطة الفرنسية ان الانفجار الذي استهدف المصرف في حي الاوبرا وسط العاصمة الفرنسية وقع في الرابعة والدقيقة ٤٥ فجرا بالتوقيت المحلي وتسبب في تحطيم المكاتب الكائنة في الطبقة الارضية، كما الحق اضرارا بمكاتب وكالة "رويتر" للصور ومكاتب وكالة "اليونايتدبرس" في الجهة المقابلة من الشارع وحطم زجاج الابنية المجاورة في دائرة شعاعها ١٠٠ متر.

وسبق لمصرف "لئومي" ان تعرض لثلاث عمليات تفجير اولاها في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٧ واعلنت "مجموعة تل الزعتر" مسؤوليتها عنها. والثانية في ٢٠ تموز ١٩٨٢ خلال حصار القوات الاسرائيلية لبيروت والثالثة في ٢٠ آب ١٩٨٤.

وعززت الاجراءات الامنية حول هذا المصرف عقب تلك الحوادث ووضعت عوائق من الاسمنت المسلح حوله ومنعت السيارات من الوقوف قربه وجهزت المكاتب بواجهات مصفحة لم تسلم في انفجار امس.

اما الانفجار الثاني فوقع بعد ٣٥ دقيقة وراء محطة مونبارناس واستهدف المكتب الوطني للهجرة وادى الى تحطيم زجاج المبنى الكائن فيه من غير ان يوقع اصابات في الارواح. وافاد مقيمون في المنطقة ان الانفجار كان شديدا بحيث حطم زجاج الابنية المجاورة.

وكلفت الشرطة الجنائية التحقيق في الانفجارين، في حين اتصل مجهول باحدى وكالات الانباء ليعلن مسؤولية منظمة "العمل المباشر" الارهابية اليسارية عن انفجار المكتب الوطني للهجرة. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن انفجار مصرف "لئومي".

## البانيا: عليا خلف خوجا

بثت اذاعة تيرانا ان السيد رامز عليا انتخب امس خليفة للزعيم الالباني الراحل انور خوجا في منصب الامين الاول لحزب العمال الالباني (الشيوعي).

ومن المقرر ان يدفن خوجا غدا في تيرانا. وقالت الاذاعة ان الوف الالبان القوا امس نظرة اخيرة على جثمان الزعيم الراحل المسجى في القاعة الرئيسية في مبنى هيئة مجلس الشعب. (رويتر، ي ب)

# "ديسكوفري" اطلق قمرين احدهما أميركي اصيب بعطل

القمر الاصطناعي الكندي "تيليسات ـ ١" في قمرة الشحن في "ديسكوفري". وبدا جانب من الكرة الارضية.

(أ ب لايزرفوتو)

هيوستن (تكساس) ـ وصف ـ صرح ناطق باسم وكالة الفضاء الاميركية "نازا" ان طاقم المكوك الفضائي "ديسكوفري" الذي اطلق في رحلة الى الفضاء الخارجي اول من امس وضع بنجاح قمرين اصطناعيين للاتصالات في مدارين حول الارض. واوضح ان القمر الكندي "تيليسات ـ ١" اطلق من قمره الشحن في المكوك بعد ١٠ ساعات من بدء الرحلة وان العملية تمت من دون مشاكل، بينما كان "ديسكوفري" يقوم بدورته السابعة حول الكرة الارضية.

وابلغ قائد الرحلة الكوماندر كارول بوبكو الى مركز المراقبة الارضي في هيوستن (تكساس) بعد ٤٥ دقيقة من اطلاق القمر الكندي ان "كل شيء يبدو طبيعيا".

اما القمر الاصطناعي "سينكوم ـ ٣" للبحرية الاميركية فاطلق في الخامسة بعد ظهر امس بتوقيت بيروت. واعلن مركز هيوستن نجاح عملية الاطلاق، لكنه اشار الى ان احد هوائيات القمر لم يفتح. ثم ابلغ لاحقا ان صاروخ الدفع في "سينكوم ـ ٣" لم يعمل نتيجة عطل طرأ على جهاز تشغيله. وقال خبراء "الناز" ان القمر ربما ضاع في مدار غير مفيد اذا لم يصلح العطل.

وكان مقررا تشغيل صواريخ الدفع في القمرين الاصطناعيين لوضعهما في مدارين ثابتين على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر عن سطح الارض.

# بريتوريا: استمرار اعمال الشغب و٥٠ ألفاً شيعوا ضحايا العنف

بريتوريا ـ وصف ـ اعلن امس مصدر في الشرطة المحلية ان رجال الامن قتلوا اول من امس ٣ شبان زنوج في مستوطنات قريبة من بورت اليزابيت شرق مقاطعة الكاب.

وهاجم نحو ٦٠٠ زنجي بالحجارة في زوايدي منازل شرطيين ومترجم لدى محكمة المدينة ورد الشرطيان باطلاق النار على المهاجمين مما ادى الى مقتل شابين يبلغان من العمر ٢٠ عاما واعتقلت قوات الشرطة اكثر من ٤٠ مهاجما.

وفي مستوطنة كوازاكيلي اطلق شرطي زنجي النار على مجموعة من الزنوج هاجمت منزله بقنابل مولوتوف فقتل زنجي عمره ٢٢ عاما.

ومع سقوط الضحايا الجديدة بلغت حصيلة اعمال العنف المستمرة في منطقة الكاب منذ ٢١ اذار الماضي ٥٢ قتيلا على الاقل بينهم ١٩ سقطوا في مجزرة لانغا قرب ويتنهاغ.

وشيعت امس ضحايا مجزرة لانغا مع ١٢ زنجيا اخر لاقوا حتفهم خلال الاسابيع الاخيرة في سلسلة من اعمال الشغب. وقدر منظمو الجنازة عدد المشاركين فيها باكثر من ٥٠ الف زنجي قدموا من كل انحاء البلاد ومن ناميبيا، بينهم الاسقف الانغليكاني ديزموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٤ والاب الان بويساك رئيس التحالف العالمي للكنائس البروتستانتية واحد زعماء الجبهة الديموقراطية المتحدة المعارضة لحكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.

وقال الكولونيل جيري فان رووين الناطق باسم الشرطة ان قوات الامن ستبقى بعيدة عن الجنازة لكنها ستظل تراقب الاوضاع في مستوطنة كوانوبول التي جرت فيها مراسم التشييع.

ومنعت السلطات اقامة مباريات الركبي التي كانت مقررة في عطلة نهاية الاسبوع في عدد من مستوطنات الزنوج القريبة من بورت اليزابيت خوفا من توسع اعمال الشغب الدامية التي كانت تندلع عقب انتهاء تشييع ضحايا العنف. كذلك سمحت السلطات للصحافيين المحليين والاجانب وبعثات التلفزيون، للمرة الاولى منذ مجزرة لانغا، بدخول مستوطنتي لانغا وكوانوبول اللتين اعلنتا "منطقتين محظورتين" لتغطية انباء التشييع.

## تدهور خطير في صحة الرئيس البرازيلي

سان باولو ـ رويتر، ي ب ـ اعلن الناطق الرئاسي البرازيلي السيد انطونيو بريتو ان الحال الصحية للرئيس المنتخب تانكريدو نيفيس تدهورت تدهورا خطيرا بعد سابع جراحة اجريت له في غضون اربعة اسابيع.

واوضح بريتو ان كليتي نيفيس لا تؤديان وظيفتهما في تنقية الدم وان الاطباء ربطوهما بجهاز يقوم مقامهما. واضاف ان الضعف العام تسبب في زيادة السوائل في رئتي الرئيس، الامر الذي يعوق عملهما، وان نحو نصف كمية الاوكسيجين التي يحتاج اليها توفر له اصطناعيا.

وقال: "ما دامت هناك حياة هناك امل. لكننا لا نستطيع تجاهل حقيقة الوضع (...) ان الساعات القليلة المقبلة حاسمة لبقاء الرئيس على قيد الحياة".

وفي نشرة طبية صدرت لاحقا قال المسؤول الصحافي الرئاسي السيد بدرو لويز رودريغوس ان حال الرئيس نيفيس اكثر استقرارا الان مما كانت قبل الجراحة الاخيرة.

واكد الاطباء انهم يحافظون على حياة الرئيس البرازيلي "ساعة بساعة".